

جامعة دمشق

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بمكة المكرمة ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ

((المجلد الرابع))

كتاب الصلاة

من
الحاوي الكبير

تأليف

أبي الحسن، علي بن محمد بن جليل، لما ورد في المتن في سنة ٤٥٠ هـ
رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الفقه والأصول

تحقيق ودراسة

ياسين ناصر محمد الطيفي

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد خير الدين علي

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



بَابُ — مَنْ وَلَعَزَمَهُ رُكَاةُ الْفِكْرِ

(٢٧) باب من تلزمه زكاة الفطر

قال الشافعي : (اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ^(١)) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر ، او صاعا من شعير ، على كل حر ، وعبد ، ذكور ، وانثى ، من المسلمين ^(٢) .
 وروى عنه عليه السلام انه قال (ممن تمونون ^(٣)) . ^(٤)
 اعلم انه يقال زكاة الفطر ^(٥) وزكاة الفطر فمن قال (زكاة الفطر اوجبها ^(٦)) بدخول الفطر . ومن قال ^(٧) زكاة الفطر

- (١) أ : عمر . ساقطة .
 (٢) تقدم الحديث (ص ٦٨١) وهو صحيح . البخاري فتح الباري (٣ : ٣٦٧) (٧١) باب فرض صدقة الفطر ح ١٥٠٣ ، مسلم . بشرح النووي (٥٧ : ٧) باب زكاة الفطر . وفيهما .
 (٣) ب : من فهو .
 (٤) هذه الزيادة هي من حديث الشافعي في مسنده (ص ٩٣) اخبرنا ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر ، والعبد ، والذكور والانثى ممن تمونون . والام (٦٢ : ٢) .
 البيهقي (٤ : ١٦١) بسنده عن الشافعي . وقال : ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير او كبير . حر او عبد ممن يمونون صاعا من شعير ، او صاعا من تمر ، او صاعا من زبيب ، على كل انسان .
 والدارقطني (٢ : ١٤٠) كتاب زكاة الفطر ح ١١ - ١٢ .
 والتلخيص الحبير (٦ : ١١٨) ، نصب الراية (٢ : ٤١٣) باب صدقة الفطر . وتكلم النووي عنها في المجموع (٦ : ١١٤) فقال
 فالحاصل ان هذه اللفظة (ممن تمونون) ليست ثابتة . وفاقى الحديث في الصحيحين .
 (٥) أ : الفطرة . وجميع النسخ تحبر احيانا بالفطر وحيانا بالفطرة .
 (٦) غير هـ : اوجبها . وما اثبتته موافق لما سأتى . ومن قال زكاة الفطرة فلو جوبها .
 (٧) ب : (ساقط) .

فلوجوبها على الفطرة^(١) . والفطرة الخلقة . قال الله تعالى (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا)^(٢) اى خلقة التي جبل الناس عليها . وهى واجبة اجماعاً^(٣) .

(١) فتح البارى (٣: ٣٦٧) نسب الثانى لابن قتيبة . وقال الحافظ والاول اظهر . ويؤيده قوله فى بعض طرق الحديث (زكاة الفطر من رمضان) . ا.هـ . وقال فى الدر المختار (٢: ٣٥٧) قوله (زكاة الفطر) هو من اضافة الحكم لشرطه . قال ابن عابدين : قوله من اضافة الحكم لشرطه . المراد بالحكم : وجوب الصدقة لانه الحكم الشرعى . فيكون على حذف مضاف . والمضاف بالوجوب وجوب الاداء . لانه الذى شرطه الفطر . لانفس الوجوب الذى مناطه وجود السبب الذى هو الرأس .

وقال فى الدر المختار : والفطر لفظ اسلامي . والفطرة مولد . بـل قيل لمن . ا.هـ . وعلق ابن عابدين عليه طويلاً . وانظر تصحيح التنبيه (ص ٤٢) .

(٢) الروم : ٣٠ .

(٣) البيهقي (٤: ١٥٩) آخر الصفحة . قال : وقد اجمع اهل العلم على وجوب زكاة الفطر . وان اختلفوا فى تسميتها فرضا . فلا يجوز تركها . وفتح البارى (٣: ٣٦٧) وقد نقل ابن العنذر وغيره الاجماع على ذلك .

وقال الحنفية بالوجوب دون الفرضية . قال الحافظ : وفى نقل الاجماع نظر لان ابراهيم بن عليه وابا بكر بن كيسان قالا : ان وجوبها نسخ . واستدل لهما بحديث سعد بن عبادة الاتي (امرنا وسئل الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر قبل نزول آية الزكوات . فلم ينزلت آية الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا) قال : وتعقب بان فـسـى اسناده راويا مجهولا .

وعلى تقدير صحته فلادليل فيه على النسخ لاحتمال الاكتفاء بالامر الاول . ونقل عن اشهب من المالكية : انها سنة مؤكدة وهو قول بعض اهل الظاهر وابن اللبان من الشافعية . واولسوا قوله (فرض) فى الحديث على معنى قدر . ا.هـ . نيل الاوطار (٤: ٢٠١) ، الشرح الكبير (٣: ١١١) انها واجبة . وقيل ابو الحسين بن اللبان الفرضى : غير واجبة . رواه عنه صاحب الشامل . والمجموع (٦: ١٠٤) قال : واجبة عندنا وعند جماهير

واختلف اصحابنا هل وجبت ابتداءً بما وجبت به زكاة الاموال
او وجبت بغيره على مذهبين .

احدهما : وهو مذهب البغداديين انها وجبت بالظواهر التي وجبت
بها زكوات الاموال من الكتاب والسنة لعمومها في الزكاتين .

والمذهب الثاني (٢) وهو مذهب البصريين : انها وجبت بغير ما وجبت
به زكاة الاموال ، وان وجوبها اسبق لما روى عن قيس بن سعد بن عبادة انه
قال : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر قبل نزول آية
الزكوات . فلما نزلت آية الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا (٥)

العلماء . وقال ابن اللبان وابن علية والاصم : غير واجبة . ثم
نقل قول البيهقي باجماع العلماء . ا . هـ . بتصرف
وفصل النووي في شرحه لمسلم القول في هذه المسألة وذكر الخلاف
فقال : اختلف الناس في معنى فرض هنا . فقال جمهورهم من السلف
والخلف معناه : الزم واوجب . لدخولها في عموم - وآتوا الزكاة
ولان غالب استعمال فرض بمعنى اوجب . وقال اسحق بن راهويج
ايجاب زكاة الفطر اجماع . وقال بعض اهل العراق وبعض اصحاب
مالك وبعض اصحاب الشافعي وداود في آخر امره هي سنة ليست
واجبة . وان فرض بمعنى قدر على سبيل الندب . قال القاضي وقال
بعضهم : الفطرة منسوخة بالزكاة . قلت هذا غلط صريح . والصواب
انه فرض واجب . وقال ابو حنيفة هي واجبة ليست فرضاً . . . الخ
الاتقان للمأثور (ص ٦٩) واجبة . والافصاح (١ : ١٤٨) وانفقوا
على وجوبها . ورحمة الامة (ص ١٠٨) ذكر خلاف الاصم وابن كيسان
والبحر الزخار (٣ : ١٩٥) وسبل السلام (٢ : ١٣٨) والاجماع لابن
المنذر (ص ٥٩) ت ١٠٥ واجمعوا على ان صدقة الفطر فرض .

(١) ب : وجبت في زكاة .

(٢) أ : الثاني . ساقطة . هـ : والثاني .

(٣) ب : وجب به .

(٤) ب : زكوات .

(٥) البيهقي (٤ : ١٥٩) باب من قال زكاة الفطر فريضة . روى ذلك عن
ابي العالية وطائفة وابن سيرين ونيل الاوطار (٤ : ٢٠٢) زاد : ونحن =

ومن قال بهذا اختلفوا هل وجبت بالسنة او بالكتاب والسنة مبنية
على مذهبين .^(١)

احدهما : انها وجبت بالسنة لحديث قيس بن سعد . فعلى هذا
الدلالة على وجوبها من طريق السنة حديث ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر او صاعاً
من شعير على كل حر وقيد ذكر وانثى من المسلمين .^(٢)
وروى جعفر بن محمد عن أبيه مثله^(٣) وزاد فيه ممن تمون .^(٤)

وروى عروة عن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر طهرة للصائم من الرقت واللغو ولطعمة للمساكين . من آداها
قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن آداها بعد الصلاة فهي صدقة من
الصدقات .^(٥)

= نفعله . وتعقب بان في اسناده راوي مجهول . وذكر الحديث النووي
في المجموع (١٠٤ : ٦) وقال : ان مداره على ابي عمار . ولا يعلم
حاله في الجرح والتعديل .

(١) ذكرها النووي في المجموع (١٠٤ : ٦) نقلاً عن الماوردي باختصار .

(٢) تقدم مع الزيادة (ممن تمون) اول الباب . والحديث صحيح
والزيادة غير ثابتة .

(٣) ب : حفص .

(٤) أ : مثله . ساقطة . ولا تضر عربية . قال ابن مالك :

وحذف فضلة أجز أن لم يضر كحذف ماسبق جواباً او حصر

تعدى الفعل ولزومه (٥٤٣ / ١) شرح ابن عقيل .

(٥) أ : طعمة .

(٦) حديث ابن عباس .

ابوداود (١١١ : ٢) باب زكاة الفطر ح ١٦٠٩ .

ابن ماجه (٥٨٥ : ١) ح ١٨٢٧ باب صدقة الفطر .

الدارقطني (١٣٨ : ٢) كتاب زكاة الفطر ح ١ .

نيل الاوطار (٢٠٦ : ٤) ح ٤ قال في منتقى الاخبار : رواه ابوداود

وابن ماجه وقال في النيل الحديث أخرجه الدارقطني والحاكم وصححه

ونصب الراية (٤١١ : ٣) : (٤١٦ : ٣) وقال رواه الحاكم فـ =

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين اوجبها : أمّا الخنى فيزكيه بها الله تعالى . وأما الفقير فيعطيه الله أفضل ما أعطى (١) (٢).

المستدرك . وقال حديث صحيح . . . ورواه الدارقطني ، وقال ليس في رواه مجروح .
جامع الاصول (٦٤٤ : ٤) ج ٢٧٣٢ .
شرح الحديث :

طهارة : أى تطهيراً لنفس الصائم من اللغو . وهو ما لا ينعقد عليه القلب من القول والرفث ، قال ابن الاثير : اللغو هنا . هـ . الفحش من الكلام .
طعمة : بضم الطاء ، وهو الطعام الذى يؤكل . وهذا يدل على انها للمساكين فقط .

قوله فهي صدقة من الصدقات يعنى التى يتصدق بها فى سائر الاوقات ، وأمر القبول فيها موقوف على شئقة الله تعالى .
والشاهران من اخرجها بعد صلاة العيد كمن لم يخرجها لا اشتراكهما فى ترك هذه الصدقة الواجبة وقد ذهب الجمهور الى ان اخراجها قبل الصلاة مستحب . وجزموا بانها تجزى السنن آخر يوم الفطر . والحديث يرد عليهم .
وقال ابن رسلان : تأخير عن يوم العيد حرام بالاتفاق .
ومن المنصور بالله انها الى آخر اليوم الثالث من شوال . هـ . بتصرف
نيل الاوطار (٢٠٦ : ٤) .

(١) النسخ غير هـ : ما . والتصحيح من هـ . والاحاديث .
(٢) البيهقي (١٦٣ : ٤) باب من قال بوجوبها على الخنى والفقير اذا قدر عليها .

عن الزهري عن ابن ابي صغير عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صدقة الفطر : او صاعاً من قمح او برطلى كسل ذكراً وانثى ، او صغيراً ، او كبيراً حراً ومملوكاً . فاما الخنى فيزكيه الله وأما الفقير فيرد الله عليه اكرماً اعطاه .

قال : ورواه سليمان بن داود المعتكى عن حماد
وذكر البيهقي (١٦٤ : ٤) حديثاً آخر .

وقال فى الجوهر النقى عن حديث ابن ابي صغير : قلت هو حديث اضطرب اسناداً ومتناً . وقد بين البيهقي بعض ذلك فى هذا الباب .

والمذهب الثاني : انها وجبت بكتاب الله ، وانما البيان مأخوذ من السنة كما اخذ منها بيان الاموال المزكيات . ومن روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها فمعناه قدرها ، كما قال في زكوات الابل هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمعنى قدرها (١) لان فرض زكاتها بالاية .

ومن قال بهذا اختلفوا باى آية وجبت على مذهبين .
احدهما بقوله تعالى : (٢)

= وبعضه في باب من قال يخرج من الحنطة نصف صاع وقال صاحب التمهيد : هذا حديث مضطرب لا يثبت ، وليس دون الزهري فسي هذا الحديث من تقوم به حجة . واختلف عليه فيه ايضا . انتهى كلامه ثم على تقدير ثبوته هو مخالف للاحاديث المشهورة ، كحديث (اصرت ان آخذ الصدقة من اغنيائكم) وحديث (انما الصدقة من الفقير غنى) وكيف تجب الصدقة على من يأخذها .

الدارقطني (٢ : ١٤٨) كتاب زكاة الفطر ٢٨ - ٤٢ .
ونصب الراية (٤ : ٤٠٦) باب صدقة الفطر .

(١) هذا في اصل اللفظ لكن نقل في عرف الشرع الى الوجوب . فالحصل عليه اولى قاله ابن دقيق العيد . نيل الاوطار (٤ : ٢٠٢) .
(٢) ب : فمعناه . وتقدم الحديث اول كتاب الزكاة . وهو حديث الصحيح .

(٣) قال في فتح الباري (٣ : ٣٦) وقال الله تعالى (قد افلح من تزكى) وثبت انها نزلت في زكاة الفطر . وثبت في الصحيحين اثبات حقيقة الفلاح لمن اقتصر على الواجبات . قيل : وفيه نظر لان فسى (وذكر اسم ربه فصى) فيلزم وجوب صلاة العبد ، ويجاب بانفسه خرج بدليل عموم (من خمس . لا يبدل القول لدي) . ا . هـ .
ونيل الاوطار (٤ : ٢٠٢) روى ذلك عن ابن خزيمة . ا . هـ . قال البيهقي (٤ : ١٥٩) جماع ابواب زكاة الفطر ، قال الله تعالى : قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصى . . فذكر حديثا عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول : نزلت هذه الاية . قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصى في زكاة رمضان . . . وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله

(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)^(١)
والثاني بقوله تعالى : (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ)^(٢) .

= (قد أفلح .. الآية) قال : هي في زكاة الفطر . هـ قال ابوالحالية
وسعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين . ا . هـ بتصرف
(١) ب : فصلا . انظر الاعلى الآية . (١٤)
(٢) البينة : الآية هـ . وفي هـ : واقموا الصلاة وآتوا الزكاة .

أ - ١٨٧ فصل

فإذا ثبت وجوبها على ما ذكرنا فهي فرض كركوات الاموال^(١).
وقال ابو حنيفة هي واجبة وليست فرضاً كالوتر^(٢) بناء على اصله فليس
الفرق بين الواجب والفرض . وهذا الخلاف اذا قدر كان كلاماً في العبارة

(١) ذكر الطبري هذا الفصل وأدلته في شروحه (٣ : ٨٨ / أ) كما ذكر الأدلة .

(٢) انظر للفرق بين الفرض والواجب عند الحنفية ، متن المنار وشرحيه وحواشيه (ص ٥٨) قال في المتن : المشروعات على نوعين : عزيمية وهو اسم لما هو اصل منها غير متعلق بالصوارض وهي اربعة فريضة : وهي ما لا يحتمل زيادة ولا نقصاناً ثبتت بدليل لا شبهة فيه كالإيمان . والاركان الاربعة . وحكمه اللزوم علماً وتصديقاً بالقلوب وعملًا بالبدن . حتى يكفر جاحده ، ويفسق تاركه بلا عذر . وواجب : وهو ما ثبت بدليل فيه شبهة . كصدقة الفطر والاشحيسية وحكمه اللزوم علماً لا علماً على اليقين حتى لا يكفر جاحده ويفسق تاركه اذا استخف باخبار الاحاد . فاما متأولاً فلا . ا . هـ . وللمزيد انظر الشرح والحواشي .

وانظر للشافعية : وان الفرض والواجب مترادفان جمع الجوامع (١ : ٤٥) قال المحلى اى اسمان لمعنى واحد . وذكر خلاف ابي حنيفة . والاحكام في اصول الاحكام للامدى (١ : ٩٨) وما بعد هذا وقال الحنابلة : انهما متباينان لغة مترادفان شرواً في اصول الروايتين . واختارها ابن عقيل وغيره . وقاله الشافعية .

والثانية : الفرض أكد . واختارها ابن شاذل والحلواني وذكره ابن عقيل من اصحابنا وقاله الحنفية . . . الخ المختصر في اصول الفقه لابن اللحام (ص ٥) . وانظر رحمة الامة (ص ١٠٨) .

(٣) المبسوط (٣ : ١٠١) لان ثبوتها بخبر الواحد . الهداية وفتح القدير والحاشية (٢ : ٢٨١) .

وفاقا في المعنى . والخلاف في العبارة مع الوفاق في المعنى غير مؤثر .
 ثم من الدلالة في هذه المسألة ^(١) أن زكاة الفطر فرض حديث ابن مسعود ^(٢)
 وعمر وابن عباس المتقدم ذكرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
 الفطر .

فإن قيل : معنى قولهم فرضها أي قدرها كما يقال فرض القاضي
 النفقة أي قدرها ^(٣) . قلنا : ما تقدم من اختلاف أصحابنا في الجمهور وجوبها
 يسقط هذا الاعتراض . ثم لو لم يكن عن جوابان .

أحد هما : أن الفرض عبارة عن التقدير في اللغة وعبرة عن الوجوب
 في الشرع وحمله على ما استقر عليه في الشرع أولى ^(٤) .

والثاني : أن في الرواية ^(٥) أنه فرضها على الناس ولو كان بمعنى
 التقدير لقيل : فرض ما على الناس . على أنه لو حمل على الأمرين لصح
 (ولأنها زكاة وجبت فافترضت كزكاة المال) ^(٦) ولأن كل صفة اتصفت بها ^(٧)
 زكاة المال اتصفت بها زكاة الفطر كالوجوب .

(١) أي مما يدل على الفرضية .

(٢) الأصل : حديث عمر .

(٣) هـ : يعني قدرها .

(٤) أي هو قوله أول هذا الباب . واختلف أصحابنا هل وجبت ابتداء بما

وجبت به زكاة الأموال أو وجبت بغيره ؟ على وجهين . . الخ

(٥) ب : وجملة .

(٦) نيل الأوطار (٤ : ٢٠٢) نقل نحوه عن ابن دقيق العيد . ا . هـ

وسبب حمله على ما استقر عليه الشرع أولى . لأن الخطاب ينزل على
 عرف المخاطب بكسر الطاء .

(٧) ج : أن . ساقطة .

(٨) وهي رواية ابن عمر أول الباب .

(٩) ب : يصح . هـ : ليصح . والتقديران هما أن فرض بمعنى قسدر
 وبمعنى الزم وأوجب .

(١٠) ب : (ساقط) .

(١١) ج : اتصف .

مسألة (١٨٧)

قال الشافعي : (فلم يفرضها الا على المسلمين والعبيد ^(١) لامل لهم وانما فرضها على سيدهم ^(٢) . وهذا صحيح ،
كل من كان مسلما حرا ، فعليه زكاة الفطر اذا وجدها ^(٣) بعد قوته سواء كان عاقلا او مجنونا بالفا او صبيا .

وحكى عن الحسن البصرى وسعيد بن المسيب انها لا تجب الا على من صلى وصام ^(٤) .

وحكى عن علي بن ابي طالب عليه السلام : انها لا تجب الا على من اطاق الصلاة والصيام ^(٥) .

وبعد ههنا قال سائر الصحابة والتابعين وجميع الفقهاء تعلقا

(١) ب : والعبد .

(٢) المزني (ص ٥٤) . . . قال العبيد لامل لهم وانما فرضهم على سيدهم .

والام (٢ : ٦٣) ، الطبرى (٣ : ١٨٩) ذكرها في مسألتين منفصلتين .

(٣) ذكر شروط وجوب زكاة الفطر الثلاثة النوى في الروضة (٢ : ٢٩٨) ،

الاسلام والحرية واليسار ، والمجموع (٦ : ١٠٦) ، الوجيز وشرحها

(٦ : ١٦١) ، التنبيه (ص ٤٢) ، شرح السنة للبغوى (٦ : ٧٢) ،

سبل السلام (٢ : ١٣٨) ، وانظر الاقتناع للماوردى (ص ٦٥) .

(٤) المفنى لابن قدامة (٣ : ٧٩) تجب على المسلم الصغير والكبير

الذكر والانثى في قول اهل العلم عامة وتجب على اليتيم ويخرج عنه

وليه . لانعلم احدا خالف في هذا الا محمد بن الحسن قال : ليس

في مال الصغير من المسلمين صدقة . وقال الحسن والشعبي زكاة

الفطر على من صلى وصام من الاحرار وعلى الرقيق . وفتح البارى

(٣ : ٣٧٠) ذكر ما ذكره الماوردى . ونيل الاوطار (٣ : ٢٠٣) وابو

داود (٢ : ١١٥) ذكر خلاف الحسن .

(٥) شرح السنة (٦ : ٧٢) روى عن علي انه قال : صدقة الفطر انصبا

تجب على من اطاق الصوم .

(٦) ج : ومذهبنا .



بحدِيث ابن عمر وابن عباس .

فاما المشترك فلا زكاة عليه اجماعاً^(١) .

فاما^(٢) العبد ، فزكاة فطره على سيده^(٣) .

وقال داود بن علي هي علي العبد دون سيده^(٤) تعلقا بحدِيث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين^(٥) . فاخبر انه فرضها على العبد كما فرضها على الحر فدل على وجوبها عليه^(٦) .

والدلالة على وجوبها^(٧) على سيده رواية عراك عن مالك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ليس على المسلم في عبده ولا في

(١) فتح الباري (٣ : ٣٧٠) وهو امر متفق عليه . والبحر الزخار (٣ : ١٩٧) ونيل الاوطار (٤ : ٢٠٣) نقل ابن المنذر فيه الاجماع على عدم الوجوب لكن فيه وجه للشافعية ورواية عن احمد . سبيل السلام (٢ : ١٣٨) .

(٢) غير ه : فاما .

(٣) المجموع (٦ : ١٠٨) ليس على الرقيق فطرة نفسه ولا فطرة غيره .

الوجيز والرافعي (٦ : ١٦١) وما بعد ها ، سبل السلام (٢ : ١٣٨) .

(٤) فتح الباري (٣ : ٣٦٨) ذكر المسألة وخلاف داود وثقل منه قوله

يجب على السيد ان يمكن العبد من الاكتساب لها كما يجب عليه

ان يمكنه من الصلاة وخالفه اصحابه والناس وذكر حجة المخالفين

وشرح مسلم للنووي (٧ : ٥٩) والبحر الزخار (٣ : ١٩٧) نقول

الاجماع على عدم وجوبها على الغني . والطبري (٣ : ٨٩ ب) ذكر

خلاف داود .

(٥) الحديث صحيح تقدم اول الباب (ع ٦٨١) .

(٦) ه : فدل على وجوبها عليه . ساقط .

(٧) ج : (ساقط) .

فَرَسِهِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ^(١) . فَاثْبَتَ عَلَى السَّيِّدِ زَكَاةَ فِطْرِهِ نَصًا .

٥٠/١٢٦ مَرُورَى أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ^(٢) قَالَ كَمَا نَوْدَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ذَكَرَ وَأَنْثَى

(١) حَدِيثُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِطْرٌ عِنْدَهُ " الخ تقدم وانظر نصب الراية (٣ : ٣٥٦) فصل فِطْرُ الْخَيْلِ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِطْرٌ عِنْدَهُ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ . قُلْتُ أَخْرَجَهُ الْأَثَمَةُ السَّيِّدَةُ فِي كُتُبِهِمْ عَنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ " انتهى فِطْرُهُمْ السَّيِّدَةُ . وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَزَادَ فِيهِ : الْأَصْدَقَةُ الْفِطْرُ . قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ : فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكُ ، إِذَا لَوْ مَلَكَ لَوَجِبَ عَلَيْهِ صَدَقَةُ الْفِطْرِ . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَيْضًا . وَلَفْظُهُ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةُ الْأَصْدَقَةِ الْفِطْرِ انتهى . وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِلَفْظٍ : لِأَصْدَقَةٍ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي عِبْدِهِ الْأَزْكَاءُ الْفِطْرِ . ا . هـ .

وَأَنزَلَ نَصْبُ الرَّايَةِ (٣ : ٤١٤) بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .
مُسْلِمٌ . مُسْلِمٌ بِشَرْحِ النَّوَوِيِّ (٧ : ٥٦) بَابُ لَا زَكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِطْرٌ عِنْدَهُ وَفَرَسُهُ . وَالدَّارِقُطْنِيُّ (٢ : ١٣٧) ج ٧٠٦ بَابُ زَكَاةِ مَسَالِ الْجَارَةِ وَسُقُوطِهَا عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ . وَذَكَرَ حَدِيثَيْنِ الْأَوَّلُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةُ الْأَصْدَقَةِ الْفِطْرِ) ا . هـ . وَالثَّانِي عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (لَا صَدَقَةَ عَلَى الرَّجُلِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي عِبْدِهِ الْأَزْكَاءُ الْفِطْرِ) ا . هـ .
رَأَبُودَاوُدَ (٢ : ١٠٨) بَابُ صَدَقَةِ الرَّقِيقِ ج ١٥٩٤ بِهَذَا السَّنَدِ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةُ الْأَزْكَاءِ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ .
التَّخْيِصُ الْحَبِيرُ (٦ : ١٢٩) مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِدُونِ الْأِسْتِثْنَاءِ فَتَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَصَحِيحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ (٤ : ٢٩) (٣٤) بَابُ ذِكْرِ الْخَيْرِ الْمُسْتَقْصَى لِلْفَتَاةِ الْمُخْتَصَرَةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي صَدَقَةِ الرَّقِيقِ ج ٢٢٨٨ وَذَكَرَ حَدِيثًا آخَرَ بَنَحُوهُ ج ٢٢٨٩ و (٤ : ٣٠) .

(٢) هـ : الْمُقْبَرِيُّ .

صَاعًا مِنْ طَعَامٍ (١) . . . الْحَدِيثُ .

(١) حديث أبي سعيد الخدري كنا نؤدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر . . الخ البيهقي (٤ : ١٦٥) باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الا صاعا . . . من مياض بن عبد الله من أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من كل صغير وكبير، حرا ومملوك، صاعا من طعام، صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب، فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجبا او محتمرا فكلم الناس على الضر فكان فيما كلم به الناس ان قال : اني اري ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ بذلك الناس فقال أبو سعيد : فاما انا فلا زال اخبره كما كنت اخرجيه ابدا ما عشت . وفي رواية الرزاز صاعا من طعام او صاعا من اقط .

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي دون كلمة (او) في هذا الموضع وقد اخرجاه من حديث زيد بن اسلم عن مياض وفيه كلمة او .

البناري . فتح الباري (٣ : ٣٧١) (٧٢) باب صاع من شعير ج ١٥٠٥ وانظر الاحاديث ١٥٠٦ - ١٥٠٨ - ١٥١٠ وليس فيها ذكر الحر والمملوك .

وصحيح مسلم بشرح النووي (٧ : ٧٢) باب زكاة الفطر . قال النووي عند قوله عن كل صغير وكبير حرا ومملوك فيه دليل على وجوبها على السيد عن العبد لاعلى العبد نفسه .

وابو داود (٢ : ١١٣) باب كم يؤدي في صدقة الفطر ج ١٦١٦ . والدارقطني (٢ : ١٤٥) كتاب زكاة الفطر ج ٣٠ وانظر التعليق المفني وليس فيها ذكر الحر او المملوك .

وابن ماجة (١ : ٥٨٥) ج ١٨٢٩ (٢١) باب صدقة الفطر . والترمذي . تحفة الاحوذى (٣ : ٣٤٤) (٣٥) باب ماجاء في صدقة الفطر . وليس فيه ذكر الحر والمملوك .

والتلخيص الحبير (٦ : ١٩٤) .

والموطأ (١ : ٢٦٨) مكيمة زكاة الفطر . ولم يذكر الحر او المملوك .

والدارمي (١ : ٣٩٢) باب في زكاة الفطر . ذكر حديثين .

ونصب الراية (٢ : ٤١٧) فصل في مقدار الواجب ووقته قال : قلصت اخرجها الائمة الستة . . . والحاكم في مستدركه وصححه ، والدارقطني . ا هـ باختصار =

فاما تعلقه بحديث ابن عمر، فالجواب عنه مبني على اختلاف اصحابنا
هل وجبت زكاة فطره ابتداءً على سيده او وجبت ابتداءً ثم يحمله سيده^(١)
فلم يوجب^(٢) سيده^(٣) .
فلهم في ذلك مذهبان .

= ونيل الاوطار (٢٠١ : ٤) باب زكاة الفطر . ذكره في منتقى الاخبار
وقال رواه الجماعة .

وشرح معاني الآثار للطحاوي (٤١ : ٢) باب مقدار صدقة الفطر
وذكره من طرق عديدة .

وشرح السنة (٧٣ : ٦) ج ١٥٩٥ قال هذا حديث متفق على صحته .
مصنف ابن ابي شيبة (١٧٣ : ٣) قال صدقة الفطر صاع من شعير او
تمر او قمح . ولم يذكر الطمام .

جامع الاصول (٦٣٩ : ٤) الباب الثالث من كتاب الزكاة . باب في
زكاة الفطر ٢٧٢٨ وذكر روايات مختلفة .

(١) هـ : وجبت عليه .

(٢) ب، ج : على سيده .

(٣) ذكر الاختلاف النووي في المجموع (١٠٦ : ٦) وفصل القول فيـهـ

وانار الشيرازي والنووي (١١٢ : ٦) وما بعدها قال النووي : قال
اصحابنا : الفطرة الواجبة على الشخص بسبب فطره فيها خلاف . قال
المصنف والاكثر : هو وجهان . وقال القاضي ابو الطيب فـسـى
المجرد والبغوي والسرخسي وآخرون : هو قولان ، وقال امـام
الحرمين وآخرون : هو قولان مستنبطان من كلام الشافعي رضي
الله عنه . في فطرة الزوجة الحرة والامة اذا كان الزوج محسرا .

(احدهما) تجب على المؤدى ابتداءً . ولا يلقى الوجوب المؤدى منه
(واصحهما) عند الاصحاب تجب على المؤدى منه ثم يتحملـهـا

المؤدى . قال السرخسي في الامالي : هذا هو المنصوص للشافعي
في عامة كتبه لانها شرعت طهرا . ثم ان المصنف والجمهور اطلقوا

الخلاف وطردوه في كل مؤدى عن زوج وسيد وقريب . وقال امـام
الحرمين : وقال طوائف من المحققين : هذا الخلاف انما هو في

فطرة الزوجة فقط . فاما فطرة المملوك والقريب فتجب على المؤدى
ابتداءً بلا خلاف لان المؤدى عنه لا يصلح للايجاب . واختار امـام

الحرمين هذه الطريقة . وقال : طرد الخلاف في الجميع بحسب
والمشهور في المذهب طرده في جميعهم ثم ذكر الرافعي القول فيما =

أحد هما : وهو ظاهر مذهب الشافعي ^(١) أنها وجبت ابتداءً على سيدة لحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة الا صدقة الفطر) . فعلى هذا الجواب عن حديث ابن عمر أنه فرضها على كل حر وعبد فمعناه عن كل حر وعن كل عب . وقد تقوم على في اللغة مقام من . قال الشاعر :

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ كَعَمْرٍ اللَّهُ أَفْجَنِي رِضَاهَا ^(٢)
أي إذا رضيت على .

والمذهب الثاني : أن السيد يحملها عن عبده لحديث أبي سعيد ^(٥) قال : (كُنَّا نَهْدِي صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حَرٍّ وَعَبْدٍ) فعلى هذا حديث ابن عمر دال على وجوبها على العبد وحديث أبي سعيد دال على تحمّل السيد . فلا يتناقضان .

= إذا قلنا بالتحمل . فهل هو كالضمان أم كالحالة . فيه قولان حكاهما الروياني . قال النووي : ونقل الرافعي والرويانى فريسيب والصحيح الذى يقتضيه المذهب وكلام الشافعي والأصحاب أنه كالحالة بمعنى أنه لازم للمؤدى لا يسقط عنه بعد وجوبه ولا مطالبة على المؤدى عنه . ووجه القول بالضمان أنه لو أداها المتحمل بغير إذن المؤدى عنه أجزاء . وسقطت عن المؤدى . ولولا أنه كالمضمون عنه لما أجزأه . والله اعلم .

(١) الأم (٢ : ٦٣) : إنما فرضها على سيدة . وما لا اختلاف فيه أن على السيد في أمته وعبده زكاة الفطر وهما ممن يعول . أ . هـ . والبحر الزخار (٣ : ١٩٦) نقل خلاف هذا .

(٢) ج : لمصرو .

(٤) هذا البيت ذكره النحاة في كتبهم شاهدا على أن على تأتي بمعنى عن . انظر مغنى اللبيب (١ : ١٥٣) وابن عقيل (١ : ٢٤٢) واستشهد به الطبري (٣ : ٨٨ ب) .

(٥) الاصل - ب : قال . ساقطة .

(٦) هـ : من كل .

فاما المدير وام الولد والمعتق نصفه فكالعبد ^(١) زكاة فطوهم على ^(٢) سيدهم .

فاما المكاتب ^(٣) فلا زكاة عليه لبقاء رقه ولا على سيده لتقصان ملكه .
وفيه قول آخر حكاه ابو ثور عن القديم ان على السيد زكاة الفطر من مكاتبه لانه على ملكه وان نقص تصرفه كالأبق .

-
- (١) ب : والعبد .
(٢) لانهم ممن يحول . انظر الام (٦٣ : ٢) والطبري (٩٠ : ٣ / أ) ،
وشرح السنة للنفوي (٧٢ : ٦) ولم يفرق بين المدير وام الولد
والمبعض وبين الغني لانهم كلهم عبيد . والمجموع (١١٠ : ٦) ذكر
المدير والمتولده وانهما كالقن . اما المبعض فتجب فطرته بالاخلاق
وتكون عليه وعلى مالك بعضه . وللمبعض انظر الوجيز والرافعي
(١٤٢ : ٦) وما بعده ها ، وذكر الرافعي (١٥٠ : ٦) المدير
والمعتق عتقه بصفة . وام الولد . وانهم كالقن . والروضة (٢٩٩ : ٢)
ومغني المحتاج (٤٠٣ : ١) وما بعده ها .
(٣) الطبري (٩٠ : ٣) ذكر خلاف ابي ثور ورد عليه .
والوجيز (١٦١ : ٦) ولا - تجب على - مكاتب في نفسه وزوجته
ولا يجب على السيد زكاة المكاتب لسقوط نفقته . وقيل : تجب عليه
وقيل : تجب في مال المكاتب . والرافعي (١٦٥ : ٦) والمهذب
(١٠٥ : ٦) والمجموع (١١٠ : ٦) والروضة (٢٩٩ : ٢) ومغني
المحتاج (٤٠٣ : ١) .

سَأَلَهُ (١٨٨)

قال الشافعي **«وَهُمُ الْمَرْأَةُ مِمَّنْ يَمُونُونَ»** ^(١) فكل من لزمته مؤنثة ^(٢) أحد حتى لا يكون له تركها أدنى زكاة الفطر عليه . وذلك من أجبرناه ^(٣) فليس نفقته من ولده الصغار والكبار ^(٤) الزمى ^(٥) الفقراء وآبائهم ^(٦) وأمهاتهم ^(٧) الزمى الفقراء ^(٨) .
 واصل هذا ان كل من لزمه الاتفاق عليه لزمته زكاة الفطر ^(٩) عليه
 اذا كان مسلماً . وهم ضربان . ضرب لزم نفقاتهم بالنسب . وضرب لزم نفقاتهم باسباب .
 فاما ذور الانساب فضربان والدوه ومولودون ^(٩) .

-
- (١) ب : ممن يوتون فكل من له . ج : تمونون فكل من له .
 (٢) الاصل : من له منه .
 (٣) ب : اجبرناه .
 (٤) الزمن : من الزمانة وهي الحب والحاماة . زمن لفرج زنا وزمنة بالضم وزمانة فهو زمي وزمن جمعه زمنون . وزمي . ق م (٢٢٤ : ٤)
 المختار (ص ٢٧٥) الزمانة آفة في الحيوانات .
 (٥) الاصل ج ، هـ : او ابائهم .
 (٦) الزمى (ص ٥٤) . . . الفقراء وزوجته وخادم لها . ا . هـ .
 والام (٦٣ : ٢) ، الطبرى (٣ : ١٩٠) .
 (٧) ب ، ج ، هـ : لزمه .
 (٨) لما تقدم من ان شرطها الاسلام .
 (٩) المذهب (١١٣ : ٦) وهددهم والمجموع (١١٤ : ٦) والروض ^(١) (٢٩٣ : ٢) متن ابي شجاع وكفاية الاخيار (١١٩ : ١) قال فدى المتن : ويؤذى من نفسه وعن تلزمه نفقته من المسلمين . ا . هـ . وقال في الكفاية : اعلم ان الجهات التي تتحمل زكاة الفطر ثلاثة المالك والنكاح والقراية . فمن تلزمه نفقته بسبب منها لزمه فطرة المنفق عليه . ا . هـ . ثم ذكر المستثنيات وفي (٨٧ : ٢) قال في المستثنى ونفقة الاهل واجبة للوالدين والمولودين . فاما الوالدون فتجب نفقتهم بشرطين الصغر والزمانة . والفقر والجنون . واما المولودون =

فاما الوالدون^(١) فيهم الابهاء والاجداد والامهات والجديات من قبيل
الابهاء والامهات . ولهم حالان . حال فقر . وحال غنى^(٢) .
فان كانوا اغنياء فنفقاتهم في اموالهم (وكذلك زكاة فطورهم)^(٣) . وان
كانوا فقراء فليس حالان حال صحة وحال زمانة . فان كانوا فقراء زمينين
فنفقاتهم على اولادهم واجبة وكذلك زكاة فطورهم^(٤) .
وقال ابو حنيفة : تجب نفقاتهم دون زكاة فطورهم^(٥) .

وان كانوا فقراء اصحاء فمذهب الشافعي انها لا تجب نفقاتهم
ولا زكاة فطورهم حتى يجمع فيهم الامران جميعا الفقر والزمانة^(٦) .

فتجب نفقتهم بشروط الفقر والمصغر والفقر والزمانة . والفقر والجنس
وانظر الشرييني على ابي شجاع (٤١٠ : ١) و (١٣٩ : ٢) والاضحا
ومضى المحتاج (٤٠٣ : ١) و (٤٤٨ : ٣) والرافعي (١١٥ : ٦)
١٢٥ (١٢٥) والتنبيه (ص ٤٢٠ ، ١٣) والافصاح (١٤٨ : ١) .
(١) : فاما الوالدون . ساقطة .

(٢) : الاصل : غنى

(٣) : هـ : (ساقط) .

(٤) : ب : زكاة . ساقطة .

(٥) : سبب الخلاف بين الشافعية والحنفية في مسألة فطرة الاصهار
الابهاء والامهات . ومن علا منهم ان الشافعية يوجبون الفطرة بالمؤنة
فكل رجل يمونه رجل آخر وجوبا فعليه فطرته . وقال الحنفية تجب
الفطرة اذا اجتمع سببان هي رأس يمونه . وبلى عنه . فاذا انفصرم
احدهما فلا تجب . المبسوط (١٠٥ : ٣) قال : وليس على الرجل
ان يؤدي من ابويه ولا من احد من قرابته وان كانوا في صياله لانس
لا ولاية له عليهم . . . وبداية المبتدى (٢٨٤ : ٢) ودائع الصنائع
(٩٦٦ : ٢) والاصل (٢٤٩ : ٢) وما بعد ها لم يتعرضوا لذكره
فطرة الوالدين .

(٦) : منهاج الطالبين ونهاية المحتاج (٢٢٠ : ٧) والشرييني في المعنى
(٤٤٨ : ٣) والتحفة ومحاشيها (٣٤٧ : ٨) والتنبيه للشيرازي
(ص ١٣) واما الوالدون : فلا تجب نفقتهم الا ان يكونوا فقراء زمينين
او فقراء مجانين . فان كانوا فقراء اصحاء ففيه قولان اصحابنا
انها لا تجب . كناية الاخبار (٨٧ : ٢) نقل كلام الشيرازي فيسـ

وكان ابو علي بن ابي حمزة يخرج قولا ثانيا ان نفقاتهم وزكاة
فطرمهم واجبة بالفقر دون الزمانة فقال ابو علي يحتمل ان يكون هذا
المطلق ^(١) من كلامه محمولا على المقيد كما يفصل ذلك في خطاب اللسي
تعالى وفي خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون الصلاة على رسول
واحد ان لا تجب نفقاتهم الا ان يكونوا زمنى ^(٢) . ويحتمل ان يجعل هذا
قولا ثانيا له ^(٣) فتكون الصلاة على قولين . وللكلام عليه موضع في كتاب
النفقات هو اولى به من هذا الموضع .

واما ^(٤) المولودون : فهم البنون والبنات ونحوهم ^(٥) وان سفلوا ، وهم
ضريان احدهما اغنيا والاخر فقرا ^(٦) .

فان كانوا اغنيا فنفقاتهم في اموالهم وكذلك ^(٧) زكاة فطرمهم .

وان كانوا فقرا فضريان : احدهما ان يمجزوا من منافع انفسهم
لصغر ^(٨) او جنون او زمانة فعلى الوالد وان ملا نفقاتهم ^(٩) .

وقال ابو حنيفة : (ان كانوا كبارا فعلى الوالد وان ملا نفقاتهم)

التنبيه وقال : والثاني . انها تجب لقوله تعالى وصاحبها فليس
الدنيا معروفا . وليس المصاحبة بالمعروف تكليفها الكسب وهذا
هو الصحيح عند الرافعي والنووي ومنهم من قطع به .

(١) اى كونه مكتسبا او غير مكتسب .

(٢) ب : ج : وخطاب .

(٣) هـ : يجعل له هذا . ا : له . ساقطة . ب : قوله له .

(٤) ب : فاما .

(٥) ا : وسواهم .

(٦) هـ : ضريان اغنيا وفقرا .

(٧) وفاقا للحنفية غير محمد وزفر . راجع المراجع السابقة للحنفية وذلك
لان من شروط النفقة على الغير ان يكون ذلك الغير فقيرا .

(٨) ب : فكذلك .

(٩) الاصل ، ب ، ج : بصغر .

(١٠) هـ : وزكاة فطرمهم .

(١) (٢) من زكاة فطرمهم . (و) أن كانوا صغارا فعلى الوالد أن ينفق نفقاتهم —
 وزكاة فطرمهم (وإن كان جدا فعليه نفقاتهم من فطرمهم) . (٣) (٤)
 والضرب الثاني أن يكونوا كبارا أصحاء لا يعجزون عن منافع أنفسهم
 فذهب الشافعي أنه لا تجب على الوالد نفقاتهم ولا زكاة فطرمهم . (٥)
 واختلف أصحابنا في تخرج ابن أبي هريرة في الأباء هل يصح
 تخريجه في الأبناء ؟ على وجهين . (٦)
 أحدهما : يصح تخريجه على ضعفه ووهائه فيخرج في المسألة
 قول ثان (٧) أن نفقاتهم وزكاة فطرمهم واجبة بمجرد الفقر من الزمانة .
 والثاني أن تخريجه في الأبناء لا يصح لأن نفقة الأباء أوكد من نفقة

-
- (١) الأصل لمحمد (١ : ٢٥٠) ، المصوط (٢ : ١٠٥) ، بدائع المنافع
 (٢ : ٩٦٦) ، بداية المبتدى والهداية (٢ : ٢٨٦) ، حاشية
 بامرتي . قال في الهداية (ولا) يؤدي (عن أولاده الكبار ، وإن كانوا
 في صياله) بأن يكونوا فقرا زمنيا ، لأنه لا يستحق عليهم ولاية . فصاروا
 كالأجانب . والكفر وتبيين الحقائق (١ : ٣٠٧) ، خلاصة الفتاوى
 (ص ١٤٧) .
 (٢) ب : ساقط .
 (٣) هـ : من زكاة فطرمهم .
 (٤) المصوط (٢ : ١٠٥) (قال) ولا يؤدي الجد عن نوافله الصغار ، وإن
 كانوا في صياله . وروى الحسن عن أبي حنيفة رح أن عليه الأداة منهم
 بعد موت الأب . وانظر الدر المختار وابن عابد (٢ : ٣٦٢) الكفر
 والتبيين (١ : ٣٠٧) والبدائع (٢ : ٩٦٦) والأصل (١ : ٢٥٣) ،
 والخلاصة (ص ١٤٧) باتفاق الروايات . ونسخة ب (ساقط) .
 (٥) ب : أصحاء يعجزوا . ج : لا يعجزوا .
 (٦) التنبيه (ص ١٣) فإن كانوا أصحاء بالفتى لم تجب نفقتهم . وقيل
 فيه قولان . وانظر كفاية الأغيار (٢ : ٨٨) .
 (٧) ب ، ج : واختلف .
 (٨) هـ : وفي .
 (٩) ج : ثاني .

٩/١٢٨ الابناء ووجه تأكيدها ان^(١) اخاف الابن واجب واعفاف الابن على ابيه فمسير واجب .

فلما تأكدت نفقات الاباء جاز ان تلزم بالفقر دون الزمانه . ولمسا
ضعفت نفقات^(٢) الابناء لم تلزم بمجرد الفقر حتى يقترب به صغر او زمانة .
فاما ابو حنيفة فانه وافقنا^(٣) في وجوب النفقة وخالفنا في زكاة الفطر^(٤)
اذ اعتبرها بالولاية^(٥) فلم يوجب على الابن فطرة ابيه لانه لا ولاية له على
ابيه^(٦) ووجب على الاب فطرة صغار ولده ودن كبارهم لان ولايته على
صغارهم دون كبارهم ثم ناقض علقته^(٧) في الجد . فوجب عليه نفقة ابن ابنته
دون فطرته وان كان صغيرا مع ولايته عليه .

^(٨) وعلقتنا في وجوب الفطرة ووجوب النفقة رواية جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على كل حر وصمد
ذكر وانثى ممن تمون^(٩) . رواه الشافعي مرسلا ورواه غيره متصلا .

(١) أ : انه له عفاف .

(٢) ج : نفقة .

(٣) ج : وافق . ه : وافقنا على .

(٤) ب : ه : الفطر على ما بيناه . وكان من عليه زكاة الفطر ان اعتبرها
بالولاية . ج : الفطر ان اعتبرها .

(٥) انظر مراجع الحنفية .

(٦) ب : ووجب .

(٧) أ : عليه .

(٨) ب : عن ابيه عن جده ان النبي .

(٩) تقدم قريبا .

ووجه الدلالة منه ^(١) قوله ممن تمون فاعتبر الفطرة بالمؤنة على ما ذكرنا
 ولم يعتبرها بالولاية على ما ذكر ابو حنيفة ^(٢) .
 فاما من غير الوالدين والمولودين من الاخوة والاخوات والاعمام ^(٣)
 والعمات فلا تجب نفقاتهم ولا زكاة فطرهم ^(٤) .
 وواجب ابو حنيفة نفقة كل ذي رحم محرم ولم يوجب زكاة فطره ^(٥) . وسأتنس
 الكلام معه ان شاء الله ^(٦) .

-
- (١) الاصل ، ب ، ج : منها .
 (٢) تقدم ان الحنفية يشترطون شرطين لوجوب فطرة الفير على الانسان
 وهما : ١ - رأس يمونه . ٢ - يلي عنه . المبسوط (١٠١ : ٣) ثم
 سبب وجوب صدقة الفطر رأس يمونه بولايته عليه . والهداية والفتاوى
 (٢٨٤ : ٢) والزيلعي (٣٠٦ : ١) والدر المختار (٣٦٣ : ٢)
 والبدائع (٩٦٦ : ٢) .
 (٣) ه : عدا .
 (٤) التنبيه (ص ١٣٠) والرافعي (١٢٥ : ٦) وكفاية الاخير (٨٨ : ٢)
 غير الاصول والفروع لا تجب نفقاتهم . وقال ابو ثور يلزم الوارث النفقة
 لقوله تعالى (وعلى الوارث مثل ذلك) واجيب عن ذلك بان النفقة
 لو كانت على الوارث للزم الاب ثلثا النفقة والام ثلثها . وليس كذلك .
 والله اعلم .
 (٥) كنز الدقائق (٦٤ : ٣) قال (ولقريب محرم فقير عاجز عن الكسب
 بقدر الارث لو موسرا) والزيلعي . وانظر بداية المبتدى والفتاوى
 والحاشية (٤١٩ : ٤) .
 (٦) ب : في ذلك . ه : في ذلك في موضعه . ان شاء الله .

١٨٨ - فصل

- فاما ذروا الاسباب ^(١) فضربان .
 احدهما : المملوكون ^(٢) من العبيد والاماء . وقد مضى الكلام فيهم . ^(٣)
 / والضرب الثاني : الزوجات ^(٤) . فعلى الزوج - عندنا - زكاة فطرهن
 سواء كن ايسارا او اعرارا ^(٥) .
 وقال ابو حنيفة وصاحباؤه : لا تلزمه زكاة الفطر عنهن ، وهى واجبة
 فى اموالهن ^(٦) .
 احتجاجا بحديث ^(٧) ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم فرض ^(٨) زكاة
 الفطر من ^(٩) رمضان على الناس الخبر . الى ان قال . ذكرنا وثني من المسلمين
 فكان عموم هذا متنا ^(١٠) وللزوجات كما كان متناولا للازواج ^(١١) .
 ولان كل من وجبت عليه زكاة ماله ، وجبت عليه زكاة فطره (كالزوج) .

-
- (١) ب : الانساب .
 (٢) ب : المملوكين .
 (٣) غير ه : فيه .
 (٤) أ : الزوجات . ساقطة .
 (٥) هـ : موسرات او محسرات . ا . هـ . ومعنى ايسارا او اعرارا . اى
 ذوات يسار وذوات اعرار .
 (٦) الاصل (٢٥١ : ٢) وداية المبتدى والهداية وياهو (٢٨٥ : ٢)
 وتنوير الابصار والدر والرد (٣٦٢ : ٢) والميسوط (١٠٥ : ٣) وكسز
 الدقائق والزيلعى (٣٠٧ : ١) ورحمة الامة (١٠٨) والخلاصة
 (١٤٧٨) وقد تقدم ان الثقة بالولاية وولاية الرجل على زوجته
 غير تامة . وانظر الزمخشري فى رؤوس المسائل (٣٦ ب) ١١٧م .
 (٧) هـ : برواية .
 (٨) سقط من هنا ورقة كاملة من نسخة ج .
 (٩) هـ : زكاة الفطر على الناس من رمضان .
 (١٠) غير ب : وكان .
 (١١) ب : متناقلا .

ولان كل من وجبت عليه فطرة رقيقة وجبت عليه فطرة (نفسه كالخلية
غير ذات الزوج .

ولانه حق الله تعالى يتعلق بالمال فوجب ان يتحمل بالزوجية
كالزكوات والكفارات .

ولان النكاح عقد تستباح به المنفعة ، فلم تجب به زكاة الفطر
كالاستجارة .

والدلالة على ما قلنا حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على كل حر وعبد ذكر وانثى ممن تمونون
والزوج ممن يلزم مؤنتها فوجب ان يلزم زكاة فطرهما .
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (أدوا زكاة الفطر عن تمونين) .
وروي عنه من ابيه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر على كل مسلم ومن يمونون من امرأة او ولد او مملوك او صغير او كبير

-
- (١) أ : (ساقطة) .
(٢) ب : كالخلية . والخلية هي الخالية من الزوج .
(٣) غير ه : الزوجة .
(٤) أ : مستباح .
(٥) ب : الفطر . ساقطة .
(٦) ه : تلزمه .
(٧) أ : عنه . ساقطة .
(٨) الاصل : عن من .
(٩) الاصل ، ه : ومن يمونون من . ب : ومن يمونون من امرأة .
(١٠) لعل او هنا بمعنى الواو . او زائدة .
(١١) ب : او كبير . ساقطة .

صاعاً من تمر^(١) وهذا وإن كان موسلاً فقد جاء بما يوافق المتصل فقبلناه . ١/١٣٩
ولأن كل سبب تجب به النفقة جاز^(٢) أن تجب به زكاة الفطر كالمطلوك
والنسب .

ولأن كل حق يتحمل بالنسب جاز أن يتحمل بالزوجة كالنفقة .
ولأنه من أهل الطهارة يلزمه نفقة شخص من أهل الطهارة فوجب^(٥)
أن يلزمه فطرته^(٦) مع القدرة كعبيده وصغار ولده .
فإن قالوا : هذا باطل بالعبد والمكاتب عليهما نفقة الزوجة دون زكاة
الفطر .

قلنا إنما لم تجب عليهما لأنهما بالرق قد عدما القدرة .
فإن قالوا فهذا يبطل بالمضطر فإن على الإمام أن ينفق عليه من
بيت المال ولا تلزمه زكاة فطره .

قيل من هذا جوابان أحدهما : أن نفقته غير واجبة وإنما له في بيت
المال حق^(٨) يعطاه بالحاجة^(٩) لأن باقى بيت المال بعد^(١٠) المصلحة

-
- (١) لم أجد رواية عطاء عن أبيه لكن في البيهقي (٤ : ١٦١) وغيره مضاه .
(٢) لم يقل وجب . لأنه قد يكون مملوكاً كافراً فلا تجب فطرته مع وجوب نفقته
(٣) هـ : بالملك والنسب .
(٤) ب : شىء .
(٥) قال هنا : فوجب لأنه لما قال قبل قليل : ولأنه من أهل الطهارة
يلزمه نفقة شخص من أهل الطهارة قال فوجب . لأنه لا يتصور أن تكون
الزوجة كافرة وهى من أهل الطهارة .
(٦) خير هـ : فطره .
(٧) ب : أحدهما . ساقطة .
(٨) ب : حتى .
(٩) أى لالذاته كالبنوة والابوة . بل لفقة طارئة عليه وهى الحاجة .
(١٠) هـ : معد للمصلحة .

مصرف في الحاجة . فلم تكن نفقته واجبة .

والثاني : انه وان كان ذلك نفقة^(٢) فليست بواجبة على الامام وانما

هي واجبة في بيت المال . وعلى الامام اخراجها (كما وجبت نفقة اليتيم في
ماله ووجب على الولي^(٣) اخراجها^(٤)) .

فاما احتجاجهم بحدِيث ابن عمر فجوابنا لهم في الزوجة كجوابنا
لداود في العبد وقد مضى^(٥) .

واما قياسهم^(٦) على الزوج وعلى الخلية غير ذات الزوج فالمعنى فيه

انه لما وجبت نفقة الزوج في ماله ونفقة غير ذات الزوج في مالها كانت زكاة
الفطر تبعا لها . ولما^(٧) وجبت نفقة الزوجة على زوجها كانت زكاة الفطر
تبعا لها .

واما قياسهم على الكفارات والزكوات فالمعنى فيه انه لما لم يتحمل
بالنسب والملك لم يتحمل بالزوجية ولما كانت زكاة الفطر تتحمل بالنسب
والملك جازان تتحمل بالزوجية .

واما قياسهم على المستأجرة فالمعنى فيه ان نفقتها غير واجبة
فلذلك لم تجب زكاة فطرها . ولما كانت نفقة الزوجة واجبة كانت زكاة فطرها
واجبة .

(١) ب : الثاني .

(٢) ب : نفقته .

(٣) ب ، هـ : وليه .

(٤) أ : (ساقط) .

(٥) (ح) ١٤١٠ وما بعدها .

(٦) ب : على العبد كزوج .

(٧) ب : تبعا لها وجب نفقة .

(٨) هـ : بالنسب بالزوجية .

فاذا ثبت ان على الزوج زكاة فطرها فقد اختلف اصحابنا^(١) في كيفية وجوبها على وجهين.^(٢)

احدهما : انها وجبت عليه ابتداء وجوب حواله^(٣) فعلى هذا ان كان الزوج معسرا وهي موسرة^(٤) لم يلزمها^(٥) اخراج الفطرة عن نفسها لان الوجوب

(١) ذكر الطبري (٣: ٨٩ ب) المسألة مفصلة والمهذب (٦: ١٢٤) قال وان كانت الزوجة موسرة وهو معسر فالمنصوص انه لا تجب الفطرة عليها وقال فيمن زوج امته من معسر ان على الولي فطرتها . فمن اصحابنا من نقل جواب كل واحدة من المسألتين الى الاخرى ، وخرجهما على قولين احدهما لا تجب لانها زكاة تجب عليه مع القدرة . فسقطت بالاعصار ففطرة نفسه . والثاني تجب . لانه اذا كان معسرا جعل كالمدوم . ولو عدم الزوج وجبت فطرة الحرة على نفسها ، وفطرة الامة على سيدها ، وكذلك ههنا . ومن اصحابنا من قال : ان قلنا التحمل وجبت على الحرة ، وعلى مولى الامة . لان الوجوب عليهما والزوج متحمل ، فاذا عجز عن التحمل بقي الوجوب في محله ، وان قلنا تجب عليه ابتداء لم تجب على الحرة ولا على مولى الامة . لانه لاحق عليهما . ا. هـ . والنووي (٦: ١٢٥) قال الشافعي والاصحاب يستحب للحرة ان تخرج الفطرة عن نفسها للخروج من الخلاف ولتطهيرها . ا. هـ .

(٢) تقدمت هذه المسألة (ص ١٤١٣) .

(٣) الحوالة لغة : مأخوذ من تحول عن مكانه اذا انتقل منه . وحولت من تحويلا نقلته من موضع الى موضع والحوالة بالفتح . مأخوذة من هذا مادة (حال) .

وشرها : انتقال الدين من ذمة الى ذمة . وحقيقتها بيع دين بدين على الاصح . واستثنيت للحاجة . كفاية الاخيار (١: ٦٩) .

(٤) النسخ غير هـ : معسرة . وهو ليس محل توهم . والذي في المهذب والمنهاج وهي موسرة . وهو الذي يقتضيه المقام .

(٥) ب : لم يلزمهم .

(٦) أ : الزكاة .

لم يتوجه اليها ولم يلزم الزوج اداؤها^(١) عنها لان اعساره^(٢) بها يمنع من وجوبها .

والوجه الثاني : انها وجبت ابتداءً على الزوجة^(٣) ثم يحملها الزوج تحمل ضمان^(٤) فعلى هذا^(٥) وهو في الزوجة^(٦) أظهر منه في العبد " ان كان الزوج معسرا وهي موسرة وجب عليها اخراج الفطرة عن نفسها^(٧) لان الوجوب قد توجه اليها والزوج باعساره لا يتحمل ذلك عنها . فان ايسر الزوج في ثاني حال رجعت بذلك عليه كما ترجع عليه بالنفقة بعسره^(٨) يساره .

(١) غيره : اخراجها .

والفرق بين الاداء والاخراج واضح . فلو اخرجها ليدفعها اليه اهل السيمان قضات منه فعليه اخراج غيرها ، بخلاف مالواداها الي اهل السيمان وضاعت منهم . فلا يلزمه اداؤها لهم ثانياً لذلك اثبت مافي هـ . هذا وقد اعتاد العلماء التعبير بالاخراج وارادة الاداء .

(٢) ب ، هـ : اعتباره .

(٣) أ : الزوج .

(٤) الضمان لغة . الالتزام . ويتعدى بالتضعيف يقال . ضعفته المال

المصباح (٢ : ١٠) .

وشرط الضمان : ضم ذمة الى ذمة . كناية الاخيار (١ : ١٧٠) .

(٥) ب : فهو .

(٦) أ : الزوج .

(٧) ب : ان كان العبد .

(٨) النووي (٦ : ١٢٥) قال : واذا قلنا يلزم الحرة الموسرة فطرتها

فاخرجتها ثم ايسر الزوج لم ترجع بها عليه هذا هو المذهب . وهو

مقتضى اطلاق المصنف والجمهور . وقال صاحب الحاوي : ترجع عليه

بها كما ترجع عليه بالنفقة اذا ايسر . قال النووي وهذا النقل

شاذ مردود والاستدلال له ضعيف فان المعسر ليس اهلاً لوجوب

الفطرة بخلاف نفقة الزوجة . ا هـ . وانظر الخزالي والرافعي

(٦ : ١٢٧) وما بعدها . . ونقل عن المختصر قوله الا ارغى له في

تركها ولا يتبين لي اذا وجب عليها . والروضة (٢ : ٢٩٤) قال =

(١) فلو نشزت على زوجها عند اهلل شوال لم تلزمه (٢) نفقتها ولا زكاة
 فطرها لان النفقة تسقط بالنشوز وزكاة الفطر تابعة لها في الوجوب
 والسقوط ويلزمها (٣) زكاة الفطر عن نفسها ان كانت واجدة (٤) .

- = فلو كان الزوج معسرا والزوجة امة او حرة موسرة فطريقان اصحهما
 فيهما قولان ان قلنا الوجوب يلاقى المؤدى عنه اولا وحيث الفطيرة
 على الحرة وسيد الامة والا فلا تجب على احد . والطريق الثاني
 تجب على سيد الامة ولا تجب على الحرة . . وهو المنصوص او الفرق
 في تسليم الحرة نفسها بخلاف الامة .
 قلت الطريق الثاني اصح . والله اعلم .
 وانذار كفاية الاختيار (١ : ١١٩) تجب عليها على الاصح عند
 الرافعي وخالفه النووي فصحح عدم الوجوب .
 (١) نشزت المرأة نشوزا . من بالى قصد وضرب : عصت زوجها وامتنعت
 عليه . واصله الارتفاع . المصباح (٢ : ٢٧٤) مادة (نشز) . المختار
 (ص ٦٦٠) وتفسير قريب الحديث (ص ٢٣٨) .
 (٢) ب : لم يلزمه .
 (٣) هـ : ولم تلزمها .
 (٤) النووي (٦ : ١١٦) ، الروضة (٢ : ٢٩٤) وفيهما : قال الامام والوجه
 عندى القطع بايجاب الفطرة عليها . ومفنى المحتاج (١ : ٤٠٣) .

ج - ١٨٨ - فصل

(١) فاما المطلقة فضربان رجعية وبائنة (٢) فالرجعية لها النفقة ففى عدتها وعلى الزوج زكاة فطرهما . فاما البائنة فلها حلال . حامل وحائض فان كانت حائلا فلها السكنى ، ولا نفقة ، ولا يلزم الزوج لها زكاة الفطر .

(١) يراد بتركيب الطلاق الحل والانحلال يقال : اطلقت الاسير اذا حلت اساره . وخليت عنه . فانطلق . اى ذهب فى سبيله . ومن هنا قيل اطلقت القول . . . واطلقت الناقة من عقالها . وناقة طالق اى مرسلة ترمى حيث شئت . المصباح (٢٣: ٢) وق م (٢٦٧: ٣) قال طلقت ، كنصر وكوم . طلاقا . بانث فبهى طالق . جمعهم طلق لركع . وطالقة جمعه طوالق . واطلقها وطلقها فهو مطلق ومطلقى وطلقة كهزمة وسكيت كثير التطلق . ا. هـ . المختار (ص ٣٩٦) وفى الالفاظ الكتابية (ص ١٥٠-١٦٠) يقال اطلق فلان وثاق فلان . وخلي سربه . والقى جيله على غاربه وحل عقده وعقاله . واطلق كبله وارسل وثاقه . وفك اسره . وارخصى خفاقه . . . الخ

وشرما اسم لحل قيد النكاح . وهو لفظ جاهلى ورد الشرع بتقريره كفاية الاختيار (٥٢: ٢) ، تصحيح التنبيه (ص ١١١) .
(٢) الرجعية : من الرجعة بفتح الراء على الافصح وكسرهما لغة . وفى الشرع : الرد الى النكاح بعد طلاق غير بائن على وجه مخصوص . كفاية الاختيار (٦٦: ٢) ، التنبيه والتصحيح (ص ١١٦) .
(٣) البائن . من البين وهو الفراق . وهذه اللغة الفصيحة بائن كطالق وحائض لانه مختص بالانثى . وهانت المرأة من زوجها انفصلت عنه بتطليقة بائنة . ق م (٢٠٦: ٤) ، المصباح (٧٧: ٧٨) .

(٤) هـ : واما .

(٥) ب : يلزم . سا قطة .

وان كانت حاملا . فلهي السكنى والنفقة وهل طلي الزوج زكاة
 الفطرة ؟ طلي وجهين مخرجين من اختلاف قوله في نفقة الحامل هل
 وجبت لها أو لحملها^(١) .

فان قلنا ان النفقة وجبت لها فعلى الزوج زكاة فطرها تبعا للنفقة .
 وان قيل ان النفقة تجب لحملها لم يلزم الزوج زكاة فطرها
 لان النفقة ليست لها والحمل لا يزكى عنه^(٢) ^(٣) .

(١) ب : ولحملها .

(٢) الاصل : لا يزكا .

(٣) ذكر النووي المسألة في الروضة (٢ : ٢٩٥) فقال : تجب فطيرة
 الرجعية كفقتها . واما البائن فان كانت حائلا فلا فطرة . كصا
 لافقة ، وان كانت حاملا فطريقان . احدهما : تجب كالنفقة وهذا
 هو الراجح عند الشيخ ابي علي والامام والفزالي . والثاني وهو
 قطع الاكثرون ان وجوب الفطرة معنى طلي الخلاف في ان النفقة
 للحامل ام للحمل ؟ ان قلنا بالاول . وجبت والا فلا . لان الجنين
 لا تجب فطرته . ا . هـ . والنووي (٦ : ١١٧) والوجيز والرافعي
 (٩ : ١٤٠) وما بعدها . وفتح المعين واعانة الطالبين (٢ : ١٦٩) .

وان كانت ممن يخدم مثلها في الغالب، لصيانتها وعلو قدرها
وجب عليه اخذ امها، وهو مخير بين ثلاثة اشياء، بين ان يبتاع لها خادما
وبين ان يستأجر لها خادما، وبين ان يكون لها خادم ^(٦) فيلتزم الانفاق
عليه .

احدهما : وهو قول^(٧) ابي اسحق المروزي له ذلك وليس لها مطالبته
 باعدام غيره لان حقها في الخدمة لافى اعيان الخدم .^(٨)

- (١) أي فطرته معتبرة . وفي هـ : فمعتبر .
 (٢) انظر للمسألة الام (٢ : ٦٣ ، ٦٥) .
 (٣) ب : اخدامها والانفاق . هـ : على خادماتها .
 (٤) ب : وان .
 (٥) غير هـ : فعليه . ولا يستقيم معه الكلام لان كلامنا فيمن لا يتخدم
 فهذه عليها نفقة الخادم لاعلى الزوج . وانظر قوله بعد هـ :
 د من الزوج .
 (٦) ب : خادما . هـ : فليزم .
 تكلم النووي في المنهاج والشريعتي في المغني وغيرهم في كتاب
 النفقات بما قاله الماوردي لكن لم يذكروا ما اذا صحبت خادما وهي
 ممن لا يخدم مثلها . انظر (٣ : ٤٣٢) ونهاية المحتاج (٧ : ١٩٧)
 والتحفة وحواشيها (٨ : ٣١٥) وكهاية الاخيار (٢ : ٩٠) والتنبيه
 (ص ١٢) وانظر مغني المحتاج (١ : ٤٠٣) في باب زكاة الفطر
 (٧) هـ : قول . ساقطة .
 (٨) ب : الخدم . ساقطة .

والوجه الثاني : وهو الصحيح عندي ليس للزوج ذلك . ولها مطالبته بخادم غيره لا مبرر .

أحدهما أن في خدمة الزوج لها نقصا داخلا عليها .
والثاني أنها تحتشم^(١) في العادة من استخدامها فيؤدي ذلك السي
الاضرار بها .

فإذا تقرر ما ذكرنا من هذه الجملة نظر فإن ابتاع لها خادما لزمته نفقته وزكاة فطره لأجل (ملك وان استأجر لها خادما لم يلزمه نفقته ولا زكاة^(٢) فطره وعليه دفع أجرته .

وان^(٣) (كان لها خادم تملكه^(٤)) انفق على خادمها فذاك واجب عليه وعليه زكاة فطره لوجوب نفقته .

فإن كان لها خادم آخر غير فعليها نفقته وفطرته ، دون الزوج لأن الزوج لا يلزمه إلا نفقة خادم واحد^(٥) .

(١) احتشم : إذا استحيا . وإذا غضب . الصحاح (٥ : ١٩٠٠) ،

المصباح (١ : ١٤٩) مادة (حشم) .

(٢) ب : (ساقط) .

(٣) ب : فان .

(٤) غير ه : (ساقط) .

(٥) ب : زكاة (مكورة) .

(٦) ب : اخذ .

(٧) انظر شروح المنهاج معنى المحتاج (١ : ٤٠٣) ، نهاية المحتاج

وحاشية شبرا ملسى والرشيدى (٣ : ١١٦) وحاشية بجيرملى

(٢ : ٤٤) وفتح المعين وأمانة الطالبين (٢ : ١٧٠) وما بعدها .

(١٨٩) سألة

ب/١٤٠

قال الشافعي : (وَيُؤَدَّى عَنْ صَبِيهِ الْحَضُورِ وَالْغَيْبِ وَإِنْ لَمْ يَسْرِ^(١) رَجَعَتْهُمْ إِذَا عَلِمَ حَيَاتُهُمْ) وقال في موضع آخر من هذا الكتاب وإن لم يَعْلَمْ حَيَاتُهُمْ^(٢) (٣) . الفصل .

(٤) اما صبيده الحضور فقد ذكرنا ان عليه زكاة فطرمهم .

واما صبيده الغيب فليهم حالان احدهما ان يعلم حياتهم . فعليه زكاة فطرمهم سواء كان يعرف مكانهم ويرجو رجعتهم ام لا^(٥) .

وقال ابوحنيفة^(٦) : لا يلزمه زكاة فطرمهم اذا ابقوا ، لعدم تصرفه ، كما لا يلزمه زكاة ماله الغائب^(٧) .

(١) ب : يجر .

(٢) ب : (ساقط) .

(٣) المزني (ص ٥٤) . . . في موضع من هذا الكتاب : وإن لم يعلم حياتهم واحتج في ذلك بابن عمر بانه كان يؤدي عن فلان فليهم بوادي القرى .

(قال المزني) : وهذا من قوله اولى . والام (٢ : ٦٣-٦٥) وفي ٦٤ ذكر الحديث فقال : قال الشافعي : واذا غاب الرجل عن الرجل ولم يعرف موته ولا حياته في ساعة الفطر فليؤد منه ، اخبرنا مالك عن نافع عن ابن صرانه كان يخرج زكاة الفطر عن فلان من الذين بسوادي القرى وخيبر .

(٤) تقدم (ص ١٤١٠) .

(٥) المجموع (٦ : ١١٥) بلا خلاف . والرافعي (٦ : ١٥٢) والروضة (٢ : ٢٩٦) وما بعدها ، وشرح السنة للبغوي (٦ : ٧٢) شاهد هم وفائهم . ا . هـ . اقول وهذا قال مالك . تنوير الحوالك (١ : ٢٦٧)

(٦) الاصل لمحمد (٢ : ٢٥٧) بدائع الصنائع (٢ : ٩٦٤) وتنوير الابصار والدر والرد (٢ : ٣٦٣) والزيلعي (١ : ٣٠٧) .

(٧) هذا بالنسبة للحنفية اما عند الشافعية فيخرج عن المال الغائب فسي الحال ان قدر عليه . والافكفصوب . المحلي (٢ : ٤٠) .

والدلالة عليه ما روى ابن عمر رضى الله عنه انه كان يؤدى من غلمان^(١) بوادى القرى .

ولان زكاة فطرتهم تجب لاجل الملك لا لاجل التصرف . بدليل
ان العبد لو كان زمنا لا يقدر على التصرف لزمت نفقته وزكاة فطره .
فاما المال الغائب فالفرق^(٢) بينه وبين العبد الغائب من وجهين .
احدهما : ان امكان^(٣) التصرف شرط في زكاة المال فلم يجب اخراج
زكاته اذا كان غائبا لعدم التصرف وليس امكان التصرف^(٤) شرطا في^(٥) فطرة
العبد فلزم اخراج فطرته وان كان غائبا لا يقدر على التصرف .

والثاني : ان زكاة المال اخراج قدر منه فاذا لم يحضر لم يجزئ

(١) البيهقي (١٦١: ٤) . . . انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن صد
الله بن عمر انه كان يخرج زكاة الفطر من غلمانه الذين بوادى القرى
وخير . وانظر الام (٦٤: ٢) والدارقطني (١٤١: ٢) كتاب زكاة
الفطرح ١٣ عن ابن عمر انه كان يعطى صدقة الفطر من جميع
اهله صغيرهم وكبيرهم ممن يحول . وعن رقيقه ورقيق نسائه . وانظر
(١٥٠: ٢) ج ٥٤ . ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن نافع عن
ابن عمر فذكر نحوه وقال : عثمان هو الوقاصى متروك . وابن ابي
شربة (١٧٥: ٣) ما قالوا في العبد يكون غائبا في ارض لمولاه يعطى
عنه ٢ والموطأ (٢٦٧: ١) من تجب عليه زكاة الفطر . التلخيص
الحبير (١٤٥: ٦) اخرج الدارقطني عن ابن عمر انه كان يخرج
من كل حر وعبد ، وفيه عثمان الوقاصى وهو متروك واخرج عبد السزاق
عن ابن عباس نحوه . واخرج الطحاوى عن ابي هريرة نحوه .
(٢) اى الذى لا يقدر عليه . فان قدر عليه اخرج زكاته فى الحال . وليس
الكلام فيه .

(٣) ب : والفرق .

(٤) أ : الغائب . ساقطة .

(٥) ب : احدهما ان كان التصرف .

(٦) اى فى الحال ، راجع مسألة المال الغائب (ص ٢٠٦) .

(٧) ج : شرط .

(٨) ب : (ساقط) .

وليس فطرة العبد منه ، فجاز ان لم يحضر ان تجب .^(٢)

والحال الثانية ان لاتعلم حياتهم ، فقد قال الشافعي هاهنا
انه يؤدي عنهم الزكاة وان لم يرج رجعتهم اذا علم حياتهم ،^(٣) فكان مفهومه^(٤)
انه اذا لم يعلم حياتهم لم يؤدي عنهم . وقال في موضع آخر : يؤدي عنهم
وان لم يعلم حياتهم^(٥) .
فاختلف اصحابنا^(٦) .

(١) الاصل ، ب : وليست .

(٢) ب : لم . ساقطة .

(٣) نص الام (٦٣ : ٢) وعليه زكاة الفطر في رقيقه الحضور والغيب رجسا
رجعتهم اولم يرج اذا عرف حياتهم . لان كلا في ملكه . وانظر الام
(٦٥ : ٢) .

(٤) أ : وكان .

(٥) الام (٦٤ : ٢) قال : واذا غاب الرجل عن بلد الرجل لم يحصر
موته ولاحياته في ساعة زكاة الفطر ، فليؤد منه . ونقل اثر ابن
صمرانه كان يخرج عن فلان . . . الخ

(٦) ذكر النووي هذه المسألة (١١٥ : ٦) فقال : وان لم يعلم - خبره -
وانقطع مع تواصل الرفاق . فطريقان (اصحهما) وهو المنصوص
وجوبها ، لان الاصل حياته (والثاني) على قولين (اصحهما) هذا
والثاني لاتجب لان الاصل البراءة منها . والعذهب ان متى حسنا
العبد لايجزى عن الكفارة وفيه قولان . وحاصله ان الشافعي نص
على وجوب الفطرة . ونص على انه لايجزى في الكفارة فقل : في
قولان . وقال المحققون : وهو الاصح لظاهر النص لان الاصل
شغل الذمة بالكفارة . وشكنا في البراءة . . . ثم تكلم عن . هل
تجب في الحال اويجوز تأخيرها الى عودة العبد ؟

والرافعي (١٥٢ : ٦) قال طريقان . احدهما : انها تجب بسلام
خلاف وبه قال ابواسحق والثاني : انه على القولين . وفي كفيتهما
طريقان (احدهما) انها قولان منصوصان . وذلك ان المزني
روى في المختصر انه قال : ويؤدى عن عبده الحضور والغيب وان لم
يرج رجعتهم اذا علم حياتهم . قال : وقال في موضع آخر : وان لم
يعلم حياتهم فشرط العلم في قول . واطلق الوجوب في قول علم اولم =

(١) فكان من المتقدمين وساعدهم ابن ابي هريرة يخرجون المسألة على قولين
احدهما : عليه زكاة فطرهم . لان الاصل بقاء حياتهم ووجوب فطرهم . فلا
تسقط بالشك (والقول الثاني : لا يلزمه زكاة فطرهم ، لانه على غير يقين من
بقائهم والاصل براءة الذمة فلا تجب عليه زكاة فطرهم بالشك^(٢)).

ولانه لو اعتقهم عن الكفارة . قال الشافعي ههنا^(٣) : لم يجز
الفاء لحكم حياتهم . فكذلك لا تلزمه زكاة فطرهم الفاء لحكم حياتهم .

وكان ابو اسحق المروزي - وهو الصحيح - جعل المسألة قولاً واحداً
ان زكاة فطرهم واجبة عليه . فعلى هذا الفرق بين هذا وبين الكفارة^(٥)

= يعلم (والثاني) وهو المذكور في الكتاب ان سبب خروج القولين انه
نص ههنا على لزوم الفطرة . وفي الكفارة على ان اعتاق مثل هذا
العبد لا يجزى . فنقل الجواب في كل مسألة الى الاخرى . وجعلنا
على قولين بالنقل والتخريج . وجه وجوب الفطرة والاجزاء عن الكفارة
ان الاصل بقاءه ووجه عدم وجوبها وعدم الاجزاء ان الاصل براءة ذمته
عن واجب الفطرة واستمرار شغلها بواجب الكفارة الى يقين الاعتاق
قال القاطعون بالوجوب اما منقول المزي فلا اختلاف فيه . الا انه
اجاب في النص الاول في احدى المسألتين دون الاخرى
والاحتجاج بالمفهوم ضعيف (واما) فصل الكفارة . فالنصان مقرران
والفرق الاخذ بالاحتياط في الطريقين بتقدمه حيا بالاضافة الى
الفطرة . وميتا بالاضافة الى الكفارة لياتي بيقين الاعتاق . وكيفما
قدرنا لا يظهر وجوب الفطرة . وعدم الاجزاء في الكفارة . ثم ذكر
هل تجب في الحال او يجوز تأخيرها . والروضة (٢ : ٢٩٧) ذكر
المسألة مختصرة . قال : المذهب وجوب اخراجها في الحال ونص
في الاملاء على قولين فيه .

(١) هـ : بعض .

(٢) غير هـ : (ساقط) وكنت قلت قبل مجيء نسخة هـ . سقط ما يلي
وذكرت معناه . وقلت المقام يقتضيه .

(٣) ب، ج : هنا . هـ : نصا .

(٤) ب : ان كان زكاة .

(٥) الاصل - أ : بين . ساقطة .

هو ان الاصل بقاء الكفارة في ذمته بيقين^(١) فلا يسقط فرضها بالشك
والاصل حياة الغائب فلم تسقط زكاة فطره بالشك فبالمعنى الذي
احتيط في الكفارة^(٢) فلم يسقط فرضها بالشك بمثله احتيط في زكاة
الفطرة فلم يسقط فرضها بالشك .

(١) الاصل - أ : يتعين .
(٢) ب : بالكفارة .

مسألة (١٩٢)

٢/١٤١

قال الشافعي : (ويؤتي عن كان رهونا او مفصوبا ورقيق رقيقه ورقيق التجارة والخدمة سوا) .^(١)

اما العبد المرهون فزكاة فطره واجبة على سيده لقوله صلى الله عليه وسلم (ادوا صدقة الفطر عن تمون) .^(٢)

ولان زكاة المال اوكد من زكاة الفطر لتعلقها بالعين^(٣) فلما لم يمنع الرهن زكاة المال كان اولى ان لا يمنع زكاة الفطر .

واذا ثبت ان زكاة فطره واجبة لزم السيد اخراجها من ماله وليس يمكن له اخراجها من رقبته لانها تابعة لمؤنته ومؤنته في ماله فكذلك فطره .^(٤)

وهذا يخالف المال المرهون حيث اخرجت زكاته منه على احد القولين

(١) المزني (ص ٥٤) . . ورقيق الخدمة والتجارة . والذبيرى (٣ : ٩٢ ب) .

(٢) الام (٢ : ٦٣) . . الخ والوجهيز (٦ : ١٤٩) والمجموع (٦ : ١١٥) .

قال : وتجيب فطرة المرهون . . . وقال امام الحرمين والغزالي
يحتمل ان يجزى في المرهون الخلاف السابق في المال المرهون
قال الرافعي : وهذا الذي قاله لانعرفه لغيرهما . بل قطع
الاصحاب بالوجوب هنا وهناك . وهذا هو المنصوص . وثقل
السرخسي : اتفاق الاصحاب عليه . قال الماوردي وغيره : وليس
السيد اخراجها من ماله . . ونقل المسألة الى المفصوب . . ثم قال
وقال السرخسي : ان لم يكن للراهن مال آخر اخراجها من نفسه
المرهون . والا فقولان . احدهما : يلزمه اخراجها من ماله
والثاني : له اخراجها من نفسه المرهون . بان يبيع بعضه . ا . هـ
والاقتناع للماوردي (ص ٦٩) .

اقول : قوله احدهما : يلزمه اخراجها من ماله . كيف يستقيم هذا الكلام . والمسألة مطروقة فيما اذا لم يكن له مال آخر ؟

(٣) هذا على القول الاظهر .

(٤) ب : الفطرة .

(٥) ب : ولم يكن في ماله .

(٦) انظر باب رهن الماشية (ص ٧٨٨) .

لان فطرة العبد في ذمة سيده وزكاة المال على احد القولين في عينه .
 ١/١٤٢ فاما العبد المخصوب فزكاة فطره واجبة . قال الشافعي (ويؤكس
 عن كان مرهونا او مخصوبا)^(١) وروى مخصوبا^(٢) يعني زمتا^(٣) وايهما كان فزكاة
 فطره واجبة لانها متعلقة بالملك دون التصرف^(٤) .

-
- (١) الام (٢: ٦٣) ذكر المخصوب .
 (٢) انظر الطبري (٣: ١٩٣) بالعين غير المنقوطة والصاد المنقوطة
 الزمن المقامع عن التصرف . والاقناع للماوردي (ص ٦٩) ذكر
 المخصوب والزمن .
 (٣) المزني (ص ٥٤) قال : (قال الشافعي) ويؤكس عن كان مرهونسا
 او مخصوبا على كل حال ، ورقيق رقيقه ورقيق الخدمة والتجارة سواء
 وان كان فيمن يمين كافر لم يترك عنه لانه لا يظهر بالزكاة الا المسلم
 قال محمد وابن عاصم - قال : سمعت . المخصوب الذي لا متفحسة
 فيه . ا . هـ .
 (٤) وقال في المجموع (٢: ١١٥) واما المخصوب فالمدحيب القطع بوجوب
 فطرته وبه قطع الحراقيين والنفوى ونقله صاحب البيان عن الحراقيين
 وذكر الهوراني وامام الحرمين وآخرون من الخراسانيين فيه طريقين
 كالابق . والفزالي (٦: ١٤٩) : وفي المخصوب طريقان . قيل
 تجب ، وقيل قولان كسائر الزكوات . والرافعي (٦: ١٥٠) والروضة
 (٢: ٢٩٦) .

قال الشافعي : (ويؤدى عن رقيق رقيقه لأنهم رقيقه)^(١)
 وهذا على قوله فى الجديد حيث قال العبد لا يملك اذا ملك فاذن
 ملك عبده المأذون له فى التجارة عبدا فعلى السيد زكاته وزكاة عبيده
 لأنهم صبيده .
 فاما على القديم ، حيث قال : العبد يملك اذا ملك ففى زكاة
 فطرهم قولان .
 احدهما : وهو اظهر انه لا يلزم السيد زكاة فطرهم لأنهم على ملكه
 غيره ولا يلزم العبد المالك لهم زكاة فطرهم لاجل رقه ونقص ملكه .
 والقول الثانى : ان على السيد زكاة فطرهم لان له انتزاعهم من
 يد عبده فجرى عليهم حكم ملكه^(٢) .

-
- (١) ب : عن رقيقه لأنها .
 (٢) النسخ غير ه : لأنها .
 (٣) المزني (ص ٥٤) والام (٢ : ٦٥) والطبري (٣ : ٩٣) مسألة . ورقيق
 رقيقه . وهذا كما قال .
 (٤) المجموع (٦ : ١٠٨) ولم يذكر الا الوجه الاول ثم قال هذا هو
 المذهب وه قطع الاصحاب كلهم الا الماوردي والسرخسي فحكيا
 قولها انها تجب على السيد . وان قلنا يملكه العبد . قال
 السرخسي هذا قول ابي اسحق المروزي لانه قادر على انتزاعه
 وهذا شاذ باطل . والروضة (٢ : ٢٩٩) ذكر الوجه الاول . والرافعي
 (٦ : ١٦٥) مثله .

قال الشافعى : (ورقيق الخدمة ورقيق التجارة سواء)^(١) وهذا قاله
ردا على ابي حنيفة حيث قال فيمن ملك عبدا للتجارة : انه لا تجب عليه
زكاة فطرمهم لئلا يجتمع زكاتان فى مال واحد^(٢) وعندنا : عليه^(٣) زكاة فطرمهم
وزكاة التجارة عن قيمتهم وقد مضى الكلام عن هذه المسألة فى باب زكاة
التجارة^(٦) .

-
- (١) المزنى (ص ٥٤) وتقدم . والام (٦٠ : ٣ : ٢) ويؤدى زكاة الفطر عن رقيقه
الذى اشترى للتجارة ويؤدى عنهم زكاة التجارة معا .
(٢) الاثار لمحمد بن الحسن (ص ٥٥) وجامع الصانيد (١ : ٤٦٨) ،
والاصل لمحمد (٢ : ٢٥٨) ودائع الصنائع (٢ : ٩٦٤) والزيلعى
(١ : ٣٠٧) وداية المبتدى والهداية والشرح (٢ : ٢٨٦) .
(٣) ب : عليه . ساقطة .
(٤) ب : من .
(٥) انظر (ص ١٢١٧) . والمجموع (٦ : ١٢٠) وبمذهبنا قال مالك وغيره
قال العبدري : وهو قول اكر الفقهاء . وقال ابو حنيفة : لا تجب . ا . هـ
وقال فى معنى ابن قدامة (٣ : ١ : ٩) وان كانوا للتجارة وجبت
فطرتهم . وهذا قال مالك والليث والاوزاعى والشافعى واسحق وابن
المنذر . وقال عطاء والنخعى والثورى واصحاب الراى : لا تلزمهم
فطرتهم لئلا يؤدى الى الثنى . وانتار اختلاف العلماء للمروزي (ص ٦٧ ب)
ذكر الخلاف اعلاه .
(٦) ب : فى باب التجارة .

مسألة (١٩١)

قال الشافعي : (وان كان ممن يمين كافر^(١) لم يزك عنه لانه لا يظهر
بالزكاة الا المسلم^(٢)) .

قد ذكرنا ان الكافر لا تلزمه زكاة الفطر ودليلنا عليه وهو اجماع^(٤) .
فاما المسلم اذا لزمته مؤنة كافر من ولد او والد او زوجة او عبد فعليه^(٥)
نفقتهم^(٦) دون زكاة فطرهم .

وقال ابو حنيفة : اذا ملك المسلم عبدا كافرا لزمته زكاة^(٧)

-
- (١) غير ب : كافرا .
(٢) هـ : مسلم .
(٣) المزنئ (ص ٥٤) والام (٢ : ٦٣) .
(٤) انظر (ص ٨٩) .
(٥) كفاية الاخيار (٢ : ٨٧) ولا فرق بين اتفاق الدين والاختلاف فيه .
وفي وجهه : لا تجب على مسلم نفقة كافر . ا . هـ هذا بالنسبة للنفقة
واما بالنسبة للفطرة فقد قال في (١ : ١١٩) . . . وكذا العبد
الكافر والامة الكافرة تجب نفقتهم دون فطرهم . وكذا زوجته الكافرة
قال : ومن هؤلاء احترز بقوله (من المسلمين) .
والمنهاج مع مفني المحتاج (٣ : ٤٤٦) وما بعدهما ، ونهاية
المحتاج (٧ : ٢١٨) .
(٦) الاقتاع للماوردى (ص ٦٩) : ولو كان فيمن يمين كافر لم يزك عنه .
الروضة (٢ : ٢٩٦) والمهذب والمجموع (٦ : ١١٤) قال : بلا خلاف
عندنا . وفيه قال علي بن ابي طالب ، وجابر بن عبد الله ، وابي
المسيب ، والحسن البصري ، ومالك ، واحمد ، وابوشير . قال ابن
المنذر : وفيه قال عطاء ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعمر بن
عبد العزيز ، والنخعي ، والثوري ، وقال ابو حنيفة واصحابه واسحق
تجب من عبده وقريبه الذمي . والوجيز (٦ : ١٤٢) والرافعي
(٦ : ١٤٣) وانظر للمالكية قوانين الاحكام الشرعية (ص ١٢) وللخلاف
الافصاح (١ : ١٥٠) ، ورحمة الامة (ص ١٠٨) والاشراف (١ : ١٨٧)
ونيل الاوطار (٤ : ٢٠٣) ذكر الخلاف . وانظر اختلاف الفقهاء
للمروزي (٦٧ ب) ذكر الخلاف ايضا .
(٧) الاصل لمحمد (٢ : ٢٤٩) بدائع الصنائع (٢ : ٩٦٢) سواء كانوا

فطره^(١) (احتجاجا بقوله صلى الله عليه وسلم (أَدُوا زَكَاةَ الْفِطْرِ^(٢)) عَنْ تَمُوثُونَ) ولم يفصل .

ولانه ملك لعلم فجاز ان تلزمه زكاة فطره كالعبيد المسلم^(٣) .
ولان اعتبار حال السيد الدافع اولى من اعتبار حال العبيد المدفوع عنه لامرين .

احدهما : انها تجب على السيد دون العبد فكان اعتبار من تجب عليه اولى .

والثاني : ان زكاة الفطر تجب بشرطين ، الاسلام^(٥) والمال ، فلمسا كان احد الشرطين وهو المال معتبرا بالسيد وجب ان يكون الشوط الثاني وهو الاسلام معتبرا بالسيد .

واذا كان اعتبار حال السيد اولى لزمته فطرة عبده (اذا كان مسلما^(٦) وان كان العبد كافرا كما يلزمه فطرة عبده^(٧)) اذا كان موسرا وان كان العبد موسرا .

والدلالة على ما قلناه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ الى ان قال على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين^(٩) .

= مسلمين او كافرا . والزيلعي (٣٠٧ : ١) . والمبسوط (١٠٣ : ٣) وبداية المبتدي (٢٨٨ : ٢) : ويؤدى المسلم عن عبده الكافر . والهدايسة وفتح القدير . والقاعدة ان الفطرة بالمؤنة والولاية وهما موجودان

(١) ب : الفطر .

(٢) ب : (ساقط) .

(٣) ب : العبد المسلم .

(٤) ب ، ج ، هـ : وجب .

(٥) ب ، هـ : بالاسلام .

(٦) ب : لزمه .

(٧) هـ : لم .

(٨) الاصل - أ : (ساقط) .

(٩) التلخيص الحبير (١٤٣ : ٦) قال : قوله (من المسلمين) تقدم اول الباب . واشتهرت هذه الزيادة من مالك . قال ابو قتادة : ليس احد =

فقيدته بالاسلام .

وروى الضحاك بن عثمان^(١) عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر وعبد رجل وامرأة صغير او كبير^(٥)

وروى ان مكحولاً سئل اُعلى الرجل زكاة في عبده وفروسه ؟ فقال مكحول : حدثني عراك بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) قال^(٣) ليس على المسلم زكاة في عبده ولا فرسه فرسه الا صدقة الفطر وان^(٤) على كل نفس مسلمة حرة او مملوكة صدقة .

١/١٤٣

= يقولها غير مالك . وكذا قال احمد بن خالد عن محمد بن وضاح . وقال الترمذى : لانعلم كبير احد قالها غير مالك .

قال ابن دقيق العيد : ليس كما قالوا . فقد تابعه عمر بن نافع والضحاك بن عثمان . والمعلى بن اسماعيل وعبد الله بن عمر وكثير بن فرقد والعمري ويونس بن زيد . (قلت) والقائل ابن حجر . وقد اوردت طرقة في النكت عن ابن الصلاح وزدت فيه من طريق السخيتاني ايضا . ويحيى بن سعيد . وموسى بن عقبة . وابن ابي ليلى وايوب بن موسى . ا . هـ . انظر شرح مسلم للنووي (٦١ : ٧) .

(١) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الاسدي الحزامي بكسر اوله وبالياء ، ابو عثمان ، المدني ، صدوق بهم . مات بعد المائة . تقريب التهذيب (٣٧٣ : ١) ت ١١ ، تهذيب الكمصال (٦١٦ : ٢) روى عن نافع مولى ابن عمر . وتاريخ الدارمي (ص ١٣٥) ت ٤٤٢ : ثقة .

(٢) غير هـ : (ساقط) .

(٣) غير هـ : ماعلى . وفي هـ : في عبده وفروسه .

(٤) هـ : فان .

(٥) حديث الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ماعلى المسلم زكاة في عبده) .

البيهقي في السنن (١٦٤ : ٤) باب الكافر يكون فيمن يمين فلا يؤدي منه زكاة الفطر .

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي بحمص ثنا ابن ابي فديك حدثني =

فكان (١) وجوب صدقة الفطر في هذه الاخبار مقيدا بالاسلام فلم تجب
بفقدته . (٢)

وروي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر طهيرة
للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين (٣) .

فلما أخبر أنها طهيرة ١ . والكافر لا يتطهر بها ، وأنها للصائم والكافر
لا صوم له ، فثبت أنها لا تجب على الكافر . (٥)

ولا على (٦) المبد الكافر . ولأنه (٧) مطوك مشرك . فوجب ان لا تلزم زكاة (٨)
فطره كما لو كان ملكا لمشرك . ولان وجوب اداء الفطرة عن نفسه اوكد مسن
وجوب ادايتها عن غيره لافرين . احدهما : انه اصل وهم فرع (٩) (والثاني) .
انه اذا ضاق ماله عن جميعهم بدأ بادايتها عن نفسه فالبداية انما تكون

= الضحاك ح (وأنبا) ابو صالح بن ابي طاهر المنبري أنبا جدي
يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلعة ثنا محمد بن رافع ثنا
ابن ابي فديك أنبا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله
صلى الله عليه وسلم (فرض زكاة الفطر في رمضان على كل نفس من
المسلمين حر او عبد رجل او امرأة صغير او كبير صاغا من تمر او صاعا
من شعير - لفظ حديثهما - سواء الا ان في حديث ابي عتبة عن كل
نفس من المسلمين . رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع .
مسلم بشرح النووي (٧ : ٦٠) باب زكاة الفطر .

- (١) أ : وكان .
- (٢) الاصل - أ : نفقته .
- (٣) تقدم (ص ١٤٠٣) وفي ه : للمساكين .
- (٤) غير ه : فاخير .
- (٥) ه : ثبت .
- (٦) ه : في .
- (٧) ب : لانه .
- (٨) ب ، ج : يلزم . ه : يجب .
- (٩) غير ه : اداها .
- (١٠) يبدأ نقص في نسخة ب . ورقة الى (ص ١٤٤٧) .

بالاوكه^(١) . ثم ثبت ان الكفر مؤثر في اسقاطها عن نفسه فلم تجب عليه اذا كان كافرا كان اولى ان يكون مؤثرا في اسقاطها عن عبده اذا كان كافرا .
ولان الاسلام شرط معتبر في وجوب الفطرة باجماع . وليس يخلو ان يكون معتبرا في الدافع او المدفوع عنه^(٢) او فيهما معا . فلم يجز ان يكون معتبرا في الدافع وحده لانه يتحمل من غيره . ولا في المدفوع عنه وحده لان وجوبها على غيره^(٣) فثبت انه معتبر فيهما جميعا مع كونه^(٤) عاما ، وعلى اصول في^(٥) دوى الالباب مطردا . وبهذا يبطل استدلاله وقياسنا^(٦) بـ ١٤٣ / ب قياسه وبخبرنا نخص خبره^(٧) .

-
- (١) ج : اوكد .
(٢) ج ، هـ : اوفي المدفوع .
(٣) وهذا على القول الثاني انه لا تجب على السيد الكافر فطرة عبده المسلم .
(٤) اي كون الاسلام عاما في السيد والمبد .
(٥) أ : من .
(٦) أ : بقياسنا . ساقطة .
(٧) خبرنا (من المسلمين وغيره) ممن تمونون (وتقدم ان سبب الفطرة عند الحنفية هو راس يموته ويلى عنه . وهنا يموته وله ولاية عليه .

أ - ١٩١ فصل

فلو ملك المسلم عبدا مسلما فارتد العبد عن الاسلام في هلال شوال
ثم عاد بعد ذلك الى الاسلام ، ففي وجوب زكاة فطرته على السيد ثلاثة اوجه
مخرجة من اختلاف اقاويله^(١) في ردة رب المال في حوله هل تؤثر في استعاد
زكاته . ؟

احدها : لاشي* عليه على القول الذي يزعم ان رب المال اذا صاد
استأنف حوله^(٢) .

والثاني : - وهو اصح - عليه زكاة فطرته . وعلى القول الاخر في
رب المال عليه زكاة ماله عاد الى الاسلام اولم يعد^(٣) .^(٤)

(١) ج : اقاويل الشافعي .

(٢) انتهى سقطب الذي ابتداء (ص ١٤٤٥) .

(٣) هـ : اذا عاد .

(٤) تقدمت مسألة المرتد (ص ٤٧٣) وانظر المجموع (٦ : ١٠٧) نقلا عن
الماوردي قال : واما المرتد ، فقال المصنف والاصحاب فطرته كزكاة
ماله وفيها ثلاثة اقوال سبقت وهي مبنية على بقاء ملكه وزواله وفيه
ثلاثة اقوال . احدها : يزول فلا تجب زكاة ولا فطرته (والثاني) .
يجبان (والثالث) وهو الاصح انه موقوف فان عاد الى الاسلام تبينسا
بقائه فيجبان والا فلا . وحكم فطرة الرقيق المرتد حكم فطرة السيد
المرتد . ذكره الماوردي وغيره . هذا كله في مطالبة الكافر بالاخراج
في الدنيا . واما اصل الخطاب فهو مخاطب بالزكاة والفطرة وسائر
الفروع على الصحيح بمعنى انه يزداد في عقوبته بسببها في الآخرة
والذي نقله النووي هنا عن الماوردي انه قال ان الوقف اصح خلاف
ما قاله الماوردي لان الماوردي صحيح بقاء الملك ووجوب الزكاتين .

والثالث : انها موقوفة على اسلامه ، اذا قلنا : ان زكاة رب الصل
موقوفة . فان عاد الى الاسلام وجبت عليه^(١) الفطرة وان لم يعد لم تجب (كما
اذا عاد رب المال الى الاسلام وجبت عليه زكاة ماله وان لم يعد لم تجب)^(٢) .

(١) غير ه : عنه .

(٢) ه : (مكورة) .

ب - ١٩١ فصل

فلو ملك الكافر عبدا مسلما اما بان كان^(١) كافرا فاسلم واهل شـوـال
 قبل انتزاعه من يده . وكانت^(٢) ام ولده كافرة فاسلمت . فهل على السيد
 اخراج الفطرة عنه ؟ على وجهين مبنيين على اختلاف الوجهين في كيفية
 وجوبها على السيد .
 احدهما : عليه اخراجها^(٣) اذا قيل انها وجبت على العبد
 وان السيد يتحملها عنه تحمل ضمان .
 والوجه الثاني : انه لا شيء عليه اذا قيل انها وجبت ابتداء على
 السيد وجوب حواله^(٤) .

(١) ج ، هـ : العبد كافرا .

(٢) ب : او كانت .

(٣) ج : اخراجها عنه .

(٤) الوجيز (٦ : ١٦١) وانظر الرافعي (٦ : ١٦٢) احدهما وبه قال
 ابو حنيفة لا تجب . والثاني . وبه قال احمد تجب . والروضة
 (٢ : ٢٩٨) قلت اصحهما الوجوب وصححه الرافعي في المحرر وغيره
 والمجموع (٦ : ١٢٣) والمنهاج ومفني المحتاج (١ : ٤٠٢) فتجب
 عليه في الاصح وشرح المنهج وحاشية بجيرمي (٢ : ٤٥) . ا . هـ .

سألة (١٩٤)

قال الشافعى : (وان كان ولده فى ولايته . لهم اموال زكى منها -
عنهم ، الا ان يتطوع فيخرج عنهم)^(١).

وقد ذكرنا ان زكاة الفطر تابعة للنفقة فاذا كان للرجل اولاد صفار
فى ولايته ولهم اموال فنفتقتهم وزكاة فطرهم فى اموالهم دون مال ابيهم^(٢)
وهو قول الجماعة الامحمد بن الحسن وزفر بن^(٣) الهذيل . فانهما اوجبا
نفقة الاطفال فى اموالهم وزكاة فطرهم على ابيهم . وهذا غير صحيح لقولنا
صلى الله عليه وسلم (اداوا زكاة الفطر عن تمونون) ومؤنة الاطفال فى
اموالهم ، فوجب ان تكون زكاة فطرهم تابعة للنفقة فى اموالهم الا ترى ان
البائع لما وجبت نفقته فى ماله وجبت زكاة فطره فى ماله ، والصغير الفقير لما

-
- (١) المزنى (ص ٥٤) . . . فيجزي عنهم . المزنى (٣ : ٩٤ ب) .
(٢) الام (٢ : ٦٣) والمجموع (٦ : ١٢١) قال : وبه قال ابو حنيفة
ومحمد واحمد واسحق . وحكى ابن المنذر عن بعض العلماء انه -
على الاب فان اخرجها من مال الصبي عصي وضمنه ، وكفاية الاخير
(٢ : ٨٨) ذكر ان النفقة لا تجب على الوالد اذا كان للصغير مال
ومغنى المحتاج (١ : ٤٤٨) ولا تجب النفقة لو اجد كفايته . والرافعى
(٦ : ١٢٥) ان كانوا موسرين فلا تجب نفقتهم . وفى نسخة هـ : امهم .
(٣) هـ : بن . ساقطة .
(٤) المبسوط (٣ : ١٠٤) والزيلعى (١ : ٣٠٧) وحاشية شلبي ايضا
ذكروا خلاف محمد وانظر الهداية وحاشية بابرته (٢ : ٢٨٥) ذكر
البابرتى خلاف محمد وزفر رحمهما الله تعالى . وتنوير الابصار
وابن عابد بن (٢ : ٣٦١) ولم يذكر اختلافنا . والاصل لمحمد (٢ : ٢٥٠)
ذكر اتفاق ابي حنيفة و ابي يوسف وخلاف محمد . والبدائى
(٢ : ٩٦٦) اذا كانوا فقراء .
(٥) ب ، ج ، هـ : اداوا صدقة .
(٦) أ : الفطر .
(٧) ب : البائع .

وجبت نفقته على أبيه^(١) وجبت زكاة فطره على أبيه وكذا الصغير الخفي لمسا
 وجبت نفقته في ماله وجبت زكاة فطره في ماله . فإذا ثبت أنها في أموالهم
 فإن تطوع الأب فأخرجها عنهم من^(٢) ماله اجزأ وكان متطوعاً بها^(٣) . ولو كان
 الوالي عليهم أمين حاكم وجب في أموالهم^(٤) بوفاق محمد وزفر ويتولى الأمين
 إخراجها من أموالهم^(٥) . فإن تطوع الأمين فأخرجها عنهم من ماله متطوعاً
 بها لم يجزهم ، وفرق أصحابنا بين الأب والأمين بأن الأب لما جازان يحج
 بهم جازان يتطوع بزكاة فطرهم ولما لم يجز للأمين أن يحج بهم لم يجز أن
 يتطوع بزكاة فطرهم وفيه عندى نظر^(٨) .

ب / ١٤٤

-
- (١) هـ : من نفقته .
 (٢) ب : أبيه وكذا الصغير اليتيم لما .
 (٣) ب : في .
 (٤) الأم (٢ : ٢٣) ، المحلي (٢ : ٣٨) .
 (٥) أ : أمين حاكم لوفاق .
 (٦) إذا اذن له الإمام . الأم (٢ : ٦٦) وقلبي (٢ : ٣٠٥) .
 (٧) أ ، ب : لم يجزهم .
 (٨) لحل وجه نظر الماوردي : أن الزكاة عبادة مالية محضة والحج
 عبادة بدنية مشوبة فلا يقاس أحدهما على الآخر . والله اعلم .

أ - ١٩٤ فصل

١٤٤ /

فلو كان له ولد صغير وللولد عبد لا يملك غيره، فإن كان الولد مستغنيا من خدمة العبد غير محتاج اليه، فهو غني به فلا تجب عليه (١) الاب نفقته، ولا نفقة عبده، ولا فطرته، ولا فطرة عبده، ويباع من العبد بقدر ما ينفق عليهما .

فإن كان محتاجا الى خدمة العبد غير مستغن عنه فهو فقير وعلي الاب ان ينفق عليه وعلى عبده ويؤتيه ومن عبده . (٢)

(١) ب : العبد .

(٢) الاقتناع (٢١٠ : ١) قال : والمراد بحاجة الخادم ان يحتاجه لخدمته أو خدمة ماله . وحاشية باجوري على ابن قاسم (٢٩٠ : ١) ، ونهاية المحتاج (١١٥ : ٣) والتحفة وحاشية شيرازي (٣١٣ : ٣) ، وأثر المجموع (١١٢ : ٦) .

مَسْأَلَةٌ (١٩٥)

قال الشافعي : (فَإِنْ تَطَوَّعَ حُرٌّ مِّنْ يَّمُونٍ فَأَخْرَجَهَا مِنْ نَفْسِهِ اجْزَاءً ^(١)) .
 أما من عدا الزوجة من الوالدين والمولودين الذين تجب نفقاتهم
 وزكاة فطرحهم إذا تطوعوا باخراج الزكاة عن انفسهم فقد اجزأهم ^(٢) .
 استأذنوا المنفق عليهم او لم يستأذنوه لان نفقتهم وزكاة فطرحهم تجب ^(٣) على
 علي طريق المواساة . ولذلك تجب بلقرهم وتسقط بفنائهم ^(٤) . ولا رجوع لبيهم
 بما انفقوه على انفسهم .
 وأما ^(٥) الزوجة فنفقتها وزكاة فطرحها اوكد ، لانها تجب على طريق منق
 المعاوضة ، ولذلك تجب مع فقرها

- (١) المزي (ص ٥٤) والام (٢ : ٦٣) والطبري (٣ : ٩٤ ب) .
 (٢) هـ : تجب . ساقطة .
 (٣) الام (٢ : ٦٣) قال : فاذا تطوع حر من يمين الرجل فاخرج زكاة
 الفطر من نفسه او امرأته كانت او ابن له او اب او ام اجزأ عنهم وليس
 يكن عليه ان يخرج زكاة الفطر عنهم ثانية هـ .
 لكن الشيرازي فصل في المذهب (٦ : ١٢٣) فقال : فان تطوع المؤدى
 عنه بغير اذن المؤدى فوجهان (ان قلنا) انها تجب على المؤدى
 ابتداء لم تجزئه كما لو اخرج زكاة ماله عنه بغير اذنه (ان قلنا) يتحمل
 جاز لانه اخرج ماوجب عليه . وقال النووي (٦ : ١٢٣) ان كان
 باذن من لزمته اجزأ بلا خلاف والا فثلاث طرق (اصحابها) واشهرها
 وبه قطع المصنف والجمهور انه مبني على التحمل ان قلنا بالتحصيل
 اجزاء والا فلا والصحيح الاجزاء وهو نص الشافعي في المختصر
 وهو مقتضى البناء المذكور (والطريق الثاني) حكاه السرخسي صرح
 ابي علي السنجي انه لا يجزى مطلقا . قال السرخسي وهذا
 خلاف النص ، والصحيح الاجزاء (والطريق الثالث) وبه قطع الماوردي
 ان اخراج القريب يجزى بلا خلاف سواء استأذن ام لا . وانظر
 الرافعي (٦ : ١٢٨) .
 (٤) هـ : فاما .
 (٥) لانهم متطوعون متبرعون . والتطوع لا يرجع بما اعطى .

وفناها^(١)، وترجع بما أنفقت^(٢) على نفسها^(٣).

فإن تطوعت بركاة فطرها من مالها . فإن كان باذن زوجها^(٤) جاز .
وإن كان بخير اذنه فعلى وجهين .

احدهما : لا يجزى على الوجه الذى يقول إنها وجبت على الزوج
وجوب حوالة .

والثاني : يجزى على الوجه الذى يقول إنها وجبت على الزوج وجوب
ضمان^(٥) .

(١) ج : وفناها .

(٢) ب ، ج ، هـ : أنفقته .

(٣) هذا الذى ذكره الماوردى ذكره النووى في المجموع (٦ : ١٢٥) فقال
وإذا قلنا يلزم الحرة الموسرة الفطرة فأخرجتها ثم أيسر الزوج لسم
ترجع بها عليه . هذا هو المذهب . وهو مقتضى إطلاق المصنف
والجمهور . وقال صاحب الحاوى ترجع عليه بها كما ترجع عليه بالنفقة
إذا أيسر (وقال النووى) وهذا النقل شاذ مردود والاستدلال لسه
ضعيف فإن المعسر ليس أهلاً لوجوب الفطرة بخلاف نفقة الزوجة .
وتقدمت هذه المسألة (ص ١٤٢٧) .

(٤) ب : الزوج .

(٥) النووى (٦ : ١٢٤) ، الرافعى (٦ : ١٣٨) قال : إن قلنا الزوج
فتحمل اجزاً . ولا فلا . وانظر الروضة (٢ : ٢٩٥) .

أ - ١٩٢ فصل

ليس للزوجة مطالبة الزوج باخراج الفطرة عنها لانها واجبة على الزوج دونها . ووجوبها عليه لا يخلو من ان يجرى مجرى الحوالة او مجرى الضمان . وايهما كان فلا مطالبة لها به . لانه ان جرى مجرى ^(١) الحوالة فليس للمحيل المطالبة به . وان جرى مجرى الضمان فليس للمضمون عنه المطالبة به ^(٢) .

(١) ج : مجرى . ساقطة .

(٢) ذكره شيخ الاسلام في شرحه لمنهج الطلاب (٢ : ٤٤) نقلا عن النووي في المجموع كما ذكره الماوردي . وقال : قال الاسدي : ان اريد منع المطالبة بالمبادرة او الدفع اليها فمسلم . وان اريد المطالبة باصل الدفع عند الامتناع فممنوع لان اقل مراتبه امر بمهر وف او نهى عن منكر . انتهى

قال شيخ الاسلام : واقول ليس الكلام في ذلك ولا يختص بها . هذا ولو قيل بان لها المطالبة لرفع صومها اذ ثبت انه معلق حتى تخرج الزكاة لم يبعد . ا . هـ .

وانظر المجموع (٦ : ١٤٠) نقلا عن الماوردي وقال : وحكم القريب والمملوك حكم الزوجة . ا . هـ . وفي نسخة هـ : به . ساقطة .

قال الشافعي : (وانما يجب عليه ان يزكى عن كان عنده منهم فمضى
شيء من نهار آخر يوم^(١) رمضان وغابت الشمس ليلة شوال . فيزكى عن نفسه
وان مات من ليلته^(٢) .

اختلف قول الشافعي في الوقت الذي تجب فيه زكاة الفطر فله فيسه^(٣)

قبولان .

احدهما : وهو قوله في القديم تجب بطلوع الفجر من يوم الفطر . وبه
قال ابو حنيفة^(٤) .

والقول الثاني قاله في الجديد : انها تجب بغروب الشمس من ليلة
الفطر ليكون جامعا بين آخر شيء من نهار رمضان واول شيء من ليل شوال^(٥)

-
- (١) ب ، هـ ، والمطبوع : يوم من رمضان .
(٢) المزني (ص ٥٤) . . . من شهر رمضان . . . وان مات من ليلته . وان
ولد له بعد ما غربت الشمس ولدا او ملك عبدا فلا زكاة عليه في عامه
ذلك . ا . هـ . والام (٢ : ٦٣ - ٦٥) ، والطبري (٣ : ٩٤ ب) .
(٣) ب : الفطرة .
(٤) تنوير الابصار والدر المختار ورد المحتار (٢ : ٣٦٧) وكنز الدقائق
والتبيين (١ : ٣١٠) بداية المبتدى والهداية وحاشية بابر تسي
(٢ : ٢٩٧) وانظر فتح القدير وانظر المبسوط (٣ : ١٠٨) وكلمة
ذكروا الخلاف . ونور الايضاح (ص ١٤٤) والاصل لمحمد (٢ : ٢٥٤)
وانظر التحليق ابي الوفاء . هداية المذائع (٢ : ٩٧١) .
(٥) انظر للجديد الام (٢ : ٦٣ - ٦٥) وانظر للقولين المذهب (٦ : ١٢٥)
لكن قال النووي في المجموع (٦ : ١٢٦) من وقت وجوب زكاة الفطر ثالثة
اقوال مشهورة من الطريقين (اصحها) باتفاقهم : تجب بغروب الشمس
ليلة عيد الفطر وهو نصفه في الجديد (الثاني) وهو القديم تجب
بطلوع الفجر يوم عيد الفطر (الثالث) تجب بالوقتتين جميعا فلو وجد
احدهما دون الآخر فلا وجوب . خرجه ابن القاسم وضعفه الاصحاب ،
وانكروه عليه . ا . هـ . والروضة (٢ : ٢٩٢) وذكر الاقوال الثلاثة
وانظر شرح المحلى وقيومي وعميرة (٢ : ٣٢) وانظر المنهج وشرحه =

وبه قال الثوري واحمد واسحق^(١) . وقال مالك بقوله^(٢) القديم اذا ولد ليلة ولد ، ويقولوه الجديد اذا اشترى عبدا^(٣) .

= وحاشية بجيرمي (٤٣: ٢) ذكر الاصح فقط وهو الجديد . ا. هـ والوجيز (١١١: ٦) ذكر الاقوال الثلاثة وبدأ بالجديد ولم يرجع . والرافعي (١١٢: ٦) الجديد وبه قال احمد . والقديم : ومنه قال ابو حنيفة والتنبيه (ص ٤٣) ذكر قولين . والاقسام والخصصال (١٨/أ) وفتح المعين واطانة الطالبين (٢: ١٦٨) والاقناع وتقرير شيخ عوض (٢١١: ١) وشرح ابن قاسم والباجوري (١: ٣٨٩) ذكر القول الجديد . وانظر للمناقشة النكت للشيرازي (ص ١٦٧) الافصاح (١: ١٤٨) فقال ابو حنيفة : تجب بطلوع الفجر في اول يوم من شوال . وقال احمد : تجب بغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان . وعن مالك والشافعي كالمذهبين جديد الشافعي كمذهب احمد . ومثله رحمة الامة (ص ١٠٩) وتحرير التنقيح وشرحه (ص ٤٤) . (١) المعنى لابن قدامة (٣: ٨٩) نص احمد على ان وقت الوجوب غروب شمس آخر يوم من رمضان وبه قال الثوري ، واسحق ، ومالك فسي احدى الروايتين عنه . والشافعي في احد قوله . وقال الليث وابو ثور واصحاب الرأي . طلوع الفجر يوم العيد وهو رواية عن مالك . الانصاف (٢: ١٧٦) وتجب بغروب الشمس ليلة العيد . هذا الصحيح من المذهب . وعنه يمتد الى طلوع الفجر الثاني من يوم الفطر . وعنه تجب بطلوع الفجر من يوم الفطر . وعنه يمتد الوجوب الى ان يصلح العيد . ومنتهى الارادات وشرحه (١: ٤١٣) ومتن الاقناع (٢: ٢٩٤) وانظر شرحه كشاف القناع والمقنع (١: ٣٤٠) .

(٢) هـ : في القديم .

(٣) قال خليل في المختصر (وهل باول ليلة العيد او بفجره؟ خلاف) قال الخرشي (٢: ٢٢٨) : التثاني : اي وهل يتعلق الخطأ بزيادة الفطر على من كان من اهله باول ليلة العيد وهو غروب الشمس من آخر يوم من رمضان ولا يمتد بعده اصلا . ابن يونس : وهو مذهب ابن القاسم في المدونة وشهره ابن الحاجب بناء على ان الفطر الذي اضيفت اليه هو الفطر الجائز وهو الذي يدخل وقته بغروب الشمس من آخر يوم من رمضان او بفجر يوم العيد ورواه ابن القاسم والاخوان عن مالك وشهره الابهرى وصححه ابن العربي بناء على =

ووجه قوله القديم انها تجب بطلوع الفجر ^(١) ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اغْنَوْهُمْ عَنِ الطَّلَبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ) ^(٢) قد دل على تحلق الوجوب به . واوله طلوع الفجر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (أَدُوا زَكَاةَ فِطْرِكُمْ) ^(٣) ب/١٤٥
وأضاف الاداء الى الفطر وعلقه به . واطلاق الفطر اشارة الى نهار اليوم
دون ليله . الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم (فِطْرُكُمْ يَوْمَ تَفْطَرُونَ وَتَرَفُّكُمْ

ان الفطر اذا اضيفت اليه هو الفطر الواجب الذي يدخل وقتية بطلوع الفجر - خلاف ولا يمتد الوقت على قولين ١٠ هـ . وانظر حاشية عدوى . وانظر المدونة (١ : ٣٥٤) وانظر الخطاب (٢ : ٣٦٧) وذكر القولين المشهورين وقال وفي المسألة قولان آخران بل ثلاثية احدها ان الواجب الذي يتعلق به الخطاب بطلوع الشمس من يوم العيد وصححه ابن الجهم واتفقه بعضهم والثاني انه يمتد من غروب الشمس ليلة الفطر الى غروب الشمس من يوم الفطر والثالث انه يمتد من غروب الشمس ليلة العيد الى زوال يوم العيد ١٠ هـ . بتصريف ثم ذكر فائدة الخلاف والشرا والدواني (ص ٣٥٧) ذكر القولين المشهورين . المقدمة المفترية وشرحها الجواهر المضيئة (ص ١٢٨) ، قوانين الاحكام الشرعية (ص ١٢٨) والتلقين (٢٩ ب) وتجب بغروب الشمس من آخر يوم من رمضان وقيل بطلوع الفجر من يوم الفطر .

وذكر الخلاف في البحر الزخار (٢ : ١٩٥) فقال : وهي مؤلفة اجماعا قال القاسم والبهادي والناصر والمؤيد بالله وابو حنيفة واصحابه وقول للشافعي ورواية عن مالك : وقتها من فجر اول شوال لخبر ابن عمر وقال احمد واسحق بن راهويه والناصر والشافعي ورواية عن مالك بل من غروب آخر رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم طهارة للصائم . قلنا بل يعني اذا افطر - ولا فطر الا بعد الفجر . وقال المصنف لا تجب الا بمضي مجموع القوتين اخذا بالحجتين ١٠ هـ

(١) هـ : ما . ساقطة .

(٢) تقدم (ص ١٤٠٣) عند الحديث عن زيادة (من تمونون) وانظر

التلخيص الحبير (٦ : ١١٨) .

(٣) تقدم (ص ١٤٠٣) .

يَوْمَ تَعْرِفُونَ وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تَضْحُونَ (١) .

ولأن تعلق زكاة الفطر بعيد الفطر كتعلق الاضحية بعيد الاضحية فلما كانت الاضحية معقدة بنهار النحر^(٢) دون ليله ، وجب ان تكون الفطرية متعلقة بنهار الفطر دون ليله .

وتحرير ذلك قياسا انه حق في مال يخرج في يوم عيد فوجب ان يكون تعلقه باليوم الاضحية .

ولأن ليلة الفطر مثل ما قبلها فيما يحل ويحرم فيها ، فلم يجز ان تتعلق زكاة الفطر بها كما لم تتعلق بها قبلها .

وتحرير ذلك قياسا انه فطر عن يوم من رمضان فوجب انه لا يتعلق به زكاة الفطر كالصوم الاول .

والدالة على صحة قوله الجديد في تعلقها بغروب الشمس دون طلوع

(١) حديث فطرکم يوم تطفرون .

مسند الامام الشافعي (ص ٧٣) كتاب العيدين . عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الفطر يوم تطفرون والاضحية يوم تضحون .

البيهقي (٣ : ٢٧٧) كتاب العيدين باب القوم يعطئون الهلال مسن ابى هريرة بلفظ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه . قال : وفطرکم يوم تطفرون . واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرو وكل فجاج مكة منحرو وكل جمع موقف .

ابوداود (٢ : ٣٩٧) ح ٢٣٢٤ كتاب الصوم باب اذا اخطأ القسم الهلال فذكر حديث البيهقي .

الدارقطني (٢ : ١٦٣) كتاب الصيام ذكر خمسة احاديث ح ٣١ - ٣٥ . وانظر سلسلة الاحاديث الصحيحة للشيخ الالباني (١ : ٢٢٤) بلفظ

الصوم يوم تصومون والفطر يوم تطفرون والاضحية يوم تضحون قلت اسداده جيد رجاله كلهم ثقات .

(٢) ج : الفطر .

(٣) ب : انه وصله .

الفجر حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان طهراً للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين^(١) وفيه دليلان^(٢) .
احدهما : قوله فرض زكاة الفطر من رمضان ، فاخبر انها مفروضة بالفطر من رمضان واول فطر يقع في جميع رمضان مغيب الشمس من آخر نهاره فاقضى ان يكون الوجوب متعلقا به .

والثاني : قوله طهراً للصائم لان من لم يدرك شيئاً من زمان الصوم لم يحتج الى الطهارة من الصوم وقد يتحرر من هذه الدلالة قياساً فيقال^(٣) انه لم يدرك شيئاً من رمضان فوجب ان لا تلزمه زكاة الفطر قياساً على ما بعد طلوع الفجر .

ولان طلوع الفجر في حكم ما تقدم في ان الخروج من الصوم قد تقدمه فلم يجز ان يتعلق به زكاة الفطر كما لم يتعلق بما بعده .
وتحرير ذلك قياساً . انه وقت لم يتعقب زمان الصوم فوجب ان لا يتعلق به زكاة الفطر قياساً على طلوع الشمس من يوم الفطر .
ولان زكاة الفطر اما ان تجب بخروج رمضان او بدخول شوال او غروب^(٤)

(١) تقدم حديث ابن عباس (ص ٩٧٤) قال النووي في المجموع (٦ : ١٢٦) رواه ابو داود باسناد حسن . وقال : طهارة وطعمة بضم الطاء فيهما .

(٢) الاصل ، ب ، ج : ومنه .

(٣) ب : فحله .

(٤) أ : وقد تحرر . غير ه : من . ساقطة .

(٥) غير ه : قياساً .

(٦) ب : شيئاً . ساقطة .

(٧) ب : وتحدد .

(٨) أ : اودخول .

(٩) ب ، ج : وغروب . ولعل الصواب : وغروب الشمس يجمع الامرين .

الشخص بجميع الامرين فكان تعلق الزكاة به اولى .
فاما الجواب من قوله صلى الله عليه وسلم (اغنَوْهُمْ مِنَ الطَّلَبِ قِيَسِي
هَذَا اليوم) فمن وجهين .

احدهما : ان اغناءهم بدفعها لهم ^(١) لا بوجوبها لهم وهي تدفع
اليهم في اليوم لافى الليل وتجيب لهم في الليل لافى اليوم .
والثاني : ان امره باغنائهم من الطلب فيه لا يدل على وجوبها
او دفعها فيه . وانما يدل على وجوب اغنائهم من الطلب وهم يستغنون فيه
من الطلب بما يدفع اليهم من الليل .

واما قوله ^(٢) : اَدِّوا زَكَاةَ فِطْرِكُمْ . والفطر اشارة الى نهار اليوم ومن ليله ^(٣)
فالجواب عنه ان الفطر اشارة الى غير ^(٤) زمان الصوم من الليل او النهار ^(٥)
لغة وشروا واعتبارا ^(٦) .

اما اللفظة فلان الامساك غير موجود فيه ^(٧) .

واما الشرع فقوله صلى الله عليه وسلم (اِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا
وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ) ^(٨) .

(١) ب ، ج ، هـ : اليهم .

(٢) أ ، ب ، ج : قولهم .

(٣) ب : الليلة .

(٤) غير ب ، هـ : عين .

(٥) هـ : والنهار جميعا .

(٦) أ : واعتبارا . ساقطة .

(٧) هـ : فاما .

(٨) اى في يوم الاداء .

(٩) حديث اذا جاء الليل من ههنا .

البخارى . فتح البارى (٣ : ١٩٦) (٤٣) كتاب الصوم باب مستى
يحل فطر الصائم .

مسلم . مسلم بشرح النووي (٧ : ٢٠٨) كتاب الصيام باب بيان وقت انقضاء
الصوم .

مسند الحميدى (١ : ٢٠) احاديث عمر بن الخطاب . =

واما الاعتبار . فهو ان يوم الفطر وليلته سواء^(١) في ان (الصوم فيهما ١٤٦/ب
لا يصح . فوجب ان يكونا سواء في) ان اسم الفطر منطلق عليهما .
واما القياس على الاضحية ، فان قصد به الجمع بينهما في زمان^(٢)
الاخراج صح خروجه . وان قصد الجمع بينهما في زمان الوجوب فالاضحية^(٣)
غير واجبة .^(٤)
واما قياسه ليلة الفطر على ما قبلها فغير صحيح لان ما قبلها ليس^(٥)
بفطر عن جميع الصوم وانما هو فطر عن بعضه ، وليلة الفطر خروج من جميعه
فافترقا .

= ابو داود (٣٠٤ : ٢) كتاب الصوم . باب وقت فطر الصائم من طامس
ابن عمر عن ابيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (اذا اجلس^(١)
الليل من ههنا ، وذهب النهار من ههنا زاد صد (وقابست
الشمس) فقد افطر الصائم .
والدارمي (٧ : ٢) كتاب الصوم . باب تعجيل الافطار .
والفتح الكبير (١ : ٨٤) .
شرح الحديث :

قال في فتح الباري (٤ : ١٩٧) قوله فقد افطر الصائم : اي دخل في
وقت الفطر . كما يقال انجد اذا اقام بنجد واتهم اذا اقام بتهمامة
ويحتمل ان يكون معناه فقد صار مفطرا في الحكم . لكن الـ
ليس طرفا للصيام الشرعي . وقد رد ابن خزيمة هذا الاحتمال . واما
الى ترجيح الاول . قال ابن حجر : ولا شك ان الاول ارجح . ا. هـ .

- (١) هـ : (ساقط) .
- (٢) ب : ج : قصده الجمع .
- (٣) هـ : من وجه .
- (٤) فهي عند الشافعية سنة . انظر المنهاج ومغنى المحتاج (٤ : ٢٨٢) .
- (٥) هـ : ما ليس .
- (٦) ب : هو . ساقطة .

أ - ١٩٤ فصل

فاذا تقرر توجيه القولين في زمان وجوبها . فالتفريع عليهما مبنى ^(١) .
 فان ولد له مولود ، او عقد ^(٣) على زوجة ، او ملك عبدا عند غروب
 الشمس ، ويقوا على حالهم الى طلوع الفجر فعليه زكاة فطرهم على القولين
 جميعا لوجودهم في الطرفين ^(٤) .

ولو ولد له المولود ، وعقد على الزوجة ، وملك العبد عند غروب
 الشمس ، وماتوا او انتقلوا ^(٥) من حالهم قبل طلوع الفجر فعلى قوله الجديد عليه
 زكاة فطرهم (اعتبارا بغروب الشمس . وعلى قول القديم : ليس عليه زكاة
 فطرهم ^(٦)) اعتبارا بطلوع الفجر .

فلو كانوا موجودين بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر فعلى قوله
 القديم عليه زكاة فطرهم وعلى قوله الجديد ليس عليه زكاة فطرهم .

فلو ولد المولود ، وعقد على الزوجة ، وملك العبد ، بعد غروب
 الشمس ثم مات الولد ، وطلق ^(٧) الزوجة ، وباع ^(٨) العبد قبل طلوع الفجر ، لم يلزمه
 زكاة فطرهم على القولين جميعا لانهم لم يكونوا عند ^(٩) طلوع الفجر ولا عند
 غروب الشمس .

(١) انظر للتفريع المذهب والمجموع (١٢٥ : ٦) وما بعدهما . وقد فسر

على القولين وعلى القول الثالث المخرج . وانظر الروضة (٢ : ٢٩٢) ،

والرافعي (٦ : ١١٢) وما بعدهما ، وانظر بقية المصادر اول المسألة .

(٢) عليهما خبر مبنى مقدم عليه . واصل الكلام فالتفريع مبنى عليهما .

(٣) ب : واعقد .

(٤) ب : الطريقتين .

(٥) ب : وانتقلوا .

(٦) الاصل ، أ ، ب : (ساقط) .

(٧) ب : فطلق .

(٨) أ : ومات .

(٩) هـ : عند غروب الشمس ولا عند طلوع الفجر .

(١٩٥) مسألة (١)

قال الشافعي : (وان كان عبد بينه وبين آخر ، فعلى كل واحد منهما بقدر ما يملك)^(٢) . وهذا كما قال .

اذا كان عبد بين شريكين ، او بين مائة شريك ، فهو كما لو كان لمالك واحد ، فتكون على جماعتهم زكاة الفطرة صاع واحد . وكذا لو كان مائة عبد بين شريكين لزمهما عن كل رأس صاع^(٥) .

وقال ابو حنيفة^(٧) : اذا كان عبد بين شريكين (او مائة عبد بين

- (١) من هنا تبدأ نسخة د .
 (٢) المزني (ص ٥٤) . . . بقدر ما يملك منه .
 (٣) ب ، ج : الفطر .
 (٤) ب : وكذا لو كان لمالك واحد فيكون على جماعتهم زكاة مائة عبد بين شريكين .
 (٥) أ : على .
 (٦) النكت للشيرازي (ص ١٤٥) والمهذب (١١٣ : ٦) والمجموع (١١٦ : ٦) قال هنا . . . مذهبنا وجوب فطرة العبد المشترك على سيديه . وحكاه ابن المنذر عن مالك ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الملك ، ومحمد ابن الحسن ، وابو ثور ، واسحق . وقال الثوري وابو حنيفة وابو يوسف : لا يجب على واحد منهما شيء . قال : وروى هذا عن الحسن ومكرمة . قال : وبالأول أقول . والوجيز والرافعي (١٤٢ : ٦) وما بعدها . ذكر خلاف أبي حنيفة . والروضة (٩٦ : ٢) والتنبيه (ص ٤٣) ومغني المحتاج (٤٠٣ : ١) والمنهج وشرحه (٤٣ : ٢) ، والتحرير وتحفة الطلاب (ص ٤٥) والتوضيح على ابن قاسم (ص ٤٤) ، ومغني ابن قدامة (٩٧ : ٣) ذكر نحو ما في المجموع . والافصاح (١٥٠ : ١) وافقوا . . . الا ابا حنيفة . والاشراف على مسائل الخلاف (١٨٧ : ١) تجب لخلاف لابي حنيفة ، والتلقين (ص ٢٦) ، بقدر الحصص .
 (٧) الاصل لمحمد (٢٥٢ : ٢) وبدائع الصنائع (٩٦٤ : ٢) ذكر خلاف الشافعية والادلة . والمبسوط (١٠٦ : ٣) والكز والشرح . قال (و) لا (عبد او عبيد لهما) اي لا تجب على عبا او عبيد مشترك بسين =

شريكين^(١) فلا زكاة على واحد منهما بحال .

وقال ابو ثور^(٢) : اذا كان عبد بين شريكين او بين مائة شريك فعلى كل واحد منهما صاع^(٣) .

فاما ابو حنيفة فاستدل بشيئين .

احدهما : انه قال^(٤) : ما تكرر زكاته في كل حول فانه يعتبر فيسببه نصاب يدخل الحفوف فيما دونه كالمواشي ، والنصاب عبد كامل والحفوف من^(٥) دونه او من ملك اقل من عبد كامل فهو بمثابة من ملك اقل من نصاب مسبق^(٦) .
الماشية فوجب ان لا تلزمه زكاته^(٨) .

= اثنين لقصور الولاية والمؤنة في حق كل واحد منهما . وقال ابو يوسف ومحمد في العبيد : يجب على كل واحد منهما ما ينصه من الرؤوس دون الاشقام وقيل لا تجب بالاجماع . وانظر حاشية الشيخ شلبي . وهداية المبتدي والهداية وفتح القدير وحاشية بابتدائي (٢٨٧ : ٢) تنوير الابصار والدر والرد (٣٦٣ : ٢) والزمخشري في رؤوس المسائل (ورقة ٣٦) م ١١٨ ، الوقاية (م ٣٨) وكذا العبيد المشتركة - اي لا تجب فطرتها - خلافا لهما .

(١) أ : (ساقط) .
(٢) تقدم النقل من المجموع ومغني ابن قدامة فقد ذكرنا ان ابا ثور يقول بقول الشافعي . لكن نقل النووي في المجموع من الماوردي ان ابا ثور يقول : ان على كل واحد من الشريكين او الشركاء صاعا .
المجموع (١٤١ : ٦) وقد كان نقل ان ابا ثور يقول بقول الشافعي .

(٣) لو قال : فعلى كل واحد صاع . لكفي واحسن .

(٤) هـ : ان .

(٥) ب : ما تكرر .

(٦) أ : الحفر .

(٧) د : مادونه .

(٨) ج ، د : يلزمه .

والثاني : ان قال السيد المشترك ^(١) بينه وبين غيره كالمكاتب بين سيده وبين نفسه فوجب ان لا تلزمه زكاة الفطر ^(٢) في المشترك ^(٣) كما لم تلزمه في المكاتب .

وتحرير ذلك انه فطرة عن ^(٤) لم يكمل تصرفه فيه فلا يلزمه زكاة الفطر ^(٥) كالمكاتب ^(٦) .

واما ابو ثور . فانه قال بزكاة الفطر تجرى مجرى الكفارة ، فلما لزم يجز تبحيض الكفارة لم يجز تبحيض زكاة الفطر .

ب / ١٤٧

والدلالة عليهما رواية جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال (فـ) رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل حر وعبد ، ممن تمون . وفيه دليلان .

احدهما : قوله على كل حر وعبد . يعنى عن كل حر وعبد ، فكما ان ظاهره في وجوبها عن المنفرد والمشارك .

(والثاني قوله : ممن تمون فعلقها بالمؤنة والمشارك ^(٧)) ممن يمان فوجب ان يزكى عنه .

ولا ذهاب مؤنة تجب بحق الملك المنفرد فوجب ان تجب بحق المملوك المشترك كالفقة .

(١) ج : المشترك .

(٢) ب (مكورة) .

(٣) غير ب : المشترك .

(٤) ب : عن من .

(٥) ب : زيادة (زكاة الفطر في المشترك كما لم يلزمه في المكاتب . وتحرير ذلك انه فطر عن لم يكمل تصرفه فيه فلا يلزمه زكاة الفطر) .

(٦) وذلك لان الفطرة تجب بالولاية الكاملة . ولما كانت ولاية السيد على المشترك غير كاملة لذا لا تجب فطرته كالمرأة .

(٧) الاصل ، أ : (ساقط) .

ولأنها صدقة ، تجب لاجل الملك المنفرد فوجب ان تجب لاجل الملك
المشترك كسائر الصدقات .

فاما الجواب عن قولهم : ان ما تتكبر زكاته يجب اعتبار النصاب فيه .
فهو ان اعتبار ذلك غير صحيح . لان النصاب انما يعتبر في المال ، وزكاة
الفلو تجب في المال وغير المال . الا تراها تجب على الحر وان لم يكن مالا^(١)
على انهم ابعد الناس في ذلك قولا ، لانهم قالوا : لا تجب حتى يكون^(٢)
مائتي درهم ، فلا يجوز اعتبار نصابين . نصاب المال ونصاب العبد .
واما المكاتب : فالمعنى فيه ان نفقته غير واجبة ، فلذلك لم تجب^(٣)
زكاة فطره (ولما كانت نفقة هذا واجبة وجبت زكاة فطره)^(٤) .
واما ابو شور . فيفسد ما قاله من وجهين .

احدهما : ان اعتبار الفطرة بالكفارة غير صحيح لان الفطرة تجسب^(٥)
على الرقبة تطهيرا ، ولذلك تجب ابتداء^(٦) وتحملا . والكفارة تجب عن الفصل
تمحيضا وتكفيرا . وذلك يجب ابتداء^(٧) ولا يجب تحملا .

-
- (١) ب : ينعقد .
(٢) ب : في الملك وغير الملك .
(٣) ب : مال .
(٤) د : من ذلك .
(٥) د : لا يجب .
(٦) د : ولا .
(٧) هـ : فاما .
(٨) ب : والمعنى .
(٩) ج : وجب .
(١٠) هـ : (مكرر) .
(١١) ج : عن .
(١٢) غير د : وكذلك .
(١٣) التمهيد : الابتلاء . والاغتیار . والتنقيص . والتنقية . ق م (٣٢٥٢)
مادة (محص) ، والمختار (٦١٦) .
(١٤) د : فلا .

والثاني : ان فيه استيعابا لقيمة العبد لانه ربما كان بين مائة شريك
فليزمتهم مائة صاع وقد تكون قيمته اقل من مائة صاع . وهذا خروج عن موضوع
المواساة .
(١)

أ - ١٩٥ فصل

١ / ١٤٨

(١) فإذا ثبت ان عليهما في المبدأ الواحد صاعا واحدا ، فلهما
حلالان .

احدهما : ان يكن غالب قوتيهما (واحدا فيخرجان منه صاعا .
والثاني : ان يكن غالب قوتيهما (٢) مختلفا . فيكون قوت احدهما برا (٣)
والاخر شعيرا ففيه وجهان .

احدهما : وهو قول ابي العباس بن شريح : لا يجوز لهما
اخراج صاع من جنسين (٤) ولا يجبر من قوته الشعير على اخراج البر لانسه
لا يجده لكن يخرجان صاعا مع شعير . ولان من يقات البر يقدر على
الشعير .

والوجه الثاني : وهو قول ابي اسحق المروري وابي علي بن ابي
هريرة : يجوز لهما اخراج صاع من جنسين فيخرج من قوته البر نصف صاع
(من بر ، ويخرج من قوته الشعير نصف صاع) (٥) من شعير ، لاجل الضرورة
كما لو كانت اربعون من الخنم بين خليطين ، فيخرج احدهما نصف شاة

-
- (١) ب : فلهما .
(٢) ب : (ساقط) .
(٣) هـ : وقوت الاخر .
(٤) ب : صاعا .
(٥) د : لا .
(٦) الاصل : لاكن . د : ولكن .
(٧) د : من بر ومن قوته الشعير . هـ : ومن قوته .
(٨) ب : (ساقط) .

من غنمه ، وهى ضان ويخرج الاخر نصف شاة من غنمه وهى معزى (١) . والله اعلم .

(١) الاقتاع للماوردى (ص ٦٩) اخرجنا عنه صاعا بينهما . قال فـ... المذهب (٦ : ١٣٠) فان كان عبيدين نفسيين فى بلد بين قوتيهما مختلف ففيه ثلاثة اوجيه . (احدها) لا يجوز ان يخرج كل واحد منهما من قوته بل يخرجان من ادنى القوتين (وقال ابو اسحق : يجوز ان يخرج كل نصف صاع من قوته لان كل واحد منهما لم يبعث ماوجب عليه . ومن اصحابنا من قال يعتبر فيه قوت العبيد او البلد الذى فيه العبد لانها تجب لحقه فاعتبر فيه قوته او قوت بلده . وقسما فى المجموع (٦ : ١٣٥) قال اصحابنا ولو ملك رجلا عبدا (فان قلنا) بالقول الغريب انه مخير بين الاجناس اخرجنا ماشاء بشرط وان اوجبنا غالب قوت البلد ، وكانا هما والعبيد فى بلد واحد اخرجنا عنه من غالب قوت البلد . وان كان العبد فى بلد آخر قال النجوى وآخرون : بينى على ان الفطرة تجب على المالك ابتداءا ام يتحملها عن العبد . فان قلنا بالتحمل اعتبر بلد العبد والافبلد السيد بن . وان كان السيدان فى بلد بين مختلفى القوت او اعتبرنا قوت الشخص بنفسه او اختلف قوتيهما ففيه اوجه (اصحابا) والله قال ابو اسحق المروزي وابو على بن ابي هريرة حكاه عنهم... الماوردى وآخرون وصححه القاضى ابو الطيب وحكاها امام الحرم حين من ابن الحداد : يخرج كل واحد نصف صاع من قوت بلده او نفسه ولا يضر التبعض ثلاثة كانوا محرمين فقتلوا شاة فذبح احد هم ثلاث شاة واطعم الاخر بقيمة ثلاث شاة وصام الاخر عدل ذلك اجزا هم بلا خلاف . (والثانى) قاله ابن سريج يخرجان من ادنى القوتين ولا يجوز التبعض (والثالث) يجب من اعلاهما حكاها امام الحرم بن وآخرون (والرابع) من قوت بلد العبد . احمد وانظر الروضة (٢ : ٣٠٤) وانظر الفزالي (٦ : ٢٠٩) فقد قال : لم يكن باختلاف النوعين بأس . وقيل : يجب على صاحب الاردا موافقة صاحب الاشرف حذرا من التنوع . ا . هـ وانظر الرافعى (٦ : ٣٢٢) وذكر فى التنبيه (ص ٤٣) ثلاثة اقوال فقال : قيل يخرج كل نصف صاع من قوته وقيل من ادنى القوتين وقيل من قوت بلد العبد . ا . هـ وانظر لراى ابن سريج الاقسام والخصال (١٨ / ١) ذكر المسائل التى يجوز فيها اخراج الصاع من صنفين ولم يذكر العبد المشترك . وانظر المحلى (٢ : ٣٨)

سَأَلَةُ (١٩٨)

١/١٤٨

ب/١٤٨

قال الشافعي : (١) فَلَوْ كَانَ لَهُ نِصْفُهُ وَنِصْفُهُ حُرًّا ، فَطَلَبَهُ فِي نِصْفِهِ نِصْفَ زَكَاتِهِ ، فَإِنْ وَجَدَ الْعَبْدَ مَا يَقُوتُهُ لِلَّيْلَةِ الْفَارِوِيَّةِ أَدَّى النِّصْفَ عَنْ نِصْفِهِ الْحُرِّ ، لِأَنَّهُ مَالُكَ لَمَّا اكْتَسَبَ فِي يَوْمِهِ (٢) وَهَذَا صَحِيحٌ . (٣)

أَذَا كَانَ نِصْفَ الْعَبْدِ حُرًّا وَنِصْفَهُ مَمْلُوكًا ، فَعَلَى السَّيِّدِ نِصْفَ صَاعٍ بِحَقِّ مَلِكِهِ . وَعَلَى الْعَبْدِ نِصْفَ صَاعٍ بِحُرِّيَّتِهِ لِيَكُونَ الصَّاعُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

وقال أبو حنيفة : عَلَى الْعَبْدِ بِقَدْرِ (٤) مَا تَقَى مِنْهُ مِنْهُ وَلَا شَيْءٌ عَلَى السَّيِّدِ (٥)
وقال مالك : عَلَى السَّيِّدِ بِقَدْرِ مَا مَلَكَ مِنْهُ وَلَا شَيْءٌ عَلَى الْعَبْدِ . (٦)

(١) د : ولو .

(٢) الأصل : إذا . د ، ه : أدى النصف من نصفه . ب : من بعضه .

(٣) المزني (ص ٤٥) ولو كان يملك نصفه . . . نصف زكاته . فإن كان للعبد ما يقوته

(٤) أ : نصفه .

(٥) د : لحق .

(٦) ه : مقدّر ما تقي من د : من .

(٧) وذلك لعدم كمال ولاية السيد عليه ، وأيضا لعدم كمال المؤنة وهما شرطان - عند الحنفية - لوجوب زكاة الفطر . أما الشافعية فالوجوب عندهم بالمؤنة وقد تحقق نصفها فعلى السيد نصف الفطرة .

أنظر للحنفية : قول البابرتي في حاشيته على فتح القدير (٢٨٧ : ٢)

وقد تقدم أن الولاية والمؤنة الكاملتين سبب . ولم يوجد . أ . ه

والأصل لمحمد (٢ : ٢٤٨) هذا وكتب الحنفية تذكر المشترك ولا تذكر المبعوض ولعلها تكفي بإحدهما من الآخر . راجع مراجع الحنفية في الفصل قبل هذا .

(٨) د : ما يملك . ه : بقدر مالك عنه ولا شيء على العباد .

(٩) مختصر خليل ، قال : والمشارك والمبعوض بقدر الملك ولا شيء على العبد .

العبد . الخرشى (٢ : ٢٣١) يعني أن صاحب الجزء الرقيق يخرج عن ذلك الجزء . وأما الجزء الحرف فلا شيء فيه . أو كان العبد مشتركاً

بين حر ومبد . فعلى الحر زكاة الفطر من حصته ولا شيء على العبد .

والدلالة عليهما حديث جابر^(١) بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل حر وعبد من تمونين^(٢) (قد دخل نصفه الحرفي عموم قوله على كل حر، ودخل نصفه العبد^(٣) في عموم قوله، وعلى كل عبد . وقوله : من تمونين^(٤) دال على وجوبها عليهما لان المؤنسة بينهما .

واذا كان هذا ثابتاً، لم يغفل حال العبد من احد امين . اما ان يكون^(٥) مهاباً او غير مهاباً فان لم يكن مهاباً، فجميع كسبه بينه وبين سيده، فيكون له نصف^(٦) كسبه لما فيه من الحرية وعليه نصف قيمته ولسيده نصف كسبه بما فيه من الرق وعليه نصف نفقته . ويكون على السيد نصف صاع من زكاة فطره وعليه ان كان واحداً نصف صاع من زكاة فطره^(٧) وان كان مهاباً^(٨)

= العبد . ا. هـ . يتصرف . والمواق (٣٧٠ : ٢) والمدونة (٣٥٠ : ١) والشرح الصغير (٢٣٨ : ١) والتلقين (٢٩ ب) وفي الاشراف (١٨٧ : ١) : ومن بعضه حر وبعضه رق ، قد اختلف قوله فيمنه فروى ان على السيد بقدر حصته ولا شيء على العبد في حصته من الحرية يروى ان على كل واحد منهما بقدر حصته . وهو قول محمد بن مسلمة والشافعي ، وقال عبد الملك : على السيد جميع الصاع ولا شيء على العبد . وقال ابو حنيفة : لا يجب اخراج الفطرة منه اصلاً . ثم ذكر الادلة وقوانين الاحكام (ص ١٢) : على السيد حصته من العبد . على المشهور . وقيل عليهما . ا. هـ .

(١) ب ، ج ، د ، هـ : بن عبد الله . ساقطة .

(٢) د ، هـ : المملوك في عموم .

(٣) د : يمونون .

(٤) أ : (ساقط) .

(٥) الاصل - أ ، ب : وجوبهما .

(٦) د : ثانياً .

(٧) تكون مهاباً . ج : كان مهاباً . هـ : مهاباً .

(٨) د : نصف . ساقطة .

(٩) أ : لما .

(١٠) هـ : نصف صاع . ساقطة .

(١١) ب : (مكررة) .

(١٢) هـ : واذا كان مهاباً .

وصورة المهايأة ان يتفقا على ان^(١) يكتسب لسيدة شهرا ، وعليه نفقته فيفسد
ولنفسه شهرا وعليه نفقته ، او^(٢) يوما ويوما . ففي دخول زكاة الفطر ففسد
المهايأة وجهان .

احدهما : تدخل في المهايأة تبعا للنفقة ، فعلى هذا ان اهل
شوال في شهر السيد فعلى^(٤) السيد زكاة فطره صاع كامل . وان اهل
شوال في شهر العبد فعليه زكاة فطره صاع كامل^(٥) .

والوجه الثاني : وهو الاظهر وعليه جمهور اصحابنا : ان زكاة
الفطرة غير داخلية في المهايأة ، والفرق بينها وبين النفقة ، ان النفقة تلزم^(٦)
كل واحد منهما في مدته (مثل ما تلزمه الاخرى في مدته)^(٧) ، تدخلت ففسد^(٨)
المهايأة لاستوائهما فيها ، وليست زكاة الفطرة هكذا^(٩) لانه قد يلزمها
احدهما دون الاخر . فلم تدخل في المهايأة ليستويا فيها ، فعلى هذا
ان اهل شوال في شهر السيد فعليه جميع النفقة ونصف فطرته وعلى العبد^(١٠)

-
- (١) د : على مكسب لسيدة شهرا .
(٢) د : نفقته شهرا . هذا والمهايأة لغة من التهاياى التوافق .
والمهايأة : اى المتهاياى عليه اى المتفق عليه . ق ، م (١ : ٣٦) ،
تصحیح التنبيه (ص ٩) ، معنى المحتاج (٢ : ٤٠) ، التحفصة
(٦ : ٣٢٣) .
(٣) هـ : او . ساقطة . وقوله : او يوما ويوما . وتسمى هذه المياوسنة
واذا اتفقا سنة وسنة تسمى مسامنة . او شهرا وشهرا وتسمى المشاهرة .
(٤) الاصل : فعلى السيد . ساقط . ب ، ج ، د : فعليه زكاة .
(٥) د : وصاع .
(٦) هـ : وهو جمهور .
(٧) ب : بينهما .
(٨) ج : يلزم .
(٩) ج : يلزمه . د ، هـ : يلزم الاجرة في مدته . ولعل الصواب مثلما يلزم
الاخر في مدته .
(١٠) ب : ساقط .
(١١) أ : هكذا . ساقط .
(١٢) د ، هـ : نفقته .

نصفها الباقي ان كان واجدا لها .

وان اهل شوال في شهر العيد ، فعليه جميع ثقلته ، ونصف فطرته

وعلى السيد نصفها الباقي ^(١) .

(١) الفزالي (١٤٢ : ٦) قال : وتجيب فطرة العيد الذي نصفه حرام ولو جرت مهياة فوق الهلال في نوبة احدهما ففي اختصاصه بالفطرة وجهان لانه خرج نادرا .

قال الفزالي (١٤٣ : ٦) تجيب فطرة العيد المشترك على الشريكين وفطرة العيد الذي يحضه حر عليه وعلى السيد خلافا لابي حنيفة رحمه الله حيث قال لا تجيب . وعن مالك روايتان احدهما كذهبنا والثانية تجيب على السيد حصته ولا شيء على العيد . ثم قسم الوجوب عليهما اذا لم تكن مهياة فان كانت قبل تغتص الفطرة بمن وقع زمان الوجوب في نوبته ام هي على الشركة؟ يبنى ذلك على ان الفطرة من المئّن النادرة او الدائرة . فان قلنا من النادرة قبل تدخل في المهياة ام لا . اما المقام الاول فقد حكى الامام فيسره وجهين (احدهما) انها من المئّن الدائرة لانها معلومة القدر والوقت معدودة من وثائق السنة (واصحهما) ولم يذكر الجمهور غيرهما انها من المئّن النادرة لان يوم العيد لا يتعين في السنة لاختلاف الاملة . ويتقدير التعيين فالشيء الذي لا يتفق في السنة الامارة نادر . واما الثاني ففيه وجهان مشهوران (اصهرهما) انها تدخل في المهياة . لان مقصود المهياة التفاضل والتمايز . فليخص كسب واحد منهما بما يتفق في نوبته من الضرم والضم (والثاني) لا تدخل لان النوادر مجهولة ربما لا تخطر بالبال عند المتهاين فلا ضرورة الى ادخالها فيه . فان قلنا تدخل فجميع الفطرة على من وقع الهلال في نوبته وان قلنا لا تدخل فهي بينهما بحسب الملك ابدأ . ا . هـ

بتصرف . وانظر المذهب (١١٣ : ٦) ذكر انها بينهما ولم يذكر في المهياة ، والمجموع (١١٧ : ٦) وقد فصل المسألة ، ونسب الاقواء . لاصحابها . والروضة (٣٩٦ : ٢) باختصار . وانظر المحلى وقليوبي (٣٨ : ٢) ونهاية المحتاج (١٢٤ : ٣) ذكرا المهياة في العيد المشترك وهو كالصحيح كما ذكره الفزالي اعلاه .

(١٤٧٥)

فأما العبد المخرج ^(٢) فزكاة فطرته ^(٣) على سيده .
وكذلك المؤجر لبقائه ^(٤) على ملكه .

-
- (١) د : وأما .
(٢) لعنه الذي وضع عليه الخراج بان يقول له السيد اصلنى كل يوم كذا .
وباقى ما تريحه لك .
(٣) ب : فطرته وعلى السيد نصفها . وللا الواجد لبقائه على ملكه .
د : فطرته على سيده .
(٤) الروضة (٢ : ٢٩٦) ، المجموع (٦ : ١١٥) ، الرافعي (٦ : ١٥٠) .
النسخ المؤجر ، والصحيح حذف الحمزة

مسألة (١٩٧)

قال الشافعي : (ولو باع عبداً على أن له الخيار . فأهل شوال^(١) ولم يتخير البائع انفاذ البيع ثم انفذ^(٢)) إلى آخر كلام المزني^(٣) .
أما إذا ابتاع رجل عبداً ناجزاً ، ثم أهل شوال بعد انبرام^(٤) فزكاة فطرته^(٥) على المشتري لا يختلف^(٦) .

ولكن لو ابتاع عبداً بخيار ثلاث ، ثم أهل شوال قبل تقضيها ، ففسى^(٧) زكاة فطرته ثلاثة أقاويل ، بناءً على اختلاف قوله في انتقال الملك^(٨) .

(١) د ، هـ : ثم انقذه .

(٢) المزني (ص ٤٤ هـ) وأن باع . . . ولم يختر انفاذ البيع ثم انقذه فزكاة الفطر على البائع وأن كان الخيار للمشتري فالزكاة على المشتري والملك له وهو كمختار الرد بالعيب . وأن كان الخيار لهما جميعاً فزكاته على المشتري (قال المزني) هذا غلط في أصل قوله ، لأنه يقول في رجل : لو قال عبدي حر أن بعته ، فباعه ، أنه يعتق لأن الملك لم يتم للمشتري ، لأنهما جميعاً بالخيار مالم يتفرقا . ففرق الأبدان فهما في خيار التفرق كهو في خيار الشرط يوقف لافترق في القياس بينهما . ١٠ هـ .

(٣) هـ : الرجل . د ، هـ : عبداً بيحاً ناجزاً . أ : ناجزاً .

(٤) ب : أحرامه .

(٥) د ، هـ : فطرته .

(٦) لأنه قد أهل شوال وهو في ملكه إلى ملكه قبل غروب شمس يوم الحية وتجب عليه نفقته وعلى هذا فهو عبده فعليه زكاة فطرته على القولين جميعاً .

(٧) د ، هـ : فطرته .

(٨) تقدمت أقوال الشافعي في انتقال الملك أول باب البيع في المال الذي فيه الزكاة بالخيار وغيره (ص ١٢٨٩) قال في المنهاج والظاهر أنه إن كان الخيار للبائع فملك المبيع له وإن كان للمشتري فله . وإن كان لهما فموقوف فإن تم البيع بأن أنه للمشتري من حين الحقد والافللبيع قال الشريبي (٢ : ٤٨) والثاني الملك للمشتري مطلقاً لتتمام البيع له بالاجاب والقبول . والثالث للبائع مطلقاً . وانظر الروضة (٢ : ٣٠٥) .

احدهما : ان زكاة فطره^(١) على البائع بكل حال ، اذا قيل : ان الملك ١٤٩/ب لا ينتقل الا بالحق وتقتضى الخيار .

والقول الثانى : على المشتري بكل حال ، اذا قيل ان الملك ينتقل بالحق ، وان كان لهما الخيار^(٢) .

والقول الثالث : انهما موقوفه ، اذا قيل ان الملك موقوف ، فان تم البيع وانبرم^(٣) فبى على المشتري وان انفسخ فبى على البائع ، وسواء كان الخيار لهما جميعا ، او للمشتري دون البائع ، او للبائع دون المشتري فالحكم فيه واحد .

وما ذكره الشافعى هاهنا من اختلاف الحكم لاختلاف الخيار فبى^(٤) وتوسع على الاقويل .

وقد صرح بذلك فى زكاة المال ، وقد مضى^(٥) .

(١) د : الفطر .

(٢) حقه ان يقول : ان كان الخيار للبائع او لهما .

(٣) هـ : او انبرم .

(٤) ب : هنا .

(٥) تقدم (ص ١٢٩٠) وانظر عبارة الام (٢ : ٥٣) وتقدمت هناك ايضا اعيدها للفائدة - قال الشافعى : ولو كان البائع باعها - ماقتضى درهم بخمسة دنانير - بيعا صحيحا على انه بالخيار ثلاثا وقبضها المشتري او لم يقبضها فحال عليها حول من يوم ملكها البائع وجبت فيها الزكاة لانه لم يتم خروجها من ملك البائع حتى حال عليها النول ولمشتريها ردها للنقص الذى دخل عليها بالزكاة وكذلك لو كان الخيار للبائع والمشتري معا . قال الشافعى : ولو كان الخيار للمشتري دون البائع فاختر انفاذ البيع بعد ما حال عليها الحصول فبى قولان : احدهما ان على البائع الزكاة لان البيع لم يستتم الا بعد الحصول ولم يتم خروجها من ملكه بحال (قال) والقول الثانى ان الزكاة على المشتري لان الحصول حال وهى ملك له وان لم يبيعه خيار الرد ان شاء دون البائع (قال الربيع) وكذلك لو كانت له امه كان للمشتري وطؤها فيه ايام الخيار دون البائع فلما كان اكثر الملك للمشتري كانت الزكاة عليه اذا حال عليها الحصول من يوم اشتراها وقبضت وسقطت الزكاة عن البائع لانها قد خرجت من ملكه ببيع صحيح . ا . هـ

وقد كان ابو الطيب بن سلمة يزعم ان الاقاويل اذا كان الخيار لهما
او للبائع وحده .

فاما ان كان للمشتري وحده ، فعليه زكاة فطره قولا واحداً^(١) .

وما عليه جمهور اصحابنا اولى .

فاما المزني فقد تقدم الكلام معه فاغنى عن اعادته^(٢) .

وكان ابو علي بن خيران يقول : اذا اشترى الرجل اباه ولم يقبضه
ولادفع ثمنه حتى اهل شوال زكى عنه زكاة الفطر ولم يعتق عليه للعلق
التي بقيت للبائع فيه وهي حق الاحتباس لاجل الثمن فصار كان للبائع فيه
خياراً^(٣) وهذا خلاف مانص عليه الشافعي في كتاب الصداق وغيره . بسـ
ان كان البيع ناجزاً فعتقه عليه نافذ ، وصدة فطره لازمة . سواء دفع ثمنه أم لا .
وان كان بخيار فهو على الاقاويل .

وللكلام مع ابن خيران موضع غير هذا^(٤) .

(١) ه : عليه .

(٢) المجموع (٥ : ٣٥٢) ذكر الاقوال . وقال : قال امام الحرمين
الاصحاب التقريب ، فانه قال : وجوب الزكاة على المشتري يخرج على
القولين في المنصوب بل اولى لعدم استقرار الملك . وهذا اذا كان
الخيار لهما . اما اذا كان للمشتري وحده - وقلنا الملك له - فملكه
زكاة بلا خلاف لكامل ملكه . ا . هـ .

(٣) ب : ملنا .

(٤) اختار المزني . كما تقدم (ص ١٢٩٧) من الاقوال ان الملك لا ينتقل
الا بالعقد وتقضى زمن الخيار . واستشهد بقول الشافعي : ان رجلاً
لو حلف بصتق عبده ان لا يبيعه فبانه عتق عليه . والصحيح انما يقع بعد
وجود البيع ، فلولاً انه باق على ملكه بعد البيع مالم يشرقا ، ما عتق
عليه . انظر المزني (ص ٥٢) وما بعدها .

(٥) ب : بقيت فيه وهي حق الاختيار . ج : الاختيار . د : وهو حق .

(٦) د : خيار .

(٧) أ : تاجراً .

(٨) ب : والكلام .

سَأَلَهُ ٩٩٨

قال الشافعي : (ولومات حين أهل شوال وله رقيق ^(١) فزكاة الفطر عنه
وعنه في ماله مبتدأة ^(٢) على الدين وغيره من ميراث ووصايا ^(٣) الفصل .
إذا مات الرجل وترك رقيقاً لم يخل حال موته من ثلاثة أقسام .
أما أن يكون بعد طلوع الفجر ^(٤) من شوال أو قبل غروب الشمس من ليلة
شوال ^(٥) أو بعد غروب الشمس وقبل طلوع الفجر .
فأما القسم الأول : وهو أن يموت ^(٦) بعد طلوع الفجر ، فقد وجبت
زكاة الفطر في ماله ، عن نفسه وعن رقيقه ، ولا تسقط عنه بموته ، وكذا العشور
والزكوات والكفارات لا تسقط بالموت بعد وجوبها ^(٧) .

(١) أ : وله رقيق . ساقطة .

(٢) د : مبتدأة .

(٣) المزني (ص ٥٤) ووصايا . ولو ورثوا رقيقاً ثم أهل شوال فعليه
زكاتهم بقدر موارثهم ، ولو مات قبل شوال وعليه دين زكى عنه
الورثة . لأنهم في ملكهم ١٠ هـ والام (٢ : ٣٦) .

(٤) ب : طلوع الفطر .

(٥) ب : بعد .

(٦) هـ : يموت .

(٧) د : على نفسه .

(٨) د : ولا يسقط .

(٩) لأن وقت الوجوب جاء وهو حي مخاطب ، وإذا وجبت الزكاة والعشور
والكفارات انتقلت إلى الذمة ، فلا تسقط بالموت . الروضة (٢ : ٣٠٦)
فلومات بعد . أي بعد هلال شوال . ففطرة العبد على السيد
كفطرة نفسه . وتقدم على الميراث والوصايا . ومغنى المحتاج (١ : ٤٠٢)
لومات المودى عنه بعد الوجوب وقبل التمكن لم تسقط فطرته طسبي
الأصح . في المجموع . بخلاف تلف المال . وفرق بأن الزكاة تتعلق
بالعين . والفطرة بالذمة . والمجموع (٦ : ١٢٧) والرافعي
(٦ : ١١٤) ذكر ذلك على القولين القديم والجديد وعلى القول
المخرج .

(١٠) لأن هذه الأشياء تنتقل بعد وجوبها إلى الذمة . فلا تسقط بالموت .

وقال ابو حنيفة : تسقط بالموت الكفارات وجميع الزكوات ^(١) الا العشر .
 احتجاجا بما روى عن ابن عباس ^(٢) انه قال (اَشْهَدُ اَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِى سِرِّى
 اخراجِ الزَّكَاةِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ^(٣) . فَاِنَّهُ يَسْأَلُ اللّٰهُ تَعَالٰى الرَّجْعَةَ ^(٤)) وابن
 عباس لا يقطع بمثل هذا المصيب الذى لا يسوع فيه الاجتهاد الا عن ^(٥) توقيف
 واذا كان توقيفا والرجعة لا تسأل الا فيما لا يمكن تلافيه ثبت ان اخراج الزكاة
 منه بعد وفاته لا تصح ^(٦) . واذا لم يصح اخراجها بعد الموت بطل وجوبها ^(٧)
 بالموت .

قال : ولان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرته جنازة سأل من
 صاحبها هل عليه دين ؟ فاذا قالوا : نعم . امتنع من الصلاة عليه ^(٨) لان

(١) الاصل لمحمد (٢ : ٨٠) ذكر فى زكاة البقر انها بالموت خرجت من
 ملك الذى كانت له فصارت لغيره . ا . هـ . يريد ان اموال الناس لا تبقى
 بعد موته له بل تنتقل الى ملك الورثة . فلا يخرجون الزكاة عن مورثهم
 وانشر حاشية شلبي على الزيلعى (١ : ٢٦٩) قال : وكذا تسقط
 الزكاة - بموت من عليه من غير وصية . فلا تؤخذ من تركته . ولا يؤمر الولسى
 والوارث باداؤها . وكذا على هذا الخلاف اذا مات من عليه صدقة
 فطر او نذر او صوم او صلاة او كفارة او نفقة او خراج او جزية .

(٢) د : رضى الله عنه انه قال لاشهدان من . ب : اشهدان .

(٣) ب ، د : حتى حضره .

(٤) لم اجد اثر ابن عباس فيما لدى من المراجع لكن وجدت هذا الاثر بهذا
 اللفظ فى مخطوط ربيع الابرار (ص ١٣٦) اثناء كلامه عن الزكاة .

(٥) ب : لا يصوغ .

(٦) هـ : من .

(٧) هـ : فالرجعة .

(٨) ا ، هـ : لا . ساقطة .

(٩) د : لا يصح .

(١٠) حديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرته جنازة سأل من
 صاحبها هل عليه دين . . . الخ

البخارى (١٢ : ١١١) كتاب الحوالات ، باب اذا اُحال دين الميت
 على رجل جازح ٣ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
 عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه . قال كنا جلوسا عند النسيبى =

الدين لا يسقط بالموت .

فلو كانت الزكاة كالدين ^(١) لا تسقط بالموت ، لسأل عنها ^(٢) وأمتنع من

الصلاة على صاحبها .

قال ^(٤) : ولأنها عبادة محضة ، فوجب أن تسقط بالموت كالصلاة .

والدلالة عليه قوله تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً) تدل على وجوب

صلى الله عليه وسلم إذ أتى بجنائز فقالوا صل عليها فقال : هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا ؟ قالوا : لا فصلي عليه . ثم أتى بجنائز أخرى فقالوا : يا رسول الله صل عليها . قال : هل عليه دين قيل : نعم قال فهل ترك شيئا قالوا : ثلاثة دنائير فصلى عليها . ثم أتى بالثالثة فقالوا : صل عليها . قال هل ترك شيئا قالوا لا . قال فهل عليه دين قالوا : ثلاثة دنائير . قال صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : صل عليه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي عليه . . . وانظر (١٢ : ١١٩) باب من تكفل عن ميت دينها فليس له أن يرجع . وسنن أبي داود (٣ : ٢٤٧) كتاب البيوع بسباب في التشديد في الدين ج ٣٣٤٣ وهو عن أبي سلمة عن جابر ومسند الإمام أحمد (٢ : ٢٩٠) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهد جنازة سأل هل على صاحبكم دين من كان قالوا نعم قال : هل له وفاة ؟ قالوا نعم ، صلى عليه . وإن قالوا لا . قال : صلوا على صاحبكم . فلما فتح الله عز وجل عليه الفتح ، قال : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن ترك ديننا فعلى ومن ترك مالا فله ورثته . وانظر (٣ : ٣٨١) بنحوه . والدارمي (٢ : ٢٦٣) بيوع . باب في الصلاة على من مات وعليه دين . والدارقطني

(٣ : ٤٦) ج ١٩٤ وهو عن علي .

(١) أ : كالذي .

(٢) ب : سأل عنها .

(٣) هـ : عنه .

(٤) خبر ج ، هـ : قالوا .

(٥) د : تدل على وجوب الأخذ بالحياة .

الآخذ حال^(١) الحياة وبعد الموت.

ولأنه مال ثبت وجوبه في حال الحياة فوجب أن لا يسقط بالوفاء كالدين .

ولأنه حق يجب صرفه إلى أهل الصدقات فوجب أن لا يسقط بالوفاء كالعشر .

فأما حديث ابن عباس فهو حجة في وجوب الزكاة وثبوتها بعد الوفاة لأنه سأل الرجعة لأخراجها^(٢) فلو كانت بالموت ساقطة لم يحتج إلى سؤال الرجعة .

فأما سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ديون الموتى^(٣) من الزكوات فلأن الغالب من الزكوات وجوبها على ذوى الأموال وأهل اليسار وهو لم يكن ليسأل^(٤) إلا عن المعدومين من ذوى الأصار^(٥).

وأما قياسهم على الصلاة . فالصلاة^(٦) غير ساقطة عنه كالحيج^(٧) . وهو يلتزم الله يوم يلقاه وهي عليه واجبة^(٨) ، لكن لما لم تصح النيابة فيها لم تمكن المطالبة^(٩) بها^(١٠) .

-
- (١) هـ : في .
 (٢) ب ، ج : بأخراجها .
 (٣) ب : البيان .
 (٤) ب ، ج ، هـ : يسأل .
 (٥) ب : الإصدار .
 (٦) ب : الصلاة . ساقطة .
 (٧) هـ : كالحيج والزكاة .
 (٨) د : وهي واجبة .
 (٩) ب ، ج : لم . ساقطة . ج : تصح .
 (١٠) أ ، د : يمكن .
 (١١) ج : بها . ساقطة .

أ - ١٩٨٨ فصل

فإذا ثبت أن الزكاة لا تسقط بموته ، لم يخل حاله من أحد أمرين .

أما أنه يكون عليه سوى الزكاة دين أم لا ^(١) .

فإن لم يكن عليه دين سوى الزكاة ، أخذت الزكاة من تركته ^(٢)

واقسم الورثة بباقي تركته ^(٣) ^(٤) .

وإن كان عليه دين فقد وجب في ماله حقان حق ^(٥) الله تعالى

وهو الزكاة . وحق الادمي وهو الدين .

فإن كانت تركته تتسع لهما قضيًا معا ^(٦) وإن فضل شيء ^(٧) اقتسمه الورثة ^(٨) ١٥١/أ

على فرائض الله تعالى .

وإن ضاقت تركته فلهما ^(٩) لم يخل حال الزكاة ^(١٠) التي وجبت من أمرين .

أما أن (تكون زكاة فطر أو) تكون زكاة مال ^(١١) ^(١٢) .

فإن كانت زكاة مال ، لم يخل حال المال من أحد أمرين ^(١٣) .

(١) د : أو لا يكون . هـ : أم لا يكون .

(٢) غير هـ : د ين . ساقطة .

(٣) ب ، د : باقي .

(٤) قال في الروضة (٢ : ٣٠٦) وتقدم على الميراث والوصايا .

(٥) هـ : حق لله . . . وحق لادمي .

(٦) الاصل ، أ : تسع .

(٧) هـ : فإن .

(٨) د : اقتسم به .

(٩) الاصل ، أ : فيها .

(١٠) د : الزكاة . ساقطة .

(١١) أ : (ساقطة) .

(١٢) د ، هـ : أو زكاة مال .

(١٣) ب : كانت . ساقطة .

اما ان يكون موجودا او معدوما .
 فان كان معدوما فقد استقرت ^(١) في الذمة وبطل تعلقها بالعصمين
 وصارت لاستقرارها في الذمة كالدین .
 ثم هل تقدم على دين الادمي ^(٢) او يقدم عليها دين الادمي ؟ (طی)
 ثلاثة اقاويل ^(٣) .
 احدها : انها تقدم على دين الادمي ^(٤) فيبدأ باخراج جميعها
 ويصرف مابقى في دين الادمي لقوله صلى الله عليه وسلم ^(٥)

(١) غير د ، ه : معدوما استقر الدين وبطل .
 (٢) ب : اودين الادمي يقدم عليه ؟
 (٣) قال النووي في الروضة (٢ : ٢٠٠) اظهرها ان الزكاة تقدم كما تقدم
 في حال الحياة . ثم يصرف الباقي الى الغرماء . والثاني : يقدم
 دين الادمي . والثالث : يستويان فيوزع عليهما ، وقيل تقدم
 الزكاة المتعلقة بالعصمين قطعا . ١ . ه هذا بالنسبة للزكاة امسا
 بالنسبة لزكاة الفطر فقد قال (٢ : ٣٠٦) وفي تقديمها على
 الدين طرق اصحها : انه على الاقوال الثلاثة التي قدمناها في
 زكاة المال ، والثاني القطع بتقديم فطرة العبد لتعلقها به كسائر
 جنائته . وفي فطرة نفسه الاقوال . والثالث القطع بتقديم فطرة
 نفسه ايضا لقلتها في الغالب . وقال : وسواء اثبتنا الخلاف ام لا .
 فالمنصوص في المختصر تقديم الفطرة على الدين لانه قال (ولو مات
 بعد ما اهل شوال وله رقيق فالفطرة عنه وضمهم في ماله مقدمة على
 الدين) ذلك ان تحتج بهذا النص على خلاف ما قدمناه . وقسنا
 في المجموع (٦ : ١٣٧) قال الرافعي وفي هذا النص رد على ما قاله
 امام الحرمين في اول الباب من ان الدين يمنع وجوب الفطرة
 لان سياقه يفهم منه ما اذا طرأت الفطرة على الدين الواجب واذا كان
 كذلك لم يكن الدين مانعا . ويتقدیر ان لا يكون كذلك فاللفظ مطلق
 يشتمل على ما اذا طرأت الفطرة على الدين وعكسه . ومقتضى
 ان لا يكون الدين مانعا من وجوبها هذا كلام الرافعي وهو كما
 قال . والرافعي (٥ : ٥١١) .

(٤) ب : (ساقط) .

(٥) ب : عليه السلام .

(١) فدين الله احق ان يقضى .

والقول الثانى : ان دين الادمى يقدم عليها فيبدأ بقضاء دين الادمى ، ثم يصرف مابقى منها لان حق الله تعالى قد يسقط بالشبهة .
وحق الادمى لايسقط بالشبهة . وهو مبنى على المضايقة .

(١) حديث فدين الله احق بالقضاء .

مسلم بشرح النووي (٢٣ : ٨) باب قضاء الصوم عن الميت . حسن
سميد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان امرأة اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امى ماتت وعليها صوم شهر ،
فقال : ارأيت لو كان عليها دين اكنت تقضينه ؟ قالت نعم . قال
فدين الله احق بالقضاء . هـ . ثم ذكر احاديث اخرى بنحوه .
والبخارى . فتح البارى (٤ : ١٦٤) باب (٢٢) باب الحج والنذر
عن الميت ج ١٨٥٢ وانظر ج ٦٦٩٩ وح ٧٣١٥ وشرح السنة
للبيهقي (٢٨ : ٧) .

وصحيح ابن غزيمة (٤ : ٣٤٦) كتاب المناسك باب ٨٦٤ باب النذر
بالحج ثم يحدث الموت قبل وفائه والامر بقضائه ج ٣٠٤١ ذكر
حديثا عن ابن عباس و ٨٦٥ باب الدليل على ان الحج الواجب
من جميع المال لا من الثلث ج ٣٠٢٢ عن ابن عباس مثله . وصند
الحميدى (٢٣٥ : ١) احاديث ابن عباس رضى الله عنه ج ٥٠٧
بمعناه . وحسن الاثر (ص ٢٢٥) .

وانظر كز العمال بهامش مسند الامام احمد (٢ : ٢٨٣) ذكر
احاديث من بريدة وسنان . وغيرهما . وتلخيص الحبير (٥ : ٥١١) .
الدارمى (٢ : ٤١) باب الحج عن الميت عن عبد الله بن الزبير قال
جاء رجل من غنم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان
ابى ادركه الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرجل والحج مكتوب
عليه افأحج عنه ؟ قال انت اكبر ولده ؟ قال : نعم . قال ارأيت
لو كان على ابيك دين فقضيت عنه اكان ذلك يجزى عنه ؟ قال نعم
فأحج عنه . وذكر حديثا آخر بنحوه عن سودة بنت زمعة .

وانظر نيل الاوطار (٤ : ٣١٩) وقال فى منتقى الاخبار : رواه احمد
والنسائي بمعناه . قال الشوكاني : قال الحافظان اسناده صالح .
والبيهقي (٤ : ٣٢٩) كتاب الحج . باب المصنوفى بدنه لا يثبت
على مركب . الخ فذكر حديثى الدارمى .

(٢) غير الاصل - أ : مقدم .

والقول الثالث : انهما سواء ، لا يقدم احدهما على الاخر ، لوجوب ادائهما فيخرج^(١) لكل واحد منهما بقسط ما احتملته التركة .

وان كان المال الذي وجبت زكاته موجودا في التركة .

فان قلنا ان الزكاة وجبت في العين من الذمة . اوفى الذممة (والعين بها مرتبته)^(٢) قدمت الزكاة على دين الادنى لانهما^(٣) قد استويا في الوجوب وتعلق احدهما بالعين فكان اقوى واولى بالتقدمة كالموتمين^(٤) يقدم بشئ الرهن على جميع الغرماء لمشاركته لهم في الدين وفضله عليهم^(٥) لتعلق حقه بالعين .

وان قيل وجبت في الذمة وجوبا منجرما لاتعلق بها بالعين ، فحكمها ١٥١ حكم الزكاة التي قد وجبت في مال قد تلف ، فيكون فيها وفي الدين ثلاثة اقاويل على ما مضت . فهذا حكم زكاة المال مع الدين .
فاما زكاة الفطر مع الدين فقد اختلف اصحابنا فيها .

فكان ابو الطيب بن سلمة يقول : هي مقدمة على الدين قولا واحدا لقلتها في الغالب وتعلقها بالرقبة فاستحقت^(٦) كارش الجناية^(٧) .

(١) د : فيجب من كل واحد منهما .

(٢) ب : (ساقط) .

(٣) ب : لانها .

(٤) ب : كالمريض .

(٥) ب ، ج ، د : على تعلق .

(٦) ج : قد . ساقطة .

(٧) ب : واستحقت . د ، هـ : فاشبهت ارش .

(٨) نقل النووي (٦ : ١٣٧) هذا القول على انه طريق . وقال : قال الشيخ ابو حامد هذا الطريق غلط لان فطرة الصبي لاتتعلق بعينه بل بالذمة . وقال : وحكى الماوردي هذا الطريق من ابي الطيب ابن سلمة . وخالفه سائر الاصحاب فقال بالطريق الاول . والروضة (٢ : ٢٠٠) ذكر زكاة الفطر .

وذهب بعض اصحابنا : الى انها كزكاة المال ، لان كل واحد منهما
حق لله تعالى ^(١) يجب صرفه الى اهل الصدقات ، فوجب ان يستوي حكمهما ^(٢)
فعلى هذا فيها وفي الدين ثلاثة اقاويل على ما مضت .

(١) ب : حق الله .

(٢) ج ، د ، هـ : حكمها .

وأما القسم الثاني ، وهو ان يموت قبل غروب الشمس^(١) فقد مات قبل وجوب زكاة الفطر عليه فزكاته غير واجبة بحال .^(٢)
فاما زكاة الفطر عن رقيقه ، فهي واجبة على ورثته ، لان زمان الوجوب اتي بعد انتقال التركة الى ملكهم^(٣) ، ثم ينظر .
فان لم يكن على الميت دين ، فقد استقرت التركة في ملكهم ووجبست فطرة الرقيق عليهم مقسطة^(٤) بينهم على قدر موارثهم .
فان كان على الميت دين يحيط^(٥) بقيمة التركة والرقيق كان قبضة الرقيق الف^(٦) وقدر الدين الف فقد حكى عن ابي سعيد الاصطخري ان فطرة

(١) د : الشمس . ساقطة .

(٢) د ، هـ : فزكاة فطره .

(٣) ذكر النووي المسألة في المجموع (٦ : ١٣٧) فقال : لو مات وتترك عبدا ، ثم اهل شوال ، فان لم يكن عليه دين ، فالعبد للورثة وطيبهم فطرته ، كل واحد بقسطه .

وان كان عليه دين يستغرق الزكاة بني على ان الدين هل يمنع انتقال الملك في التركة الى الورثة ام لا ؟ والصحيح المنصوص الذي قطع به الجمهور ، لا يمنع . وقال الاصطخري يمنع ، فعلى المنصوص عليهم فطرته ، سواء بيع في الدين ام لا .

واشار امام الحرمين انه يجبي فيه الخلاف السابق في وجوب الزكاة في الموهون والمفصوب لتزول الملك ، والمذهب الاول . (وان قلنا) يقول الاصطخري فان بيع في الدين فلاشيء عليهم ولا فطرته لهم الفطرة . وحكى ابن الصباغ وغيره وجهان لافطرة عليهم مطلقا . وقال القاضي ابو الطيب : تجب فطرته في تركة السيد كالموصى بخدمته والمذهب الاول . ١ . هـ . ونقل في الروضة (٢ : ٣٠٦) عن القاضي ابي الطيب ان فطرته تجب في تركة السيد على احد القولين . ١ . هـ .

(٤) أ : تقسط .

(٥) أ : محيط . هـ : يجب بقيمة التركة .

(٦) ب ، ج : الف . هـ : الفا . . . الف .

الرقيق غير واجبة على الورثة لاحاطة الدين بها ولا على المتوفى لموته قبل وجوبها . قال ابو سعيد : التركة باقية على ملك المتوفى لا يملكها الورثة الابعد . قضاء الدين كله ، احتجاجا بقوله تعالى (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)^(١) فجعل الوارث مالكا للتركة بعد قضاء الدين والوصية ، فدل على انتفاء ملكهم من قبل^(٢) . واذا لم يملكها الوارث فهي على ملك الميت^(٣) . قال : ولان عهدة ما بيع من تركه الميت في دينه عليه لا على وارثه والعهدة انما تجب على المالك دون غيره . فلو كان الملك قد انتقل عن الميت^(٤) الى الوارث لوجب العهدة على الوارث دون الميت . فلما لم تجب عليه دل على ان الملك لم ينتقل اليه .

ومذهب الشافعي وسائر اصحابه : ان التركة قد انتقلت الى ملك الوارث بموته قبل اخراج وصاياه وقضاء ديونه^(٥) . والدلالة على صحة ذلك امور .

احدها : ما لا يعرف فيه خلاف ان للورثة ان يقضوا ديونه من غير التركة وتكون التركة ملكا لهم^(٦) . فلو لا ان التركة على ملكهم لم يكن ذلك جائزا لهم^(٧) .

-
- (١) النساء : ١٢ ، تماما غير مضاروصية من الله ، والله اعلم خبير
 (٢) غير هـ : ملكه .
 (٣) هـ : فهو .
 (٤) اي اذا خرج مستحقا . فهو عليه لا يحسب من الدين .
 (٥) أ : من .
 (٦) وهذا لا ينافي قوله تعالى " من بعد وصية يوصي بها او دين " لان المال ينتقل الى الورثة بماله وما عليه من حقوق . واذا ملكوه طالبوا بما لهم من حقوق وادوا ما عليهم من حقوق لغيرهم .
 (٧) ب : اختلاف . للورثة .
 (٨) د : التركة . ساقطة .
 (٩) ب : جائز .

والثاني : ان الميت لو كان له ^(١) دين وعليه دين جاز للورثة ان يحلفوا على دينه ويستحقوه ويقضوا منه ديونه . فلو ان ملك الدين ^(٢) قد انتقل اليهم ما جاز ان يحلفوا على غير ملكهم .

والثالث : ما ^(٣) اجمعوا عليه ان الميت لو كان عليه دين وخلف ابنين ^(٤) ثم مات احد الابنين وترك ^(٥) ابنا ثم ان الفرما ابروا الميت من ديونه ^(٦) كانت التركة بين الابن الباقي وبين ^(٧) ابن الابن الميت نصفين . فلو كانت التركة على ملك الميت ^(٨) لا تنتقل الى الورثة الا بعد قضاء الدين لرجب ان تكون ^(٩) جميع التركة للابن الباقي لان الميت لم يكن مالكا لشيء منها في حياته . فلما ^(١٠) اجمعوا على خلاف هذا دل على ان التركة قد انتقلت بالموت الى ملك الورثة .

فاما الآية فالمراد بها جواز التصرف دون الملك .

واما ^(١١) الرجوع بالعهد (في تركته فلان البيع كان من اجل دينه) وقد يرجع بالعهد ^(١٢) في مثل هذا على من ليس بمالك . الا ترى ان عبدا ^(١٣)

(١) ب ، ج ، هـ : لو كان عليه دين وله دين .

(٢) د : الدين . ساقطة .

(٣) د : ما .

(٤) أ ، ب : اثنين . ج : ثقرأ بهما .

(٥) أ ، ب : الاثنين .

(٦) الاصل : وترك . د : ثم ترك .

(٧) ج ، هـ : بين . ساقطة .

(٨) أ : ابن ابن . ب : الباقي . د : بين الابن الباقي وابن الميت .

(٩) د : لم تنتقل . هـ : لما تنتقل .

(١٠) ب ، د : تكون .

(١١) ب : جنايته .

(١٢) د : اما .

(١٣) هـ : (ساقط) .

(١٤) ب : ان البيع في احيائه دفع ثمنه الى المجنى عليه ثم مات

لو بيع في جنايته ^(١) ودفع ثمنه الى المجنى عليه ثم مات العبد قبل تسليمه رجع
المشتري بعهدته ^(٢) وقيمته على المجنى عليه دون سيده .
فاذا ثبت هذا ^(٣) فزكاة فطر الرقيق ^(٤) على الورثة وان كان الدين محيطاً ^(٥)
بالتركة .

-
- (١) د هـ : جناية .
(٢) ب ، ج ، د ، هـ : وثنه .
(٣) د : هذا . ساقطة .
(٤) هـ : الرقة .
(٥) ب : مختلطاً .

ج - ١٩٨ - فصل

واما القسم الثالث : وهو ان يكون ^(١) بعد غروب الشمس وقبل طلوع ^(٢) الفجر ففيه قولان .

احدهما : وهو القديم : انه قد مات قبل وجوب الزكاة عليه اعتبارا بطلوع الفجر ، فعلى هذا تكن فطرة نفسه غير واجبة بحال . وفطرة رقيقه واجبة على ورثته .

والقول الثاني وهو الجديد انه قد مات بعد وجوب الفطرة عليه اعتبارا بغروب الشمس فتكون ^(٣) في ماله فطرة نفسه وفطرة رقيقه فيكون ^(٤) ماضى في القسم الاول ^(٥) . والله اعلم .

(١) د : ان يموت .

(٢) ب : ويحد .

(٣) د : فيكون .

(٤) ج : من .

(٥) راجع الفصل السابق . وفصل وقت وجوب اخراج زكاة الفطر .

سَأَلَهُ (١٩٩)

ب/١٥٢

قال الشافعي : وَلَوْ أَوْصَى رَجُلٌ بِعَبْدٍ يَخْرُجُ مِنَ الثَّلَاثِ فَمَاتَ ثُمَّ أَهْلُ شَوَالٍ ^(١) أَوْقَفَتْ زَكَاتَهُ ^(٢) . فَإِنْ قِيلَ فَهِيَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَلِكِهِ ^(٣) وَإِنْ رُدَّ فَهِيَ ^(٤) عَلَى الْوَارِثِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَلِكِهِ ^(٥) وَصَوَّرَهَا فِي رَجُلٍ وَصَى بِعَبْدِهِ لِرَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ شَوَالٍ - وَالْعَبْدُ يَخْرُجُ مِنْ ثَلَاثٍ - ثُمَّ أَهْلُ شَوَالٍ قَبْلَ قَبُولِ الْمُوصِي لَهُ ^(٦) . فَزَكَاةُ فِطْرِهِ غَيْرُ وَاجِبَةٍ عَلَى الْعَيْتِ الْمُوصِي لِمَوْتِهِ قَبْلَ وَجوبِهِ ^(٧) وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى مَنْ أَهْلُ شَوَالٍ وَهُوَ فِي مَلِكِهِ ^(٨) .
وَخَالَفَ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ فِي الْوَصِيَّةِ مَتَى يَمْلِكُهَا الْمُوصِي لَهُ ؟ عَلَى قَوْلَيْنِ ^(٩) .

- (١) ب : شوال قبل زكاته فان قيل وهي عليه لانه خرج الى ملكه وان رد فهو على الوارث لانه لم يخرج من ملكه .
(٢) الاصل : اوقف . ج ، د ، هـ : اوقفنا .
(٣) ج ، د ، هـ : الى ملكه .
(٤) الاصل : فهو .
(٥) د : عن .
(٦) المزني (ص ٥٤) . . . اوقفنا زكاته . فان قيل . . . لانه خرج الى ملكه والام (٢ : ٦٤) قال : قال الشافعي : . . . وان كان موته قبل شوال فلم يرد الرجل الوصية ولم يقبلها او علمها او لم يعلمها . . . حتى اهل شوال فصدقة الفطر عنهم موقوفة . فاذا جاز الموصي لاهل قبول الوصية فهي عليه لانهم خارجون من ملك الميت . وان ورثته غير مالكين لهم . وان اختار رد الوصية فليست عليه صدقة الفطر عنهم . وعلى الورثة اخراج الزكاة عنهم . لانهم كانوا موقوفين على ملكهم او ملك الموصي له . ا . هـ .
(٧) الاصل ، ج : الموصي له (في جميع ما يأتي) .
(٨) ب : بموته .
(٩) أ : من . ساقطة .
(١٠) د : وهي .
(١١) هـ : وقد اختلف .
(١٢) تقدم الكلام على الوصية متى تملك (ص ٤٠) الاصح - او الاثام - . . . انها تملك بالموت بشرط القبول . وفي قول بالموت فقط . . .

احدهما : انه يملكها بقبوله^(١) . فاذا قبل ملكها حينئذ . فعلى هذا فطرة الصبد على الورثة سواء قبل الموصى له ام لم يقبل لانه كان على ملكهم قبل قبوله .

والقول الثاني : ان قبوله ينبي^(٢) عن ملك سابق ، فاذا قبل بان انه كان مالكا^(٣) له من حين مات الموصى ، فعلى هذا عليه زكاة فطرته ان قبل ، وعلى الورثة ان لم يقبل .

= الشرازي في التنبيه المسألة على ثلاثة اقوال اذا كانت الوصية لمعين . وقال في (ص ٩٤) : ويستحق الوصية بالموت ان كانت لغير معين وان لمعين ففيه اقوال : احدها : يملكه بالموت . والثاني : بالموت والقبول . والثالث : وهو اصح انه موقوف . فان قيل حكم له بالملك من حين الموت . وان رد حكم بانها ملك الوارث . وانما السر للمسألة مفصلة المجموع (٦ : ١٣٨) قال : فلو مات (الموصى) قبل الوقت وقبل الموصى له الوصية قبل الوقت فالفطرة عليه وان لم يقبل بل رد الوصية فوجهان مشهوران (اصحهما) الوجوب لانه كان مالكا حال الوجوب (والثاني) لا . لعدم استقرار الملك (وان قلنا) لا يملك الا بالقبول بنى على ان الملك قبل القبول لمن ؟ وفي وجهان مشهوران في كتاب الوصية (اصحهما) للورثة . فعلى هذا في الفطرة وجهان (اصحهما) على الورثة لانه ملكهم ونقل صاحب البيان من اصحابنا الحرايين انها تجب في تركة الميت (والثاني) لا فطرة لضعفه (والوجه الثاني) من الاولين انه باق على ملك الميت فعلى هذا لا تجب فطرته على احد على المذهب . وحكي اليسوي مع هذا وجهان ضعيفا انها تجب في تركته (وان قلنا) الملك فمضى الوصية موقوف فان قبل فعليه الفطرة والا فعلى الورثة .

وانظر الروضة (٢ : ٣٠٦) .

(١) الاصل - أ : لقبوله .

(٢) هـ : ملكا .

وحكى ابن عبد الحكم عن الشافعى قولا ثالثا ان الوصية تدعى غل
فى ملك الموصى له بموت^(١) الموصى قبل اولم يقبل كالميراث .
فاختلف اصحابنا فى تخريجه فكان^(٢) ابو سعيد الاطخري يحسده
قولا ثالثا . فعلى هذا تجب زكاة الفطر على الموصى له سواء قبل اولم
يقبل .

وامتنع سائر اصحابنا من تخريجه ، وانكروه ، لانه ليس يسمى
للشافعى فى سائر كتبه ما يدل عليه من تصريح او تلويح .
وموضع الكلام عليه فى كتاب الوصايا ان شاء الله .

(١) ب : لموت .

(٢) ج : فقال .

أ - ١٩٦ - فصل

١٥٣

إذا أوصى رجل برقبة عبده^(١) لرجل ومنفعته لآخر فمنصوبي الشافعي
 في كتاب الام ان زكاته^(٢) ونفقته على مالك الرقبة لان النفقة والفطرة تجسب
 بالملك لا بالمنفعة الا ترى ان العبد المؤاجر نفقته وزكاة فطره على السيد
 مالك الرقبة دون المستأجر مالك المنفعة^(٤).

(١) د ، ه : الرجل .

(٢) ب : عبد .

(٣) ب ، ج ، د ، ه : زكاة فطره .

(٤) الام (٢ : ٦٤) ، قال الشافعي : ولو أوصى برقبة عبد لرجل
 وغدته لرجل آخر حياته ، او وقتا فقبلا كانت صدقة الفطر على مالك
 الرقبة . ولو لم يقبل كانت صدقة الفطر على الورثة لانهم يملكون
 رقبة . وقال الرافعي (٦ : ١٥٩) قال ابن عبادان : ان فطرته
 على الموصى له بالرقبة بلا خلاف . وانما الخلاف في النفقة طس
 من ؟ على اوجه : على مالك الرقبة او على مالك المنفعة او على
 بيت المال . ا . هـ . بتصرف

ب - ١٩٩ فصل (١)

(٢) فلو وهب رجل لرجل عبدا قبل شوال ثم اقبضه العبد بعد شوال
ففي (٣) زكاة فطره قولان مبنيان على اختلاف قوله في الهبة متى تملكه؟
(٤)
(٥) فاحد قوليه ، تملك بالقبض .

(١) ذكر الشافعي هذا الفصل في الام (٢: ٦٣) فقال : وان وهب
رجل لرجل عبدا في شهر رمضان ، فلم يقبضه الموهوب له حتى اهل
شوال ، وقفنا زكاة الفطر فان اقبضه اياه فزكاة الفطر على الموهوب
له . وان لم يقبضه ، فالزكاة على الواهب . ولو قبضه قبل اللبس
ثم غابت الشمس وهي في ملكه مقبوضا له كانت عليه فيه زكاة
الفطر ولو رده من ساعته . (قال) ولذلك كل ما ملك به رجلا
رجلا عبدا او امة . ا . هـ

(٢) الهبة لغة . مأخوذة من هبوب الريح اي مروره لان الهبة تمر من
يد الواهب الى يد الموهوب له (ويجوز ان تكون) مأخوذة (من)
صدر اهاب من نومه . اذا استيقظ . فكان فاطها استيقظ من
غفلته (للاحسان) وفعل الخير . وهي في الشرع تطليق منجز مطلق
في عين حال الحياة بلا عوض ولو من الادنى الى الاعلى . ا . هـ
انظر ابن قاسم مع شرحه التوشيح على ابن قاسم (ص ١٧٥) والمعناه
وشرحه مضمي المحتاج (٣ : ٣٦٩) الهبة تطليق بلا عوض . وشي
تصحيح التنبيه (ص ٩٣) الهبة ، والهدية ، وصدقة التطوع انواع من
البر متقاربة . يجمعها : تملك عين بلا عوض . فان تمضى فيها
طالب التقرب الى الله تعالى باعطاء محتاج فهي صدقة وان حملت
الى مكان المهدي اليه اعظاما واكراما وتوددا فهي هدية
والافهية فكل هدية وصدقة تطوع هبة ولا ينمكس . هذا مختصر ما ذكر
اصحابنا في حدودها . . وانظر الاقتناع (٢٠ : ٣١) ، ق م (١ : ١٤٣)
المختار (ص ٧٣٧) .

(٣) أ : في .

(٤) ب : قوله .

(٥) قال في المجموع (٦ : ١٣٨) هذا هو المذهب . وفطرته على الواهب
وفيه قول ضعيف ان الملك موقوف ، ويتبين بالقبض انه ملك بالعقد
فعلى هذا فطرته على الموهوب هكذا المسألة الماوردي والبغوي .

فعلى هذا زكاة فطره ^(١) على الواهب لانه كان فى ملكه حين اهل شوال .
والقول الثانى ^(٢) : انه يملك بالعقد ملكا موقوفا على القبض فعلى هذا
زكاة فطره ^(٤) على الموهوب له . لانه كان على ملكه حين اهل شوال .

= وغيرهما . وفى التنبيه (ص ٩٤) ولا يملك المال الا بالقبض . وكذلك
فى الاقتناع (٣٢ : ١) وقال الشيخ عوض على قول ابى شجاع : ولا يلزم
الهيئة . . الخ اعلم ان ظاهر كلام المتن ان الهيئة تملك بالعقد لكن
لا يلزم ذلك الا بالقبض . وقول الشارع اى لا تملك اى ان العقد لىم
يفد ملكا اصلا . وهذا ما حل به ابن قاسم كلام المتن . الا ان يقدر اى
ملكاً تاماً . والا فاصل الملك قد حصل . وانظر شرح ابن قاسم
مع شرحه التوشيح على ابن قاسم (ص ١٧٦) (ولا يلزم الهيئة
الا بالقبض) باذن الواهب . فلو مات الموهوب له او الواهب قبـل
قبض الهيئة لم تنسخ الهيئة وقام وارثه مقامه فى القبض والا قباض . ا . هـ
اقول فعلى هذا فالهيئة مملوكة بالعقد .
قال فى التوشيح : (الا بالقبض باذن الواهب) او نائبه فيه . . .
(اى فى القبض) فتلزم ويحصل الملك . فان استقل به لم يملكها
ودخلت فى ضمانه . ولو حصلت زيادة قبله . اى القبض . منفصلة ففى
لِلواهب لحدوثها فى ملكه . او تصرف قبله نفذ تصرفه . وكمـان
رجوعا . ا . هـ
وانظر التحرير (ص ٧٧) وشرحه تحفة الطلاب .

- (١) د ، هـ : الفطر .
(٢) د : على ملكه غير د ، هـ : حتى . وما اثبت لما سيأتى وهو حين اهل
شوال .
(٣) د ، هـ : والقول الثانى : ان القبض ينبنى من ملك سابق من وقت
الهيئة . فعلى هذا زكاة . . الخ
اقول : وهو بمعنى قوله موقوف .
(٤) ب : ج : سابقا .

سألة (٢٠١)

قال الشافعي : (وَإِنْ مَاتَ الْمُوصِي لَهُ فَوَرَّثَهُ يَقُومُونَ مَقَامَهُ . فَإِنْ قَبِلُوا فِزْكَاةَ الْفِطْرِ فِي مَالِ أَبِيهِمْ لَأَنَّهُمْ بِمُلْكِهِ مُلْكُوهُ) ^(١) .
 أما أن مات الموصي له قبل موت الموصي فالوصية باطلة لا اعرف فيها ^(٢) مخالفا ^(٣) .

فأما ^(٤) أن مات الموصي له بعد موت الموصي - نظر - فإن مات بعد قبوله فقد ملك الوصية قبل موته فزكاة ^(٥) الفطر على ماضى .
 وإن مات قبل قبوله فالوصية صحيحة لا تبطل بموته (وورثته يقومون فسي القبول مقامه .

وقال ابو حنيفة : قد بطلت الوصية بموته ^(٦) قبل قبوله ^(٧) . وليس للورثة قبوله بعد موته ^(٨) . ^(٩) ^(١٠)

-
- (١) المزني (ص ٥٤) ، الام (٢ : ٦٤) ، الطبري (٣ : ٩٨ ب) .
 (٢) وما .
 (٣) ج ، هـ : فيه . اي في هذا الحكم . وقوله فيها اتي في هذه المسألة .
 (٤) التنبيه (ص ٩٥) : وإن مات الموصي له قبل الموصي بطلت الوصية وإن مات بعد موته قام وارثه مقامه في القبول والرد . والمضاج وشرحه المشني (٣ : ٥٤) ، الاقناع (٢ : ٦٢) وأندلس تقرير الشيخ حوضي قال اما لو ماتا معا بطلت .
 (٥) زاد في أ : (فاما ان مات الموصي فالوصية باطلة . لا اعرف فيها مخالفا) ولا معنى لها .
 (٦) ب ، ج ، هـ : وزكاة .
 (٧) د : وقال ابو حنيفة : تبطل بموته .
 (٨) هـ : (ساقط) .
 (٩) هـ : قبولها .
 (١٠) هذا على قياس الحنفية . لكن الحنفية استثنوا هذه المسألة من القياس فقالوا : والموصي به يملك بالقبول . الا في مسألة واحسبده وهي ان يموت الموصي ، ثم يموت الموصي له قبل القبول ، فيدعى الموصي به في ملك ورثته . ا . هـ =

وسمى الكلام معه في كتاب الوصايا ان شاء الله .
 فاذا تقررت هذه الجملة . فصورة هذه ^(١) المسألة في رجل وصى
 بعبد له رجل ثم مات الموصى قبل شوال . ومات الموصى له قبل قبوله ومهد
 شوال . فورثته يقومون في القبول ^(٢) مقامه فان ^(٣) قبلوا - وقيل انهم بالقبول ، قد
 ملكوا - فزكاة الفطر على ورثة الموصى لانه كان على ملكهم قبل القبول ^(٤) .
 وان قيل ان القبول ينبي* عن ملك سابق فزكاة فطرهم ^(٥) واجبة على
 الموصى له وما اخذت من تركته دون ورثته لانهم عنه يملكونه ^(٦) .

= انظر بداية المبتدى (٢ : ٤٢٩) قال في الهداية : استحسانا
 والقياس ان تبطل الوصية لما بينا ان الملك موقوف على القبول فصار
 كموت المشتري قبل قبوله بعد ايجاب البائع . وجه الاستحسان
 ان الوصية من جانب الموصى قد تمت بموته تماما لا يلحقه النسخ من
 جهته . وانما توقفت لحق الموصى له . فاذا مات دخل في ملكه كمال
 في البيع المشروط فيه الخيار للمشتري اذا مات قبل الاجازة . ا . ا .
 وانظر بدائع الصنائع (١٠ : ٤٨٤١) فقد صرح بما قاله الشافعية .
 ان قال (١٠ : ٤٨٤٢) ان الموصى له في حياته كان له القبول
 والرد فاذا مات تقوم ورثته مقامه . وانظر تبين الحقائق على الكسز
 (٦ : ١٨٤) .

- (١) أ : هذه . ساقطة .
- (٢) ب : يقومون مقامه في القبول .
- (٣) غير ه : وان .
- (٤) د : القبول . ساقطة .
- (٥) الاصل ، أ ، د : فطره .
- (٦) د : غير يملكونه . ه : يملكون .

مسألة (٢٠١)

قال الشافعي : (وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَوَّالٌ وَمِنْدَهُ قُوْتُهُ وَقُوْتٌ مِنْ يَقُوْتِهِ ^(١) يَوْمَهُ وَمَا يُؤَدِّي بِهِ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْهُ وَعَنْهُمْ أَذَاهَا ^(٢)) وهذا كما قال .
 زكاة الفطر تجب بما فضل عن قوته يومه وليلته .
 فإذا ^(٣) كان عنده قوته وقوت من يلزمه قوته ^(٤) في يومه وليلته وفضل من ذلك قدر فطرته فقد لزمته زكاة الفطر ^(٥) .

وبه قال من الصحابة علي وأبو هريرة رضي الله عنهما .
 ومن التابعين عطاء وابن سيرين ^(٦) .
 ومن الفقهاء مالك ^(٧) وأبو ثور .

-
- (١) هـ : يقوت .
 (٢) المزني (ص ٥٤) . . . وقوت من يقوت ليومه . والام (٢ : ٦٤ ، ٦٦) والطبري (٣ : ٩٨ ب) .
 (٣) د : فان .
 (٤) د : ان يقوته .
 (٥) النكت للشيرازي (١ : ١٦٦) ، مختصر غلافيات البيهقي (ص ٨٩) ، التنبيه (ص ٤٢) ، الاقسام والخصال (ص ٣٤) ، المذهب (٦ : ١٠٥) شرحه المجموع (٦ : ١١٠) وما بعدها ، والخزالي والرافعي (٦ : ١٦٥) وما بعدها . والروضة (٢ : ٢٩٩) ، المنهاج والتحفة وحواشيه (٣ : ٣١١) ، الافصاح (١ : ١٤٨) ذكر خلاف المذاهب ورحمة الامة (ص ١٠٨) .
 (٦) مخني ابن قدامة (٣ : ٩٤) م ١٩٧٥ قال : ان صدقة الفطر واجبة على من قدر عليها . ولا يعتبر في وجوبها نصاب . وبهذا قال ابي هريرة ، وأبو العالية ، والشعبي ، وعطاء ، وابن سيرين ، والزهري ومالك ، وابن المبارك ، والشافعي ، وأبو ثور . وقال أصحاب السراي لا تجب الا على من يملك مائتي درهم ، او ما قيمته نصاب فاضل من مسكنه . وانظر الاشراف على مسائل الخلاف (١ : ١٦٤) وهذا بسا نزاع . والمقنع (١ : ٣٣٧) .
 (٧) البغدادى في الاشراف على مسائل الخلاف (١ : ١٨٨) ذكر قول =

وقال ابو حنيفة : لا تجب زكاة الفطر الا على من معه ^(١) نصاب تجب فيه الزكاة ^(٢).

فاعتبر احدي ^(٣) الزكاتين بالآخرى . استدلالا بقوله صلى الله عليه وسلم (أُمِرْتُ أَنْ آخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِكُمْ فَأَرَدَ مَا فِي قُرَاطِكُمْ) ^(٤) فجعل الغنى مأخوذا منه والفقير ^(٥) مردودا عليه . فلم يجز ان يجعل الفقير ^(٦) مأخوذا منه كما لم يجز ان يجعل الغنى مردودا عليه .

قال : ولانها صدقة تتكرر بالحوال فوجب ان يراعى فيها النسب كسائر الصدقات .

قال : ولانه ممن تحل له الصدقة باسم الفقر ، فوجب ان لا يلزمه صدقة الفطر كمن لم يفضل من قوته شيء ^(٨) .

والدلالة على صحة ما ذهبنا اليه عموم حديث ابن عمر ان النبي

= مالك وخلاف ابي حنيفة . والتلقين (ورقة ٢٩ ب) ومثله ابن جزى فسي قوانين الاحكام الشرعية (ص ١٢) وانظر الشرح الصغير والبلغة (٢٣٧ : ١) .

(١) ب : من منعه .

(٢) الاصل لمحمد (٢٥٦ : ٢) ، البدائع (٩٦١ : ٢) ، بداية المبتدى والهداية . وحاشية بابرقي (٢٨١ : ٢) اول باب صدقة الفطر والمبسوط (١٠٢ : ١) ، كنز الدقائق والزيلعي وحاشية الشينغشلي (٣٠٦ : ١) وتنوير الابصار والدر المختار ورد المحتار (٣٦٠ : ٢) .

(٣) هـ : فاعتبر فيه . ا . هـ . ومعنى فاعتبر اي قاس احدي الزكاتين على الاخرى .

(٤) تقدم الحديث اول الكتاب . وهو حديث معاذ .

(٥) هـ : والفقر .

(٦) هـ : الفقر .

(٧) د : ان لا يلزمه الفطر .

(٨) د : من .

(٩) ب : فالدلالة .

صلى الله عليه وسلم (فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ) ^(١) . ولم يفتر
بين غنى وفقير .

وروى الزهري عن ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير ^(٢) عن أبيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ كُلِّ حَرٍّ وَحُرٍّ ذَكَرٌ وَانْثَى
صَغِيرًا وَكَبِيرًا غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا . اما الْغَنَى فَيُزَكِّيهِ اللهُ . واما الْفَقِيرُ فَيُرَدُّ ^(٣) إِلَيْهِ
طَبْعُهُ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ ^(٤) مُدٌّ عَلَى وَجْهِهَا عَلَى الْفَقِيرِ .

ولانه حق في مال لا يزيد بزيادة المال فوجب ان لا يعتبر في——
وجود النصاب قياسا على الكفارات .
ولانه واجد فضله ^(٥) عن قوت يومه فوجب ان يلزمه اخراجها قياسا على
من معه نصاب .

فاما الجواب عن احتجاجه بالخبر فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قصد به تنزيه نفسه دون تنزيه الفقراء ، حتى لا يظن به انه يأخذ
الصدقة لنفسه ، فلم يجز ان يعدل به عما قصد له ، على انه محمول على ^(٦)
زكاة الاموال .

(١) ب : على . ساقطة .

(٢) تقدم تخريجه اول الباب (ص ٦٨١) .

(٣) الاصل : سعد . ب ، د ، هـ : صغير .

(٤) غير هـ : فيرده .

(٥) تقدم (ص ١٤٠٤) .

(٦) د ، هـ : واجد الفطرة فاضلة .

(٧) ب : فهي .

(٨) غير هـ : تنزيه الفقراء فلم يجز .

(٩) ب : عليه زكاة .

واما قياسه على سائر الصدقات، فالمعنى في اعتبار النصاب فيها
زيادتها بزيادة المال ونقصانها بنقصانه ^(٢).

واما قياسه على من لم يفضل من قوته شيء فالمعنى فيه انه غير قادر
عليها ^(٣).

-
- (١) هـ : قياسهم .
(٢) واما صدقة الفطر فهي مقدرة ثابتة لا تزيد بزيادة المال ولا تنقص
بنقصانه . فلا يجوز اعتبار احدهما بالآخرى .
(٣) الاصل - أ : عليه .

مَسْأَلَةٌ (٢٠٤)

قال الشافعي : (وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بَعْدَ الْقَوْتِ لِيَوْمٍ إِلَّا مَا يُؤَدِّي عَنْ بَعْضِهِمْ أَدَى عَنْ بَعْضِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قَوْتُ يَوْمٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ) (٣) .
 قد ذكرنا أن من وجد زكاة فطره فاضلة عن قوت يومه فعليه اخراجها واعتبار وجود ذلك وقت وجوبها (٤) . فعلى قوله في القديم يعتبر وجود ذلك عند طلوع الفجر ، لأن به تجب زكاة الفطر وعلى قوله في الجديد : يعتبر ذلك عند غروب الشمس ، لأن به تجب زكاة الفطر .
 فإذا ثبت ذلك لم يخل حاله عند غروب الشمس على قوله في الجديد أو عند طلوع الفجر على قوله في القديم من ثلاثة أقسام .
 أما أن يكون واجدا لجميع الفطرة بعد قوته وقوت عياله أو يكون غير واجد لشيء منها . أو يكون واجدا لبعضها .
 فإن كان واجدا لجميعها فعليه اخراجها (٥) . فإن لم يخرجها حتى

-
- (١) د : لم . ساقطة .
 (٢) الأصل ، ج : ادا .
 (٣) المزني (ص ٥٤) ، الام (٢ : ٦٤ ، ٦٦) .
 (٤) تقدم (ص ١٥٠) أن في وقت وجوبها قولين . انذار الروضات (٢ : ٣٠٠) قال : وأعلم أن اليسار إنما يعتبر وقت الوجوب . فلو كان محسرا عنده ثم أيسر فلا شيء عليه . والمجموع (٦ : ١١٠) وفي هـ : وقت وجوبه .
 (٥) د : في . ساقطة .
 (٦) د ، هـ : فإن .
 (٧) ب ، ج ، هـ : يعتبر وجود ذلك .
 (٨) تقدم (ص ٣٣٩) أن إمكان الاداء شرط في الوجوب أو في الضمان على قولين . أما هذه المسألة فنقول : أن تلفت زكاة الفطر قبل إمكان الاداء فعلى القول الذي يقول لاضمان عليه . ذلك لأن الامكان أن كان شرطا في الوجوب فقد تلف المال قبل الوجوب . وإن كان

تلفت في يده . نثار فان كان بعد امكن اخراجها فعليه ضمانه ^(١) وان كان قبل الامكان فعلى وجهين .

احدهما : لاضمان عليه كزكوات الاموال .

والثاني : عليه الضمان .

والفرق بين الفطرة وبين زكاة المال . ان زكاة المال تتعلق بعينها فاذا تلفت ^(٢) قبل الامكان لم يجب ضمانها . والفطرة لا تتعلق بعين ^(٣) المال فلم يكن تلفه قبل الامكان مسقطا ل ضمانها والاول اصح . والله اعلم بالصواب .

= الامكان شرطاً في الضمان . فلا ضمان لتلف المال قبل تحقيق شرط الضمان . وهو الامكان . واما اذا تلفت بعد الامكان فعليه الضمان بلا خلاف .

(١) كذا في النسخ ولعل المراد ضمان المخرج . وانظر للموضوع الروضة

(٢ : ٣٠٠) قال : لانها بعد الثبوت التحقت بالديون .

(٢) ب : تلف .

(٣) ب : بخير .

أ - ٢٠٣ فصل

وان كان غير واجد لشيء منها (وانما يجد قوت يومه وليلته) ^(١) فليس عليه اخراجها لقوله صلى الله عليه وسلم (اَخْرُجُوهُمْ مِنَ الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ يَجْزْ أَنْ يُؤْمَرُوا بِاغْنَاءِ غَيْرِهِ وَيَخْرُجُوا نَفْسَهُ إِلَى أَنْ يُحِينَهِ غَيْرُهُ ^(٢) . فان وجدها بعد وقت الوجوب . اما بعد غروب الشمس على الجدي او بعد طلوع الفجر على القديم ^(٣) ، لم يلزمه اخراجها . ويستحب ذلك له ^(٤) . وقال مالك : ان ^(٥) وجدها يوم الفطر وجب عليه اخراجها ^(٦) (او صاحب

(١) الاصل - أ : (ساقط) .

(٢) ب : يفنيه .

(٣) ب : او بعد الفجر .

(٤) الام (٢ : ٦٦) قال الشافعي . . . فان لم يكن عندة الاقوته وقوته . . . فلا شيء عليه . . . ولو ايسر بعد هلال شوال لم يجب عليه ان يسردى لان وقتها قد زال وهو غير واجد ، ولو اخرجها كان احب اليه . . . وانتظر الروضة (٢ : ٣٠٠) ، والمجموع (٦ : ١١١) . وان لم يفضل شيء فهو معسر ولا يلزمه شيء في الحال . ولا يستقر في وقته . فليسر ايسر بعد ذلك لا يلزمه الاخراج عن الماضي بلا خلاف عندنا . . . ساءوا ايسر عقب الوجوب بلحظة او اكر . وبه قال الشافعي والاصحاب ، لكن يستحب له الاخراج . وحكى اصحابنا عن مالك : انه ان ايسر . . . يوم العيد لزمه .

(٥) ه : اذا .

(٦) لم يصح الامام مالك رحمه الله بحكم من استثنى بعد وجوب الفطرة بعد اعساره . لكن اصحابه استحبوا ذلك قياسا على قول مالك فيمن اسلم بعد طلوع الفجر من يوم الفطر قال المواق (٢ : ٣٧٣) : اما من زال فقره يوم الفطر ، ففي المدونة ، قال مالك : من اسلم بعد طلوع الفجر من يوم الفطر احببت له ان يؤدي زكاة الفطر . ١ . ه . فاصحاب مالك - هنا - نقلوا عنه الاستحباب . انظر نعي مباركة مالك في المدونة (١ : ٣٥٤) .

لكن ما نقله الماوردي عن مالك موافق لما في المدونة ايضا في الطفيل =

مالك ينعون ان يكون هذا مذهب مالك^(١) وهذا غلط . لان ما كان شرطاً في وجوبها كان وجوده معتبراً في وقتها كالا سلام . لان زكاة الفطر تجب^(٢) بالاسلام والقدرة . فلما كان لو اسلم بعد طلوع الفجر من يوم الفطر لم تجب عليه^(٤) فكذا اذا قدر عليها بعد طلوع الفجر من يوم الفطر لم تجب عليه^(٥) .

= اذا ولد يوم الفطر . فقد قال : لا تؤدي عن الحبل زكاة الفطر . وان ولدته يوم الفطر ، او ليلة الفطر فعليه فيه الزكاة . ٥٠١ .
وانظر الشرح الصغير مع البلغة (١ : ٢٣٨) فقد ذكر التدب . فقال
وندب اخراجها لمن زال فقره وقال الخروشي (٢ : ٢٣٢) يستحب
لمن زال فقره يوم العيد ان يخرج الفطرة . وان زال قبل الفجر ففى ذلك اليوم وجبت . قال الشيخ عدوى : قوله : وجبت عليه . بنسأ على انها تجب بالفجر . ٥٠١ .

(١) د ، هـ : (ساقط) .

(٢) ب : كان وحده .

(٣) ب : تجب . ساقطة .

(٤) وهذا بالاتفاق مع مالك . كما رأينا نص عبارة المدونة . قال الماوردي
وانا ايضا - لم يرفقا بين من اسلم بعد طلوع فجر يوم العيد
فيستحب له الاخراج . وبين من ولد يوم الفطر فيجب عليه الاخراج .

(٥) ب : (ساقط) .

ب - ٢٠٢ فصل

ب/١٥٥

وان كان واجدا لبعضها دون بعض فذلك ضربان .
 احدهما : ان يكون صاعا كاملا فعليه اخراجه لان العجز من بعض
 واجبات لا يسقط به باقيها .

ثم في كيفية اخراجه ثلاثة اوجه .

احدها وهو ظاهر نصه انه مخير بين اخراجه عن نفسه او عن ايهم
 شاء لانه لو كان واجدا لفطرة جميعهم لكان^(٥) مخيرا في تقديم اخراجها عن
 ايهم شاء . فكذا اذا كان واجدا لفطرة احدهم كان مخيرا في اخراجها عن
 ايهم شاء .

والوجه الثاني ان يخرجها عن احد الجماعة لا يمينه ليحتسب اللسنة
 ما الى بها عن شاء . لانه لو كان واجدا لفطرة جميعهم لم يلزمه ان يعينها
 من (كل واحد منهم . فكذا اذا كان واجدا لفطرة واحد منهم لم يلزمه

(١) قال الفزالي (١٨٠ : ٦) : ولو كان الفاضل صاعا ومعه زوجته واقارب
 اخرج عن نفسه على الاصح . وقيل من زوجته لان فطرتها دين . والدين
 يمنع وجوب الزكاة . وقيل يتخير ان شاء اخرج عن واحد . وان شاء
 وزع . وقيل لا يجوز التوزيع . ولكن يخرج عن شاء . وانظر الراقصي
 (١٨٤ : ٦) والمهذب والمجموع (١٢١ : ٦) وما بعدهما . وقد ذكر
 النووي تفريعات واقوالا كثيرة اوصلها الى مشرة اقوال . ثم ذكر
 ان الوجه الثاني الذي ذكره الماوردي غريب فقد قال : وحكي
 الماوردي وجها غريبا : انه يخرج عن احد الجماعة لا يمينه . ا . هـ
 وانظر الروضة (٣٠٠ : ٢) .

(٢) د : ان يجد صاعا .

(٣) ب ، هـ : به . ساقطة .

(٤) لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري الاثنى : واذا امرتكم بامر
 فاتوا منه ما استطعتم . وبناء على قاعدة : ما لا يدرك كله لا يترك جله .

(٥) ب : كان .

(٦) أ : وكذا .

من يمينها (١) من احدهم .
 والوجه الثالث : ان يخرج من اوكد هم حرمة . واقواهم سببا لان من
 كان حقه اوكد واقوى فهو بالاخراج عنه احق واولى . فعلى هذا يبدأ بنفسه
 لقوله صلى الله عليه وسلم (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول) (٤) .

(١) هـ : (ساقط) .

(٢) ج : انه .

(٣) ب : واقواهم سببا .

(٤) حديث ابدأ بنفسك ثم بمن تعول .

مسلم بشرح النووي (٨٢ : ٧) كتاب الزكاة باب الابتداء في النفقة
 بالنفس ثم اهله ثم القرابة . بلفظ . عن ابي الزبير عن جابر قال
 اعق رجل من بني مذرة عبدا له من دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال : الك مال غيره ؟ فقال لا فقال من يشتريه مني
 فاشتراه نعم بن عبد الله الحدوي بثلاثمائة درهم فجاها بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال . ابدأ بنفسك فتصدق
 عليها فان فضل شي . فلاهلك فان فضل عن اهلك شي . فليسبذ
 قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شي . فهكذا وهكذا يقول . فبمس
 يدريك وعن يمينك وعن شمالك . وذكر في طريق آخر ان الرجل من
 الانصار واسمه ابو مذكور وان الغلام اسمه يعقوب .

وصحيح ابن خزيمة (١٠٠ : ٤) (٤١١) ج ٢٤٤٥ عن جابر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم : واذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه
 فان كان فضلا فعلى عياله ، فان كان فضلا فعلى قرابته او ذي رحمته
 فان كان فضلا فهنا وهناك .

وقال ابن حجر في التلخيص (١٤٣ : ٦) حديث ابدأ بنفسك ثم بمن
 تعول لم اره هكذا بل في الصحيحين من حديث ابي هريرة : افصل
 الصدقة ما كان من شهر غني واليد العليا غير من اليد السفلى
 وابدأ بمن تعول . ولمسلم عن جابر في قصة المدبر في بعض الطريق
 ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي . فلاهلك . ورواه الشافعي
 عن مسلم . وصدا الحميد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع
 جابرا يقول فذكر قصة المدبر وقال فيه اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ
 بنفسه فان كان له فضل فليبدأ مع نفسه لمن يعول .

ومسند الحميد (٤٩٥ : ٢) احاديث ابي هريرة ج ١١٧٦ بلفظ =

ثم يبدأ بعد نفسه بزوجه لان نفقة زوجته مقدمة على نفقة اقاربه
فكذا فطرة زوجته مقدمة على فطرة اقاربه .^(١)

ثم يبدأ بعد زوجته باولاده الصغار الفقراء ونهم مقدمون على
الاب . لان وجوب النفقة عليهم بنص وجوب النفقة على الاب باستدلال .^(٢)

ثم يبدأ بعد اولاده الصغار بابيه . وهو مقدم على امه لان نفقة امه
في صفوة قد تجب على ابيه دون امه . فكانت نفقة ابيه اوكد من نفقة امه .^(٣)

ثم يبدأ بعد ابيه بامه . وهي مقدمة على كبار ولده لقوة حرمتهما
بالولادة . ثم اولاده الكبار الفقراء .

الضرب الثاني : ان يكون ما وجدته بعد قوته اقل من صاع .^(٤) فمذهب

عن ابي هريرة قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله عندي دينار . فقال : انفق على نفسك قال عندي آخر
قال انفق على ولدك . قال يا رسول الله عندي آخر قال : انفق
على اهلك . الحديث .

وشرح السنة للبخاري (١٩٣: ٦) ج ١٦٨٥ من ابي هريرة بلفظه
وذكره من طريقين . قال محققه : الشافعي واسناده حسن ، واخرجه
احمد ، وابوداود ، والنسائي ، والطبري ، والحاكم وصححه طبراني
شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان ، واخرج مسلم
واحمد والنسائي والطبري . من حديث ابي الزبير عن جابر . وذكر
ما عند مسلم ١٠١ هـ . وابوداود (١٣٢: ٢) باب في صلة الرحم
ج ١٦٩١ وذكر حديث ابي هريرة مختصرا .

(١) غير ه : نفسه . وهو خطأ .

(٢) ه : وجوب .

(٣) اي فطرته .

(٤) الفخزالي (١٨٠: ٦) ، الرافعي (١٨٢: ٦) فيه وجبان (اصحهما)

يلزمه اخراجه محافظة على الواجب بقدر الامكان . والمهذب (١٠٥: ٦)

والمجموع (١١١: ٦) اصحهما عند الاصحاب يلزمه اخراجه . وهو قول

ابي علي بن ابي هريرة لحديث " واذا امرتكم باموراتها منه ما استطعتم "

رواه البخاري واتفق الاصحاب على تصحيح هذا الوجه . ونقله

صاحب الحاوي عن نبي الشافعي . وذكر الوجه الثاني وظله . ثم

ذكر كما ذكر الرافعي الفرق بين الكفاة والفدرة . والروضة (٣٠٠: ٢) =

الشافعي . وما ذكره منصوصا في بعض كتبه ان عليه اخراجه لما ذكرنا من
ان المجزء من بعض الواجبات لا يسقط ما بقي منها .

وفيه وجه آخر لبعض اصحابنا انه لا يلزم اخراجه ، كالكفارة التي لا يلزم
اخراج بعضها اذا لم يقدر على جميعها . وهذا فلت والفرق بينهما من
وجهين .

احدهما : ان الكفارة يرجع فيها الى بدل فلم يلزم اخراج بعضها
والفطرة لا يرجع فيها الى بدل فلزم اخراج بعضها .

والثاني : ان اخراج بعض الصاع قد يجب في العبد بين شريكين
فوجب اخراجه لجواز تضييعه والكفارة لا يجوز تضييعها فلم يجز اخراج
بعضها .

= والتنبية (ص ٤٢) ولم يرجع . وشرح ابن قاسم مع التوضيح (ص ١٠٨)
ذكر انه يلزمه . وهناه الزركشي في المنثور من القواعد (١ : ٢٢٩) على
قاعدة المبعوض المقدور عليه هل يجب ؟ ذكر مسائل منها (١ : ٢٢٩)
لو وجد بعض صاع في الفطرة لزمه اخراجه في الاصح . ا . هـ .

قال الشافعي : (فَاِنْ كَانَ مِنْ يَقُوْتٍ وَاجِدًا ، زَكَاةُ الْفَطْرِ لَمْ اُرْجَحْ لَهُ ^(١))
 فِي تَرْكِ اَدَائِهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَبِيْنُ لِي اَنْ تُجِبَ عَلَيْهِ لِانْهَا مَفْرُوْضَةٌ عَلَى غَيْرِهِ ^(٢) .
 اعلم ان الشافعي اراد بهذه المسألة الزوجة ^(٣) . والاقارب لان الزوجة ^(٤)
 (تلزمه نفقتها وزكاة فطرها مع وجود ذلك في ملكها . والاقارب لا) ^(٥) يلزمه ^(٦)
 نفقتهم وزكاة فطرهم مع وجود ذلك في ملكهم .
 فاذا كان الزوج ممسرا بزكاة فطرها سقطت عنه كما سقطت عنه فطيرة ^(٧)
 نفسه ثم منصوص ^(٨) الشافعي انه لا شيء عليه وان كانت موسرة بها لانها ^(٩)
 مفروضة على غيرها لكن يستحب ذلك لها لخلاف الناس فيها .
 وفيها وجه آخر ان عليها ^(١٠) اخراج الفطرة عن نفسها اذا قيل ان ^(١١)
 عليها ^(١٢) وجه آخر ان عليها اخراج الفطرة عن نفسها اذا قيل ان ^(١٣)

-
- (١) ه : واجدا .
 (٢) ه : له . ساقطة .
 (٣) أ : يتبين .
 (٤) المزني (ص ٥٤) فان كان احد من يقوت واجدا لزكاة . . . على غييره
 ولا بأس ان يأخذها بعد ادائها اذا كان محتاجا وغيرها من
 الصدقات المفروضات والتطوع . ا . هـ . والام (٢ : ٦٤ ، ٦٦) فان كان
 احد . والطبري (١ : ١٠٠ / ١) .
 (٥) ه : انما اراد .
 (٦) تقدمت هذه المسألة (ص ٩٩٤ - ٩٩٥) وهي مبنية على اصل وهو : هل
 وجوب الزكاة يلاقي المؤدى عنه ثم يتحمل عنه المؤدى ام تجب على
 المؤدى ابتداء فيه خلاف .
 (٧) ب ، ه : يلزم . د : تلزم .
 (٨) ه : (ساقطة) .
 (٩) ه : فزكاة . ا . هـ . والمعنى صحيح ايضا .
 (١٠) في المذهب (٦ : ١٢٤) نص الشافعي على انه لا تجب الفطرة عليها .
 (١١) ه : وفي وجه .
 (١٢) الاصل : ان عليها . مكررة .

وجبت عليها ثم يحمل الزوج عنها . ويخرج من نص الشافعي في سيد الأمة . ١/١٥٧
إذا زوجها لمعسر على ما ذكره في آخر هذا الباب .^(٢)
^(١)

(١) د : ومخرج .

(٢) د : بمعسر .

(٣) تراجع المراجع الموجودة في (ص ١٥١٨) والمهذب (٦ :

١٢٤-١٢٥) .

مسألة (٢٠٤)

قال الشافعي : (وان زوج امته عبدا او مكاتبا فعليه ^(٢) ان يؤدي عنها ما
 فان كان زوجها حرا فعلى الحر الزكاة عن امرأته . فان كان محتاجا فعلى
 سيدها . فان لم يدخلها عليه او منصفها منه فعلى السيد ^(٤) .
 اذا زوج السيد امته واهل شوال بعد تزويجها . فالكلام في زكاسة
 فطرهما يشتمل على فصلين .
 احدهما ، في وجوبها على الزوج . والثاني : في وجوبها على
 السيد .

فاما الزوج فلا تخلو حاله من احدا من .
 اما ان يكون حرا او عبدا فان كان عبدا او مكاتبا او مديرا ^(٦) لم يلزمه
 زكاة فطرهما . لانه لما لم يلزمه فطرة نفسه لاجل رقه فاولى ان لا تلزمه
 فطرة غيره .

-
- (١) هذه المسألة مؤخوة عن التي تليها في نسختي د ، هـ . وكذلك في
 المصنوع .
 (٢) اي على السيد .
 (٣) د : وان .
 (٤) المزني (ص ٥٤) ، الام (٢ : ٦٦) ، الطبري (٣ : ١٠٠ ب) .
 (٥) ب : او مكاتبا . ساقطة . ج : عبد او مديرا او مكاتبا .
 (٦) اما العبد والمدير فلا خلاف فيهما . وتقدم الكلام عن العبد
 وخلاف داود (ص ١٤١) ولذلك تقدم الكلام عن المدير والمكاتيب
 (ص ٩٨٢) هذا ومعروف ان فطرة الزوجة مبنية على فطرة العبد
 والمدير والمكاتيب . فاذا قلنا لا تجب عليهم فطرة انفسهم ، فكذلك
 لا تجب عليهم فطرة زوجاتهم . والعكس بالعكس . وانذار النووي في
 المجموع (٦ : ١١٠) ذكر المدير وفيه خلاف . والروضة (٢ : ٢٩٩) .

وان كان حرا فله حالان . احدهما ان يكون موسرا . والثانى
ان يكون معسرا .

فان كان معسرا لم يلزمه زكاة فطرها كما لم تلزمه زكاة فطره^(١) .

وان كان موسرا^(٢) فله حالان .

احدهما ان يكون ممنوعا من الاستمتاع بها . والثانى : ان يكون
ممكنا .

فان كان ممنوعا منها باستخدام السيد لها لم تجب عليه زكاة فطرها

كما لا تجب عليه نفقتها وان كان ممكنا منها بتسليم السيد لها فعليه زكاة^(٣)
فطرها ونفقتها^(٤) .

(١) د : فطرة نفسه .

(٢) أ : معسرا .

(٣) ب : السيد له .

(٤) ب : ونفقتها . ساقطة .

١/١٥٧

سَأَلَةٌ (٢٠٠)

قال الشافعي : (وَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَهَا بَعْدَ إِدَائِهَا إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا)
 وَغَيْرَهَا مِنَ الصَّدَقَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ وَالتَّطَوُّعِ ^(١) وَهَذَا صَحِيحٌ .
 إِذَا أَخْرَجَ زَكَاةَ فِطْرِهِ وَكَانَ مُحْتَاجًا جَازَ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ أَخْذِهَا عَنْ ^(٢)
 فِطْرَتِهِ . وَقَالَ مَالِكٌ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَأْخُذَهَا بِعَيْنِهَا ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ عَوْدِ الصَّدَقَةِ ^(٣)
 إِلَى مَخْرَجِهَا . كَمَا يَمْنَعُ مِنْ ابْتِیَاضِهَا ^(٤) . وَهَذَا خَطَأٌ لِمُحَنِّينَ .
 أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا قَدْ صَارَتْ مِلْكًا لِأَخْذِهَا كَسَائِرِ أَمْوَالِهِ ، فَلَمْ يَحْتَاجْ
 (جَازَ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَالِهِ) ^(٥) جَازَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِعَيْنِهَا مِنْ مَالِهِ . لِأَنَّهُ كَسَلُ
 ذَلِكَ فِي مِلْكِهِ وَمِنْ جُمْلَةِ مَالِهِ ^(٦) ^(٧) .
 وَالثَّانِي : أَنَّهُ أَعْطَاهَا لِمَعْنَى وَهُوَ الْقُدْرَةُ ، وَأَخْذُهَا بِمَعْنَى غَسْبِهِ
 وَهُوَ الْحَاجَةُ ، فَلَمْ يَكُنْ وَجُوبُ الْأَعْطَاءِ مَانِعًا مِنْ جَوَازِ الْأَخْذِ كَمَا لَوْ هَادَتْ إِلَيْهِ
 بَارِثٌ .

(١) الْمَزْنِيُّ (ص ٥٤) وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ قَبْلَ الَّتِي مَرَّتْ - هُنَا - وَكَذَا فِي د ، هـ .
 وَانْشُرَ الْأَم (٢ : ٦٥) وَالطَّبْرِيُّ (٣ : ١٠٠ / أ) قَالَ : وَلَا بَأْسَ أَنْ يُوْدَى
 زَكَاةُ الْفِطْرِ وَيَأْخُذَهَا إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا وَغَيْرَهَا مِنَ الصَّدَقَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ
 وَغَيْرِهَا . وَكُلُّ مُسْلِمٍ فِي الزَّكَاةِ سَوَاءٌ .

(٢) د : جَازٌ . سَاقِطَةٌ .

(٣) نَقَلَ النَّوَوِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ (٦ : ١٣٩) الْمَسْأَلَةَ كُلَّهَا عَنْ الْمَاورِدِيِّ . وَكَذَا
 عَنْ غَيْرِهِ بِمَا يُوَافِقُهُ ثُمَّ نَقَلَ عَنِ السَّرْحَسِيِّ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ
 الصَّحِيحِ . الْجَوَازُ . وَقَالَ النَّوَوِيُّ عَنِ الثَّانِي أَنَّهُ شَازَ بِاطِلٍ مُسْرُودٍ
 مُخَالَفَ لِنَصِّ الشَّافِعِيِّ وَالْأَصْحَابِ وَلِلدَّلِيلِ . ثُمَّ اخْتَصَرَ الْمَسْأَلَةَ فَقَالَ
 فَحَصْلُ مِنْ هَذَا كَلَامُهُ قَدْ يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْفِطْرَةُ أَوْ زَكَاةُ الْمَالِ
 وَيَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الْفِطْرَةِ وَالزَّكَاةِ مِنْ غَيْرِهِ سِوَاءَ كَانَ الْأَخْذُ مِنْ نَفْسِهِ
 الْمُدْفُوعِ إِلَيْهِ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْ الْأَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ . وَفِيهِ الْوَجْهُ الشَّازُ عَنِ
 السَّرْحَسِيِّ . أ . هـ .

(٤) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ مِنْ بَيْعِهَا (ص ٣١١) وَانْذَرُ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ الْخَطَأَ
 . (٢ : ٣٧٩) .

(٥) ج : (سَاقِطٌ) .

(٦) ب : أَعْطَاهَا . سَاقِطَةٌ .

(٧) د ، هـ : بِمَعْنَى .

٢٠٥ - فصل

فاما السيد . فان اوجبت زكاة فطرها على الزوج وهو ان يكون حرا
موسرا متمكنا فليس على السيد زكاة فطرها لان الفطرة تجب مرة والزوج قد
تحملها فسقطت عن السيد . وان لم نوجب زكاة فطرها على الزوج فذلك
ضربين .

احدهما : ان يكون السيد مانعا منها غير ممكن للزوج -----
الاستمتاع بها فزكاة فطرها على السيد مع نفقتها لان السيد لما وجبت عليه
(نفقتها لمنع الزوج منها وجبت عليه) (٤) زكاة فطرها لان الفطرة صبح للنفقة .

والضرب الثاني : ان يكون السيد غير مانع منها ممكنا للزوج -----
الاستمتاع بها . وانما سقطت عن الزوج زكاة فطرها اما لرقه او اصابه (٥) . فالذى
نص عليه الشافعي هاهنا ان على السيد زكاة فطرها . وقال في الحرة
اذا عسر الزوج بزكاة فطرها انه لا يجب عليها اخراج زكاة الفطر عن نفسها
لانها مفروضة على غيرها .
فاختلف اصحابنا (٦)

-
- (١) أ : قد . ساقطة .
(٢) ب : فلذلك ضربان .
(٣) هـ : بمنع .
(٤) د : (ساقط) .
(٥) د : او لاصاره .
(٦) قال الشيرازي في المذهب (٦ : ١٢٤) وان كان له زوجة معسرة
وهو معسر فالمنصوص انه لا يجب الفطرة عليها . وقال فيمن زوج امته
من معسر ان على المولى فطرتها فمن اصحابنا من نقل جواب كل
واحدة من المسألتين الى الاخرى وخرجهما على قولين (احدهما)
لا تجب لانها زكاة تجب عليه مع القدرة فسقطت بالاعسار كفطرة نفسه
والثاني : تجب لانه اذا كان معسرا جعل كالمعسر ، ولو لم يمس
الزوج وجبت فطرة الحرة على نفسها وفطرة الامة على سيدها ، وكذلك
ههنا . ومن اصحابنا من قال : (ان قلنا) يتحمل . وجبت على =

فكان اكثرهم ينقل جواب كل واحدة من المسألتين^(١) الى الاخرى ويخرجها^(٢) على قولين . احدهما ان على السيد ان يزكى عن امته وعلى الحرة ان تزكى عن نفسها .

(والقول الثاني : انه لا يلزم السيد ان يزكى عن امته ولا يلزم الحرة ان تزكى عن نفسها)^(٤) . (وكان ابو اسحق المروزي يحمل جواب كل واحدة من المسألتين على ظاهره فيقول : على السيد ان يزكى عن امته . وليس على الحرة ان تزكى عن نفسها)^(٥) والفرق بينهما ان الحرة مستحقة التسليم والتمكين بالعقد من غير ان يكون موقفا على اختيارها وليس لها صنع في نقل فرض الزكاة الى زوجها واذا لم يكن وجوب الزكاة على الزوج باختيارها لم ينتقل وجوب الزكاة اليها . وليس كذلك الامة لان تسليمها غير مستحق على السيد وهو موقوف على اختياره . فان سلمها الى من يخلقه في تحمل زكاتها سقطت عنه . وان سلمها الى من لا يخلقه فليس^(٦) بحملها لم تسقط عنه . فلم يكن تطوعه بتسليمها مسقطا لما وجب عليه من فرض زكاتها . والله اعلم .^(٨)

= الحرة وعلى مولى الامة . لان الوجوب عليهما والزوج متحمل فاذا عجز عن التحمل بقى الوجوب في محله (وان قلنا) تجب عليه ابتداء لم تجب على الحرة ولا على مولى الامة لانه لا على احدهما وقال ابو اسحق تجب على مولى الامة ولا تجب على الحرة لان فطرتها على المولى لا يجب عليه التبرئة - اى التسليم - التامة فاذا سلم كان متبرعا فلا يسقط بذلك ما وجب عليه من الزكاة والحرة غير متبرعة بالتسليم لانه يجب عليها تسليم نفسها فاذا لم يقدر على فطرتها سقطت عنها الفطرة .

- (١) ب : المسلم من .
- (٢) ج : ويخرجها .
- (٣) ب : عن امته عن الحرة . د : على الحرة .
- (٤) د : (ساقط) .
- (٥) هـ : (ساقط) .
- (٦) ب : لا . ساقطة .
- (٧) ب : بطويعه غير ب ، ج : في تسليمها .
- (٨) ب : بالصواب . تم الجزء الثالث . ج : بالصواب .

بَابُ مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفَقِيرِ

باب مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ (٢٩)

قال الشافعي : (اخبرنا مالك من نافع عن ابن عمر ^(١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان على الناس صاعاً من تمر او صاعاً من شعير) قال ^(٢) وذلك بين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من البقل ^(٤) مما يفتت الرجل وما فيه الزكاة ^(٥) وهذا صحيح . ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نص في زكاة الفطر على اشياء . ففي حديث ابن عمر هذا التمر والشعير ^(٦) . وفي حديث غيره الحنطة والزبيب فاعتبر الفقهاء معنى ماورد فيه النص . فذهب الشافعي الى ان المعتبر فيه كونه قوتاً مدخراً ^(٧) لان ما نص عليه من التمر والزبيب والحنطة والشعير قوت

- (١) غير ب، وه : عن ابن عمر . ساقطة .
 (٢) تقدم الحديث (ص ٦٨١) .
 (٣) أ : قال . ساقطة .
 (٤) غير أ : النقل . بالنون .
 (٥) المزني (ص ٥٥) . . قال الشافعي . وبين في سنته صلى الله عليه وسلم . والام (٢ : ٦٦) .
 (٦) في حديث ابن عمر عند البيهقي (٤ : ١٦٥) : كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من شعير او صاعاً من تمر ، او سلت ، او زبيب .
 وقوله : وفي حديث غيره . المراد به حديث ابوسعيد الخدري حيث ذكر الحنطة . وحديث علي بن ابي طالب حيث ذكر الحنطة والزبيب البيهقي (٤ : ١٦٦) وذكر غيرهما .
 (٧) غير ه : معنى . ساقطة .
 (٨) د : المعنى فيه .
 (٩) الاقسام والخصال (ص ١٧ / أ) وغير جازز اخراج الزكاة الا من صنفين ان يكون قوتاً . وان لم يكن فيه زكاة . والثاني ان يكون فيه الزكاة وان لم يكن قوتاً . هـ . قلت : ما ادرى ما هو الشيء الذي فيه الزكاة وليس قوتاً ، اللهم الاعلى القول الذي يرى وجوبها فليس القطنيات .
 والتنبيه (ص ٤٣) . ويجب ذلك في الاقوات التي تجب فيها الزكاة =

مد خبر .

وذهب ابو حنيفة الى ان المعنى المعتبر فيه كونه مأكولا مكبلا^(١) حتى
 روى عنه يونس بن بكير^(٢) انه ان اخرج صاعا من اهليلج اجزا^(٣) لان ماورد فيه^(٤)
 النص مأكول مكيل .

= وذكرها . وذكر الاقط .

والوجيز (١٩٣: ٦) والرافعي (١٩٥: ٦) والروضة (٣٠٢: ٢) كل
 مايجب فيه العشر فهو صاع لاخراج الفطرة وحكي قول قديم انـه
 لا يجزى فيها الحمص والعدس . والمذهب المشهور الاول . وقسسى
 الاقط طريقان . والمجموع (١٣٠: ٦) والمنهج وشرحه (٥٠٠: ٢) ،
 (وجنسه) اى الصاع (قوت سليم) لامعيب (معشر) اى مايجب فيه
 العشر او نصفه (واقط) . . . (ونحوه) .

وانظر لكلام الشافعي الام (٧٠: ٢) .

(١) فى بدائع الصنائع (٩٦٧: ٢) وعندنا المنصوص عليه معلول بكونه
 مالا متقوما على الاطلاق . وانظر (٩٦٩: ٢) واما صفة الواجب فهو
 ان المنصوص عليه من حيث انه مال متقوم على الاطلاق لان حيث انه
 عين . فيجوز ان يعطى عن جميع ذلك القيمة دراهم او دنانير او فلسا
 او عروض او ماشاء ولنا ان الواجب فى الحقيقة اغناء الفقير . . .
 وبه يتبين ان النص معلول بالاغناء .

المبسوط (١١٣: ٣) جعل المقصود من الفطرة سد خلة المحتساج
 واغناؤه من السؤال وانظر تعليق ابي الوفاء على كتاب الاصل لمحمد
 (٢٦٦: ٢) حيث نقل عبارة المبسوط .

(٢) يونس بن بكير من واصل الشيباني ، ابو بكر الجمال الكوفي ، يخطئ
 من التاسعة مات سنة تسع وتسعين . التقريب (٣٨٤: ٢) ت ٤٧٢ .
 ووثقه الذهبي فى ديوان الضعفاء (ص ٣٤٨) ت ٤٨٢٧ وقد قال
 ابو داود ليس له عندى بحجة . ووثقه ابن معين . تاريخ ابن معين
 (٢٧٤: ٣) ت ١٣٠٦ وتاريخ الدارمي (ص ٢٢٨) ت ٨٧٥ وتهذيب
 الكمال (١٥٦٦: ٣) .

(٣) الدارقطني (١٥٠: ٢) ج ٥٦ كتاب زكاة الفطر . حدثنا يونس بن
 بكير عن ابي حنيفة . قال : لو انك اعطيت فى صدقة الفطر هليلج لاجزا .

(٤) د : به .

وما ذهب اليه الشافعي اولى لامرين .

احدهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اغْنَوْهُمْ عَنْ الطَّلَبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ) واغناؤهم بالقوت اعم ^(١) ونفعهم به اكثر لانه قد يكون فليس المأكول ما لا يغني عن القوت ^(٢) .

والثاني ان ما يخرج زكاة الفطر منه مقابل لما تجب زكاة المال فيسببه فلما وجبت زكاة الاموال ^(٣) في الاقوات المدخرة دون سائر المأكولات اقتضى ان ^(٤) يجب اخراج زكاة الفطر من الاقوات المدخرة دون سائر المأكولات ^(٥) .
فاذا ثبت ان المعنى فيه كونه مدخرا قوتا ، فهو التمر والزبيب والسبر والشعير والعلس والسلت والارز واللوبيا ^(٦) والحمص والجلبان ^(٧) والحبس ^(٨) والجاريس والذرة .

فاما الباقي فقد قال الشافعي لا احسبه يقتات ^(٩) . فان كان قوتا

-
- (١) قوله اعلم اي في الاغناء . اي اكثر نفعا . كما فسر به .
(٢) ب : عن الطلب للقوت .
(٣) د : تجب .
(٤) هـ : زكاة الدين .
(٥) ب : المدخرة . ساقطة .
(٦) في الام (٢ : ٦٧) نص الشافعي : ان المعتبر القوت الاغلب وانما امر (٢ : ٦٨) قال ويؤدي الرجل من اي قوت كان الاغلب عليه .
(٧) اذا قصرت كتبت بالياء . واذا مدت قبل الالف . وفي ب ، د ، هـ : والماش والحمص .
(٨) الجلبان . بضم الجيم قلب يوي (٢ : ١٦) وانظر للموضوع المحل في (٢ : ١٧ - ١٨) وذكر في الام (٢ : ٦٧) الحنطة والذرة والعلس والشعير والتمر والزبيب و (٢ : ٦٨) قال لا غيره . وان ادوا الاقسط اجزا عنهم . . . الخ
(٩) الاصل : قال . ساقطة . أ : فقد احسن . د : فقد قال الشافعي نحسبه يقتات . ونص الام (٢ : ٦٧ - ٦٨) ولا اعلم من يقتات القطنيسة وان لم تقتات فلا تجزى زكاة . وان كان قوم يقتاتونها اجزأت عنهم لان في اصلها زكاة .

اجزأه اذا ادى منه^(١) صاعا .

والذى عليه اصحابنا انه قوت تجب فيه زكاة المال . ويجوز ان يخرج منه زكاة الفطر .

فاما قول الشافعى^(٢) : ان زكاة الفطر من النقل^(٣) فيعنى ما يبقى مدخرا . لان اصل النقل ما يبقى من الشئ^(٤) .

(١) هـ : عنه .

(٢) د : فاما قول الشافعى من النقل يعنى ما .

(٣) النقل ما ينتقل به على الشراب . وقد يضم ، اوضعه خطأ . ق م مادة (نقل) .

(٤) ب : من التيم . غير منقولة . هذا ولم اجد قول الشافعى (ان زكاة الفطر من النقل) .

قال الشافعي : (وَأَيُّ قُوَّةٍ كَانَ الْغَلْبُ عَلَى رَجُلٍ أَدَّى مِنْهُ زَكَاةَ الْفِطْرِ
 إِنْ كَانَ حَنْطَةً أَوْ ذَرَّةً طَلَسَا أَوْ شَحِيرًا أَوْ تَمَرًا أَوْ زَبِيًّا)^(١) .
 اختلف قول الشافعي^(٢) في الاقوات المدخرة هل هي على الترتيب حسب

- (١) أ : اودرة . ساقطة .
 (٢) المزني (ص ٥٥) ، الام (٢: ٦٧ - ٦٨ - ٧٠) .
 (٣) ذكر الشيرازي في المذهب بدل القولين ثلاثة اوجه (٦: ١٢٩) وكذلك
 القنوي في شرحه (ن ٦: ١٣٢) قال النوي : قال اصحابنا فـسـى
 الواجب من هذه الاجناس المجزئة ثلاثة اوجه (اصحابها) عند الجمهور
 غالب قوت البلد . ومن صححه المحاملي والقاضي ابو الطيب والجرجاني
 في التحرير والبهوي وآخرون . وقطع به جماعة من اصحاب المختصرات .
 ونقله المحاملي في المجموع وصاحب البيان عن جمهور الاصحاب ونقل
 الرافعي عن الجمهور تصحيحه . قال الماوردي . وهو قول ابـنـ
 سريج وابي اسحق المروري (والوجه الثاني) انه يتعين قوت نفسه
 وهو ظاهر نص الشافعي في المختصر والام . لانه قال ادى مما يقتات به
 وبهذا قال ابو عبيد بن حريبه عن اصحابنا . فيما حكاه المصنف
 والاصحاب عنه وحكاه الماوردي عنه ومن الاصطخري . وصححه
 الشيخ ابو حامد . وابو الفضل بن هبان والبندنجي وطائفة قليلة
 والجمهور على تصحيح الاول . وتأولوا النص على ما اذا كان قوتـه
 قوت البلد كما هو الغالب في العادة . (والثالث) بتخير بـنـ
 جميع الاقوات فيخرج ماشاء وان كان غير قوته وقوت اهل بلده لظاهر
 حديث ابى سعيد . وهذا الثالث حكاه المصنف والجمهور وجها وحكاه
 ابو اسحق والقاضي ابو الطيب في المجرد والبندنجي والمـسـاـوـرـدي
 وآخرون قولا للشافعي . قال الماوردي نص عليه في بعض كتبه . وصححه
 القاضي ابو الطيب في المجرد اختيارا لنفسه بعد ان نقل ان المذهب
 غالب قوت البلد . ا . هـ . والروضة (٢: ٣٠٣) ، وفي التنبيه
 (ص ٤٣) قال : وتجب الفطرة مما يقتات به من هذه الاجناس وقيل مـسـنـ
 غالب قوت البلد . ا . هـ . وشرح المنهـج (٢: ٥١) والمنهـاج مسـنـ
 المحلي (٢: ٣٧) ويجب من قوت بلده وقيل قوته وقيل يتخير . قليـسـي
 الراجح قوت البلد اي بلد المؤدى عنه . =

او على التخخير ؟ فله فيها قولان ^(١) .
 احدهما : نص عليه في بعض كتبه انها على التخخير والمزكى مخير ^(٢)
 بين جميعها . فمن ايها اخرج اجزأه لما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه
 فرض زكاة الفطر صاعاً من (تمر او صاعاً من) ^(٣) شعير فجاء بلفظ التخخير ^(٤) .
 ولان زكاة الفطر مواساة . والتخخير فيها ايسر والتسوية بين جميعها
 اوفق فطلى هذا من اى الاقوات اخرجها اجزأه ^(٥) .

ب / ١٥٩

وبعض الاقوات اولى من بعض .
 فالتمر والبر اولى (من غيرهما) وفي اولاهما لاصحابنا وجهان .
 احدهما ان التمر اولى ^(٦) وبه قال من الصحابة

= والفضالى (٦ : ٢٠٩) وذكرها ثلاثة اقوال . وما ذكره الماوردي انه
 قولان ذكره كذلك الرافعى (٦ : ٢١٠) وذكر انه عند العراقيين
 والشيخ ابي على وجهان . وذكر القولين من المسعودى وطائفة
 ومهما يكن من امر فان الماوردي فرع كما فرع غيره وآلت الى ثلاثة
 لانه اما ان يتخير معطى الفطرة اولا . والثاني اما ان يعطى من
 غالب قوت البلد او غالب قوت نفسه . فهى ثلاثة .

- (١) غير د : فيه .
- (٢) ب : نص عليه الشافعى .
- (٣) ب : غير بين .
- (٤) د : (ساقط) .
- (٥) هذا حديث ابن عمر المتقدم اول الباب . ١٧٥٠
- (٦) فتح البارى (٣ : ٣٧٢) قال وكان البخارى اراد بتفريق هذه التراجم
 الاشارة الى ترجيح التخخير فى هذه الانواع .

- (٧) غير ه : ارفق .
- (٨) غير ه، د : قوت .
- (٩) قال فى المجموع (٦ : ١٣٣) وفيما يعتبر منه الاعلى والادنى
 وجهان مشهوران (اصحهما) الاعتبار بزيادة صلاحيته للاقتيات
 (والثاني) زيادة القيمة ، فعلى هذا يختلف باختلاف الاقوات والبلاد
 قال الرافعى : الا ان يعتبر زيادة القيمة فى الاكثر . وطلى الاول قال
 اصحابنا : البر خير من الشعير بلا خلاف قال الجمهور : والشعير
 خير من التمر والزبيب . ونقله القاضى ابو الطيب عن الاصحاب . وقال =

(١) ابن عمر ومن الفقهاء مالك وأحمد بن حنبل (٢) لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج منه (٣) . وعمل أهل المدينة جارية (٤) . وقد روى أبو هريرة (٥)

= صاحب الحاوي في البر والتمر وجهان لأصحابنا . ونقل مضمون كلامه ثم قال : والمشهور ترجيح البر مطلقا . والبر خير من الارز بالاتفاق وفي التمر والشعير وجهان (أحدهما) وهو قول الشيخ أبي حمزة الجويني ترجيح التمر (وأصحهما) عند البخاري ترجيح الشعير وهذا أصح لأنه أبلغ في الاقتيات . وتردد أبو محمد في التمر والزبيب . وفي الزبيب والتمر أيهما أرجح . قال إمام الحرمين والأشبه بتقديم التمر على الشعير . وهذا الذي قاله الإمام هو الصواب المتحقق والصواب تقديم الشعير على الزبيب . ١. هـ واختصر المسألة الرافعي في الشرح الكبير (٦: ٢١٧) وانظر المضاج والمحل (٢: ٣٧) وانظر قليوبي فقد ذكر مراتب الاقوات وأنها أربع عشرة مرتبة مرتبة في أوائل كلمات البيت الأول من هذين البيتين .

بالله سل شيخ ذي رمز حكى مثلاً عن فور ترك زكاة الفطر لوجهين
حروف أولها جاءت مرتبة أسماء قوت زكاة الفطر أن تقل
وهي البر والسلت والشعير والذرة ومنها الدخن والوز والحمص والماش
والعدس والفول والتمر والزبيب والاقط واللبن والجبن . ١. هـ يتصرف
والاقناع (١: ٢١١) .

(١) مضي ابن قدامة (٣: ٨٤) م ١٩٥٨ واختار أحمد إخراج التمر
وبهذا قال مالك قال ابن المنذر : واستحب مالك إخراج الحبة منه
واختار الشافعي وأبو عبيد إخراج البر واستحب ابن عمر إخراج التمر
مراعاة لجماعة من الصحابة . ١. هـ يتصرف
وجامع الأصول (٤: ٦٣٧) نقل عن المولى أن ابن عمر كان لا يخرج إلا
التمر الأمرة واحدة فإنه أخرج شعيراً و (٦٣٨) ومضف ابن أبي
شيبه (٣: ١٧٣) وتهذيب مسائل المدونة (٤٦) ذكر قول مالك
ويخرج كل أهل كل بلد من جل عيشهم من ذلك . والتمر عيش أهل
المدينة .

(٢) الأصل - أ : ابن حنبل . ساقطة .

(٣) أ : منه . ساقطة .

(٤) قال ابن قدامة في المضي (٣: ٨٤) : وإنما اختار أحمد إخراج التمر

اقتداءً بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتباعا له .

(٥) د : رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الكفاة من =

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكُفَاءُ ^(١) مِنَ الْمَنِّ وفي مائها شفاءٌ للعُصَيْنِ ^(٢)
وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وفيها شفاءٌ مِنَ السَّمِّ ^(٣) .

= المن وماؤها شفاء والعجوة من الجنة .

(١) ب : من المن صل وفي مائها .

(٢) هـ : العُصَيْن .

(٣) حديث الكُفَاءِ من المن . . . الحديث

الحديث : عيسى في البخاري ومسلم والترمذي من سعد بن زيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الكُفَاءُ
من المن وماؤها شفاء للعُصَيْن" . وللمسلم "الكُفَاءُ من المن الذي انزل
الله على بني اسرائيل" وفي أخرى من المن الذي انزل الله طيسر
موسى . . . الحديث . انظر جامع الاصول (٥٢٢ : ٧) ج ٥٦٤٣ وفي
الحديث ٥٦٤٤ من أبي هريرة رضي الله عنهما ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الكُفَاءُ جدري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكُفَاءُ من
المن وماؤها شفاء للعُصَيْن . والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم
وقال ابو هريرة : فاخذت ثلاثة اكوا وخمسا او سبعا فصبرت بهن
وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت جارية لي ممشاء فبرأت . وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العجوة من الجنة . وهي
شفاء من السم والكُفَاء من المن وماؤها شفاء للعُصَيْن . أخرجه الترمذي .
قال محققه الارناؤوط : الحديث صحيح .

والدارمي (٧٣٨ : ٢) باب في العجوة ابو هريرة يقول : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم .

ومسند الامام احمد (٣٠١ : ٢ - ٣٠٥) وغيرهما .

والحميدي (٤٣ : ١) ج ٨٢ - ٨٤ .

شرح الحديث :

الكُفَاء من المن : اي مما امتن الله عز وجل به لانها تنال من غير بذل
ولا صنع آدمي . وقيل شبيهها بما كان ينزله الله على بني اسرائيل ففوا
من غير تعب . جامع الاصول (٥٢٢ : ٧) .

والوجه الثاني ^(١) : وقد مال اليه الشافعي ان البر اولى . وهه قال
من الصحابة علي بن ابي طالب عليه السلام ومن الفقهاء اسحق بن راهويه
لما روى عن علي رضوان الله عليه انه قال (الان قد اوسع الله ^(٢) عليكم
فاخرجوا البر) ^(٣) ولان التمر مجمع ^(٤) علي انه لا يجزى منه اقل من صاع ، والبر
مختلف فيه ، هل يجزى منه اقل من صاع ؟ فكان ^(٥) ما اختلفوا فيه هه
يجزى اقل من صاع ام لا ^(٦) اولى مما اجمعوا علي انه لا يجزى منه اقل من
صاع . ولو قيل ان اولاهما مختلف باختلاف البلاد لكان مذهبا ^(٧) . ولكان له
في الاعتبار وجه .

والقول الثاني : في الاصل ^(٨) وهو نص الشافعي هاهنا وفي الكسر
الكتب ان ذلك علي الترتيب من التخيير والاعتبار فيه بخالف القوت لقوله
صلى الله عليه وسلم (اغنَوْهُمْ عَنِ الطَّلَبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ) والاغناء يكون بمسا

- (١) د : والثاني .
(٢) لفظ الجلالة : ساقط من ب ، ج .
(٣) اثر علي بن ابي طالب .
جامع الاصول (٤ : ٦٤٣) ج ٧٢٣١ عن الحسن البصري رحمه الله
قال : خطب ابن عباس في آخر رمضان ، علي منبر البصرة ، فقَالَ
اخرجوا صدقة صومكم ، وكان الناس لم يعلموا ، فقال : من هاهنا من
اهل المدينة ؟ قوموا الي اخوانكم فعلموهم ، فانهم لا يعلمون . ثم
قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة : صاعا
من تمر ، او من شعير ، او نصف صاع من قمح علي كل حر او مملوك
ذكو او انثى صغير او كبير . فلما قدم علي رأى رخص السعر ، فقال
قد اوسع الله عليكم ، فلو جعلتموه صاعا من كل شي ؟
مختصر سنن ابي داود للمندري (٢ : ٢٢١) باب من روى نصف
صاع من قمح ح ١٥٥٥ والنسائي (٥ : ٥٠ - ٥١) ذكره ولم يذكر
كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .
(٤) الاصل - أ : مجمع عليه علي انه لا يجزى . ب ، ج : مجمع عليه انه .
والتصحيح من د ، ه .
(٥) غير ه : وكان .
(٦) اولى . ساقطة . ه : ام لا . ساقط .
(٧) د : يختلف .
(٨) في المجموع (٦ : ١٣٤) لكان متجها .
(٩) اي في اصل المخرج . لافي الاولى . وفي نسخة أ : في الاقل .

يألفه الإنسان من غالب القوت فلو كان المزكى مخيرا فيه لجاز ان يعطيه ^(١)
ماليس بغالب القوت فلا ^(٢) يستغنى به . واذا اعطاه من غالب القوت ~~صغار~~ ^(٣)
مستغنيا به .

فعلى هذا قيل ^(٣) يعتبر غالب قوت بلده . او غالب قوته في نفسه ؟ على وجهين .

احدهما : وهو ظاهر نص الشافعي هاهنا وفي الام وبه قال ابو سعيد
الاصمغري وابو عبيد بن حريبه من اصحابنا ان الاعتبار بغالب قوته فسي
نفسه لقوله تعالى (مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ) ^(٥) .

ولانه مخاطب بفرض نفسه . فوجب ان يكون اعتباره بقوت نفسه والتسول ^(٦)
الثاني وهو قول ابي العباس بن سريج وابي اسحق المروزي ان ^(٧) الاعتبار
بغالب قوت بلده لان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب اهل المدينة
جمعا بغالب اقواتهم ^(٨) .

ولان في اعتبار غالب قوت البلد توسعة ورفقا ^(٩) وفي اعتبار كل واحد مشقة ^(١٠)
وضيق . وما ادى الى التوسعة والرفق في المواساة اولى .

فعلى هذين الوجهين ، ان عدل من غالب القوت الى ماليس بغالب ^(١١)
^(١٢)

(١) غير د ، ه : بما يقيه .

(٢) د : ولا .

(٣) ج ، د ، ه : هل .

(٤) ب : في الام . انظر الام (٢ : ٦٧) قال الشافعي : وفي سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر مما يقات الرجل . ومما فيسه
الزكاة .

(٥) المائدة : ٨٩ .

(٦) د : والوجه الثاني .

(٧) ج : ان .

(٨) وذلك في حديث ابن عمر الصحيح المتقدم اول باب زكاة الفطر (ص ١٤٠٠) .

(٩) ه : ورزقا . أ : في اعتبار .

(١٠) بالرفع صلفا على توسعة . وذلك لان ان استكملت منصوبها ومرفوعها .
قال ابن مالك في الفيتة :

وجائز رفعك معطوفا على

منصوب ان بعد ان تستكمل

(١١) د : على غالب . ه : من غالب .

(١٢) د ، ه : بغالب من القوت .

(١) القوت فاخرجه في زكاة فطره فذلك على ضربين .

(١) المذهب (٦: ١٣٠) قال عن الضرب الاول لا يجزى . وعن الضرب الثاني يجزى . والمجموع (٦: ١٣٣) قال المصنف هنا وسائر اصحابنا (فان قلنا) يعتبر قوت البلد او قوت نفسه فعديل الى مادونه لئلا يجزئه بالاتفاق . ووقع في التنبيه والحاوي والمجرد للقاضي ابي الطيب وغيرها انه اذا عدل الى مادونه ففي اجزائه قولان للشافعي وهذا النقل مؤول والذين اطلقوه لم يذكروا في اصل الوجوب الا وجهين (احدهما) يجب من غالب قوت بلده (والثاني) يجب من قوت نفسه فان عدل عن الواجب الى ادنى منه ففي اجزائه قولان . ومرادهم القول الثالث الذي يقول هو مخير في جميع الاقوات فكأنهم تركوا ذكر هذا القول اولا ثم نيهوا عليه . واما الذين ذكروا فليس الواجب ثلاثة اوجه . ثالثها التخيير . فافتقوا على انه اذا قلنا الواجب قوته او قوت البلد فعديل الى دونه لا يجزئه قولنا واحدا فحصل من هذا كله . انه لا خلاف بين الاصحاب وان في اصل المسألة ثلاثة اوجه بعضها منصوص للشافعي (اصحابها) الواجب غالب قوت بلده (والثاني) قوت نفسه (والثالث) يتخير بين جميع الاقوات (فان قلنا) بالتخيير لا يتصور العدول الى مادون الواجب (وان قلنا) يتعين قوته او قوت بلده فعديل الى مادونه لم يجزئه بلا خلاف . اما اذا عدل الى اعلا من الواجب فيجزئه وهو افضل لانه زاد خيرا هذا هو الصواب الذي نص عليه الشافعي وقطع به المصنف والاصحاب في جميع الطرق الا صاحب الحاوي فانه ذكر في اجزاء الا علا وجهين (احدهما) قال وهو نص الشافعي يجزئه كما لو وجب عليه سن من الماشية فاخرج اعلاها (والثاني) لا يجزئه لانه غير الواجب كمن اخرج حنطة من شعير او دنانير من دراهم او بقرة عن شاة ونظائره . (والجواب) عن هذا الدليل الاول ان الحنطة لا تجزى عن الشعير ولا الدنانير من الدراهم في حال من احوال الزكاة بخلاف الفطرة . فان الشخص الواحد قد يكون في وقت قوته او قوت بلده جنسا ثم يصير غيره والله اعلم . وفي التنبيه قال (٤٣) : وتجب الفطرة مما يقتاته من هذه الاجناس . وقيل من غالب قوت البلد فان عدل عن القوت الواجب الى قوت اعلا من اجزائه وان عدل الى مادونه ففيه قولان . وذكر الشيرازي في المذهب (٦: ١٢٩-١٣٠) مختلف الاقوال كما نسب كل قول الى قائله . وانظر كفاية الاغيار (١: ١٢٠) .

احدهما : ان يكون ما اخرج^(١) من زكاة ادون من غالب قوته كأنسه
اخرج شعيرا وغالب قوته بر^(٢) . فهذا لا يجزيه لانه غير ما وجب عليه^(٣) .

والضرب الثاني : ان يكون ما اخرج^(٤) في زكاة اعلی من غالب قوته
كأنه اخرج برا وغالب قوته شعيرا^(٥) ففي اجزائه وجهان . احدهما لا يجزيه
لانه غير ما وجب عليه كمن اخرج شعيرا من زكاة بر ودرهم من زكاة دنانير .

والوجه الثاني : وهو منصوص الشافعي انه يجزيه . قال لانه اعلی
مما وجب عليه كمن وجبت عليه سن فاخرج اعلی منها^(٥) .

-
- (١) ب : اجزاه . د ، ه : في زكاة .
(٢) أ : تمر . د : البر .
(٣) نقل النووي عن الحارثي انه قال : ففي اجزائه قولان للشافعي .
(٤) الاصل : شعيرا .
(٥) ه : برا عن زكاة شعير . ودنانير من زكاة درهم .
(٦) الام (٢ : ٦٨) : وان كان قوته الشعير لا يجوز ان يخرج زكاة الامن
صنف واحد . ويجوز ان يخرج من نفسه وعن بعض من يمن حنطة
ويخرج من يمن شعيرا كما يجوز ان يعطي في الصدقة
السن الاعلى .

مسألة (٢٠٨)

قال الشافعي : (وما أدى من هذا أدى صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم) .

اعلم أن الكلام في هذه المسألة يشتمل على فصلين . أحدهما ، فمن قدر ما يؤدي (والثاني : في قدر الصاع المؤدى به .
فأما قدر ما يؤدي) من الاقوات ، فصاع كامل من بر ، أو شعير ، أو تمر أو زبيب . وهو قول الأكثرين .

(١) قال في ق م (٥٥ : ٣) الصاع . والصواع . بالكسر والضم . والصوع ويضم الذي يكال به . وتقدر عليه أحكام المسلمين . وقرئ بهـ من أو الصاع غير الصواع (ويؤنث وهو) أربعة أمداد . كل مد رطل وثلاث رطل . قال الداودي : معياره الذي لا يختلف . أربعة حفنات بطني الرجل الذي ليس بعظيم الكفن ولا صغيرهمـ إذا ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم . ا . هـ . وجربت ذلك فوجدته صحيحاً . جمعه اصوع . واصوع . واصواع . وصوع بالضم . وصيحان أو هذا جمع صواع . وهو الجام يشرب فيه . ا . هـ . والمختار (ص ٣٧٢) والصواع قيل أنا يشرب فيه . وتفسير قريب الحديث لابن حجر (ص ١٤٧) والنهاية (١ : ٦٠) ذكر قدره وخلاف الحنفية فيه .

(٢) المزني (ص ٥٥) .

(٣) ب : (ساقط) .

(٤) الام (٦٧ : ٢) ، المذهب (١٢٨ : ٦) ، الاقسام والنفصال (ورقة ١٨ / أ) ، المجموع (١٨٦ : ٦) قال : فقد اتفقت نصوص الشافعي والاصحاب على أن الواجب في الفطرة عن كل انسان صاع بصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . والفزالي (١٩٣ : ٦) ، الرافعي (١٩٤ : ٦) الواجب في الفطرة من كل جنس يخرج صاع . وبه قال مالك وأحمد خلافاً لأبي حنيفة رحمهم الله . والفتاوى وشرحها للشربيني (٤٠٥ : ١) ونهاية المحتاج (١٢٠ : ٣) وحاشية شرواني (٣١٩ : ٣) وشرح ابن قاسم وحاشية الباجوري (٢٩١ : ١) وفتح المعين وإعانة الطالبين (١٧ : ٤) وما بعدها . وانظر خلافيات =

وقال ابو حنيفة : ان اخرج تمرا او شعيرا فصاع . وان اخرج بهرا
فنصف صاع ومنه في الزبيب روايتان . احدهما : صاع كالتمر . والثانية
نصف صاع كالبر . تعلقا برواية الزهري عن ثعلبة بن عبد الله بن شعير عن

= البيهقي (٨٩ ب) والنكت للشيرازي (ص ١٦٦) ، التنبيه (ص ٤٣) ،
الافصاح (١ : ١٤٩) ذكر الاتفاق وخلاف ابي حنيفة ورحمة الامية
(ص ١١٠) ، التحرير وشرحه (ص ٤٤) وفقه الزكاة (٢ : ٩٤٢) ذكر
الخلاف . وانظر للمالكية الموطأ (١ : ٢٦٨) الاشراف على مسائل
الخلاف (١ : ١٨٨) والتلقين (ص ٢٩) وتمذيب مسائل المدونة
(ص ٤٦) وقوانين الاحكام الشرعية (ص ١٢٩) رسالة ابن زييد
القيرواني (ص ٣٥٥) صاعا عن كل نفس . والتمر الدواني . واسئل
المسالك وشرحها للبرقوقي (ص ٩٠) وبداية المجتهد (١ : ٢٣٨) قال
وسبب الاختلاف تعارض الآثار .

وانظر للحنابلة الانصاف (٣ : ٧٩) (والواجب في الفارة صاع من
البر والشعير) هذا الصحيح من المذهب نص عليه . . . وطيب
الاصحاب . وقطع به كثير منهم . واختار الشيخ تقي الدين اجزاء
نصف صاع من البر . وكذا اختاره صاحب الفائق . ا . هـ . يتصرف
والمقتنع (١ : ٣٤١) وانظر الحاشية فقد قال : وبه قال مالك
والشافعي واسحق . . . وروى عن ابن الزبير ومعاوية انه يجزى نصف
صاع من البر وهو مذهب سعيد بن المسيب ومطاء وطاوس ومجاهد
وعمر بن عبد العزيز ، وعروة بن الزبير ، وابي سلمة ، وسعيد بن جبير
واسحاب الرأي . ومفني ابن قدامة (٣ : ٨١) ذكر القائلين بالقولين
وزاد على القائلين بالصاع : ابا سعيد الخدري . والحسن وابا الحالية
وقال : واختلفت الرواية من علي وابن عباس والشعبي .

- (١) جامع مسانيد الامام الاعظم (١ : ٤٦٨) ابو حنيفة من حماد عن
ابراهيم انه قال : صدقة الفطر من كل مطوك او حر صغير وكبير نصف
صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير . أخرجه الامام محمد فسي
الاثار . فرواه عن ابي حنيفة ثم قال : وبه تأخذ . وقال ابو حنيفة
نصف صاع من زبيب يجزى . واما في قولنا فلا يجزى الا صاع . الاثار
لمحمد (ص ٥٤) وما بعد ها ، المصوب (٣ : ١١٢) ذكر الخلاف ، بداية
المبتدى والهداية وفتح القدير وحاشية بابتوتى (٢ : ٢٩١) والزيلعي
(١ : ٣٠٦) وتغوير الابصار وشرحه وحاشية ابن عابد بن (٢ : ٣٦٤) .
(٢) النسخ ثعلبة عن عبد الله بن ابي شعير . قال في تقريب التهذيب =

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الفطر (أدوا صاعاً من قمح عَسَقاً
كُلَّ اثْنَيْنِ) (١).

- = (١: ١١٨) ت ٣٣ وصغير بمهملتين مصفراً العذري . بضم العين
المهملة وسكون المعجمة . ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صغير . ويقال
عبد الله بن ثعلبة بن صغير مختلف في صحبته . وأسد الغابسة
(١: ٢٤١) وكتاب المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٨) ت ٣٢ رأى
النبي صلى الله عليه وسلم . والمفني للهندي (١٥١) .
- (١) حديث ابن أبي صغير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة
الفطر (ادوا صاعاً من قمح) جامع الاصول (٤: ٦٤٢) الباب الثالث
من كتاب الزكاة في زكاة الفطر ج ٢٧٢٩ عن عبد الله بن ثعلبة
او ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير رحمه الله . عن أبيه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاع من بر او قمح من كل
اثنين ، صغير او كبير ، حمر او عبد ، ذكراً او انثى . اما غنيكم فيزكيه
الله . واما فقيركم فيرد الله تعالى عليه اكثر مما ادلى . زاد في رواية
غنى او فقير . . وفي رواية قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خديلياً . فامر بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير من كل راس او صاع
بر او قمح بين اثنين - ثم اتفقا - على الصغير والكبير والحر والعبد
وفي اخرى " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس قبيل
الفطر بيومين - فذكر الحديث بمعناه . أخرجه ابو داود . ا. هـ .
قال الارناؤوط وهو حديث حسن وله شواهد كثيرة بمعناه . منه ما
الذي بعده . وفي الحديث دليل على ان صدقة الفطر نصف صاع من
حنطة . وبه قال ابو حنيفة . وهو اختيار ابن تيمية وابن قيم الجوزية .
وابو داود (٢: ١١٤) ج ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ باب من
روى نصف صاع من قمح .
وشرح معاني الآثار (٢: ٤٥) باب مقدار الصدقة . وفيه (او نصف
صاع من بر او قال (قمح) عن كل انسان .
ومسند الامام احمد (٥: ٤٣٢) قال : عبد الله بن ثعلبة بن صغير
العذري : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر
بيومين . . بمثل ما تقدم .
البيهقي (٤: ١٦٧) باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر
نصف صاع . وذكر ثلاثة احاديث .
وانظر كذلك الجوهر النقي وذكر ان البيهقي ذكر اضطراب الحديث =

وبرواية داود بن الزبرقان^(١) عن ايوب^(٢) عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ صدقة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او مدّين من حنطة^(٣).

= سندنا ومتنا ثم قال رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة ثم ذكر احاديث غيره بمعناه . ونصب الراية (٤٠٦: ٢) باب صدقة الفطر . وذكر احاديث كثيرة في هذا الباب . ومن طرق كثيرة . ونقل عن الدارقطني انه قال في طله . هذا حديث اختلف في استاده ومتنه . الدارقطني (١٤٧: ٢) كتاب زكاة الفطر ج ٣٧ - ٤٥ وذكر ثمانية احاديث . وح ٥٢ وذكر حديثاً واحداً . شرح معاني الآثار (٤٥: ٢) باب مقدار صدقة الفطر .

(١) ب : الزبير وهو داود بن الزبرقان الرلاقي البصري ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذبه الازدي مات بعد الثمانين . تقريب التهذيب (٢٣١: ١) ت ١١ . الزبرقان . بكسر زاي . وسكون موحدة وكسر راء ويقاف . المغني (ص ١١٧-١١٨) والديوان (ص ٩٢) ت ١٣١٣ قال ابو داود : متروك وقال البغاري : مقارب الحديث . تهذيب الكمال (٣٨٥: ١) .

(٢) هو ايوب بن ابي تميم ، كيسان السخيتاني (بفتح الميملة بعد هـ) مصحفة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الالف نون . ابوبكر البصري ، ثقة ثبت ، حجة . من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة . وله خمس وستون . ت ت (٨٩: ١) ت ٦٨٨ تهذيب الكمال (١٣٣: ١) تجريد التمهيد (ص ٢١) لمالك ضمه حديثان . ومن كلام ابن معين (ص ٨٠) ت ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ تاريخ الدارمي (ص ٥٤) ت ٦٠ وما بعده ، تهذيب الاسماء (١٣١: ١) ت ٧٩ ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٨) .

(٣) حديث ابن عمر او مدين من حنطة . الدارقطني (١٤٣: ٢) كتاب زكاة الفطر ج ٢٢ . حدثنا احمد بن محمد بن علي الديباجي ثنا ايوب بن سليمان الصفدي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقة عن داود بن الزبرقان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير حسيرو وعبد " . ا . ه =

وبرواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر منادياً أن ينادي ألا إن صدقة الفطر مدان من قمح أو صاعاً^(١)

= قال في التحليق المضي عن الدارقطني قوله داود بن الزبرقان قال في البخاري : حديثه مقارب . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرقة : متروك . وقال أبو داود : ضعيف ترك حديثه . وذكر الحديث في الجوهر النقي (٤ : ١٦٨) .

وفي مختصر خلافيات البيهقي (ص ٨ ب) ذكر الحديث بلفظ نصف صاع من حنطة . قال وفي أسناده اختلاف وبالجمله فهذا الحديث بهذا الإسناد لا يصح إذ لو كان عند ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر نصف صاع حنطة لما كان يقول : فجعل الله الناس عدله مدين من حنطة . وذكر في (ص ٩ / أ) حديث ابن عمر مدين من حنطة وقال أسناده مظلم . وفيه بقية عن داود بن الزبرقان وقد تكلموا فيها والطريق إليهما ليس بواضح . والله أعلم ثم يعارضه مثله . وذكر حديثين في أحدهما أو صاع من بر والآخر أو صاع من قمح وكلاهما عن ابن عمر مرفوعاً . . . الخ

(١) حديث مدان من قمح . حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(١) د ، هـ : مناديه .

(٢) هـ : صاعاً .

حديث مدان من قمح . . . حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . الترمذي . تحفة الأحوذى (٣ : ٣٤٧) (٣٥) باب ماجاء في صدقة الفطر ٦٦٩ حدثنا عقبه بن مكرم البصري أخبرنا سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً في فجاج مكة : ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير ، مدان من قمح أو صاع صاع من طعام " قال أبو عيسى : هذا حديث حسن قريب .

ونصب الراية (٢ : ٤١١) باب صدقة الفطر عن داود بن شعيب ثنا يحيى بن عباد السعدي عن ابن جريج عن صفاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارعاً بيلن مكة بنادي أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم ، صغير أو كبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك . حاضر أو باد : مدان من قمح أو صاع من شعير أو تمر انتهى . =

وبرواية الحسن البصري قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ
فَقَالَ أَخْرَجُوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ . فكَانَ النَّاسُ كَمْ يَحْتَلِمُوا ذَلِكَ فَقَالَ لِمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّوْا إِخْوَانَكُمْ . ثُمَّ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

= (قال) أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه
بهذه اللفاظ . في (ص ٤١٩) قال عن هذا الحديث : ورواه البيهقي
وقال تفرد به يحيى بن عباد عن ابن جريج ، وإنما رواه غيره عن
ابن جريج عن عطاء من قوله في المدین . وقال ابن الجوزي في
(التحقيق) وقد تكلم العقيلي في يحيى هذا . وضعفه . وكذلك
ضعفه الدارقطني قال الأزدي : منكر الحديث جدا عن ابن
جريج . ١٠ هـ .

وفي (ص ٤٢٠) ذكر حديث عمر بن شبيب عن أبيه عن جده بسند
الترمذي وضعفه وقال : وأعله ابن الجوزي (في التحقيق) بسالم بن
نوح ، قال : قال ابن معين : ليس بشيء . وتعقبه صاحب
(التحقيق) فقال هو صدوق روى له مسلم في " صحيحه " وقال أبو زرعة
صدوق ثقة . وثقه ابن حبان . وقال النسائي ليس بالقوي . وقال
الدارقطني فيه شيء . وقال ابن عدي : عنده غرائب . وأفرد
واحديته مقارنة مختلفة . ١٠ هـ . ثم ذكره من طريق آخر عند الدارقطني
ونقل عن ابن الجوزي تضعيفه وقيل لا . بل غير مشهور الحال . وقيل
بل معروف وهو أحد العباد روى عن جماعة وروى له الترمذي في
جامعه وذكره ابن حبان في كتابه الثقات . ثم ذكره من طريق
أخرى . ١٠ هـ ملخصا

الدارقطني (٢ : ١٤١) كتاب زكاة الفطر ج ١٤ وذكر أربعمائة
أحاديث عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده . وحديث آخر بنحوه
عن ابن عباس وزاد " إلا أن الولد للفراش وللعاهر الحجر " .
والتلخيص الحبير (٦ : ١١١) .

جامع الأصول (٤ : ٦٤٢) الباب الثالث من كتاب الزكاة . زكاة
الفطر ج ٢٧٣٠ .

المستدرک (١ : ٤١٠) عن ابن عباس قال هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه بهذه اللفاظ .

صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ (١). (قال ولأنها صدقة مفروضة

(١) حديث ابن عباس بالبصرة .

البيهقي (٤ : ١٦٨) باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع . . . ثنا حميد الطويل عن الحسن قال : خطبنا ابن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال : ادوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال : من هاهنا من أهل المدينة ؟ علموا وأخوانكم فأنهم لا يعلمون . فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على كل صغير وكبير ذكر وأنثى حر وعبد صاع تمر أو صاع شعير أو نصف صاع قمح . . فلما قدم على رضى الله عنه ورأى رضى الله عنه قال : لو جعلتموه صاعا من كل شيء . قال : وكان الحسن يراها على من صام - كذا ، قال خطيبنا . ورواه محمد بن المثنى عن سبل بن يوسف فقال : خطيب . وهو واضح .

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن محمد بن الأسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : سمعت على بن عبد الله المديني . وسئل عن حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر فقال : حديث بصرى . وأسناده موثوق قال وقال على الحسن : لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط . وكان بالمدينة أيام كان ابن عباس على البصرة . قال : وقال لى على ففى حديث الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة إنما هو قول ثابت بن قيس بن مهران بن حصين . ومثل قول مجاهد خرج علينا على . وكفى رسول الحسن أن سراقه بن مالك بن جهم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس (قال الشيخ أحمد) حديث الحسن عن ابن عباس مرسى وقد روي عن أبي رجا العطاردى سمعا من ابن عباس فى هذه الخطبة فى صدقة الفطر صاع من طعام . ١ . هـ

أبو داود (٢ : ١١٤) باب من روى نصف صاع من قمح ح ١٦٢٢ بلفظة ونصب الراية (٢ : ٤١٨) باب صدقة الفطر وذكره . وبعد أن ذكرى مثل ما قاله البيهقي قال : وقال صاحب التحقيق الحديث رواه ثقات مشهورون لكن فيه إرسال فان الحسن لم يسمع من ابن عباس على ما قيل ، وقد جاء فى سند أبي يعلى الموصلى فى حديث الحسن الحسن ، قال : أخبرنى ابن عباس وهذا أن ثبت دل على سماعه من نفسه انتهى كلامه . ثم ذكر الزيلعى أن البراء يقول أن الحسن لم يرا ابن عباس . ١ . هـ =

تتعلق باجناس المال فوجب ان تختلف باختلاف الاجناس كالمواشي (١)
والدلالة على صحة ما ذهبنا اليه . رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر
او صاعاً من بر على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين) (٢)

= والدارقطني (١٥٢: ٢) كتاب زكاة الفطرح ٦٤ - ٦٥ .
وجامع الاصول (٦٤٣: ٤) الباب الثالث من كتاب الزكاة . في زكاة
الفطرح ٢٧٣١ قال محققه عبدالقادر الارناؤوط . وقد تكلم العلماء
في سماح الحسن من ابن عباس ولقائه به والذي يرجح انه لقبه
وسمع منه ثم ساق حديثاً صحيحاً يدل على ذلك . وكذلك رجح لقاء
ابن عباس بابن سحرين .
مصنف ابن أبي شيبة (١٧٠: ٣) في صدقة الفطر من قال نصف صاع
بر . بلفظ . عن الحسن عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر على كل حر او عبد صغير او كبير ذكر او انثى
صاعاً من تمر او شعير او نصف صاع من بر .

(١) د : (ساقط) .

(٢) غير د ، هـ : عبد الله . ج : بن نافع وعبيد الله هو ابن عمر بن
جعفر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ابو عثمان ثقة
ثبت . قدمه احمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في
القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها . من الخامسة . مات سنة
بضع واربعين . تقريب التهذيب (٥٣٧: ١) ت ١٤٨٨ .
(٣) حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر . . الحديث .

البيهقي (١٦٦: ٤) باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة
الفطر الا صاعاً . قال (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر محمد
ابن احمد بن بالويه ، ثنا احمد بن علي الخزاز ، ثنا اسماعيل بن
ابراهيم الترمذاني ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من بر على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين . كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
وذكر البر فيه ليس بمحفوظ .

ابوداود (١١٢: ٢) باب كم يؤدي في صدقة الفطرح ١٦١٢ ولم
يذكر البر . =

وروي الزهري (عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(١)) أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى على صدقة رمضان فقال (على كل إنسان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من قمح^(٢)) .

= ونصب الراية (٢ : ٤١٥) باب صدقة الفطر . قال وحديث عبد الله بن عمر أخرجه الحاكم في المستدرک عنه عن نافع عن ابن عمر وذكره قال وصححه . وقال يرواه الدارقطني في سننه والطحاوي في مشكله وأنظر (٢ : ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣١) الحديث الثامن : روى عن النبي عليه السلام أنه كان يخرج صدقة الفطر قبل أن يخرج . قلت رواه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتاب طوم الحديث (وهو مجلد كامل في باب الأحاديث التي انفرد بزيادة فيها) (رאו واحد) فقال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم السهمي ثنا نصر بن حماد ثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج صدقة الفطر عن كل صغير وكبير . حر أو عبد : صاعاً من تمر . أو صاعاً من زبيب . أو صاعاً من شعير أو صاعاً من قمح . وكان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل أن ينصرف إلى المصلى ويقول (اغنؤهم عن الطلب في هذا اليوم) . ا . هـ .

يرواه الدارقطني (٢ : ١٣٩) كتاب زكاة الفطر ج ٣ وما بعده ولم يذكر البر .

وشرح معاني الآثار للطحاوي (٢ : ٤٤) باب مقدار صدقة الفطر وذكر طرق الحديث ولم يذكر البر .

والبيهقي في الخلافيات ونقل عن الحاكم تصحيحه . أنظر مختصر الخلافيات (ص ٨ ب) .

(١) ب : (ساقط) .

(٢) أنظر الحديث وهو بد من كلمة (فقال)

حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر . . الحديث

نصب الراية (٢ : ٤٢٥) فصل في مقدار الواجب ووقته ، قال حديث آخر أخرجه الحاكم في المستدرک أيضاً وصححه عن بكر بن الأسود ثنا مبارك بن الصوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(١) روى كبير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه (٢) عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او

= من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حضى على صدقة رمضان على كل انسان ، صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من قمح . ١٠ هـ . ورواه الدارقطني وقال بكر بن الاسود ليس بالقوى . والاكرع عن تضعيفه سفيان بن حسين في روايته عن الزهري . قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري . وقال ابن عدي : هو في غير الزهري صالح الحديث . وفي الزهري يروى اشياء خالف فيها الناس . وقد استشهد به البخاري في الصحيح . وروى له في الادب وفي القسرة خلف الامام وروى له مسلم في مقدمة كتابه . وبكر بن الاسود وان تكلم فيه الدارقطني فقد قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه ؟ فقال صدوق . الدارقطني (٢ : ١٤٤) كتاب زكاة الفطر ج ٢٤ . بسند الزيلعي ومثله .

الحاكم في المستدرک (١ : ٤١٠) عن ابي هريرة وقال هذا حديث صحيح .

قال الذهبي في التلخيص بكر ليس بحجة (وهو احدث رواة الحديث) .
(١) كبير بن عبد الله المزني . المدني . ضعيف من السابعة . منهم من نسبته الى الكذب . ت . ت (٢ : ١٣٢) ت ١٧ وهو بمفتوحة وكسر مثلثة المضي (ص ٢١١) تهذيب الاسماء واللغات (٢ : ٦٥) ت ٨٣ : وافقوا على ضعفه . قال الشافعي : كبير بن عبد الله المزني احد الكذابين وفي رواية : احدثا كان الكذب . وقال احمد بن حنبل : منكر الحديث ليس بشيء . وقال لابن ابي خيثمة لا تحدث من كبير ؟ قال : كبير لا يساوي شيئاً . الخ . تاريخ الدارمسي (ص ١٩٥) ت ٧١٣ ليس بشيء . وتهذيب الكمال (٣ : ١١٤٣) .
ابوه : عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني مقبول من الثالثة ت . ت (١ : ٤٣٧) ت ٥٠٦ ، تهذيب الاسماء (١ : ٢٨٢) وتهذيب الكمال (٢ : ٧١٧) ذكره ابن حبان في الثقات .
جده : عمرو بن عوف بن زيد بن ملح بكسر اوله ومهمله ابو عبد الله المزني . صحابي . مات في ولاية معاوية ت . ت (٢ : ٧٥) ت ٦٤٥ .
تهذيب الاسماء (٢ : ٣٣) ت ٢١ كان قديماً الاسلام يقال هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اول مشاهدته الغدق . توفى آخر خلافة معاوية . واسد الغابة (٤ : ١٢٤) .

(٢) ب : عن ابيه . ساقطة .

صَاعاً مِنْ بُرٍّ (١) وَصَاعاً مِنْ أَقْطَرٍ (٢) أَوْ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ (٣)

وروى زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن (٣) أبي سعيد الخدري قال
(كُنَّا نَخْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ
طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقْطَرٍ
فَلَمْ نَزَلْ نَخْرُجْهُ حَتَّى قَدِمَ مَعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَكَلَّمَ فِيمَا كَلَّمَ فِيهِ (٥) فَقَالَ أَنِي لَا أَرَى (٦)
مَدِينٍ مِنْ سَمَرَاءَ (٧) الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ . فَاخْذِ النَّاسُ بِذَلِكَ

(١) هـ : من زبيب .

(٢) حديث كبير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده .

الدارقطني (٢ : ١٤٤) كتاب زكاة الفطرح ٢٦ ثنا ابن مخلد ثنا
أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي . ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
عن كبير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ، قال : فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل صغير وكبير ، ذكراً
وأنثى ، عبد وحر ، صاعاً من تمر أو صاعاً من طعام ، أو صاعاً من
زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقطر .

وفي التعليق المغني كبير هذا مجمع على تضعيفه . ولم يوافق في
الترمذي على تصحيح حديثه في موضع وتحسينه في آخر . قال أحمد
ليس بشيء* . وقال الشافعي رحمه الله : هو ركن من أركان الكذب
وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء* . قاله الزيلعي .

وفي تقريب التهذيب (٢ : ١٣٢) ت ١٧ المزني المدني . ضعيف
من السابعة . منهم من نسيه إلى الكذب .

(٣) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح . بفتح المهملة وسكون السراء

بعد هامثلة . القرشي . العامري المكي ، ثقة . مات على رأس المائة

ت . ت (٢ : ٩٦) ت ٨٥٧ تهذيب الكمال (٢ : ١٠٧٦) روى حسن

أبي سعيد الخدري . في ب : بن أبي عبد الله .

(٤) د : فلم يزل يخرج .

(٥) ج ، هـ : به .

(٦) ب : لا أرى .

(٧) د : سمراء . هـ : تمر . د ، هـ : يعدل .

فقال أبو سعيد^(٢) ولم ازل اخرجه كما كنت اخرجه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) ولانه قوت مخرج^(٤) في صدقة الفطر فوجب ان يكون مقدرا بالصاح كالتمر . ولانه حق يجب في الاقوات لاهل الصدقات فوجب ان لا يختلف قدره باختلاف الاجناس كركوات الزروع والثمار .

فاما استدلالهم بالاخيار فهي ضعيفة عند اهل النقل غير مقبولة^(٦) عن اصحاب الحديث^(٧) .

اما حديث ثعلبة : فقد طعن فيه يحيى بن معين . ويحيى بن سعيد القطان^(٨) .

-
- (١) أ ، ب : قال .
 (٢) غير د ، هـ : فقال أبو سعيد : ولم ازل اخرجه في زمن .
 (٣) تقدم (ص ١٤١) .
 (٤) ب : قوت . ساقطة .
 (٥) غير د ، هـ : من . والمعنى من اجل صدقة الفطر او بدلها .
 (٦) ج : عند .
 (٧) انظر لرد الاحاديث وتضعيفها مختصر خلافيات البيهقي (٨٩ ب) وما بعدها .

(٨) ضعفه البيهقي في سننه (٤ : ١٦٧) سندا ومتنا . وانار الجوهري النقي معه ونصب الراية (٢ : ٤٠٦) باب صدقة الفطر . نقل من الدارقطني انه قال في طله : هذا حديث اختلف في اسناده ومتننه وانار مغنى ابن قدامة . فانه وان كان كتاب فقه الا انه تصحى للاحاديث فقد قال : واحاديثهم لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن المنذر وحديث ثعلبة تفرد به النعمان بن راشد قال البخاري هو يهيم كثيرا وهو صدوق في الاصل ، وقال مهنا : ذكره لاحمد حديث ثعلبة بن ابي صغير في صدقة الفطر : نصف صاع من بر فقال : ليس بصحيح . انما هو مرسل . يرويه معمر عن جريح عن الزهري مرسلا . قلت من قبل من هذا ؟ قال من قبل النعمان بن راشد . ليس هو بغوى في الحديث . وضعف حديث ابن ابي صغير وسألته عن ابن ابي صغير امعروف هو ؟ قال : من يعرف ابن ابي صغير ؟ ليس هو بمعروف . وذكر احمد وعلي بن المديني ابن ابي صغير فضعا (٥) جميعا . وقال ابن عبد البر : ليس من الزهري =

- (١) وفي رواية رجل من بكر بن وائل غير معروف .
 (٢) وأما حديث ابن (عمر) فالمروزي عنه خلافه .
 (٣) (٤) وأما حديث عمرو بن شعيب، فوجه ضعفه ظاهر .
 (٥) (٦) (٧) وأما حديث ابن عباس، فهو منقطع الاسناد . وقد روى عنه خلافه .
 (٨) (٩)

= من تقوم به حجة ورواه أبو اسحق الجوزجاني : حدثنا سليمان بن حرب . حدثنا حماد بن زيد . عن النعمان . عن الزهري عن ثعلبة عن أبيه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ادوا صدقة الفطر صاعا من قمح . او قال - بر - عن كل انسان صغير او كبير " . وهذا حجة لنا . واسناده حسن . قال الجوزجاني . والنصف صاع ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته ليس تثبت . قال ابن قدامة ولان فيما ذكرنا (اي اخراج الصاع) احتياطا للقياس ومعاذة للقياس . ا . هـ

- (١) د : وفيه .
 (٢) صرح أبو داود وغيره باسم الرجل الذي قال عنه انه غير معروف فقال أبو داود (١١٤ : ٢) ج ١٦٤٠ . . . حدثنا همام ثنا بكر - هو ابن وائل - عن الزهري . . . الخ وقال بعد ذلك همام عن بكر الكوفي . قال محمد بن يحيى . هو بكر بن وائل بن داود . ان الزهري حدثهم . . . الخ . ا . هـ قال ابن حجر في تقريب التهذيب (١٠٧ : ١) ت ١٢٨ بكر بن وائل بن داود التميمي الكوفي صدوق ، من الثامنة مات قديما ، فروى ابوه عنه . وقد روى له مسلم والجماعة سوى البخاري .

- (٣ - ٣) هـ : (ساقط) .
 (٥) ب : فوجه ضعفه .
 (٦) فابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب انظر مختصر خلافيات البيهقي (٨٩ ب) وانظر تخريج الحديث فقد تقدم قريبا .
 (٤ - ٤) د : (ساقط) .
 (٧) هـ : وأما المروى عن ابن عباس .
 (٨) راجع تخريج الحديث فالحسن لم ير ابن عباس ولم يحدث عنه . وفيه خلاف .

- (٩) بعد حديث ابن عباس المتقدم ، قال النسائي (٥ : ٥) خالفه هشام فقال عن محمد بن سيرين . اخبرنا علي بن ميمون . عن مغلد عن هشام =

ثم لو سلمنا هذه الاخبار الواهية مع ضعفها لكان الجواب عنها من وجهين .

احدهما : ان ماروناه ازيد^(٢) منها . والاخذ بالزيادة اولى .

والثاني : ان ماروناه احوط^(٣) منها . والاخذ بالاحوط^(٤) اولى .

واما الاستعمال^(٥) فمن وجهين : احدهما ان ماروناه من اخراج صاع^(٦) بر في ذوى اليسار ومارونه من اخراج نصف صاع فيمن لم يجد غيره من ذوى اليسار فيكون في نصه على صاع من تمر تنبيه على صاع من البر^(٧) للموسرين وفي نصه على نصف صاع من بر^(٨) تنبيه على نصف صاع من تمر في المعسرين . والثاني : انه مستعمل في عهد بين شريكين اوفى والد تجسسب نفقته على ولد دين فيكون في نصه^(٩) على نصف صاع من بر تنبيه على نصف صاع من تمر^(١٠) وفي نصه على صاع من تمر تنبيه على صاع من بر^(١١) . فيحمل كـ

أ/١٦٢

= من ابن سيرين عن ابن عباس . قال ذكر في صدقة الفطر قتال صاعا من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من سلت . ومن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس يخطب على منبركم - يعني منبر البصرة - يقول : صدقة الفطر صاع من طعام . قال ابو عبد الرحمن : هذا اثبت الثلاثة .

- (١) د ، ه : سلمت .
- (٢) لان الفطرة عندنا صاع بر وعندهم نصف صاع بر .
- (٣) د ، ه : روينا .
- (٤) ه : بالاحوط . ساقطة .
- (٥) اي الجمع بين الاحاديث .
- (٦) د ، ه : من بر .
- (٧) غير د ، ه : في اخراج .
- (٨) ب : اليسار فيكون في نصه على صاع من تمر .
- (٩) ج ، د ، ه : بر .
- (١٠) ب : من حد .
- (١١) ه : نصفه .
- (١٢) ب : بر .
- (١٣) ب : (ساقط) .

واحد منهما على نهي^(١) وتنبيه^(٢).

واما قياسه على المواشى بطله انها صدقة تتعلق باجناس المال^(٣)
فوجب ان تختلف باختلاف اجناسه فباطل بصدقة الزروع لانها لا تختلف
باعتلاف^(٤). الاجناس على ان صدقة الفطر لا تجب في المال وانما تجب في
الذمة ويجب اخراجها من المال فلم يسلم الوصف^(٥) ولم يصح الجمع^(٦).
^(٧)

(١) ه : نصين .

(٢) فيكون حذف من كل نصير ما اثبت في الاخر .

(٣) أ : المال . ساقطة .

(٤) ه : (ساقط) .

(٥) د : ويجزى . ه : ويجزى .

(٦) اي انها تتعلق باجناس المال .

(٧) اي قياسها على المواشى .

٢٠٨ - فصل

١٦٢

فاما قدر الصاع ^(١) المؤدى ، فهو اربعة امداد ، كل مد منها رطل
 وثلاث بالعراقي (فيكون الصاع خمسة ارطال ^(٢) وثلاثا بالعراقي ^(٣)) .
 هذا مذهب الشافعي ^(٤) ، ومالك ^(٥) ، وابي يوسف ، واحمد بن حنبل ^(٦) وسائر

(١) الصاع وحدة كيلية اذا اردنا تقديرها بالخرامات فنقول وزن الصاع
 عند الشافعية والمالكية والحنابلة هو (٢١٧٥) غراما . ومقداره من
 الماء (٢٧٥) لترا من الماء .
 ووزن الصاع عند الحنفية هو ٣٢٩٦ غراما ومقداره من الماء ١٢٧٤ لترا
 من الماء .

والمد يساوي عند الشافعية والمالكية والحنابلة ٥٤٣ غراما .
 وعند الحنفية يساوي ٨٢٤٢
 انظر كتاب الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن الرفعة
 بتحقيق الدكتور محمد الخاروف .

(٢) غير د ، هـ : وثلاث . وهذا جائز ايضا . على تقدير ان ثلاث تقسم
 مقام (رطل) المحذوف .

(٣) ب : (ساقط) .

(٤) انظر مراجع الشافعية المتقدمة (ص ١٥٣) .

(٥) وانظر للمالكية بلفظ السالك (٢ : ٢١٣) قوله ستون صاعا كل صاع اربعة
 امداد . كل مد رطل وثلاث كل رطل مائة وثمانية وعشرون درهما مكيلا
 والخرشي (٢ : ٢٢٨) والخطاب (٢ : ٣٦٥) وما بعدها . والامسوال
 لابي صبيد (ص ٦٢٣) وما بعدها .

(٦) انظر للحنابلة : شرح منتهى الارادات (١ : ٨٢) قال : (و) ستم
 (اغتسال بصاع) لحديث انس . وهو اربعة امداد فتكون (زنته)
 بالدرهم (ستمائة) درهم (وخمسة وثمانون) درهما (وخمسة
 اسباع درهم) اسلامي (وهي بالمناقل اربعمائة) مثقال (وثمانون
 مثقالا . و) بالارطال (خمسة ارطال وثلاث) رطل (عراقية) لقول
 صلى الله عليه وسلم لكعب " اطعم ستة مساكين فرقا من طعام " . قال
 ابو صبيد : لا اختلاف بين الناس اعلمه ان الفرق ثلاثة اصع . والفسوق
 بفتح الراء : ستة عشر رطلا بالعراقي . ويعتبر (بالبر الوزين)
 اي الجيد . ويأتي انه ما يساوي الحدس في زنته (و) ذلك (اربعة) =

(١) نقباء الحرمين . واكثر فقهاء العراقيين . (٢)

(٣) وقال ابو حنيفة ومحمد : المد رطلان ، والصاع ثمانية ارطال .

ارطال (وخمسة اسباع) رطل (وثلاث سبع رطل مصرى) وما وافقه
اي اربعة ارطال وتسع اواق وسبع اوقية مصرية (و) ذلك (رطل
وسبع رطل دمشقي) وما وافقه (و) ذلك (احدى عشرة اوقية
وثلاثة اسباع) اوقية (حلبية) وما وافقها (و) ذلك (عشر اواق وسبعان
من اوقية) قدسية) وما وافقها ١٠ هـ .
ومفني ابن قدامة (١ : ١٦٣) وذكر الخلاف في المسألة . وكشاف
القناع (١ : ١٧٨) وذكر ما ذكر في شرح المنتهى ومجموع فتاوى ابن
تيمية (٢١ : ٢٩٨) قال : الصاع بالرطل الدمشقي رطل واوقيتان
تقريبا .

(١) قال في نيل الاوطار (٤ : ٢٠٧) وما بعدها : ولم يختلف اهل المدينة
في الصاع وقدره من لدن الصحابة الي يومنا هذا انه كما قال اهل
الحجاز : خمسة ارطال وثلاث بالعراقي وقال العراقيون - منهم -
ابو حنيفة - انه ثمانية ارطال . وهو قول مردود . وتدفعه هذه
القصة المسندة الي صيخان الصحابة التي قررها النبي صلى الله
عليه وسلم . وقد رجع ابو يوسف بعد هذه الواقعة الي قول مالك
وترك قول ابي حنيفة . وانظر الاموال لابي عبيد (٦٢٣) ت ١٦٠٢
و ١٦٠٣ و ١٦٠٤ قال : وبه كان يفتي يزيد بن هارون وت ١٦٠٥
قال ابو عبيد : وهذا هو الذي عليه العمل عندي . والافصح
(١ : ١٤٩) ورحمة الامة (ص ١١٠) .

(٢) ب ، ج ، د ، هـ : العراقيين . وهو خطأ اذ لو كان كذلك لم صرف
فقهاء .

(٣) انظر لقول ابي يوسف وابي حنيفة ومحمد الزيلعي (١ : ٣٠٩) قال
في كنز الدقائق وهو ثمانية ارطال . قال الزيلعي : بالبغدادى وهذا
عند ابي حنيفة ومحمد وهو مذهب اهل العراق وقال ابو يوسف
خمس ارطال وثلاث وهو مذهب اهل الحجاز ، وذكر الادلة . وانظر
حاشية شلبي على التبيين (قوله بالبغدادى) في الهداية بالعراقي
ثم ذكر الخلاف . وانظر بداية المبتدى والهداية . وفتح القدير
وحاشية بابر تي (٢ : ٢٩٦) وما بعدها . وانظر ابن عابدين
(٢ : ٣٦٥) وذكر وفقا بين المذاهب قال : وفي الزيلعي والفتح :
اختلف في الصاع فقال الطرnan (ابو حنيفة ومحمد) ثمانية ارطال =

استدلالاً برواية انس بن مالك، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسل بالصاع

= وقال الثاني (ابو يوسف) خمسة ارطال وثلاث . قيل لا خلاف . لان الثاني قدره برطل المدينة لانه ثلاثون اسنارا والعراقي ضرور ، واذا قابلت ثمانية بالعراقي بخمسة وثلاث بالمديني وجد هما سواء وهذا هو الاشبه لان محمدا لم يذكر خلاف ابي يوسف . ولو كان لذكره لانه اعرف بخبرهم ... الخ

(١) احاديث الباب

ذكر الزيلعي احاديث الباب مستوفاة في نصب الراية (٢ : ٤٢٨) باب صدقة الفطر .

الحديث السادس : قال عليه السلام صاعنا اصغر الصيعان . قلت غريب روى ابن حبان في (صحيحه) في النوع التاسع والعشرين من القسم الرابع عن ابن خزيمة بسنده عن الحلاء عن ابيه عن ابيه عن هرويرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له : يا رسول الله صاعنا اصغر الصيعان . ومدنا اكبر الامداد فقال " اللهم بارك لنا في صاعنا . وبارك لنا في قليلنا وكثيرنا واجعل لنا مع البركة بركتين . انتهى . قال ابن حبان : وفي ترك المصطفى عليه السلام الانكار عليهم . حيث قالوا : صاعنا اصغر الصيعان . ببيان واضح ان صاع المدينة اصغر الصيعان . ولم نجد بين اهل العلم الى يومنا هذا خلافا في قدر الصاع الا مقاله الحجازيون والعراقيون فزعم الحجازيون ان الصاع خمسة ارطال وثلاث . وقال العراقيون ثمانية ارطال . فصح ان صاع النبي عليه السلام كان خمسة ارطال وثلاثا اذ هو اصغر الصيعان وبطل قول من زعم ان الصاع ثمانية ارطال من غير دليل ثبت على صحته . انتهى

واخرج الدارقطني في (سننه) عن عمران بن موسى الطائي ثنا اسماعيل بن سعيد الخراساني ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال قلت لعالمك بن انس : يا ابا عبد الله كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال خمسة ارطال وثلاث بالعراقي . انا حزرته ، قلت يا ابا عبد الله خالفت شيخ القوم قال : من هو ؟ قلت ابو حنيفة رضي الله عنه يقول : ثمانية ارطال . فغضب غضبا شديدا . وقال قاتله الله ما اجرأه على الله . ثم قال لبعض جلسائه : يا فلان هات صاع جدك ويا فلان هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك فاجتمعت اصوع فقال =

مالك : تحفظون في هذه ؟ فقال احدهم : حدثني ابي عن ابيه انه كان يودى بهذا الصاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال لا اخرج حدثني ابي عن اخيه انه كان يودى بهذا الصاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مالك : انا حذرت هذه فوجدت بها خمسة ارطال وثلاثا . قلت يا ابا عبد الله . احدثك باعجب من هذا عنه : انه يزعم ان صدقة الفطر والصاع ثمانية ارطال . فقال هذه اعجب من الاولى . بل صاع تام عن كل انسان . هكذا ادركنا علماءنا ببلدنا هذا . انتهى

(انظر الدارقطني (٢ : ١٥١) كتاب زكاة الفطر (٥٨) . قال صاحب (التنقيح) اسناده مظلم . ومضى رجاله غير مشهورين والمشهور ما اخرج البیهقي عن الحسن بن الوليد القرشي . وهو ثقة قال : قدم علينا ابو يوسف رحمه الله من الحج . فقال : اني اريد ان افتح عليكم بابا من العلم اهمني ، ففحصت عنه ، فقد المدينية فسألت عن الصاع . فقال : صاعا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت لهم : ما حجتكم في ذلك ؟ فقالوا نأتيك بالحجة غدا فلما أصبحت أصبحت اتاني نحو من خمسين شيخا من ابنينا المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه . كل رجل منهم يخبر عن ابيه ، واهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنظرت فاذا هي سوا . قال : فغيرته . فاذا هو خمسة ارطال وثلاثا بنقصان يسير . فرأيت امرا قويا . فتركت قول ابي حنيفة رضي الله عنه في الصاع ، واخذت بقول اهل المدينة . وهذا هو المشهور من قول ابي يوسف رحمه الله . وقد روى ان مالكا ناظره واستدل عليه بالصيعان التي جاء بها اولئك الرهط . فرجس ابو يوسف الى قوله . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : عبرت صاع الغبي صلى الله عليه وسلم فوجدته خمسة ارطال وثلاث رطل بالتمصر انتهى كلامه .

واخرج الحاكم في المستدرک عن هشام بن عروة عن امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حدثته انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعد الذي يقتات به اهل المدينة او الصاع الذي يقتات به . يفعل ذلك اهل المدينة كلهم انتهى . =

وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو الحجة
لمناظرة مالك وأبي يوسف رحمهما الله تعالى . انتهى
واستدل ابن الجوزي في (التحقيق) للشافعي وأحمد في أن الصاع
خمس أرطال وثلاث، بحديث كعب بن عجرة في الفدية أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له : صم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لهما : فامسك
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقاً بين ستة أو يهدي شاة
أو يصوم ثلاثة أيام قال فقوله نصف صاع حجة لنا . قال ثعلب :
والفرق اثنا عشر مداً . وقال ابن قتيبة : الفرق ستة عشر رطلًا
والصاع ثلث الفرق . خمس أرطال وثلاث . والمد رطل وثلاث . انتهى
وأخرج الطحاوي عن أبي يوسف قال : قدمت المدينة فأخرج السي
من اثني به صاعا . وقال : هذا صاع النبي عليه السلام فوجد تسعة
خمس أرطال وثلاثا . قال الطحاوي : سمعت ابن أبي عمير يقول
الذي أخرجه لأبي يوسف هو مالك ، وسمعت أبا حزم يذكر مسن
مالك . قال : هو تحري عبد الملك بصاع عمر . انتهى
قال الزيلعي قوله : هكذا كان صاع عمر - يعني ثمانية أرطال -
قلت روى ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الزكاة حدثنا يحيى بن
آدم . قال سمعت حسن بن صالح يقول : صاع عمر ثمانية أرطال . وقال
شريك : أكثر من سبعة أرطال ، وأقل من ثمانية . انتهى
حدثنا وكيل عن علي بن صالح عن أبي إسحق عن موسى بن طلحة
قال : الحجاجي صاع عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انتهى
وهذا الثاني أخرجه الطحاوي في كتابه ثم أخرج عن إبراهيم
النخعي قال : ميرنا الصاع فوجدنا حجاجيا . والحجاجي عندهم
ثمانية أرطال بالبغدادى . وعنه قال : من تحرى عبد الملك
بصاع عمر لأن التحرى لأحققة معه . انتهى
الحديث السابع : روى أن النبي عليه السلام كان يتوضأ بالمسند
رطلين . ويغسل بالصاع ثمانية أرطال .
قلت : روى من حديث انس . ومن حديث جابر .
فحديث انس : أخرجه الدارقطني في سننه من ثلاثة طرق . أحدها
في صدقة الفطر من جعفر بن عون عن أبي ليلى . ذكره من عبد الكريم
عن انس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمسند =

رطلين . ويغتسل بالصاع ثمانية ارطال . انتهى
 الطريق الثاني : رواه في الظهارة . عن موسى بن نصر الحنفى
 ثنا عبدة بن سليمان عن اسماعيل بن ابي خالد عن جرير بن يزيد عن
 انس . نحوه . قال الدارقطنى تفرد به موسى بن نصر . وهو ضعيف
 الحديث . انتهى
 الطريق الثالث : أخرجه في الزكاة عن صالح بن موسى الطلحى
 ثنا منصور بن المحتمر عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة رضي الله
 عنها . قالت : جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى
 الغسل من الجنابة . صاع من ثمانية ارطال وفي الوضوء رطلان
 وقال لم يروه عن منصور غير صالح وهو ضعيف الحديث . انتهى
 وضعف البيهقى هذه الاسانيد الثلاثة . وقال : الصحيح عن
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء
 ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد . انتهى كلامه
 واما حديث جابر فاخرجه ابن عدى في (الكامل) عن عمر بن موسى بن
 وجيه الوجيبي عن عمرو بن دينار عن جابر . قال : كان النبي عليه
 السلام يتوضأ بالماء رطلين ، ويغتسل بالصاع ثمانية ارطال . انتهى
 وضعف عمر بن موسى هذا عن البخارى والنسائى وابن معين ووافقهم
 وقال انه في عداد من يضع الحديث . انتهى
 وحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل
 بالصاع أخرجه البخارى ومسلم عن انس . وأخرجه مسلم عن سفيينة
 انتهى
 حديث آخر : أخرجه البخارى في صحيحه عن السائب بن يزيد قال
 كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بمدكم
 اليوم . فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . انتهى
 حديث آخر : رواه ابو عبيد القاسم بن سلام في (كتاب الاموال) في
 باب الصدقة . حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد البغدائى عن
 الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن ابراهيم قال : كان صاع النبي عليه
 السلام ثمانية ارطال . ومده رطلين . انتهى
 والحديث في الصحيحين عن انس ليس فيه الوزن . قال : كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع . وأخرجه مسلم عن
 سفيينة قال : كان النبي عليه السلام يغتسل بالصاع من الماء من

وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ ، وَالْمَدُّ رَطْلَانُ (١) .
وروت عائشة بنت عجرة عن أم انعم امرأة أبي السفر (٢)

- = الجنبات ويتوضأ بالمد . انتهى
- وبهذا انتهى كلام نصب الراية . وسوف اذكر الاحاديث من مصادرها
دون التعليق عليها اكفاء بما ذكره الزيلعي .
وانظر لاختلاف الروايات عمدة القارى (٣ : ٩٥) وما بعدها .
- (١) حديث انس بن مالك . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والمد رطلان .
- البخارى . عمدة القارى (٣ : ٩٤) باب الوضوء بالمد ح ٦٤ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال ثنا ابن جبر قال سمعت انس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتسل . ا . و كان يفتسل بالصاع الى
خمس امداداً ويتوضأ بالمد ١٠ .
- وعنه عند مسلم بشرح النووي (٤ : ٧) كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفتسل بخمس مكاتيك ويتوضأ بمكوك . قال النووي : لعل
المعنى بالمكوك هنا المد . كما قال فى الرواية الاخرى يتوضأ بالمد
ويفتسل بالصاع الى خمسة امداد .
- وعنه . عند مسلم ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمسد
ويفتسل بالصاع الى خمسة امداد .
- وعند مسلم ايضا عن سفينة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتسل الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد وغيرها وليس فى
اى منها والمد رطلان .
- ومعنى حديث الكتاب عند الدارقطنى (١ : ٩٤) باب ما يستحب
للمتوضي والمفتسل ان يستعمله من الماء ح ٣ عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمدين ويفتسل بالصاع
ثمانية ارجال . قال الدارقطنى : تفرد به موسى بن نصر . وهو
ضعيف الحديث . وذكر قبله حديثين ليس فيهما ان المد رطلان .
- (٢) ب : بنت اجرد . وعجرد .
- (٣) غيره : ابي السفر بالعين المهملة . وما اثبتته بالفاء المصجمة كما
قاله ابن حجر فى التقریب (٢ : ٤٢٩) ت ٤٤ قال ابو السفر يفتحتين
هو سعيد بن محمد . ولم يذكر له ترجمة او ذكره ولم يبين من هو ابو
السفر من غيره . كما لم يبين ذلك فى تهذيب الكمال . كما لم اجسد =

ام انفع امرأة ابي السمر قالت :^(١)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع والصاع ثمانية
ارطال^(٣) .^(٢)

وقد روى عن مجاهد قال : سألت أم سلمة أن تريني صاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال :^(٤) (فاخرجت صاعاً حزرته ثمانية ارطال^(٥))^(٦)

لعائشة بنت جرة أو ام انفع . ولم اجد حديثاً بهذا الاسناد . بل
وجدت حديثاً عن ام المؤمنين عائشة كما سيأتي .

(١) ب : قالتا .

(٢) حديث عائشة بنت جرة عن ام انفع امرأة ابي السمر . قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع والصاع ثمانية ارطال .

رواه الدارقطني (٢ : ١٥٣) كتاب زكاة الفطرح ٧١ عن ابراهيم بن
الاسود عن عائشة قالت جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفصل من الجنابة صاع . والوضوء رطلين . والصاع ثمانية
ارطال . لم يروه عن منصور غير صالح . وهو ضعيف الحديث .

البيهقي (٤ : ١٧٠) باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه
وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث . وضعفه .

والبيهقي في مختصر الخلافيات (١/٩١) .

(٣) هـ : ارطال . قالوا .

(٤) د : قال . ساقطة .

(٥) أ : حزرته .

(٦) اثر مجاهد قال سألت أم سلمة أن تريني صاع رسول الله صلى الله
عليه وسلم . الحديث

شرح معاني الآثار للطحاوي (٢ : ٤٨) باب وزن الصاع كم هو . فقال
..... عن موسى الجهني عن مجاهد قال : دخلنا على عائشة رضي

الله عنها . فاستسقى بعضنا فأتى بعض (بضم عين وشدة سين)
القدر الكبيرة) قالت عائشة رضي الله عنها (كان النبي صلى الله عليه

وسلم يغتسل بمثل هذا) قال مجاهد : فحزرته فيما احزر ثمانية
ارطال . تسعة ارطال . عشرة ارطال . والاموال لابي عبيد (ص ٦١٩)

ح ١٥٧٩ - ١٥٨٠ . وانظر النهاية في غريب الحديث (٣ : ٢٣٦)
مادة (صس) ذكر الحديث وقال : الصس . القدح الكبير . وجمع

صاس . واعساس . والفاق (١ : ٤٢٥) . والحز : التقدير والحرص .
الصحاح (٢ : ٦٢٩) .

وهذا غلط^(١) .

ودليلاً على صحة قولنا ، ماروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكعب بن عجرة (اتؤذيك هوام رأسك ؟) قال نعم . قال : اخلق رأسك^(٢)
وانسك نسيك . اوصم ثلاثة ايام ، او اطعم ثلاثة آصع ستة مساكين .
وروي في كثير من الاخبار انه قال : (او تصدق بفرق من تمر طلسي^(٣)
ستة مساكين) .^(٤)

(١) الاصل - أ : وهذا غلط . ساقطة .

(٢) د ، ه : والدليل على .

(٣) كعب بن عجرة الانصاري ، المدني ، ابو محمد . صحابي مشهور . مات
بعد الخمسين . وله نيف وسبعون ت . ت (١٣٥ : ٢) ت ٤٨ ونسب
المفني للهندي (ص ١٧١) عجرة بضم ميم وسكون ميم . ويسمى
وتهذيب الكمال (١١٤٧ : ٣) صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اسد الغابة (٢٤٣ : ٤) ت ٢٤٤ ذكر هذا الحديث وقال : توفي
كعب بالمدينة سنة احدى وخمسين وعمره سبع وسبعون وذكره
وفاته وعمره غير ذلك .

ه : مجرد .

(٤) د ، ه : رأسك . ساقطة . غير ه : نسيك .

(٥) قول النبي صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة اتؤذيك هوام رأسك
الحديث .

البيهقي في سننه (١٧٠ : ٤) باب ما دل على ان صاع النبي صلى
الله عليه وسلم كان عبارة عن خمسة ارطال وثلاث . . . عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة . وهو محرم وهو يوقد تحت
قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال : اتؤذيك هوامك هذه ؟ قلت
نعم ، قال : فاخلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة
اصع اوصم ثلاثة ايام . او انسك نسيك . وقال ابن ابي نجيع او اذبح
شاة ، قال البيهقي رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر واخرجه
البخاري من حديث ابن ابي نجيع وايوب وسيف بن سليمان وغيرهم
عن مجاهد .

... ابو داود السجستاني قال : سمعت احمد بن حنبل يقول =

فموضع الدلالة ، ان القصة واحدة . وقول النبي صلى الله عليه وسلم واحد
فنقل عنه . بثلاثة أصح . ونقل عنه فرق .

= الفرق ستة عشر رجلا . وسمعت يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال
وثلاث . قال : فمن قال ثمانية ارطال ؟ قال ليس ذلك بمحفوظ .
والبيهقي في الخلافيات انذر مختصر الخلافيات (ص ٩١ / ١) .
البخاري فتح الباري - كتاب المحصر ه - باب قول الله تعالى فمن
كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
ج ١٨١٤ . وله اطراف متفرقة .
ابوداود (١٧٢ : ٢) باب في الفدية ج ١٨٥٦ - ١٨٦١ فذكر
ستة احاديث .

الدارقطني (٢٩٨ : ٢) كتاب الحج . باب المواقيت ج ٢٧٩ بلفظ
قامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستين
مساكين وكذلك الحديث ٢٨١ وفي الحديث ٢٨٣ قال : فان شئت
فصم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة أصع من تمر بين كل مسكين صاع .
والاموال لابي عبيد (ص ٦٢٥) ج ١٦١٠ ، ١٦١١ قال (اطعم
ستة مساكين فرقا من طعام) قال محققه الهراس : روى قصته
البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي . ا . هـ .
ومسند الحميدي (٣١٠ : ١) ج ٧٠٩ ، ٧١٠ بلفظ او اطعم فرقا
بين ستة مساكين .

مسلم بشرح النووي (١١٨ : ٨) باب جواز حلق الرأس للمحصر
اذا كان به اذى . ذكر ثمانية احاديث .

الفرق الشرعي عند الشافعية والمالكية والحنابلة ٦٥٢٨ غراما من
القمح و ٨٢٦٣ لترا من الماء . الايضاح والتبيان في معرفة
المكيال والميزان لابن الرفعة (ص ٨٧) .

(١) د : هو القصة . وفي هـ : هو ان القصة .

(٢) غير د ، هـ : الاكثر .

(٣) ب ، ج ، د : ثلاثة .

فيجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة آصع . فنقتل
الراوي معنى الخبر ، وجعل مكان الاصع فرقا .
ويحتمل ان يكون امر بفرق فنقل معناه فجعل^(١) مكان الفرق ثلاثة
آصع .

ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة آصع^(٢) من
تمر . وای ذلك كان فهو ذال على ان الفرق ثلاثة آصع^(٣) .
فلما لم يختلف احد من اهل العلم^(٤) ان الفرق ستة عشر وطبعا
بالعراقي ، ثبت ان الصاع الذي هو ثلاثة^(٥) . خمسة ارطال وثلاث^(٦) رطل
بالعراقي .

وروى مالك قال : اخرج لي نافع صاعا^(٧) . وقال : هذا صاع ايطانيه
ابن عمر . وقال : هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فعبرته^(٨)
فكان - بالعراقي - خمسة ارطال وثلاث^(٩) .
وروى ان الرشيد حج^(١٠) ومعه ابو يوسف . فلما دخل المدينة

-
- (١) غير د : وجعل .
(٢) ب ، ج ، هـ : آصع فرق من تمر . د : ثلاثة مواضع فرق من تمر وای ذلك
كان فهو ذاك .
(٣) غير ج : ان . ساقطة .
(٤) أ : (ساقط) .
(٥) غير د : احد هذين من اهل العلم .
(٦) الاصل - أ : ثلاثة . ساقطة .
(٧) د : الي .
(٨) ب : فعبرته . د : فعابته .
(٩) غير د : وثلاث . ولم اجد هذا الاثر .
(١٠) هو هارون بن محمد . الرشيد . العباسي . ابو جعفر . خامس خلفاء
الدولة العباسية في العراق . واشهرهم ولد بالري سنة ١٤٩ تسع
واربعين ومائة . وبويع بالخلافة سنة سبعين ومائة وتوفي في سناباذ
من قرى طوس ، وبها قبره سنة ثلاث وتسعين ومائة . الاعلام (٩ : ٤٣)
البداية والنهاية (١٠ : ٢١٣) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٥) ، الكامل
(٦ : ٦٩) ، الطبری (١٠ : ٤٧) ، (١١٠ : ١١) .

جمع بينه وبين مالك . فسأل ابو يوسف مالكا عن الصاع ؟ فقال : خمسة
ارطال وثلاث ، فانكر ابو يوسف ذلك . فاستدعى مالك اهل المدينة وسأل
كل واحد منهم ان يحضر صاعه معه فاجتمعوا ومع كل واحد منهم صاعه
يقول : هذا صاع ورثته عن ابي وحدثني ابي انه قال : ورثته عن جدي وانه
كان يخرج به زكاة الفطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوزنه الرشيد
فاذا هو خمسة ارطال وثلاث فرجع ابو يوسف الى هذا الظهور^(٥) في الصحابة
واشتهاره في المدينة وتواتر نقل الخلف عن السلف^(٧) . فان قالوا : هذا
عمل اهل المدينة ومطعمهم ليس بحجة .^(٨)

- (١) غير ج : ان . ساقطة . وحذف ان شاذ . قال ابن مالك :
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فأقبل منه ما عدل روى
قال السيوطي كقولهم : خذ اللص قبل يأخذك . الهجة العرضية
(ص ١١٦) .
- (٢) الاصل ، ج ، د : صاع . ساقطة .
- (٣) ب : ورثه .
- (٤) ب : به زكاة . ساقطة .
- (٥) الاصل : لظهور . ب ، ج : الظهور .
- (٦) د : بالمدينة .
- (٧) انظر نيل الاوطار (٤ : ٢٠٧) والاموال (ص ٦٢٣) .
- (٨) انظر عمل اهل المدينة (ص ٢٨٢ - ٢٨٤) للدكتور احمد نور سيف .
قصة مالك وابي يوسف حول الصاع . تقدم في نصب الراية بطو له .
البيهقي (٤ : ١٧٠) باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه
وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث . وذكره مختصرا ومطولا .
والبيهقي في الخلافيات انظر مختصر الخلافيات (ص ٩٠ ب ، ٩١) .
انظر نصب الراية (٢ : ٤٢٨) قال والمشهور ما اخرجه البيهقي عن
الحسين بن الوليد القرشي وهو ثقة فذكره .
وشرح معاني الآثار (٢ : ٥١) باب وزن الصاع كم هو ؟ قال : عشرين
ابي يوسف قال (قدمت المدينة فاخرج ابي من اثني به صاعا فتسأل
هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم قدرته . فوجدته خمسة ارطال
وثلاث رطل . وسمعت ابن ابي عمران يقول (يقال ان الذي اخرج هذا
لابي يوسف هو مالك ابن انس) . =

قيل انما اتججنا بنقلهم دون عطيم . ونقلهم حجة على انه قد روى طاوس
 من ابن عمر^(٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المكيال مكيال اهل المدينة
 والميزان ميزان اهل مكة)^(٣) فكان عطيم بذلك ايضا حجة .

= وانظر نيل الاوطار (٢٠٧ : ٤) باب زكاة الفطرح ه نقل عن
 الدارقطني عن اسحق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس
 يا ابا عبد الله كم قدر صاع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال خمسة
 ارطال وثلاث بالعراقي . انا حرزته فقلت يا ابا عبد الله خالفست
 شيخ القوم . قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال ففضضت
 فضبا شديدا . ثم قال لجلسائنا : يا فلان هات صاع جدك . يا فلان
 هات صاع عمك . يا فلان هات صاع جدتك . . . الحديث . ثم قال
 هذه القصة مشهورة اخرجها ايضا البيهقي باسناد جيد .

(١) ه : احتجنا .

(٢) د : رضى الله عنه قال المكيال .

(٣) حديث الوزن وزن اهل مكة . والمكيال مكيال اهل المدينة .

شرح السنة للبغوي (٥٠٢ : ٥) باب قدر ما يجب فيه الزكاة من المال
 عن طاوس عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوزن وزن اهل مكة ، والمكيال مكيال اهل المدينة . قال محققه
 الاثر في الزكاة : اخرج ابو داود في البيوع باب مكيال المدينة والنسائي
 في الزكاة . باب كم الصاع . قال الحافظ في التلخيص ، وصححه
 ابن حبان والدارقطني والنووي وابو الفتح القشيري . ا هـ .

ابو داود (٢٤٦ : ٣) باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم
 المكيال مكيال المدينة ج ٣٣٤٠ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
 ابن دكين ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر فذكره
 قال ابو داود : وكذا رواه القريابي وابو احمد عن سفيان ووافقه
 في المتن . وقال ابو احمد عن ابن عباس كان ابن عمر . ورواه الوليد
 ابن مسلم عن حنظلة قال وزن المدينة ومكيال مكة . قال ابو داود
 واختلف في المتن في حديث قال ابن دينار عن عطاء عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في هذا . وانظر شرح السنة (٧٧ : ٦) قال محققه
 حديث صحيح .

وانظر النسائي (٥٤ : ٥) باب كم الصاع .

ومشكل الاثر للطحاوي (٩٩ : ٢) ه . =

فان قيل - وهو سؤال الكوخى من اصحابهم انما عبروه خمسة ارطسال^(١)
 وثلاثا بالمدينة^(٢) ، ووطل المدينة رطل ونصف بالعراقي ، فهو ثمانية ارطسال^(٣)
 بالعراقي . ورجوع ابى يوسف وهم منه .^{(٤) (٥)}

= والاموال لابي عبيد (ص ٦٢٤) ح ١٦٠٦ (قال محققه الهراس) ففى
 التلخيص الحبير رواه البزار واستغربه وابوداود والنسائى وصححه
 ابن حبان والدارقطنى والنووى . هـ . وفى ح ١٦٠٨ قسسال
 ابو عبيد وبعضهم يرويه : الميزان ميزان المدينة . والمكيال مكيال
 مكة . قال ابو عبيد : فاجتمعت فيه ثلاث خلال حديث النبى طلسى
 الله عليه وسلم وقدير حديث عمر واتفاق اهل الحجاز طيه . فايمن
 المذهب عن هذا ؟

وانظر سلسلة الاحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الالبانى . المكتب
 الاسلامى (١٠٧ : ١) ح ١٦٥ حديث - الوزن وزن اهل مكة والمكيال
 مكيال اهل المدينة . . . قلت سنده صحيح كما قال ابن الطلق ففى
 الخلاصة وصححه ابن حبان والدارقطنى والنووى . وابن دقيق العيد
 والعلاشى . ونقل عن الطحاوى قوله : ان مكة بلد تجارى فيها
 الوزن وليس فيها زرع . وانما الزرع فى المدينة ففيها المكيال .

- (١) أ : عبروه . ب : عبرته . د ، هـ : عابروه .
- (٢) غير د : وثلاث .
- (٣) انظر لهذه المسألة مراجع الحنفية المتقدمة .
- (٤) الوهم من قولهم وهمت فى الشئ بالفتح اهم وهما : اذا ذهب وهما
 اليه وانت تريد غيره . وقولهم وهمت فى الحساب اوهم وهما . اذا غلطت
 فيه وسبوت . الصحاح (٥ : ٢٥٤) مادة (وهم) .
- (٥) قال فى كتاب الينابيع ورقة ٤٣ ب) وقد قيل - ايضا - انه لا اختلاف
 بينهم فى مقدار الصاع فى الحقيقة لان جواب ابى حنيفة رحمه الله
 خرج حين كان الرطل عشرين استارا وجواب ابى يوسف رحمه الله

لو كان هكذا لم يكن بين ابي يوسف ومالك نزاع، ولما كان مشهوراً
هذا يخفى على الرشيد ومن حضر مع علمهم بالخلاف فيه، على انه قد روى
انهم وزنوه خمسة ارطال وثلاثاً بالعراقي (٢).

ثم من الدلالة عليه ايضاً ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اصغر الصبحان صاعاً (٣).

فدل ذلك على (٤) ان هذا الصاع (٥) هو اكبر وان صاع رسول الله صلى

الله عليه وسلم هو الاصغر فثبت قولنا انه خمسة ارطال وثلاث . لان خمسة
اصغر الصبحان .

خرج حين كان الرطل ثلاثين استاراً . والاستار ستة دراهم ونصف
فاذا قابلت ثمانية ارطال على هذا الحساب بخمسة ارطال وثلاثين
تجد كل واحد منهما الفا واربعين درهماً . قال المؤلف رشيد الدين
لكن هذا غير سديد بل الصحيح ان الاختلاف بينهم ثابت فمضى
الحقيقة ١٠ هـ

(١) ب : لم يكن لابي يوسف . د ، هـ : بين مالك وبين ابي يوسف فيسره
نزاع .

(٢) غير د : وثلاث .

(٣) حديث صاعنا اصغر الصبحان .

نصب الراية (٢ : ٤٢٨) باب صدقة الفطر .

والبيهقي (٤ : ١٧٠) باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه
وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث .

والبيهقي في الخلافيات . انظر مختصر الخلافيات (ص ٩٠ ب) .

(٤) د ، هـ : على ان هناك صاعاً هو اكبر منه وان صاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم . و هـ : منه . ساقطة .

(٥) اي الذي يتكلم عنه ابو حنيفة ومحمد .

فاما ما روي من الاخبار فضحيفة جدا . ولو صحت روايتها لم يكن فيها حجة لان حديث انس وام انفع^(١) وارد في صاع الماء . وخلافنا فـ سـ صـ صاع الزكوات . وقد كانت علي^(٢) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أصح مختلفة . واما حديث مجاهد فهو من حوز والحوز في المقاديروفسير مقبول .

(١) د : ام ايفع .

(٢) غير د ، هـ : في عهد .

سألة (٢٠٩)

ب/١٦٣

قال الشافعى : (ولا تقوم الزكاة)^(١) الى آخره .
 قد ذكرنا ان دفع القيم فى الزكوات لا يجوز .^(٢) ولا يجوز اخراج القيمة^(٣)
 فى زكاة الفطر . فلو اخرج قيمة الصاع دراهم او دنانير لا يجوز لما مضى
 ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) نص على قدر متفق فى اجناس معتقفة
 فسوى بين قدرها مع اختلاف^(٥) اجناسها وقيمتها ، فدل على ان الاعتبار
 بقدر المنصوص عليه دون قيمته ، ولانه لو جاز اعتبار القيمة فيه لوجب اذا كان
 قيمة صاع من زبيب ضروع - وهو الزبيب الكبار - آصعا^(٦) من حنطة فاخرج من
 الزبيب ثلث صاع قيمته من الحنطة صاع ان يجزئه . فلما اجمعوا على انبساطه^(٧)
 (لا يجزئه وان كان بقيمة المنصوص عليه ، دل على انه) لا يجوز اخراج القيمة^(٨)
 دون المنصوص عليه .^(٩)

-
- (١) المزنى (ص ٥٥) ولا تقوم الزكاة . ولو قامت كان لو ادى ثمن صاع زبيب
 ضروع ادى ثمن آصع حنطة . ا. هـ . والام (٢ : ٦٧ - ٦٨) ، والطبري
 . (١ / ١٠٣ : ٣) .
 (٢) تقدم (ص ٦٧٤) وخلاف ابى حنيفة .
 (٣) د : وكذلك لا يجوز . هـ : فذلك .
 (٤) هـ : قد نص .
 (٥) ج : مع اختلافها فى .
 (٦) هـ : قيمته صاعا .
 (٧) الضروع : بالضم . ضرب ابين كبار الحب م (٣ : ٥٧) .
 (٨) الاصل - ا ، ب ، ج : اضعاف حنطة . ا. هـ . والمضاف محذوف . اي
 قدر آصع .
 (٩) ب ، ج : من البيت .
 (١٠) فيرد ، هـ : نصف . وما اثبتته اولي لان آصع جمع واقل الجمع ثلاثة .
 (١١) ا : صاع . ساقطة .
 (١٢) ب : (ساقط) .
 (١٣) يحتر الحنفية المنصوص عليه . لذا لا يخالفونه . ولذلك لا يجوزون اقل =

= من صاع زبيب مهما كانت نوعيته لانه منصوب على صاع منه . قال ابن عابد بن (٣٦٥ : ٢) بعد ان ذكر المسألة : لان القيمة انما تحتسب في غير المنصوص عليه .
 وانظر لمسألة القيمة المجموع (١٣٢ : ٦ - ١٤٤) لاتجزى القيمة فسي الفطرة عندنا . وبه قال مالك واحمد وابن المنذر . وقال ابو حنيفة يجزى . وحكاها ابن المنذر عن الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز والثوري . قال : وقال به اسحق وابو ثور . لاتجزى الا عند الضرورة . ا. هـ . وابن ابي شيبة (١٧٤ : ٣) والاقناع للماوردي (ص ٦) .

مسألة (٢١٠)

ب/١٦٣

قال الشافعي : (وَلَا يُؤَدَّى إِلَّا الْحَبُّ نَفْسَهُ) ^(١) وهذا صحيح .

لا يجوز ان يخرج بدلا من البر والشعير دقيقا ولا سوقا ، ولا بدلا من التمر دبسا ولا ناطقا ^(٢) .

واجاز أبو حنيفة ذلك على أصله من جواز القيم في الزكوات ^(٣) .

(١) المزني (ص ٥٥) ولا يؤدى الا الحب نفسه لا يؤدى دقيقا ولا سوقا ولا قبيصة . والام (٢: ٦٧-٦٨) والاقناع للماوردي (ص ٦٩) واللبري (٣: ١٠٣/ب) ذكر المسألة خلاف أبي حنيفة والناطقي - ولم يذكر خلاف مالك . وانظر للمسألة المجموع (٦: ١٣٢) ذكر المسألة وخلاف أبي القاسم الناطقي ، وقال : وظلت الاصحاب الانطاطقي في هذا . قالوا وذكر الدقيق في الحديث ليس بصحيح . قال ابو داود السجستاني في سننه : ذكر الدقيق وهم من ابن عيينة وروى ابو داود ان ابن عيينة انكروا عليه ذكر الدقيق فتركه . قال الميهقي : انكر طي ابن عيينة الدقيق فتركه . ثم ذكر انه روى عن ابن سيرين عن ابن عباس منقطعا موقوفا - على طريق التوهم . قال وليس بثابت . وقال وروى من اوجه ضعيفة لاتساوى ذكرها . وحكى الرافعي عن أبي الفضل بن عبدان من اصحابنا انه قال : الصحيح عندي انه يجزى الخبز والسويق . لانهما ارفع بالمساكين . والصحيح ما سبق انه لا يجزى لان الحب اكمل ثمنا والوجيز (٦: ١٩٧) ، والرافعي (٦: ٢٠٤) ذكر خلاف الناطقي وأبي الفضل وفتح المحققين وادانة الطالبيين (٢: ١٧٤) وحلية العلماء (٣: ١١٢) ذكر خلاف الناطقي .

(٢) الناطف : نوع من الحلوى - يسمى القبطي . المصباح (٢: ٢٨١) المختار (ص ٦٦٧) في ج : ناطقا .

(٣) ب : واختار .

(٤) د : في .

(٥) تنوير الابصار والدر والرد (٢: ٣٦٤) وما بعدها . قال في التنوير : . . . يجب . . . نصف صاع من بر او دقيقة او سويقة . قال ابن عابد بن (قوله او دقيقة او سويقة) الاولى ان يرأى فيها القدر والقيسة احتياطاً . وان نص على الدقيق في بعض الاخبار . هداية - لان في =

وأجاز مالك الدقيق بدلا من الحب مع وفاقه ان القيم في الزكوات
لا تجوز. (٢)

وبه قال ابو القاسم بن بشار الانطاقي من اصحابنا . احتجاجا برواية
سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان ، عن عياض بن عبد الله ، عن ابي
سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر اذ فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا من
طعام او صاعا من دقيق . وهذا غلط . (٣)

= اسناده سليمان بن ارقم . وهو متروك الحديث . . . الخ وبداية
المتدى والهداية وفتح القدير (٢٩٠ : ٢) والكز وشرح
(٣٠٨ : ١) والمبسوط (١١٣ : ٣) ودقيق الحنطة كالحنطة
(١١٤ : ٣) وسويق الحنطة كدقيقها .

(١) ب : ومع .
(٢) المدونة (٣٥٨ : ١) (قال) وقيل لمالك : فالدقيق والسويق قال
لا يجوز . هـ . وتهذيب مسائل المدونة (ص ٤٦) والخطاب
(٣٦٨ : ٢) وانظر المواق ايضا مع الخطاب . ذكر خلافا لابن
حبيب . والاشراف على مسائل الخلاف (ص ١٨) ذكر المسألة
فقال لا يجوز ان يخرج فيها الدقيق خلافا لابن حبيب ، ولا القيمة
خلافا لابن حنيفة . هـ . وقوانين الاحكام الشرعية (ص ١٢٩) هـ .
فعلى هذا فكل الامور جار على قول ابن حبيب لا على قول مالك .
(٣) حديث سفيان بن عيينة او صاعا من دقيق .

ابوداود (١١٣ : ٢) باب كم يؤدى في صدقة الفطر ١٦١٨ .
حدثنا حامد بن يحيى . اخبرنا سفيان ح . وحدثنا سرد ثنا
يحيى ، عن ابن عجلان ، سمع عياضا قال : سمعت ابا سعيد الخدري
يقول : لا يخرج ابدا الا صاعا ، انا كنا نخرج على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير او اقط او زبيب . هذا
حديث يحيى . زاد سفيان او صاعا من دقيق . قال حامد : فانكروا
عليه . فتركه سفيان . قال ابوداود فهذه الزيادة وهم من ابي
ميينة .

والتلخيص الحبير (٢٠٤ : ٦) وما بعدها . وذكر حديثا عن ابي
سيرين عن ابن عباس . قال : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم =

ان تؤدى زكاة رمضان صاعا من طعام من الضفير والكبير والحرر والمملوك من ادى سلتا قبل منه . واحسبه قال : ومن ادى دقيقا قبل منه . ومن ادى سويقا قبل منه . قال ابن حجر : ورواه الدارقطني ايضا . ولكن قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عن هذا يحكى هذا الحديث فقال منكرو لان ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس في قبول الاكثر ورواه ابو داود من حديث ابي سعيد الخدري . وفيه او صاع من دقيق قال ابو داود : وهذه الزيادة وهم من ابن عيينة . والدارقطني (١٤٤ : ٢) كتاب زكاة الفطرح ٢٥ ذكر حديث ابن سيرين عن ابن عباس . قال في التعليق المعنى على الدارقطني قوله محمد بن سيرين عن ابن عباس . قال في التنقيح رجاله ثقات فسير ان فيه انقطاعا . قال احمد وابن المديني وابن معين والبيهقي محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا . ثم ذكر قول ابن ابي حاتم .

وفي (١٤٦ : ٢) ح ٣٣ ذكر حديث ابي سعيد الخدري الذي يرويه سفيان بن عيينة بلفظ : ما اخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من دقيق او صاعا من تمر او صاعا من سلت او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقل قال ابو الفضل فقال له علي بن المديني وهو معنا . يا ابا محمد . احدا لا يذكر في هذا السدقيق . قال بلى هو منه .

وفي (١٥٠ : ٢) ح ٥١ ومن طريق سليمان بن ارقم عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من كان عنده فليصدق بنصف صاع بر او صاعا من شعير او صاع من تمر او صاع من دقيق او صاع من زبيب او صاع من سلت . قال الدارقطني : لم يروه بهذا الاسناد وهذه اللفاظ غير سليمان بن ارقم . وهو متروك الحديث .

والبيهقي (١٧٢ : ٤) باب من قال يجزى اخراج الدقيق في زكاة الفطر . ذكر حديث ابن عيينة وما فيه ثم قال (قال الشيخ) رواه جماعة من ابن مجلان منهم حاتم بن اسماعيل ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وابو خالد الاحمر وحمام بن سميدة وغيرهم فلم يذكر احد منهم الدقيق غير سفيان . وقد انكر عليه فتركه ثم ذكر حديث ابن سيرين وما قيل فيه كما تقدم . ا . هـ

لان الحب منصوص عليه وهو كامل المتفعة لانه يصلح للبذر والطحسين
والهرس والادخار . والدقيق سلب المنافع لا الاقتيات فلم يجز اخراجه
لنقص منافعه .
فاما الحديث فقد انكر ابو داود رحمه الله وقال وهم فيه سفيان .^(٢)

(١) ه : الا للاقتيات .

(٢) د : واما .

مَسْأَلَةٌ (٢١١)

قال الشافعي : (وَأَحِبُّ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنْ لَا يُؤَدُّوَهَا أَقْطًا) الفصل
الى آخر كلام المزني ^(٢) . اما اهل البادية فزكاة الفطر واجبة عليهم .
وحكى عن الزهري وربيعة ومطاء ان زكاة الفطر غير واجبة عليهم ^(٣) .

وهذا مذهب شذوا به عن الاجماع . وخالفوا فيه نص السنة
ولو جاز ما قالوا من سقوط زكاة الفطر عنهم مع قوله ^(٤) (عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَبَدٍّ ذَكَرٌ
وَأُنْثَى مِنْ الْمُسْلِمِينَ) ^(٥) لجاز سقوط زكاة الاموال عنهم . فلما اجمعوا على
خلافه في زكوات الاموال ، كذلك في زكاة الفطر عليهم .
فاذا ثبت وجوبها عليهم فلم يبق فيها حالان .

- (١) الاقط : قال في ق م (٣٦٢ : ٢) مثلثة ويحرك وكثف ورجل
وابل شيء يتخذ من المغيض الغني ج اقطان . واقل الطمام
تأقله عمله به . وفلانا اطلعناه اياه . . . والمختار (ص ٢٠) وفي
تفسير قريب الحديث (ص ١٨) اقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد
يسكن ويجوز ضم اوله وكسره . قال عياض : هو جبن اللبن المستخرج
زيدة وخصه ابن الاعرابي بالضان . وقيل لبن مجفف مستحضر
يطبخ به . ا . هـ . والنهاية (١ : ٥٧) والتصحيح (ص ٤٣) .
- (٢) المزني (ص ٥٥) اقطا لانه وان كان لهم قوتا فالقت قوت وقد
يقتات الحنظل . والذي لا اشك فيه انهم يؤدون من قوت اقرب
البلدان بهم الا ان يقتاتوا ثمرة لازكاة فيها فيؤدون من ثمرة فيها
زكاة . ولو ادوا اقطا لم ار عليهم اعادة (قال المزني) قياس ماضي
ان يرى عليهم اعادة لانه لم يجعلها فيما يقتات اذا لم يكن ثمرة
فيها زكاة او يجيز القوت وان لم يكن فيه زكاة . ا . هـ .
- انظر الام (٦٧ : ٢) و (٦٨ : ٢) . والطبري (٣ : ١١٣ ب) .
- (٣) مفني ابن قدامة (٨٣ : ٣) م ١٩٥٧ .
- (٤) د : في كل .
- (٥) الجزء الاخير من حديث ابن عمر المتقدم (ص ٨٦١) .

احدهما : ان يقاتوا ما يقتاتاه اهل الحضر . فعليهم اخراج زكاة
الفطر منها كأهل الحضر^(١) وليس لهم اخراج الاقط .

(١) قال في فتح الباري (٣ : ٣٧٢) وعند الشافعية فيه - اي فسي
الاقط - خلاف - وزعم الماوردي انه يختص بأهل البادية . وأما
الحاضرة فلا يجزئ عنهم بلا خلاف . وتعقبه النووي في شرح المذهب
وقال : قطع الجمهور بان الخلاف في الجميع . هـ .
وانظر للسألة المذهب والمجموع (٦ : ١٣٠) وما بعدهما . قال فسي
المجموع (٦ : ١٣١) وأما الاقط ففيه طريقان حكاهما المصنف
والاصحاب (احدهما) وبه قال ابو اسحق المروزي القطع باجزائه
لحديث ابي سعيد الخدري (وذكره) ثم قال رواه البخاري وسلم
والاقط ثابت في روايات الصحيحين (والطريق الثاني) فيـ
قولان (اصحهما) يجزيه للحديث (والثاني) لا يجزيه لانه
لا يجب فيه العشر فاشبه اللحم واللبن . وبهذه الطريقة قال القاضي
ابو حامد المروزي والصواب الاولى لصحة الحديث من غير معارض . ثم
المذهب الذي قطع به الجماهير انه لا فرق في اجزاء الاقط بين اهل
البادية والحضر .
وقال الماوردي الخلاف في اهل البادية . وأما اهل الحضر فـ
يجزيهم قولاً واحداً وان كان قوتهم . وهذا الذي قاله شاذ فاسد
مردود . وحديث ابي سعيد صريح في ابطاله - وان كان تأويله
على انه كان في البادية وهذا تأويل باطل والله اعلم .
وانظر الوجيز والرافعي (٦ : ١٩٧) وما بعدهما . ومفني المحتاج
(١ : ٤٠٦) وانظر المضاج قال النووي وجنسه القوت المعشـ
وكذا الاقط في الاظهر . قال الشربيني لثبوته في الصحيحين ولهذا
قطع به بعضهم والتنبيه (ص ٤٣) قيل يجوز وقيل فيه قولان . هـ .
وكان ابن سريج يجيز اخراج الاقط قولاً واحداً فقد قال في الاقسام
والخصال ورقة ١٨ / أ اي (ص ٣٤) : وغير جائز اخراج زكاة
الفطر الا من صنفين ان يكون قوتا وان لم يكن فيه الزكاة . والثاني
ان يكون فيه الزكاة وان لم يكن قوتا . هـ . اقول وفي هـ
تأييد لقول الماوردي ان الحضر لا يجوز لهم اخراج الاقط لانه
ليس بقوت لهم ولا تجب فيه الزكاة فكلا الوصفين مفقودان من

والحالة^(١) الثانية ان يقتاتوا الاقط . فقد روى ابو سعيد الخدري
قال كنا نخرج اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا
من شعير ، او صاعا من زبيب ، او صاعا من اقط .^(٢)
وروى كير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا مسن
زبيب او صاعا من اقط او صاعا من طعام .^(٣)
فاما حديث ابي سعيد فصحيح واما هذا فضعيف .^(٤)
فان صح ان ابا سعيد كان يخرج ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

= الاقط بالنسبة لغير اهل البادية . ولاهل البادية ايضا اذا كانوا
لا يقتاتونه . وانظر الافصاح (١٤٩ : ١) وشرح السنة للبغوي
(٧٥ : ٦) وحلية العلماء (٣ : ١١٠) .
(١) د : والحال .

(٢) حديث ابي سعيد الخدري . . . او صاعا من اقط .
البخاري فتح الباري (٣ : ٣٧١) باب صدقة الفطر صاعا مسن
طعام .
مسلم . مسلم بشرح النووي . الزكاة باب زكاة الفطر (٦١ : ٧) .
الموطأ . تنوير الحوالك (٢٦٨ : ١) مكيمة زكاة الفطر .
النسائي (١٦٥ : ٤) باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة
الفطر الا صاعا . وقال وقد اخرجاه من حديث زيد بن اسلم مسن
مياض وفيه كلمة او .
جامع الاصول (٦٣٩ : ٤) الباب الثالث من كتاب الزكاة في زكاة
الفطر قال رواه البخاري ومسلم ومالك في الموطأ والترمذي وداود
والنسائي .

ابوداود (١١٣ : ٢) باب كم يؤدي في صدقة الفطر ح ١٦١٦ .
شرح السنة (٧٣ : ٦) باب صدقة الفطر ح ١٥٩٥ .
ابن ماجة (٥٨٥ : ١) باب صدقة الفطر ح ١٨٢٩ .
والترمذي . تحفة الاحوذى (٣ : ٣٤٤) - ٣٥ باب ماجا في صدقة
الفطر . قال قال ابو عيسى : هذا اخذ حديث حسن صحيح .
(٣) الحديث مجمع على تضعيفه تقدم (ص ١٥٤٢) .
(٤) د : صحيح .

وسلم او بعله صح (١) (٢) هذا الحديث في اسناده ، فان لاهل البادية
اخراج الاقط قولا واحدا .

وان لم يثبت ان ابا سعيد كان يخرج الاقط بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم او بعله ، ولا صح الحديث الاخر في اسناده . فهل يجوز
لاهل البادية اخراج الاقط ام لا ؟ على قولين .

احدهما : وهو قوله في القديم يجوز لهم اخراجه لانه قوت مدحسر
يستند الى اثر فجاز اخراجه كالتمر .

والقول الثاني : وهو قوله في الجديد لا يجوز لهم اخراجه لانه
وان كان قوتا لهم مدخرا فهو مما لازكاة فيه (٦) فلم يجوز لهم اخراجه كما
لا يجوز لهم اخراج الفئ وحب الحنظل وان كان قوتا لهم مدخرا لانه
مما لازكاة فيه (١٠) فعلى هذا عليهم اخراجها من غالب قوت اقرب البلاد اليهم . (١١)

١٦٥

-
- (١) ب : او بعله .
(٢) د ، هـ : وصح ، ومعنى صح هذا الحديث في اسناده اي بمعونه
وتقوبه حديث ابي سعيد له .
(٣) د : جاز لاهل .
(٤) يريد ان يقول : انه اذا لم يفعله بامر النبي صلى الله عليه وسلم
ولا بتقريره فسيكون حينئذ فعل صحابي مجرد وفعل الصحابي غير حجة .
(٥) النسخ بدل اصح . ود : ولان صح . والتصحيح من هـ .
(٦) د ، هـ : في بعض الجديد .
(٧) د : الا انه مما لا .
(٨) هـ : كما لم .
(٩) النسخ غير ج : القما .
(١٠) د : (ساقط) .
(١١) الاصل - أ ، هـ : من غالب قوت البلاد بهم . وأ : بهم . ساقطة .

فان كان اهل البادية يقاتلون اللين (١).
 فان قلنا انهم لو اقتاتوا الاقط لم يجز لهم اخراجه لم يجز لهم
 اخراج اللين ايضا .
 وان قلنا يجوز ففي جواز اخراج اللين اذا كان قوتا لهم وجهان .

(١) انظر المراجع السابقة التي ذكرت الاقط . وقد وضع النووي المسألة فقال (١٣١:٦) : قال اصحابنا فان جوزنا الاقط فهل يجزى الجبن واللين ؟ فيه طريقان (اصحهما) وبه قطع المصنف وجمهور العراقيين وآخرون يجزئه لان الجبن اكمل منه (الثاني) حكاه النجاشي صاحب الحاوي على وجهين (اصحهما) يجزئه (والثاني) لا يجزئ له وصححه الماوردي لانه ليس معشرا ولا يدخر . وانما جاز الاقط بالنسب وهو ما يدخر . والخلاف مخصوص بمن قوته الاقط هل له اخراج اللين والجبن هكذا قاله الماوردي والرافعي وغيرهما . قال صاحب البيان وآخرون . اذا جوزنا الجبن واللين جاز مع وجو الاقط ومع عدمه وقطع البند نيجي بانه لا يجزئه الا عند عدم الاقط . ونقله عن نصه في القديم (وان قلنا) لا يجزئه الاقط لم يجزئه اللين والجبن قطعا واما المخيض والكشك والسمن والمصل فلا يجزى شي منها بلا خلاف لانها ليست في معنى اللين وكذا الجبن المنزوع الزبد . وسواء كانت هذه الاشياء قوته وقوت البلد ام لا . لا يجزئه بلا خلاف . ا. هـ .
 والوجيز (١٩٧:٦) والرافعي (٢٠٠:٦) وما بعدها وذكر ان العراقيين حكوا عن ابي التليب جواز اخراج اللين مع وجود الاقط لانه يصلح للاقط وغيره . ومن الشيخ ابي حامد انه لا يجزى اللين مع وجود الاقط لانه يصلح للادخار . . .

(٢) ب : ولم .

أحد هما ^(١) : يجوز كالاقط، وهو مذهب الحسن البصري ^(٢) . وقد حكاه ابن أبي هريرة عن الشافعي في القديم .
والوجه الثاني : لا يجوز وهو أصح . والفرق بينه وبين الاقط ثبوت الاثر في الاقط وعدمه في اللبن . ولأن الاقط في حال ادخاره فج زكائتمز واللبن بخلافه فلم يجز ^(٣) كالرطب ^(٤) .
فاما المصل والكشك ^(٥) فلا يجوز لهم اخراجه (وان كان قوتا لهم) ^(٦) لانه مما لا يمكن اقتنياته مفردا .
فاما اهل جزائر البحر الذين يقتاتون السموك ^(٧) واهل الفلوات النائية الذين يقتاتون البيض ولحم الصيد فلا يجوز لهم اخراجه في زكاة فطوهم ^(٨) لا يختلف فيه المذهب . لان حالهم نادرة وقوتهم غير راجع الى اثر .
فاما اهل الحضر فلا يجوز لهم اخراج الاقط وان كان لهم قوتا ^(٩) لان

-
- (١) د : أحدهما . ساقطة .
(٢) مغني ابن قدامة (٣ : ٨٣) وقال الحسن ان لم يكن بر ولا شمس
اخرج صاعا من لبن .
(٣) د ، ه : وهو أصح لا يجوز . أ : الأصح .
(٤) ب : (ساقط) .
(٥) المصل والمصالة : ما سال من الاقط اذا طبخ ثم صر . وهو ضئيل للحدة . ا . ه . ق م (٤ : ٥١) ، المصباح (٢ : ٢٤٠) ، المختار (٦٢٦) .
(٦) الكشك . قال في المصباح (٢ : ١٩٥) وزان فلس : ما يحمل من الحنطة وربما عمل من الشعير . قال المطرزي هو فارسي معرب . ا . ه . اقول هو ان يترك العجين حتى يكون حامضا شديدا الحموضة ثم يأكسل بالتمر . هكذا يعمل عندنا سابقا . وفي ق م (٣ : ٣٢٧) ماء الشعير .
(٧) غير د ، ه : (ساقط) .
(٨) الجزيرة هي الارض البارزة وسط البحر سميت بذلك لان البحر لا تحسار الماء عنها . المصباح (١ : ١٠٧) ، المختار (١٠٢) قال هـ
موضع بعينه . ق م (١ : ٤٠٤) .
(٩) د ، ه : السمك . او اهل الفلوات . د : الثانية .
(١٠) د : اخراج ذلك .
(١١) أ : واما .

ذلك نادر . (١) (٢)

فان قيل : فقد قال ابو سعيد كنا نخرج الاقط وهو من اهل الحضرة .
قلنا : قد كان ابو سعيد يسكن البادية كثيرا الا ترى الى قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم (اِذَا كُنْتَ فِي بَادِيَتِكَ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ) ^(٣) صلى
انه قال كنا نخرج كناية عنه وعن غيره ممن كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد كان كثير منهم اهل بادية .

(١) تقدمت هذه المسألة في الاقط ونقلنا قول النووي عن كلام الماوردي
هذا بانه شاذ فاسد مردود وقال من تأويله : بانه تأويل باطل .

(٢) أ : نادر . ساقطة .

(٣) حديث ابي سعيد صحيح . البخارى - فتح البارى (٢ : ٨٧ - ٨٥)
باب رفع الصوت بالنداء ح ٦٨ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصارى ثم المازنى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الغدري قال
له " انى اراك تحب الخنم والبادية فاذا كنت فى غنمك - او باديتك
فاذنت بالصلاة . فارفع صوتك بالنداء " . فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شئ " الا شهد له يوم القيامة . قال ابو سعيد
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وانظر (٦ : ٣٤٣) كتاب بدء الخلق باب ذكر الجن وثوابهم ومقابيلهم
ح ٣٢٩٦ و (١٢ : ٥١٨) كتاب التوحيد - باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم الجاهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة . وزينوا القرآن
باصواتكم .

والموت . تنوير الحوالك (١ : ٨٨) ماجاء فى النداء للصلاة .

والبيهقى (١ : ٣٩٦) كتاب الصلاة باب رفع الصوت بالاذان .

اقول ليس فى هذا الحديث ان ابا سعيد كان يسكن البادية
لان سياق الحديث يدل على ان هذا الحديث لم يخاطب به
ابو سعيد . والله اعلم .

(فائدة) قال النووي فى المجموع (٦ : ١٣٢) واما الاقوات النادرة التى
لا عشر فيها كالفث والحنظل فلا تجزى " بلا خلاف نص عليه الشافعى
الام (٢ : ٦٧ - ٦٨) واشفقوا عليه . قال اصحابنا : وكذا لو اقتاتوا ثمرة
لا عشر فيها كالتين وغيره . لا يجزى " قطعاً .

سألة (٢١٢)

قال الشافعي (وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ - نَصْفُ صَاعٍ حَذَلَةً، وَنَصْفُ صَاعٍ شَعِيرًا إِلَّا مِنْ صَدْفٍ وَاحِدٍ) وهذا صحيح.^(١)
 لَا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ صَاعًا وَاحِدًا عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فَيَخْرُجَ بَعْضُهُ بَرًّا، وَبَعْضُهُ شَعِيرًا، وَبَعْضُهُ تَمْرًا، وَبَعْضُهُ زَيْبًا. لِأَنَّ النَّسَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (صَاعًا مِنْ بَرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ) فَاَوْجِبَ كَمَالَ^(٢) الصَّاعِ مِنَ الْجِنْسِ الْوَاحِدِ. (كَمَا أَوْجِبَ كَمَالَ الْكَهَّارَةِ^(٣)).

- (١) ب : من . ساقطة .
 (٢) العزنى (ص ٥٥) والطبري (٣ : ٤٠٤ / ١) .
 (٣) ب : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُهُ بِرَ الرَّجُلِ صَاعًا .
 (٤) ب : أَوْ بَعْضُهُ . د : وَبَعْضُهُ تَمْرًا . ساقطة .
 (٥) تقدمت ثلاثة أحاديث نحو هذا (٤١-٤٢-٤٣) وبهذا المعنى حديث ابن عمر الصحيح المتقدم (ص ٦٨) .
 (٦) ب : كَمَا الصَّاع .
 (٧) الام (٢ : ٦٧-٦٨) ذكر المسألة كاملة ومثل لها . والطبري (٣ : ٤٠٤) أ والمذهب (٦ : ١٣٠) مثل بكهارة اليمين . والتنبيه (ص ٤٣) المجموع (٦ : ١٣٥) ذكر المسألة ومثل بكهارة اليمين أيضا وبين أن الشافعي والشيрази وسائر الأصحاب قالوا بعدم جواز تلفيق الصاع من جنسين إلا إمام الحرمين فحكى وجهها شاذًا أنه يجزى إذا كان نصف صاع من واجب ونصفا أعلا . ولا السرخسي فقال : أن كان عنده صاع من أحد الجنسين لم يجز تبحيضه قطعا . وأن لم يكن عنده إلا نصف صاع من هذا ونصف من هذا فوجب أن . أحدهما يجزيه إخراجهما . والثاني : لا يجزيه . وقال الرافعي : لا يجوز صاع من جنسين وأن كان أحدهما أعلا من الواجب . قال ورأيت لبعض المتأخرين جوازه . والمذهب ما سبق . ١ هـ .
 والرافعي (٦ : ٢٢٠) والمحلى (٢ : ٣٨) قال : وعلى التخيير بين الأقوات له إخراجها من جنسين بكل حال . وأما رقيقوي . والتحرير لشيوخ الإسلام وشرحه تحفة الطلاب له أيضا (ص ٤٥) ومفسر المحتاج (١ : ٤٠٦) ذكر المسألة وبين أنه إن أخرج من نصف صاع

من الجنس الواحد ^(١) قلما لم يجوز تبحيض الكهارة فيطعم خصه ويكسو خصه
لم يجوز تبحيض الصاع فيعطى نصفه برأ ^(٢) ونصفه شعيرا . ولكن لو وجبت عليه
خصه أصح فأخرجها من خصه اجناس من كل جنس منها صاع اجزاء إذا قيل
انه مخير . او كانت قوته ، او قوت بلده . كما يجزيه مثل ذلك في الكهارات .

بمدن او بعضين ببلدين مختلفي القوت فله تبحيض الصاع . وكذا
يجوز تبحيض الصاع من نوعين اذا كان من الخالب . ا . هـ .
وشرح المنهج (٢ : ٥١) وانظر الحاشية فقد ذكر عدم اجزاء التلقيق
ولو كانوا يقتاتونه هكذا ملحقا . ا . هـ .
(قلت) هذه المسألة مبنية على قاعدة فقهية وهي ما جاز فيه التخيير
لا يجوز فيه التبحيض . انظر المنتهى في القواعد (١ : ٢٥٥) ذكره عدم
جواز تبحيض كهارة اليمين وعدم جواز تبحيض الفطرة عن شخص واحد
في الاصح في الاخير .

(١) د : (ساقط) .

(٢) ب : نصفه ما .

(٣) ب : ولكنه لو وجب . د : ولكن لو وجب .

سألة (٢١٣)

قال الشافعى : (وان كان قوته حافلة لم يكن له ان يخرج شعيرا^(١) .
 قد ذكرنا اختلاف قوله فى وجوب ذلك على التخيير او على الترتيب^(٢)
 فان قيل انه على التخيير جاز اذا كان قوته برا^(٣) ان يخرج شعيرا .
 وان قيل انه على الترتيب اعتبارا بغالب القوت^(٤) . اما بغالب قوت بلده
 على احد الوجهين او بغالب قوته فى نفسه على الوجه الثانى . فكان غالب^(٥)
 قوته برا لم يجز له ان يخرج شعيرا - وهو اظهر قوليه - واشهر نصح^(٦)
^(٧)

-
- (١) المبنى (ص ٥٥) .
 (٢) تقدم ذلك (ص ١٥٢) عند قوله اختلف قول الشافعى فى القوت
 المدخوة . هل هى على الترتيب او على التخيير . فله فيها قولان . .
 (٣) أ : تمرا .
 (٤) د : القرب .
 (٥) ج : ام بغالب .
 (٦) هـ : قوت بلده لم يكن .
 (٧) وهذا على القول بان الوجوب على الترتيب كما لا يخفى .

سأله (٢١٤)

١/١٦٧

قال الشافعي : (ولا يخرج من سوس ولا معيب فإن كان قد يما لم يتغير^(١)
 طعمه ولا لونه أجزاء^(٢)) أما السوس^(٣) والمعيب وما يعاف الناس أكله لئلا ينجس ربحه^(٤)
 وتفسر لونه فلا يجوز أن يخرج في زكاة فطره لقوله تعالى (ولا تيمموا^(٥)
 الخبيث منه تنفقون)^(٦) مروي عن عوف بن مالك الأشجعي قال : دخل رسول^(٧)
 الله صلى الله عليه وسلم المسجد وفيه اقناء حشف معلقة وبيده عصا^(٨) فطحن^(٩)
 في القنو وقال (ان رب هذه الصدقة لو اراد ان يتصدق باطيب منها ففعل
 ان رب هذه الصدقة لا يأكل غير الحشف يوم القيامة)^(٩) .

- (١) ب : لم يعتبر طعمه ولا لونه اجزا .
 (٢) المزني (ص ٥٥) ولا يخرج . وكذا الطبري (٣ : ١٠٤ / ١) .
 (٣) السوس . دود يقع في الصوف . وقد ساس الطعام . ساس سوسا
 بالفتح . وسوس كسمع . وسيس كهيل . واساس وسوس . ق م (٢ : ٢٣٠)
 وفي المختار (ص ٣٢١) السوس . دود يقع في الصوف والطعام
 والمصباح (١ : ٣١٦) دود يأكل الحب والخشب .
 (٤) ب : رائحته .
 (٥) أ : تغيير .
 (٦) البقرة : ٢٦٧ .
 (٧) أ : المسجد . ساقطة .
 (٨) ب : (مكورة) وغير د : فطحنه .
 (٩) حديث عوف بن مالك الأشجعي قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم المسجد وفيه اقناء حشف . . . الخ
 ابن ماجه (١ : ٥٨٣) (١٩) باب النهي ان يخرج في الصدقة شر
 ماله . ح ١٨٢١ .
 حدثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن
 جعفر حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن موه الحضرمي عن عوف
 ابن مالك الأشجعي ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد علق رجل اقناء او قنوا . وبيده عصا . فجعل يطحن يدق فسي
 ذلك القنو ويقول (لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب منها
 ان رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة) . الشافعي (٥ : ٤٤) =

ولان المعيب ناقص والمسوس فارغ ^(١) . فاما القديم فان تغير لونه او طعمه او ريحه لم يجز اخراجه وان لم يتغير شيء من اوصافه وانما نقص من قيمته ^(٢) .
لقد نه فإخراجه جائز وغيره أولى منه . والله اعلم .

= ابو داود (١١١ : ٢) كتاب الزكاة باب ما لا يجوز الثمرة في الصدقة
ج ١٦٠٨ به .
صحيح ابن خزيمة (١٠٩ : ٤) كتاب الزكاة (٤٣٠) باب كراهية
الصدقة بالحشف من الثمار ج ٢٤٦٧ قال محققه : اسناده حسن
لغيره . صالح بن ابي صريب ضعيف لكن للحديث شواهد .
راوى الحديث :

هو عوف بن مالك الاشجعي ابو حماد . ويقال غير ذلك . صحابى
مشهور من مسلمة الفتح . سكن دمشق ، ومات سنة ثلاث وسبع مائة
ت . ت (٩٠ : ٢) ت ٧٩٥ ، اسد الغابة (١٥٦ : ٤) اول مشاهده
خير وكانت معه راية اشجع . وتهذيب الاسماء (٤٠ : ٢) ت ٣٧ ،
تهذيب الكمال (١٠٦٥ : ٢) .

(١) أ : من فارغ .
(٢) الام (٦٨ : ٢) ، المجموع (١٣٠ : ٦) ، الروضة (٣٠٣ : ٢) المنهاج
وشرحه للشريفي (٤٠٧ : ١) فلا يجزى المسوس وان كان يقاتل به
والمعيب . والمعلى (٣٨ : ٢) (قلت الواجب الحب السليم) فسللا
يجزى المسوس والمعيب . ا . هـ . قليوبي . قوله الحب السليم اى ولو
متيقا لا قيمة له . حيث لم يتغير بطعم ولا لون ولا ريح (قوله فلا يجزى
المسوس) وان كانوا يقاتلونه . ابلغ ليه صاعا . خلافا للاسنوى . كذا
فى شرح شيخنا الرملى . وانظر الرملى فى النهاية (١٢٣ : ٣) ذكر
مالوفد السليم من الدنيا . والتحفة (٣٢٤ : ٣) وتقدم نحوه هذه
المسألة فى صدقة الابل (ص ٩٦) .
ملاحظة :

اخطأ الناسخ فى ترقيم الاوراق فنسى ان يكتب رقم (١٦٦) فى نسخة
الاصـل

١/١٦٢

سَأَلَةُ (٢١٥)

قال الشافعي : (وَأَنَّ كَانَ قُوَّتُهُ ضَرْبًا مُخْتَلِفَةً فَأَخْتَارَ لَهُ خَيْرَهَا وَمِنْ
أَيْنَ أَخْرَجَهَا أَجْزَاءَهُ)^(١) .

فقد مضت هذه المسألة مستقصاة^(٢) وذكرنا إذا استوت اقواته ولم يكن
بعضها غالبا ان الاولى ان يخرج من افضلها نوتا واكثرها تفعا لقوله
تعالى (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ)^(٣) وان اخرج من ادونها
وهو غالب قوته او جملة اقواته اجزاء^(٥) .

(١) ب : اخرجه اجزأه قد .

(٢) المزني (ص ٥٥) وان كان قوته حبويا . وكذا د ، هـ . والام (٢ : ٦٩ -
٧٠) . والطبري (٣ : ١٠٤ ب) ذكر ان الشافعي يرى ان البر اصلا
الانواع .

(٣) تقدمت (ص ١٥٣٠) .

(٤) آل عمران : ٩٣ .

(٥) هذا على القول بان اخراجها على التخيير لا على الترتيب .

قال الشافعي : (وَيَقْسِمُ عَلَى مَنْ تَقَسَّمُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْمَالِ) ^(١) وهذا ١/١٦٧ ب
كما قال .

مصرف زكاة الفطر مصرف زكاة المال في الاصناف المذكورين في ككتاب
الله تعالى ^(٣) .

وقال مالك : هي للفقراء خالصة ^(٤) . ويجوز ان يدفعها الى فقير واحد

(١) المزني (ص ٥٥) ، الام (٢ : ٦٩) ، الطبري (٣ : ١٠٤ ب) ذكره
خلاف ابي حنيفة والاصطخري .

(٢) ب : مصرف .

(٣) قال الشافعي في الام (٢ : ٦٩) وتقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه
زكاة المال ، لا يجزى فيها غير ذلك . والمجموع (٦ : ١٤٤ أ) المشهور
من مذهبنا انه يجب صرف الفطرة الى الاصناف الذين تصرف اليهم
زكاة المال وجوزها مالك وابو حنيفة واحمد وابن المنذر الشافعي
واحد فقط . قالوا : ويجوز صرف جماعة الى مسكين واحد . ا . هـ .

والروضة (٢ : ٣٣٢) . . . وقال الاصطخري : يجوز صرفها الى ثلاثة
من الفقراء . ويروى من الفقراء والمساكين . ويروى من اي صنف اتفق
واختار ابو اسحق الشيرازي جواز الصرف الى واحد . ا . هـ . قال
النوري : قلت اتفق اصحابنا المتأخرون او جماهيرهم على ان مذهب
الاصطخري جواز الصرف الى ثلاثة من المساكين والفقراء . قال
اكثرهم : وكذلك يجوز عنده الصرف الى ثلاثة من اي صنف كان . وصرح
المحاملي والمتولي بانه لا يجوز عنده الصرف الى غير المساكين
والفقراء . قال المتولي : ولا يسقط الفرض . واختار الروياني في الحلبة
صرفها الى ثلاثة . وحكى اختياره عن جماعة من اصحابنا والله اعلم
والافصح (١ : ١٥٠) .

(٤) أ : وقال مالك : على الفقراء خاصة .

انظر لقول مالك المدونة (١ : ٣٥٩) . . . قال مالك : لا بأس ان
يعطى صدقة الفطر عنه ومن عياله مسكينا واحدا . ا . هـ . الخرشبي
(٢ : ٢٣٣) قال في المختصر : وانما تدفع لحر مسلم فقير . قال
الخرشي : وظاهر كلام المؤلف انها لا تدفع لغير من ذكر . وهو =

لقله صلى الله عليه وسلم (اغنؤهم عن الطلب في هذا اليوم) فإشار إلى
 الفقراء وأمر بافنائهم واغنائهم لا يكون بأقل من صاع .
 وقال أبو سعيد الأصلخرى أن تولى إخراجها بنفسه جاز أن يقتصر
 على صنف واحد من جملة الأصناف الثمانية فيدفعها إلى ثلاثة من
 أي الأصناف شاء . ولا يجوز أن يقتصر على أقل من ثلاثة . وأن دفعها إلى
 الإمام لم يضعها إلا في جميع الأصناف . وفضل بينهما للضرورة ولأن الأصناف
 يمكنه وضعها في جميعهم من غير مشقة مع اتساع المال وكثرة الصدقات
 ورب المال أن كلف ذلك شق عليه وأن كلف تفريق صاع على أربعة وعشرين
 لأن حصة كل واحد منهم غير مؤثرة في حاله . وربما بعته قلتها على
 الاقتناع من أخذها .

والدلالة عليهما قوله تعالى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) الآية (٩)
 فجعل ما انطلق عليه اسم الصدقة مستحقا لمن اشتملت الآية عليه .

كذلك . . الخ . وانظر حاشية عدوى . والخطاب والمواق (٣٧٦ : ٢)
 وأقرب المسالك . والشرح الصغير . وبلغ السالك (٢٣٩ : ١) وقوانين
 الأحكام (ص ١٣) وتهذيب مسائل المدونة (ص ٤٦) .
 وكذلك قال الحنفية . تنوير الأبصار والدر والرد . قال في التنوير
 (٣٦٧ : ٢) وجاز دفع كل شخص فطرته إلى مسكين على المذهب
 وبداية المبتدى والهداية وحاشيتي سعدى وبابرتي (٣٦٥ : ٢) .
 وخلاصة الفتاوى (ص ١٤٨) .

- (١) غير د : وأشار .
- (٢) ج : أن أخرجه بنفسه . النسخ غير د : إخراج .
- (٣) ب : لم يعثها .
- (٤) الأصل : وفضل . هـ : بالضرورة .
- (٥) أ : اتباع .
- (٦) غير الأصل - أ : وأن أمر بتفريق .
- (٧) غير د ، هـ : كان . ساقطة .
- (٨) ب : قيدها .
- (٩) ب : كلمة (الآية) ساقطة . وهي الآية (٦٠) التوبة
- (١٠) أ ، ب ، هـ : اسم الصدقة عليه .

ولأنها صدقة واجبة فوجب ان لا يختص بها صنف مع وجود غيره كركسات
الاموال .

فإذا ثبت ما ذكرنا وتولى المزكي اخراجها بنفسه قال الشافعي فسي
الام^(٢) فرقها في ستة اصناف وسقط عنه سهم العاملين والمؤلفة قلوبهم^(٣)
لقد ما استحقا به من الحاجة^(٥) . فان لم يجد الا صنف الستة فرقها فيمن
وجد منهم ولم يجز ان يقتصر من كل صنف على اقل من ثلاثة ولا يجوز^(٦) ان
يدفعها الى كافر . واجاز ابو حنيفة دفعها الى كافر . ولم يجز ذلك فسي
زكاة المال^(٧) . والدلالة عليه قوله صلى الله عليه وسلم (أَمَرْتُ أَنْ آخُذَ الصَّدَقَةُ
مِنْ أَغْنِيَاكُمْ فَأَرَدَهَا مِنْ فُقَرَائِكُمْ) فجعل^(٨) من تدفع الصدقة اليه فقيرا ومن
تؤخذ منه غنيا . فلما لم تؤخذ الصدقة الا من غني مسلم وجب ان لا تدفع^(٩)
الصدقة الا الى فقير مسلم .

ولانه حق يجب اخراجه للطهرة فلم يجزه دفعه الى اهل الذمة كزكاة المال .

- (١) أ : يختصر .
- (٢) الام (٢ : ٦٩) قال الشافعي : فان تولاهما رجل قسمها على ستين
اسهم لان سهم العاملين وسهم المؤلفة قلوبهم ساقطان . ا . هـ .
- (٣) ب : عظيم .
- (٤) أ ج ، د : قلوبهم . ساقطة .
- (٥) نحن نعطي العاملين والمؤلفة قلوبهم لحاجتنا اليهما . اما العامل
فلعمله . واما المؤلفة قلوبهم فلطاعتنا لنصرتهم . وحيث فرق رب المال
الفطرة بنفسه فلا حاجة الى الاثنين . اما الاول فظاهر . واما الثاني
فلقوة الاسلام واعتزازه .
- (٦) أ : دفعها .
- (٧) قال السرخسي (٣ : ١١١) ويجوز ان يدفع صدقة الفطر الى اهل الذمة
وعلى قول الشافعي رحمه الله تعالى لا يجوز . وعن أبي يوسف ثلاث
روايات . وتنوير الابصار وشرحه (٢ : ٣٥١) والبداية والهداية والفتح ونابرتي
(٢ : ٣٦٦) قال في البداية (ولا يجوز ان تدفع الزكاة الى ذمي . ويدفع
ماسوي ذلك من الصدقة) قال في الفتح (ماسوي ذلك) كصدقة الفطر
والكفارات . والكز والتبيين (١ : ٣٠٠) وانظر حاشية شلبي .
- (٨) د : من يدفع الصدقة اليه فقرا . من تؤخذ منه الصدقة قلما . ب : اليه ففسيرا
يوحد الصدقة منه قلما . هـ : كتب (فيقرا) بدل فقيرا . الاصل : فيمن تؤخذ .
- (٩) قال في مختصر الوقاية (ص ٣٧) : وتجب على حر مسلم .
- (١٠) د : ان لا يجوز دفعها .

سَأَلَهُ (٢١٧)

قال الشافعي : (وَأَحِبُّ إِلَى ذِي رَحْمَةٍ الْأَقَارِبُ إِذَا كَانَ لَا تَلْزَمُهُمْ^(١) نَفَقَتُهُمْ^(٢)) أما الأقارب وذوو الأرحام فضرمان . أحدهما أن تكون نفقاتهم واجبة كالآباء والأبناء إذا كانوا فقراء زمني . فلا يجوز أن يدفع الزكاة إليهم^(٣) لأنه يجب عليه أن يخرج الزكاة عنهم . والضرب الثاني : أن لا تكون نفقاتهم واجبة كالأخوة والأخوات والأعمام والصمات والأخوال والخالات . فلا يلزم^(٤) إذا كانوا من أهل الصدقة^(٥) أن يخصهم^(٦) بها صلة لرحمه وبراً لأهله وأقاربه^(٧) قال الله تعالى (أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَكُونُ

- (١) المطبوع وج ، د ، هـ : ذوو رحمه إذا كان .
 (٢) الزمنى (ص ٥٥) . . . نفقتهم بحال . والام (٦٩ : ٢) إذا كانوا مسكين أهلها . وأقربهم به أحبهم إلى أن يعطيه إياها ، إذا كان مسكين لا تلزمه نفقته بكل حال . ولو أنفق عليه متطوعاً أعطاه منها لأنفسه متطوع بنفقته لأنها لازمة له . والطبري (٣ : ١٠٥) .
 (٣) د : الزكاة . سا قاة .
 (٤) هـ : إخراج .
 (٥) د : الصدقات .
 (٦) ومعنى يخصهم أي يبدأهم وذلك حتى لا يفهم منه أن لا يجوز إعطاءها لغيرهم من الأصناف .
 (٧) الام (٦٩ : ٢) والمهذب (٢٣٧ : ٦) والمجموع (٢٣٨ : ٦) قال أجمعت الأمة على أن الصدقة على الأقارب أفضل من الأجانب قال أصحابنا ويستحب تخصيص الأقارب على الأجانب بالزكاة حيث يجوز دفعها إليهم . كما قلنا في صدقة التطوع ولا فرق بينهما . وكذلك الكفارات والنذور والوصايا والأوقاف وسائر جهات البر يستحب تقديم الأقارب فيها حيث يكونون بصفة الاستحقاق والله تعالى أعلم .
 قال أبو علي الطبري والسرخسي وغيرهما من أصحابنا : يستحب أن يقدم بصدقته من أقاربه أشدهم له عداوة ليتألف قلبه ويرده إلى المحبة والالفة ولما فيه من مجانية الرياء وحظوظ النفوس . والتنبيه (ص ٤٥) والمستحب أن يصرف صدقته إلى أقاربه الذين لا يلزمه نفقتهم . والروضة (٢ : ٣٤١) وما بعدها .

لَعَنَهُمُ اللَّهُ^(١) فجمع بين قطيعة الرحم والافساد في الارض ثم عقبها باللعنة
ابانة لعنهم الاثم .

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل المدينة كان على راحلته ويده مضمرة^(٢) وهو يومئ^(٣) بها ويقول (أيها الناس افشوا السلام واطيعوا
الطعام وصلوا الارحام وادخلوا الجنة بسلام^(٤)) .

(١) سورة محمد : ٢٣ . وانظر جامع الاصول في احاديث الرسول (٤٨٧:٦)
الكتاب السادس في صلة الرحم ج ٤٦٩٤ ابوهريرة . رضى الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم ، فاقت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال : مسخ؟
قالت : قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : نعم . اما
ترضىني ان اصل من وصلك . واقطع من قطعك؟ قالت : بلى . تسال
فذلك لك . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤا ان شئتم
(فهل صيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقتلوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله ، فاصمهم واعمى ابصارهم . افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها . اخرجه البخاري ومسلم . هـ .
البخاري عدة القارى (١٧٢:٢١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم
باب وتقطعوا ارحامكم .

مسلم . مسلم بشرح النووي (١١٢: ١٦) كتاب البر باب صلة الرحم
وتحريم قطعها .

(٢) المضمرة بكسر الميم : قضيب او عنزة ونحوه . يشير به الخطيب اذا خاطب
الناس . المصباح (١٨٤: ١) مادة خصر . وفي المختار (١٧٦)

كالسوط . وفي ق م (٢١: ٢) المضمرة كمكسة مايتوگا عليه كالمصا
ونحوه وما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب . والخطيب اذا خطب .

(٣) البخاري عدة القارى (٩١: ٢٢) ذكر حديثا عن صلة الارحام بهذا
المعنى .

سنن الدارمي (٢٧٤: ٢) كتاب الاستغذان . باب في افشاء السلام .

ابن ماجه (١٠٨٣: ٢) كتاب الاطعمة . باب اطعام الطعام ٣٢٥٢ .

ورياض الصالحين (ص ٣٤٤) كتاب السلام باب فضل السلام والامرافشاك .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ^(١) : **بَلِّغُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ**
 وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ^(٢) : **(خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ)**
 الكاشح ^(٣) . يعني المعادي .

(١) غريب ، ه : ملوا . قال في فيض القدير (٢٠٧ : ٣) ج ٣١٦٠ بلوا
 ارحامكم ولو بالسلام . البزار عن ابن عباس . والطبراني عن ابن الدلفيل
 والبيهقي عن انس ، وسويد بن عمرو . قال الشارح عن البزار ضعيف
 والطبراني عن ابن الدلفيل وهو شيعي وفيه راو لم يسم . قال البخاري
 طريقه كلها ضعيفة ويقوى بعضها بعضها .
 شرح الحديث :

بلوا . اي اندوها بما يجب ان تندي به وواصلوها بما ينبغي
 ان توصل به . قال الطيبي شبه الرحم بالارض الذي اذا وقع المساء
 عليها وسقاها حق سقيها ازهرت وزويت فيها الخضرة . فثمرت المحبة
 والصفاء . واذا تركت بغير سقى يبست وبطل ثمرها . فلا تثمر الا بالفض
 والجفاء .

(٢) د : (ساقط) .

(٣) حديث خير الصدقة على ذي الرحم الكاشح .

مسند الامام احمد (٤٠٢ : ٣) عن حكيم بن حزام ان رجلا سأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل ؟ قال : على ذي الرحم
 الكاشح .

والدارمي (٣٩٧ : ١) باب الصدقة على القرابة : به .

المستدرک (٤٠٦ : ١) افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح حسن
 الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة . قال سفيان
 وكانت قد صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين . قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
 هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وله شاهد بأسناده //

غلط. لان المناسب اقوى سببا من الزوج لان عصمة النسب لا يمكن قطعها -
ومصمة الزوجية يمكن قطعها . فاذا جاز واستحب له دفع الصدقة الى اهله
واقاربه اذا كانت نفقاتهم غير واجبة جاز للزوجة واستحب لها دفع الصدقة
الى زوجها^(١) اذ نفقته غير واجبة .

فلو عدل^(٢) المزمكي من اقاربه وذوي رحمه الى الاجانب الفقراء^(٣) فقد
عدل عن الاولى واجزأه . والله اعلم .

تدفع اليه . لقوله عليه الصلاة والسلام لك اجران اجر الصدقة -
واجر الصلة . قال : قلنا : هو محمول على النافلة . وانظر فتح القدير لا
ذكر الحديث بطوله . وانظر حاشية بابرقي .
والكنز والتبيين وحاشية شلبي (٣٠١ : ٢) وتنوير الابصار وابــــــن
عابد بن (٣٤٦ : ٢) وفتاوى قاضيخان (٢٢٦ : ١) واختلاف العلماء
للمروزي (ورقة ٦٣ ب) وخلاصة الفتاوى للبغاري (١٢٨) : ولا يحطى
زوجته . وكذا المرأة لا تمطى زوجها . وعندهما يجوز دفعها لــــه
ومختصر الوقاية (ص ٣٧) : قال لا (تصرف) الى من بينهما ولا اذا
وزوجية . ا. هـ . وجمع رشيد الدين في الينابيع بين الاقوال فــــي
المذهب الحنفي خطأ ، فقال : اودفعه الى الوالدين والمولوديين
او الى الزوج والزوجة . سقطت عنه الزكاة في قول ابي حنيفة
ومحمد . وقال ابو يوسف والشافعي لا يجزيه وتجب عليه الاعادة . ا. هـ .
وقد علمت ان قول ابي يوسف ومحمد مع قول الشافعي في انفسه
اذا دفعت المرأة فطرتها الى زوجها فانها تجزي . وخالف ابيـــــو
حنيفة .

- (١) ب : زوجه .
(٢) ب : فلو عدل . ساقطة .
(٣) د : الاجانب البعداء .

مسألة (٢١٨)

قال الشافعي : (وَأَنْ طَرَحَهَا عِنْدَ مَنْ تَجَمَّعَ عِنْدَهُ أَجْزَأُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ^(١)) .
 أما زكاة الفطر ^(٢) ، فقد قال أصحابنا : هي جارية مجرى زكاة الأموال
 الظاهرة كالزروع والثمار والمواشي . لكن عرف السلف جار يتولى الناس تفريقها ^(٣)
 بنفوسهم ^(٤) .
 فإن كان وإلى الوقت جاثرا لم يجز دفعها إليه (وإن كان عادلا وجب
 في القديم دفعها إليه) ^(٥) واستحب له على قوله الجديد ^(٦) . وإن لم يجب عليه .
 هذا نص الشافعي في زكاة الأموال الظاهرة ^(٧) .
 فاما زكاة الفطرة ^(٨) ، فقد قال الشافعي (تَفْرِيقُهَا بِنَفْسِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ^(٩)
 أَنْ أَلْوَحَهَا عِنْدَ مَنْ تَجَمَّعَ عِنْدَهُ ^(١٠)) فأحتل امرئ ^(١١) .

(١) المزني (ص ٥٥) والام (٢ : ٦٩) وسبأني نص كلامه والطبري
 (٣ : ١٠٥) ذكر أن أصحابنا اختلفوا في الأفضل هل يعطى للأمام
 أو يتولى الإنسان تفريقها بنفسه .

(٢) د : زكوات .

(٣) ولذلك عدّها المحلي (٢ : ٤٢) من الأموال الباطنة .

(٤) د ، ه : وإن .

(٥) الأصل (ساقط) وب : عدلا وجب دفعها .

(٦) د ، ه : على الجديد .

(٧) تقدمت هذه المسألة مفصلة (ص ٤١٠) .

(٨) د : الفطر .

(٩) ب : من . ساقطة .

(١٠) ب ، د : تجتمع .

(١١) الام (٢ : ٦٩) قال الشافعي : واختار قسم زكاة الفطر بنفسى طرحتها
 طرحها عند من تجمع عنده . وذكر اثر ابن أبي مليكة . ثم اثر من اسامة
 ابن زيد الليثي ، وقد سأل سالم بن عبد الله عن زكاة الفطر فقال اصلها
 أدت . فقلت : ألم يكن ابن عمر يقول ادفعها إلى السلطان ؟ قال : بلى
 ولكن لا أرى أن تدفعها إلى السلطان . ثم ذكر اثر ابن عمر أنسبه
 كان يبعث بزكاة الفطر عند الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثا

احدهما : ان ذلك احب اليه اذ لم يكن اليه اذ لم يكن الوالى (١)
نزهة (٢).

فقد اورد الشافعى فى الام : ان رجلا سأل عطاء من ذلك؟ فقال
ادفعها الى الوالى (٣)، فجاء الرجل الى ابن ابي مليكة (٤) تسأله ؟ فقال
اخرجها بنفسها . فقال له الرجل : فان عطاء امرنى ان ادفعها الى الوالى
فقال ابن ابي مليكة : افكك الصالح بغير مذهبه (٥)، لا تدفعها اليهم . فانما
يعطيها هشام (٦)

وفى (٢ : ٦٩) باب زكاة الفطر قبل قسمها الثانى . نصه - وقسم
الرجل زكاة الفطر حسن وطرحها عند من تجمع عنده يجزيه ان شاء
الله . وكان ابن عمر وعطاء بن ابي رباح يدفعانها الى الذى تجمع
عنده (قال الربيع) سئل الشافعى من زكاة الفطر؟ فقال : تطيعها
انت بيدك احب الى من ان تطرحها . من قبل انك على يقين اذ ا
اعطيتها بنفسك . وانت اذا طرحتها لم تتيقن انها وضعت فى
حقها . ا. هـ . المجموع (٦ : ١٣٩) .

- (١) هـ : الزاكي .
- (٢) ب : نريحا فقد رد الشافعى رضى الله عنه ان رجلا .
- (٣) د : روى . هـ : ذكر الشافعى .
- (٤) الاصل - ب : الوالى . ساقطة .
- (٥) د : ابن ليلى .
- (٦) د : الحلج . وكذا فى الطبع (ص ٥٥) والام (٢ : ٦٩) و هـ .
- (٧) أ : بمذهب غيره .
- (٨) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الاموى بويح بالخلافة
بعد يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومائة . ودامت خلافته عشرين سنة
الا شهرا وبعد بلوفه ستا وخمسين عاما توفي بالرصافة من
ارض قنسرين فى شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة . المعارف
(ص ١٦٠) ، الفهرست (ص ١٧٧) ، تهذيب الاسماء (٢ : ١٣٧) ت
٢١١ ولد سنة بد مشق اثنتين وسبعين وبلغ سبعا وسبعين سنة
نقله النووى عن ابن قتيبة وقال : وهذا مخالف ما سبق من قول غيره انه
ولد سنة اثنتين وسبعين . طبقات الفقهاء للشيرازى (ص ٧٥) .

حرسه^(١) وبوابه ومن يشاء^(٢) من غلمانہ . وروی ان رجلا سأل سالما فقال : احصل
صدقتي الى السلطان ؟ فقال : لا . فقال له الرجل ألم يكن^(٣) ابن مفسر
يدفعها^(٤) فقال : طلى . ولكن لا اري ان تدفعها اليه^(٥) .

والثاني : انه احب ذلك طلى كل حال . وهذا يدل طلى انه اجسراه
مجري الاموال الباطنة . وهذا احب الى واولى عندي .

ب/١٦٩

-
- (١) صرفته وبوابه .
(٢) ج ، هـ : ومن شاء .
(٣) ب : لم يكن .
(٤) د ، هـ : يدفعها الى السلطان .
(٥) ذكوه العزني (ص ٥٥) ، الام (٢ : ٦٩) ، سنن ابي داود (٢ : ١١٥)
ذکر ان ابن عمر يؤذيها قبل ذلك باليوم واليومين .

أ - ٢١٨ فصل

قد ذكرنا وقت وجوب زكاة الفطر^(١). فاما وقت اخراجها فبعد طلوع
الفجر وقبل صلاة العيد اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فعله^(٢)
ولانه مأمور^(٣) أن يطعم قبل خروجه لصلاة العيد^(٤) فامر^(٥) أن يفرقها في الفقراء
ليطعموا منها قبل خروجهم لصلاة العيد ، ولذلك امر الامام بتأخير صلاة
الفطر لاشتغال الاغنياء بتفريقها واشتغال الفقراء باخذها فان قدمها قبل
يوم الفطر في رمضان اجزأه^(٦) لان شهر رمضان^(٧)

- (١) تقدم (ص ١٦٦) .
(٢) البخارى . فتح البارى (٣: ٣٧٥) (٧٦) باب الصدقة قبل العيد
ج ١٥٠٩ عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة .
والدارقطنى (٢: ١٥٣) كتاب زكاة الفطر ج ٦٨ ، ج ٦٩ ، ج ٧٠ .
والبيهقى (٤: ١٧٤) ، وانظر الطبرى (٣: ١٠٥/أ) .
(٣) ج : مأمون .
(٤) روى الدارقطنى (٢: ١٥٣) ج ٧٠ اثره عن ابن عباس انه قال : من
السنة ان لا يخرج حتى يطعم ويخرج صدقة الفطر . وانظر مفهمنى
المحتاج (١: ٣١٣) قال فى المنهاج ويأكل فى عيد الفطر قبل
الصلاة . قال الشربى : للاتباع .
(٥) غير د : فامره بتفريقها .
(٦) د : من رمضان .
(٧) الطبرى (٣: ١٠٥/أ) والمهذب (٦: ١٢٦) والمجموع (٦: ١٢٧)
قال اصحابنا : بالاخلاف . وفى وقت التعجيل ثلاثة اوجه
(الصحيح) الذى قطع به المصنف والجمهور : يجوز فى جميع رمضان
ولا يجوز قبله . (والثانى) يجوز بعد طلوع فجر اليوم الاول من رمضان
وبعد الى آخر الشهر ولا يجوز فى الليلة الاولى لانه لم يشرع فى
الصوم . حكاه المتولى وآخرون (والثالث) يجوز فى جميع السنة
حكاه البهوى وغيره . وافقت نصوص الشافعى والاصحاب على
ان الافضل ان يخرجها يوم العيد قبل الخروج الى صلاة العيد وانه
يجوز اخراجها فى يوم العيد كله . وانه لا يجوز تأخيرها عن يوم العيد =

احد سببي وجوبها^(١) فان اخروها^(٢) عن يوم العيد كان صبيها آثما وكان باخراجها
فيما بعد قاضيا . ولكن لو اخرجها بعد صلاة العيد من يومه اجزاء وكسان
موديا لا قاضيا . والله تعالى اعلم بالصواب .

-
- = وانه لو اخروها صبي . ولزمه قضاؤها . وسموا اخراجها بعد يوم العيد
قضاء . ثم ذكر الفرق بين زكاة الاموال حيث لا يسمى فيها - قضاء
اذا تأخرت وبين زكاة الفطر حيث تسمى قضاء اذا تأخرت .
- (١) د : وجوبها . ساقط .
- (٢) الاصل ، ب : اخرجها .

باب الاختيار في صفة التلويح

(٣٠) باب الاختيار في صدقة التطوع

ب/١٦٩

فقال الشافعي : (أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَنْ أَشْرَفَ غَنًى . وَلَيْبَدَأُ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَحُولُ) (٢)) .

(١) أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن ، الليثي ، أبو حمزة المدني . ثقة من الثامنة . مات سنة مائتين . وله ست وتسعون سنة . ت . (١ : ٨٤) ت ٦٤٣ . وتهذيب الكمال (١ : ١٢٢) تاريخ الدارمي (ص ٧٢) ت ١٥٢ والكواكب الخيرات (ص ١٦٧) ولد سنة ١٠٤ تهذيب الاسماء (١ : ١٢٧) ت ٧٠ .

(٢) ب : من عروة . وهو خطأ . وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي . ثقة ، فقيه ، ربما دلس . من الخامسة . مات سنة خمس اوست وأربعين وله سبع وثمانون سنة . ت . (٢ : ٣١٩) ت ٩٢ كتاب مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٨٠) ت ٤١١ تاريخ الدارمي (ص ٢٠٣) ت ٧٥٠ طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٨٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٢) .

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن غويلد الاسدي . أبو عبد الله المدني ، ثقة ، فقيه ، مشهور . مات سنة أربع وتسعين طي الصحيح ومولده أوائل خلافة عمر الفاروق . ت . (٢ : ١٩) ت ١٥٧ ، تاريخ الدارمي (ص ٢٠٣) ت ٧٤٨ - ٧٥٠ كتاب مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٢٤) ت ٢٦٥ ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٥٨ - ٥٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٧) .

(٤) حديث أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَنْ أَشْرَفَ غَنًى وَلَيْبَدَأُ أَحَدُكُمْ . . . الْخ) . البخاري . فتح الباري (٣ : ٢٩٤) (١٨) باب لاصدقة الا من أشرف غنى ج ١٤٢٦ . حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْ أَشْرَفَ غَنًى وَابْدَأُ بِمَنْ يَحُولُ . وانظر الاحاديث ١٤٢٨ ، ٥٣٥٥ ، ٥٣٥٦ بطرق أخرى . =

قال الشافعي (١) : فَهَكَذَا أَحَبُّ النَّاسِ أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ يَمُنَّ بِحَوْلٍ لَانِ
ثَقَّةً مَنْ يَحُولُ فَرَضٌ ، وَالْفَرَضُ أَوْلَى بِهِ مِنَ التَّنْفِلِ ثُمَّ قَوَابِلُهُ ثُمَّ مِنْ شَأْنٍ (٤)

أما صدقة التطوع قبل أداء الواجبات من الزكوات والتقاربات وقبل
الانفاق على من تجب نفقتهم من الأقارب والزوجات فخير مستحقة ولا مختارة (٥)
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى . وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمُ بِمَنْ
يَحُولُ . وَفِي قَوْلِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى تَأْوِيلًا . أَحَدُهُمَا (بعد استغناء نفسه ومن
تتبع ما يخرج من يده . والثاني) بعد استغنائه من أداء الواجبات (٦) . وَرَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ النَّوَافِلَ إِلَّا بَعْدَ أَحْكَامِ

مسلم . مسلم بشرح النووي (١٢٥ : ٧) باب بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى .

الترمذي (٦٥ : ٣) (٣٨) باب ما جاء في النهي عن المسألح . ٦٨٠ .
البيهقي (١٨٠ : ٤) .

النسائي (٦١ : ٥) باب ايتيها اليد العليا و (٦٢ : ٥) باب الصدقة
عن ظهري .

الدارمي (٣٨٩ : ١) باب في فضل اليد العليا .
حم (٤ : ٢) .

(١) أ : قال الشافعي : ساقطة . د : فهكذا .
(٢) ج : قال . الاصل - أ : لان من يحول يحقيه فرض . ب : نفقته فرض .
د : بمن يحول لان نفقة من يحوله . والتصحيح من د ، هـ ، والمطبوع .
(٣) أ ، د : النقل .

(٤) المزني (٥٥ هـ) قال الشافعي رحمه الله تعالى . . . بمن يحول قال
.. لان نفقة من يحول فرض . . . وروى ان امرأة ابن مسعود كانت
صناعا وليس له مال . فقالت لقد شغلتنى انت وولدك من الصدقة
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : لك في ذلك
اجران . فانفق عليهم . أ . هـ والطبري (١٠٦ : ٣) ب) وما بعد هذا
(٥) د ، هـ : مستحبة .

(٦) ج ، د : (ساقط) .

(٧) ويمكن أن يفهم من قوله عليه السلام عن ظهري غنى أي غنى كثير . لان الذي
على ظهري شيء متمكن منه تمكنا جيدا . والله اعلم .

الفرائض ^(١) وفيه أيضا تأويلان . أحدهما : لا يقبل الله التوافل كاملة ^(٢) -
 إلا بعد احكام الفرائض ^(٣) والثاني انه لا يقبلها في الاخرة إلا بعد احكام
 الفرائض . ويحتسب بالتوافل عن الفرائض . فاذا كملت الفرائض تقبيل ^(٤)
 التوافل . وقد جاء الخبر بهذا ^(٥) .

فاذا ادى الرجل ما وجب عليه في ماله من نفقات من تجب عليه نفقته ^(٦)
 ومن اخراج ما وجب عليه اخراجه استحبابا حينئذ ان يتصدق بشئ من ^(٧)
 ماله تطوعا . فقد روى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ كَيْبٍ - وَلَا يَقْبَلُ ^(٨)
 اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ الْأَطْيَبِ إِلَّا كَانَتْ ^(٩) بِضْعُهَا فِي سَبِيلِ ^(١٠)
 يَدِ الرَّحْمَنِ ، فَيُرِيهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ قُلُوبَهُ ، حَتَّى اللَّقْمَةِ ، فَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١١)

- (١) لم اجده .
 (٢) د : لا يقبلها كاملة .
 (٣) ب ، هـ : (ساقطة) .
 (٤) د : ويحتسب .
 (٥) ابن ماجة (١ : ٤٥٨) (٢٠٢) باب ماجاء في اول ما يحاسب به
 العبد الصلاة ج ١٤٢٥ عن انس بن حكيم الضبي ، قال : قال لسي
 ابو هريرة : اذا اتيت اهل مصر فاعبرهم اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول (ان اول ما يحاسب به العبد المسلم يوم
 القيامة ، الصلاة المكتوبة . فان اتمها ، والاقيل اناروا هل له من
 تطوع ؟ فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه . ثم يفعل بسائر
 الاعمال المفروضة مثل ذلك . وانظر ١٤٢٦ .
 (٦) ب ، د ، هـ : عليه . ساقطة .
 (٧) د : من نفقات تلزمه نفقته . هـ : من نفقات من تلزمه .
 (٨) ب : اخرج .
 (٩) د : عليه . ساقطة .
 (١٠) غير د ، هـ : تطوعا . ساقطة . د ، هـ : وقد روى .
 (١١) ب : كما . ج : الا كانما . ساقطة .
 (١٢) هـ : فلو . ساقطة .

وانها لمثل الجبل العظيم ، ثم قرأ (الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات؟) ^(١) .

واختلف الناس في قدر ما يستحب له ان يتصدق به . فقال قوم : بجميع
ماله كعمل ابي بكر رضي الله عنه . ^(٢)

ب/١٧٠

وقال آخرون : بنصفه كعمل عمر رضي الله عنه .

وقال آخرون : بثلثه كعمل ابن عمر رضي الله عنه .

والذي عندنا : ان الاستحباب في ذلك معتبر بحال المصدق .

فان كان حسن اليقين ، قنوعا ، لا يقنطه الفقر ، ولا يسأل عند العسدم
فالاولى ان يتصدق بجميع ماله .

(١) التوبة : ١٠٤ .

وحدث ابي هريرة . والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة
.... الحديث .

البخاري . فتح الباري (٣ : ٢٧٧) كتاب الزكاة (٨) باب الصدقة
من كسب طيب . بلفظ من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب . فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما
يربي احدكم فلوله حتى تكون مثل الجبل . تابعه سليمان بن ابي
دينا . وقال ورقاء عن ابن دينا عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه . . . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه مسلم بن ابي مريم . وزيد بن اسلم وسهيل بن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر (١٣ : ٤١٥)

(٢٣) باب قول الله تعالى (تخرج الملائكة والروح اليه) وقوله
جل ذكره (اليه يصعد الكلم الطيب) ج ٧٤٣ .

مسلم . بشرح النووي (٧ : ٩٨) باب كل نوع من المعروف صدقة
ذكر احاديث بهذا المعنى .

البیهقي (٤ : ١٩١) .

الترمذي (٣ : ٤٩٩) (٢٨) باب ما جاء في فضل الصدقة ج ٦٦١ .

ذكره ثم قال : قال وفي الباب عن عائشة وعدى بن حاتم . وانس . وعبد
الله بن ابي اوفى . وحارثة بن وهب . وعبد الرحمن بن سو . وبريدة
قال ابو عيسى : حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح . ثم ذكر . . .
حديثا آخر .

(٢) ب : كل .

(٣) ب : بنصفه ثلثه .

فقد روى زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق فوافقتني فذلك ما لا يندري فقلت: اليوم أسبق أبا بكر رضي الله عنه إن سبقتني يومئذ^(١) فجئت بنصف مالي . فقال: ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله . قال: وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما أبقيت لأهلك؟ فقال: أبقيت لهم^(٢) الله ورسوله . فقلت: لا أسألك^(٣) إلى شيء أبدا^(٣) .

(١) ب، ج، د : إن سبقتني به ما .

(٢) ب : أبقيت . ساقطة .

(٣) حديث زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . المستدرک (١) : ٤١٤ (بنحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم . البيهقي (٤ : ١٨٠) وقال رواه أبو داود . أبو داود (٢ : ١٢٩) باب في الرخصة في ذلك (أي يخرج الرجل من ماله) ج ١٦٧٨ . فتح الباري (٣ : ٢٩٥) قال ابن حجر : الحديث شرد به هشام بن سعد عن زيد وهشام : صدوق ، فيه مقال من جهة حفظه . قال الطبراني وغيره : قال الجمهور : من تصدق بماله كله في صحة بدنه وعقله . حيث لا دين عليه . وكان صهرا على الأضاقة (بالقصاص المحجمة) ولا عيال له . أوله عيال يصبرون أيضا فهو جائز . فان فتد شرط من هذه الشروط كره .

وقال بعضهم : هو مردود . وروى عن عمر حيث رد على غيلان الثقفي قسمة ماله ويمكن أن يحتج له بقصة المدبر التي ذكره . فانه صلى الله عليه وسلم ياه وارسل ثمنه إلى الذي دبره لكونه كان محتاجا وقال آخرون : يجوز من الثلث ويرد عليه الثلثان . وهو قسمة الأول والأزاعي ومكحول . وعن مكحول أيضا : يرد ما زاد على النصف . قال الطبري : والصواب عندنا الأول من حيث الجواز . والمختار من حيث الاستحياء أن يجعل ذلك من الثلث جمعا بين قصصة أبي بكر وحديث كعب والله اعلم . ١ . هـ . قلت حديث كعب بن مالك . هو قوله قلت يا رسول الله ، إن مسن =

فارسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقر ابا بكر رضى الله عنه على ذلك
 واستحسنه له لما علم من قوة ايمانه وصحة يقينه ^(١) . وقال صلى الله عليه وسلم
 انفق بلال ^(٢) . ولا تخش من ذي العرش اقلالا ^(٣) فاما من كان ضعيفا
 اليقين ^(٤) يقطعه الفقر ويسأل عند الحدم . فالاولى ان لا يتصدق بجميع ماله

= توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه
 وسلم . قال : امسك عليك بعض مالك . فهو خير لك . قلت : فان
 امسك سعي الذي بخير .

البخارى . فتح البارى (١٨) باب لاصدقة الا من شرفنى .

(١) الاصل - أ : له . ساقطة .

(٢) ب ، ج ، هـ : وحسن . د : ويقينه .

(٣) د ، هـ : انفق يا بلال .

(٤) الاصل أ : اقلال .

حديث انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا .

الفتح الكبير (٢٨٢ : ١) وما بعدها بهذا اللفظ (البزار) عن بلال .

وعن ابي هريرة الطبرانى عن ابن مسعود انفقى ولا تحصى فيحصى
 الله عليك . ولا توهى فيوهى الله عليك . حم قال عن اسماء بنت ابي
 بكر .

البخارى . فتح البارى (٢٩٩ : ٣) وما بعدها (٢١) باب التحريض
 على الصدقة والشفاعة فيها ج ١٤٣٣ . عن اسماء رضى الله عنها
 قالت : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم (لا توكل فيوكى عليك) .

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن عتبة قال : لا تحصى فيحصى الله عليك .
 و (٣ : ١٠٣) باب الصدقة فيما استطاع ج ١٤٣٤ عن اسماء بنت ابي
 بكر رضى الله عنها انها جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
 لا توهى فيوهى الله عليك . ارضى ما استطعت .

(٥) ب : فامر من كان ضعيفا فاما من كان ضعيفا .

(٦) غير د ، هـ : يطعنه .

بل يتصدق بحسب حاله . الا ترى الى ما روى محمود بن لبيد عن جابر قال
 كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقَالَ
 يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها
 فاعرض عنه حتى اتى بها مرارا فاعرض، ثم اخذها، فحذفه بها، فلما اصابتها
 لا وجهته، ثم قال (يأتى احدكم بما يملك فيقول : هذه صدقة ثم يقصده
 فيسأل الناس . خير الصدقة ما أبقت غنى) . (٥)

١/١٧١

- (١) هـ : ويتصدق .
 (٢) غير د : لا املك . وانظر الحديث .
 (٣) ب ، ج ، د : يسأل . هـ : ثم يترك يسأل .
 (٤) ب : لما .
 (٥) حديث محمود بن لبيد عن جابر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب . . . الخ المستند
 (١ : ٤١٣) عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري
 رضى الله عنه ما . قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب . فقال : يا رسول الله اصبت هذه
 من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها . فاعرض عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركه الايمن فقال مثل ذلك
 فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه
 فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلما اصابتها
 لا وجهته ولتقرنه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى احدكم
 بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقصد يستكف الناس خير الصدقة
 ما كان من الغنى . قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
 وقال الذهبي : عني شرط مسلم .

البيهقي (٤ : ١٨٨) .

صحيح ابن خزيمة (٤ : ٩٨) ج ٢٤٤١ .

ابوداود (٢ : ١٢٨) باب الرجل يخرج من ماله وذكر حديثه

١٦٧٣ و ١٦٧٤ .

راوى الحديث :

هو محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الاوسى ، الاشجلى ، ابو نعيم
 المدني . صحابي صغير ، وحل روايته عن الصحابة . مات سنة
 ست وتسعين ، وقيل سنة سبع . وله تسع وتسعون سنة . (٢ : ٢٣٣) =

واراد غيلان بن سليمة^(١) أن يوصي بحاله كله للمساكين^(٢) . فأكرمه عمر رضي الله عنه حتى رجع فيه^(٣) ، وقال : لو مت على رأيك لرجم قبرك كما يرجم قبر أبي رغال^(٤) .
^(٥)

-
- ت ٩٦٢ ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣١١) روى من جابر اسد الغابسة
 (٤ : ٣٣٣) تهذيب الاسماء (٢ : ٨٤) ت ١١٨ كان ثقة قليل
 الحديث ، مواسيل ابن أبي حاتم (١٥٩) ت ٣٥٣ .
 (١) فياذن بن سليمة الثقفي . حكيم شاعر جاهلي . أدرك الاسلام . واسلم
 يوم الطائف . وعنده عشر نسوة فامر به السلام باختيار أربع . قسم
 اعماله على الايام فكان له يوم يحكم فيه بين الناس . ويوم ينشد نفسه
 شعره . ويوم يغاز فيه الى جماله وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه
 الاطلام (٥ : ٣١٩) ، تهذيب الاسماء (٢ : ٤٩) ت ٤٩٠ . وانظر قصة
 غيلان هذه في فتح الباري (٣ : ٢٩٥) .
 (٢) الاصل - أ ، هـ : للمساكين . ساقطة .
 (٣) هـ : فيه . ساقطة .
 (٤) ب : لرجمت كما . د : لرجمت .
 (٥) أبو رغال . هو قسي بن منه بن النبيت بن يقدم من اياد . صاحب
 القبر الذي يرجم الي اليوم بين مكة . وهو جاهلي وسبب رجمه انه
 كان دليل جيش أبرهة لهدم الكعبة وتوفي عام ٥٠ قبل الهجرة .
 الاطلام (٦ : ٤٢) .

ولا ينبغي ان يمتنع من الصدقة باليسير . فان قليل الخير كثير فقال
 الله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم (اتقوا النار ولو بشق تمرة)^(١) وقال صلى الله عليه وسلم (اردد نفسك
 خدمة السائل ولو بمثل رأس الطير من الطعام)^(٢) وقال صلى الله عليه
 وسلم (لا يمنعكم من معروف صغيرة)^(٣)

- (١) ب : ان يمنع .
 (٢) الزلزال : ٧ .
 (٣) البخاري (٢ : ١١٤) (١٠) باب اتقوا النار ولو بشق تمرة .
 مسلم . مسلم بشرح النووي (٧ : ١٠٠) باب الحث على الصدقة .
 ولو بشق تمرة .
 الترمذي (٤ : ٦١١) (٣٨) كتاب صفة القيامة (١) باب في القيامة
 ح ٢٤١٥ .
 النسائي (٥ : ٧٤) باب القليل من الصدقة .
 ابن ماجه (١ : ٥٩٠) (٢٨) باب فضل الصدقة ح ١٨٤٣ .
 مسند الامام احمد (١ : ٣٨٨) .
 ابن خزيمة (٤ : ٩٤) ح ٢٤٢٩ . البيهقي (٤ : ١٧٦) جامع ابواب
 صدقة التطوع . التمهيد (٤ : ٣٠٢) من حديث زيد بن اسلم .
 (٤) التمهيد (٤ : ٢٩٨) من حديث زيد بن اسلم بلفظ (ردوا السائل على
 ولو بثلث محرق) الموطأ . تنوير الحوالك (٣ : ٢٥٧) باب الترفيع
 في الصدقة . بنحوه . البيهقي (٤ : ١٧٧) .
 (٥) لم اجده بهذا اللفظ وانظر مسند الامام احمد (٤ : ٦٥) وفي مسنده
 ولا تزهد في المعروف ولو منبسطة وجهك الى اخيك وانت تكلمه .
 و (٥ : ٦٤) بلفظ : فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً . ولو ان تلقى
 اخاك وجهك منبسطة . ولو ان تفرغ من دلوك في اناة المستسقى . .

ويختار أن يتصدق على ذوي أرحامه كما ذكرنا وعلى أهل الخير وذوي الفضل
لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لَا يَأْكُلُ طَعَامُكَ الْإِيمَانُ)^(٣) فإني
تصدق على كافر من يهودي أو نصراني أو مجوسي جاز لقوله تعالى (وَيُطْعِمُونَ
الْيَتَامَى عَلَى حَبِّهِمْ مِمَّا رَكِبُوا وَيَتِيمًا وَاسِيرًا)^(٥) ولا سير لا يكون إلا كافرا
وقد مدح الله ملحمه فدل على استحباب الصدقة عليه.^(٦)

وروى هشام بن عروة عن أمه أسماء قالت قدمت على أمي ربيعة مشركية^(٩)
فقلت يا رسول الله إن أمي جاءت ربيعة مشركية أفأصلها؟^(١٠) قال نعم صلى الله عليه وسلم^(١١)
ب/١٧١

- (١) د : ونختار .
(٢) ب : أرحامه مكورة .
(٣) الترمذي (٤ : ٦٠٠) كتاب الزهد (٥٥) باب ما جاء في صحبة
المؤمن ج ٢٣٩٥ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : لا تصاحب إلا مؤمنا . ولا يأكل طعامك إلا تقي .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه .
مسند الإمام أحمد (٣ : ٣٨) به .
(٤) ب : عن يهودي .
(٥) الإنسان : ٨ .
(٦) د ، ه : معطيه .
(٧) أ : عليه . ساقطة .
(٨) ب ، ج : قال .
(٩) النسخ : ربيعة .
(١٠) ه : فقلت : أفأصلها ؟
(١١) د : فقال .
(١٢) ب ، ج : أصل أمك . ه : نعم صلاتك .
(١٣) مسلم (٨٩ : ٧) باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والاولاد .
ابوداود (٢ : ١٢٧) باب الصدقة على أهل الذم ١٦٦٨ بلفظ
..... نعم فصولي أمك .
البيهقي (٤ : ١٩١) قال رواه البخاري ومسلم .
مسند الإمام أحمد (٦ : ٣٤٧) .

يستحب للفقير ان يتعفف^(١) من السؤال لما روى عن بعض الصحابة
انه قال يا بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
وأن لا يسأل أحد^(٢) أحد^(٣) شيئا.

(١) عفا عن الشيء يعف. من باب ضرب عفة بالكسر. وعفا بالفتح : امتنع عنه. فهو عفيف واستعف من المسألة. مثل عفا ورجل عفا وامرأة عفاة بفتح العين فيهما. وتعفف كذلك ويتعدى بالالف فيقال عفا الله عفا عفافا. وجمع العفيف عفاة وعفاة. المصباح (٢: ٦٨) ، ق م (١٨٧٣) عفا عفا امتنع عما لا يحل ولا يجمل. والالفاظ الكتابية (٣: ٤٣) تقبّل مع الرجل قناعة ونزاهة نفس ورضى. ومعها عزوف النفس. وظلا ففسة وعزة نفس وهو عفيف.

(٢) هـ: احدا نا احدا.

(٣) الحديث رواه الامام احمد في مسنده من طريق ثوبان وهو بالفسان مختلفة. وليس فيه يا بعنا. ففي المسند (٥: ٢٧٧) عن ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبل لى بواحدة. واتقبل له بالجنة؟ قال: قلت: يا انسما قال: لا تسأل الناس شيئا. فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب. فلا يقبّل لاحدا نا دلتيه حتى ينزل فيتناوله. وانظر (٥: ٢٧٥-٢٧٦-٢٧٩) ابن ماجه (١: ٥٨٨) (٢٥) باب كراهية المسألة ج ١٨٣٧ به. ابن اود (٢: ١٢١) ج ١٦٤٢ - ١٦٤٣ بنحو ما فى التمهيد.

التمهيد (٤: ١٠٧) وفيه: وروى عوف بن مالك الاشجسي: ان سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وهم سبعة او ثمانية) فأتوا عليه ان يعيدوا الله. ولا يشركوا به شيئا، ويصلوا الصلوات الخمس ويسمعوا ويطيعوا. ولا يسألوا الناس شيئا. ا. هـ ثم ذكر حديث

ثوبان.

وروي ابو سعيد الخدري أَنَّ اُنَاسًا مِنَ الْاَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا تَفَدَّ^(١) مَا عِنْدَهُ قَالَ : مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَئِنْ أَدَّخِرْتُهُ عَنْكُمْ . وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَحْفَهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرِ اللَّهُ^(٢) وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْغِرْهُ اللَّهُ . وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ أَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ^(٣) .
 وروي طارق عن ابن مسعود^(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ يَسُدَّ اللَّهُ فَاقَتَهُ . وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّسِ^(٥)

(١) غير د : عندهم .

(٢) أ : اوخره .

(٣) ب : يغفر الله له .

(٤) ب : يغفنيه .

(٥) حديث أبي سعيد الخدري أن أناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم . . . الحديث .

البخارى - فتح البارى (٣ : ٣٣٥) (٥٠) باب الاستغفار ص ١٤٦٩ المسألة ج ١٤٦٩ وانظر لحديث (١٤٧٠) قال الحافظ في الفتح (٣ : ٣٣٦) . . . وفيه جواز السؤال للحاجة وإن كان الأولى تركه .
 والصبر حتى يأتيه رزقه بغير مسألة .

وابوداود (٢ : ١٢١) باب في الاستغفار ج ١٦٤٤ .

الدارمي (١ : ٣٨٧) باب الاستغفار عن المسألة .

النسائي (٥ : ٩٥) الاستغفار عن المسألة .

شرح السنة للبغوي (٦ : ١١٠) ج ١١١٣ .

(٦) غير د : طارق بن مسعود . وانظر الترمذي (٤ : ٥٦٣) .

(٧) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الاحمسي ، أبو عبد الله الكوفي . قال ابوداود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه .

مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ت . ت (١ : ٣٧٦) ت ٥ ، تهذيب

الكامل (٢ : ٦٢٢) روى عن ابن مسعود ، أسد الغابة (٣ : ٤٨) : يحد

في الكوفيين . تهذيب الاسماء (١ : ٢٥١) ت ٢٦٨ ، مراسيل ابن

أبي حاتم (ص ٨٨) ت ١٥٠ .

(٨) ب : لا .

أَوْشَكَ لَهُ بِالْفَنَى أَوْ بَمَوْتِ عَاجِلٍ ^(٢) فَلِذَلِكَ كَرِهْنَا لَهُ السُّؤَالَ ^(٣) مَعَ قَوْلِهِ تَحَالَسَ
" لَا يُسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَاً ^(٤) .

فَإِنْ سَأَلَ لَمْ يَحْرَمِ السُّؤَالُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً ^(٥) .

وَيَقْصِدُ بِسُؤَالِهِ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ . فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " إِنْ كُنْتَ لَا بَدَ سَأَلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ ^(٦) .

(١) خَيْرُ د : بِالْفَنَى .

(٢) حَدِيثُ طَارِقٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . مِنْ أَصَابَتِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لِسَمِ
يَسُدُّ اللَّهُ فَاقَتَهُ . . . الْحَدِيثُ .

الْمُسْتَدْرَكُ (١ : ٤٠٨) وَذَكَرَهُ وَزَادَ أَوْشَكَ اللَّهُ بِالْفَنَى إِمَامُ بَيهَقِ
أَوْ غَنَى عَاجِلٍ . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَقَالَ
الذَّهَبِيُّ فِي التَّلْخِيسِ صَحِيحٌ .
وَالْبَيْهَقِيُّ (٤ : ١٩٦) .

أَبُو دَاوُدَ (٢ : ١٢٢) بَابُ فِي الْإِسْتِعْفَافِ ج ١٦٤٥ .
الترمذِيُّ (٤ : ٥٦٣) كِتَابُ الزُّهْدِ (١٨) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَمِّ فَرَسِي
الدُّنْيَا وَحُبِّهَا ج ٢٣٢٦ قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ .

مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (١ : ٤٠٧ - ٤٤٢) .

(٣) د : لَهُ . سَاقِطَةٌ .

(٤) الْبَقَرَةُ : ٢٧٣ .

(٥) قَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ فِي التَّمْهِيدِ (٤ : ١٢٠) وَمُتَّبِعُهُمَا . وَمِنْ أَحْسَنِ
مَارَأَيْتُ مِنْ أَجْوَبَةٍ فِي مَعَانِي السُّؤَالِ وَكَرَاهِيَتِهِ وَمَذَاهِبِ أَهْلِ
الْمَرْجِ فِيهِ مَا حَكَاهُ الْأَثَمُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ . . . قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ - يَسْأَلُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَتَى تَحُلُّ ؟ فَقَالَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مَا يَخْدِيهِ وَيَعْشِيهِ . . . قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : فَمَا إِنْ
اضْطُرَّ إِلَى الْمَسْأَلَةِ ؟ قَالَ : هِيَ مُبَاحَةٌ لَهُ إِذَا اضْطُرَّ قِيلَ لَهُ : فَمَا إِنْ
تَمَنَّفَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ خَيْرٌ . . . (٤ : ١٢٢) وَسُئِلَ مِنَ الرَّجُلِ السَّذِيِّ
لَا يَجِدُ شَيْئًا : أَيْسَأَلُ أَمْ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ ؟ فَقَالَ : أَيْأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَهُوَ يَجْسِدُ
مِنْ يَسْأَلُهُ ؟ هَذَا شَنِيعٌ . وَسُئِلَ : هَلْ يَسْأَلُ الرَّجُلُ لَخِيرِهِ ؟ فَقَالَ : لَا .
وَلَكِنْ يَمْرُضُ . كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِسِينَ
الشَّعَارَ ، فَقَالَ : تَصَدَّقُوا . وَلَمْ يَقُلْ أَصْغُوهُمْ .

(٦) أَبُو دَاوُدَ (٢ : ١٢٢) بَابُ فِي الْإِسْتِعْفَافِ ج ١٦٤٦ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
الْقُرَاسِيِّ . أَنَّ الْقُرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْأَلْ =

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (يَدُ اللَّهِ الْخَلِيسَةُ
وَيَدُ الْمُعْطَى الْوَسْطَى وَيَدُ الْمُسْتَغْنَى السُّفْلَى) (١).

فاما من سأل وهو غني عن المسألة فقال او بصدقة فهو يسأل الله
آثم. وما يأخذه عليه محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوجًا فِي وَجْهِهِ قَيْلٌ

أ/١٧٢

= يارسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا . وان كنت سائلا
لا بد فاسأل الصالحين .

البيهقي (٤: ١٩٧) .

مسند الامام احمد (٤: ٣٢٤) .

النسائي (٥: ٩٥) باب سؤال الصالحين .

(١) حديث يد الله العليا . ويد المعطي الوسطى . ويد المستغنى السفلى .

الحاكم في المستدرک (١: ٤٠٨) من ابى الاحوص من ابيه مالك بن
فضالة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدي ثلاث . سنة
فيد الله العليا . ويد المعطي التي تليها . ويد السائل السفلى .
فأعطى الفضل ولا تعجز عن نفسك . . قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه . ا . هـ . ولم يطلق عليه الذهبي .

قال الحاكم وشاهده الحديث المحفوظ المشهور من عبد الله بن
مسعود فذكره . ثم ذكر طريقين آخرين .

البيهقي (٤: ١٩٧) .

ابوداود (٢: ١٢٢) ج ١٦٤٨ .

مسند الامام احمد (٣: ٤٧٢) .

شرح السنة للبخاري (٦: ١١٤) ج ١٦١٨ .

شرح معاني الآثار (٢: ٢١) .

فتح الباري (٣: ٢٩٧) قال ابن حجر: وللطبراني باسناد صحيح عن
حكيم بن عمار عن ابي عبد الله فوق يد المعطي . ويد المعطي فسوق
يد المعطي . ويد المعطي اسفل الايدي وللطبراني من حديث عدي
الجدامي مرفوعا مثله . ولا يبي داود وابن خزيمة من حديث ابي
الاحوص عن مالك بن ابيه مرفوعا (الايدي ثلاثة ، فيد الله العليا
ويد المعطي التي تليها . ويد السائل السفلى) . ولا احمد والبخاري =

وماغناه؟ قال خمسون درهما او عدلها من الذهب (١).

= حديث مطية السعدى (اليد المعطية هي العليا والسافلة هـسسى السفلى) فهذه الاحاديث متضافرة على ان اليد العليا هي المنفقة المعطية. وان اسفلى هي السائلة. وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور. ا. هـ

(١) حديث من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خد وشا . الحديث الحاكم فى المستدرک (١: ٤٠٧) عن محمد بن عبد الرحمن بن زید عن ابيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموشا وخد وشا او كدوح فسى وجهه فقيل يا رسول الله وما الفنى؟ قال : خمسون ذهب اوقية من الذهب).

الترمذى (٤٠: ٣) (٢٢) باب ما جاء من تحل له الزكاة ج ٦٥٠ عن عبد الله بن مسعود فذكره . قال وفى الباب عن عبد الله بن مسعود قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن . وقد تكلم شعبه فسى حكيم بن جبير من اجل هذا الحديث . الخ ابو داود (٢: ١١٥) باب من يعطى من الصدقة . وحد الفسسى ج ١٦٢٦ .

ابن ماجه (١: ٥٨٩) (٢٦) باب من سأل عن ثمر غنى ج ١٨٤٠ . وفيه ، قيل يا رسول الله وما يغنيه؟ قال : خمسون درهما اوقيتها من الذهب .

شرح معانى الآثار للطحاوى (٢: ٢٠٠) .

الفسائى (٥: ٩٧) .

وشرح السنة للبغوى (٦: ٨٣) ج ١٦٠٠ .

شرح الحديث :

الخموش مثل الخدوش فى المعنى . والكدوح : آثار الخدوش . وكسل اثر من خدش او عض او نحوه ، فهو كدوح . ومثل قيل للحمار الوحشى مكدح . لان العمر تعفزه . شرح السنة (٦: ٨٤) وقال (٦: ٨٥) : اتفق اهل العلم على ان الزكاة لاتحل للافتيا واختلفوا فى سى حد الفنى الذى يمنح اخذ الصدقة .

فذهب قوم الى ان من ملك خمسين درهما لاتحل له الصدقة . وعبد الله بن مسعود . وهو قول سفيان الثورى ، وعبد الله بن مسعود .

وقال صلى الله عليه وسلم (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَةٌ فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ الْحَافَةَ^(١))
وليس الفنى بالمال وحده . بل يكون الرجل فنيا بماله . وقد يكون فنيًا
بنفسه وصنعتة . فإذا استغنى بمادة من مال أو صناعة كان فنيا تحرم المسألة^(٢)

= المبارك ، واحمد ، واسحق ، وقالوا : لا يجوز ان يعطى الرجل مسن
الزكاة اكر من خمسين .

وقال اصحاب الرأي : حده ان يملك مائتي درهم . لانه حينئذ تجب
عليه الزكاة . والشرع امر باخذ الصدقة من الافنيا ودفعها الى
الفقراء . وهذا قد ثبت فناء بوجوب الزكاة عليه ، فخرج من حد الفقراء
وقالوا : اذا اصلى الفقير من الصدقة يكره ان يبلغ به مائتي درهم
وقال ابو عبيد : حده ان يملك اربعين درهما لحديث الاسدي .
وذهب الاكثرون الى ان حده ان يكون عنده مايكفيه وعياله . وهو قول
مالك والشافعي .

قال الشافعي : وقد يكون الرجل غنيا بالدرهم مع كسبه . ولا يكسبون
غنيا بالف لضخف في نفسه وكثرة عياله . وقال : يجوز ان يعطى
الفقير من الصدقة الى ان يزول عنه اسم الفقر والحاجة من غير تحديد ،
(١) النسائي (٥ : ٩٨) باب من الملحف ؟ عن عمرو بن شعيب عن ابي
من جده . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولسته
اربعين درهما فهو الملحف .

وعن ابي سعيد الخدري قال : سرحتني امي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته ، وقدمت ، فاستقبلني ، وقال من استغنى اغناه
الله عز وجل . ومن استحف اخاه الله عز وجل ، ومن استغنى كاه الله
عز وجل . ومن سأل ، وله اوقية فقد الحف . فقلت : ناقتي الياقوتية
خير من اوقية فرجعت ولم اسأله .

ابوداود (٢ : ١١٦) باب من يعطى من الصدقة ح ١٦٢٧ - ١٦٢٨ .
شرح السنة للبغوي (٦ : ٨٤) ح ١٦٠١ قال محققه : واسناده صحيح .
شرح معاني الآثار للطحاوي (٢ : ٢١) .

(٢) ب ، ج ، د ، هـ : بل قد .

(٣) د : من حال .

(٤) ب : صنعة .

عليه .
وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْمَعُونَةَ وَحَسَنَ الْكُلَايَةِ (بِتَوْفِيقِهِ وَمِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)
وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

(الى هنا انتهى كتاب الزكاة ويليه كتاب الصيام) والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات . . .

((الخاتمة))

- وبعد ، فاني وقد انجزت هذا العمل المصني واتممت هذا التحقيق المفيد - بحول الله وقوته - فاني قد توجهت الى النتائج المهمة الآتية .
- (١) ان الحاوي الكبير للماوردي كتاب نفيس وسفير قيم لا ينبغي ان يخفله اي باحث او طالب علم .
- (٢) استوعب الماوردي في الحاوي اكثر اقوال الشافعي واغلب اوجه اصحابه ، واتى على التفريعات المهمة الكثيرة .
- (٣) اهتم بنقل الخلاف المذهبي وخامة خلاف ابي حنيفة حيث تناقش معه في اكثر من (٦٦) ست وستين مسألة ، وخلاف الامام مالك حيث تناقش معه في (٣٠) مسألة ، كما ذكر خلافا لاحمد قليلا - رحم الله الجميع .
- (٤) جمع الماوردي في الحاوي - اضافة الى المذاهب الاربعة - الكثير من اقوال العلماء السابقين وآرائهم ممن لم تدون كتبهم ، وبذلك حفظ لنا كثير من الآراء التي لم تدون .
- (٥) رأيت وانما ارجع الى المراجع المخلوطة ان الكتب المضبوعة - على كثرتها - لا تغني الباحث عن الرجوع الى المخطوطات كشرح مختصر الميزني للطبري او نهاية المطلب لنجويني او الاقسام والخصال لابن سريج وغيرها .
- (٦) ان الجامعة تستحق الشايخ والمساندة في سعيها الحثيث لاخراج كتاب الحاوي محققا مطبوعا ، ونحن نطمح ان تبسند هذا العمل الى الطلاب الذين لهم خلفية علمية جيدة ووعي وادراك ليخرج هذا الكتاب بهذا العمل على نسق واحد ووتيرة واحدة .
- وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ،
- وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ، ومثى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .-

((كشاف الفهارس))

فهرس الموضوعات	١٦١٥
فهرس الآيات القرآنية	١٦٤٤
فهرس الاحاديث النبوية	١٦٤٧
فهرس الآثار	١٦٦١
فهرس الأعلام	١٦٧٣
الاجتماعات المعتمدة في الرسالة	١٦٨٤
مطلحات الحديث	١٦٨٥
الكتب التي ذكرها الماوردي	١٦٨٥
مطلحات الأصول	١٦٨٦
فهرس البلدان	١٦٨٨
فهرس القبائل	١٦٨٩
الأوزان والمكاييل	١٦٩٠
فهرس الحيوانات	١٦٩١
فهرس النباتات	١٦٩٢
فهرس المعادن	١٦٩٥
بعض الكلمات اللغوية التي شُرحت ، والمطلحات الفقهية	١٦٩٦
الفروق اللغوية	١٧٠٣
الكلمات المثلثة	١٧٠٤
الكلمات التي ذكر لها مرادفات	١٧٠٥
فهرس الأمثال	١٧٠٦
فهرس الآيات الشعرية	١٧٠٧
فهرس الجلي والموقوفات من الأثمان	١٧٠٨
فهرس معجم لبيان موضوعات التحقيق المحمية - باختار	١٧١٠
فهرس مصادره ومراجع الدراسة والتحقيق المطبوعة	١٧٣٩
فهرس المصادر والمراجع المخطوطة	١٧٩١
فهرس الرسائل الجامعية	١٧٩٥

صفحة	كتاب الزكاة	١٣٢
١٣٤	تعريفها	
١٣٩	فصل : الاصل في وجوبها	
١٤٤	الكز . خلاف داود والليثي	
١٦٧	باب صفة الابل السائمة	
١٩٤	فصل : في شرح حديث الصحيفة	
١٩٩	هل الكافر مخاطب بالفروع ؟	
٢٠٠	اذا سئل المتصدق فوق الواجب	
٢٠٤	فصل : اول نصاب الابل غصص وفرضها الى العشرين	
٢٠٧	ما يجوز اضية من الشياه	
٢١٧	تعريف بنت المخاض	
٢١٩	استان الابل	
٢٢١	فصل : فرض الابل في خمس وعشرين الى ست وثلاثين	
٢٢٦	فصل : فرض الابل اذا كانت ستا وثلاثين الى ست واربعين	
٢٢٨	فصل : فرض الابل اذا كانت ستا واربعين الى مائة واحد وعشرون	
٢٣١	مسألة اذا زادت الابل على مائة وعشرين	
٢٣٣	خلاف مالك	
٢٣٤	خلاف ابي حنيفة	
٢٤٤	فصل : استدلال مالك	
٢٤٧	فصل : اذا زاد على مائة وعشرين من الابل بحض واحدة	
٢٤٩	فصل : ما زاد على مائة وعشرين الى المائتين	
٢٥٠	مسألة الجبران . وخلاف مالك . وخلاف علي	
٢٥٤	فصل : التفريع على مسألة الجبران	
٢٥٥	الخيار في دفع الجبران للدافع	

صفحة	
٢٥٧	فصل : اختلف المصدق ورب المال في الصعود والنزول فوجهان
٢٦٠	فصل : النزول الى الفصيل والصعود الى الجذعة
٢٦١	فصل : اذا كانت ابله احدى وستين بنت مغاض فاصحى منها فوجهان
٢٦٢	فصل : الصعود والنزول بسنتين فاكثر
٢٦٤	فصل : تيعيض الجبران
٢٦٦	مسألة الحول اقسام المال من حيث النماء وعدمه
٢٧٥	امكان الاداء
٢٧٧	مسألة هل تجب الشاة في خمس من الابل وما زاد فهو او تجب في الخمس وفيما زاد عليها ؟ قولان :
	قال محمد بالاول
٢٨٢	فصل : التفرغ على الوقى والنصاب وعلى امكان الاداء اذا ائلف المال
٢٨٣	فورية الزكاة خلاف ابي حنيفة
٢٨٩	خلاف العلماء في امكان الاداء
٢٩٠	مسألة اذا بلغت الابل مائتين . ووجد الفرضان فيها . والواجب احدهما وعلى المصدق الاجتهاد وفي اخذ الاقل
٢٩٥	مسألة ان اخرج رب المال اذن الواجبين فعليه اخراج الفضل
٢٩٨	كيفية اخراج الفضل
٣٠٠	مسألة ولا يفرق الفريضة ولا يفارق الفريضة
٣٠٢	فصل : تفريق فرض المائتين . والاربعمائة
٣٠٤	مسألة اذا كانت ابله معيبة
٣٠٩	مسألة لا يؤخذ المريض وفي الابل عدد صحيح ولكن يخرج صحيحا بالنسبة
٣١١	مسألة اذا كانت كلها مصيبة اخذ منها . وخالف مالك
٣١٦	فصل : معنى قول الشافعى (ياخذ غير المعيب)
٣١٩	لا يجرى الجبران في المعيب الا اذا اعلى صحيحا من معيب

مسألة	لا يأخذ ما خضا الا اذا تطوع رب المال	صفحة ٣٢١
	خلاف داود	
مسألة	اخذ البعير عن الشاة . خلاف مالك وداود	٣٢٦
	هل البعير جميعه عن خمس او بعضه	٣٣١
مسألة	الشاة المأخوذة عن خمس من الابل السن . والجنس . النوع	٣٣٢
	قال مالك يحتبر فتم البلد واجب	٣٣٦
مسألة	لا يؤخذ من الكرام الا كريمة الجنس والوصف . لا كرام السن	٣٣٧
مسألة	امكان الاداء هل هو شرط في الوجوب او في الضمان	٣٣٩
	الصحيح الجديد الثاني	
فصل :	صفة الامكان : الاموال الظاهرة والباطنة	٣٤١
مسألة	اذا فرط في دفعها فعليه الضمان خلاف ابي حنيفة	٣٤٢
مسألة	لا يضمن السامي ما تلف في يده	٣٤٦
	اذا اخرج رب المال الزكاة فتلفت في يده بعد امكانه وقبل دفعه	٣٤٧
	لم يجزه وضمن	
	باب زكاة البقر	٣٤٩
	اول نصاب البقر ثلاثون	٣٥٤
	خلاف ابي قلابة وابن المسيب	
	شروط عمل الشافعي بالمرسل	٣٥٩
فصل :	ما هو التبيع والسنة	٣٦٢
	الزيادة على الاربعين بقرة	٣٦٤
	خلاف ابي حنيفة	
فصل :	واجب الستين بقرة وما بعد ما	
	لا جبران في البقر والغنم	٣٦٩
	باب صدقة الغنم السائمة	٣٧١

صفحة	
	اول نصابها الى منتهاه
	خلاف الحسن بن صالح والنخعي في الثلاثمائة
	من الغنم
٣٧٧	مسألة زكاة السخال . خلاف داود
	والحسن البصري والنخعي
٣٨٢	مسألة لا يؤخذ اقل من جذعة او ثنية
	خلاف ابي حنيفة . ومالك
٣٨٤	اخذ الذكر
٣٨٥	مسألة اذا وجد النوطان اختار الساعي
٣٨٦	مسألة شروط عد السخال - ثلاثة
٣٨٨	فصل : الشرط الاول : اعتبار النصاب
	خلاف مالك ووافق ابي حنيفة
٣٩٣	فصل : الشرط الثاني : ان تكون السخال من نتاج غنمه
	خلاف ابي حنيفة ومالك
	فصل : الشرط الثالث : اعتبار الولادة قبل الحول
٤٠٢	مسألة القول قول رب المال في خلافه مع الساعي في هذه الشروط
٤٠٣	المسائل التي يختلف فيها الساعي ورب المال
	اقسام اليمين
٤٠٥	مسألة تفريع على امكان الاداء فيما اذا تلف المال
	خلاف ابي حنيفة
٤٠٨	مسألة كل فائدة في غير نتائجها فهي لحولها
	لو ملك اربعين شاة . ثم اربعين ثم اربعين
٤١٢	مسألة اذا نتجت اربعين قبل الحول ثم ماتت الامهات فجاء
	الساعي وهي جدايا . الخ
	الشافعي يبنى على حول الامهات . خلاف ابي القاسم الانماضي

صفحة	خلاف ابي حنيفة	٤١٤
٤١٨	فصل : يؤخذ من السخال احداها . وفقا لابي يوسف . وخلاف المالك	
٤٢٣	فصل : تفريع على اخذ السخال	
٤٢٧	مسألة الضأن والمعزى . والبقر والجواميس . والابل المختلفة سواء	
٤٢٨	اخراج الخبيث من الطيب	
	يؤخذ منها بالنسبة ويسمى اختلاف النوع	
٤٣٣	مسألة نقل الزكاة . تخرج الزكاة في بلد المال وجيرانه	
٤٣٩	مسألة قال للمصدق هي وديعة اولم يحل عليها الحول	
٤٤٢	مسألة شهد شاهدان على انها له كل الحول ، فقال بحتها	
	واشتريتها ، صدق	
٤٥٠	مسألة هل تتعلق الزكاة بالعين او بالذمة	
	الجديد الصحيح انها تتعلق بالعين	
٤٥٥	فصل : اختلف الاصحاب في كيفية تعلق الزكاة في العين .	
	الصحيح انها تتعلق بالعين تعلق الرهن	
٤٥٨	فصل : تفريع على تعلق الزكاة . اذا كان معه اربعون شاة لم	
	يؤد زكاتها ثلاثة احوال	
٤٦٠	مسألة المال الضال والمدفون . والمضروب . اذا عاد ففسق	
	زكاته قولان	
٤٦٣	فصل : الماشية المضروبة . وحال السوم	
٤٦٤	اشترائط قصد السوم ، والخلاف فيه	
٤٦٧	فصل : اذا كانت الماشية سائمة عند المالك معلوفة عند	
	الفاص . فلا زكاة	
٤٦٨	فصل : اذا فصب المالك عن ملكه . فعليه الزكاة	
٤٦٩	فصل : اذا كان معه اربعون شاة ضلت او فصبث ثلاثة احوال	
	فثلاثة اقوال	

صفحة	
٤٧١	فصل : اذا كان معه اربعون شاة فضلت واحدة قبل الحول ثم هادت
٤٧٢	فصل : اذا كان معه اربعون شاة مضى من حولها ستة اشهر ثم ضلت او فصببت وهادت بعد ستة اشهر
٤٧٣	مسألة المرتد ملك المرتد هل يزول او يبقى او يوقف؟
٤٧٦	مسألة غلول الصدقة . وحال الامم حال رب المال المخفي للزكاة اغناها عالما . عصي واثم . وتؤخذ منه الزكاة فقط
٤٧٨	خلاف مالك واحمد
٤٨٧	مسألة زكاة المتولد من النعم وزكاة الصيد
	خلاف ابي حنيفة
٤٩٢	باب صدقة الخلط
	الخلطة نوعان . خلطة اعيان وخلطة اوصاف
	خلاف ابي حنيفة . وخلاف مالك
٤٩٥	فصل : ادلة ابي حنيفة في عدم القول بالخلطة
٥٠٧	فصل : ادلة مالك
٥٠٨	مسألة في نوعي الخلطة
٥١٠	فصل : كيفية تراجع الخلطاء اذا اخذ الساعي الصدقة
٥١٢	مسألة شروط خلطة الاعيان . نوعان . شروط في المالك . وشروط في الملك . وكلها شروط معتبرة في زكاة المنفرد
٥١٤	فصل : شروط خلطة الاوصاف
٥١٩	فصل : رد الشافعي على مالك . في قوله بعدم تأثير الخلطة حتى يكون لكل واحد منهما نصاب
٥٢١	مسألة في خلطة غير المواشي قولان

صفحة	
٥٢٥	فصل : تفريع على القولين
٥٢٦	فصل : الرد على مالك في منعه خلطة غير المواشي
	في ملك الرقبة الموقوفة ثولان
٥٢٩	مسألة تفسير (لا يفرق بين مجتمع ... الخ)
٥٣١	مسألة ظلم الساعي في اخذ الصدقة
	كيفية اخذ الصدقة . وخلاف الاصحاب فيه (خلطة الاوصاف)
٥٣٤	فصل : كيفية التراجع
٥٣٧	فصل : كيفية الاخذ والتراجع في خلطة الايمان
٥٣٨	مسألة لرجل اربعون شاة اقامت ستة اشهر فباع نصفها
	١ - زكاة البائع
٥٣٩	الحول المعتبر للخلطة
٥٤٢	فصل : ٢ - زكاة المشتري
٥٤٥	فصل : باع نصف ماله معيناً مميّزاً
٥٤٧	مسألة اتفاق حول الخليطين
٥٥٠	فصل : اذا كان حولهما مختلفاً
٥٥٣	فصل : لكل منهما اربعون باع نصفها لصاحبه مشاعاً بعد ستة اشهر من حوله وخطا المالكين
٥٥٥	مسألة شريكان باربعين . ولاحد هما ببلد آخر اربعون مفردة . ففي قدر الزكاة مذاهب
٥٥٨	فصل : لرجل ستون خالط بكل عشرين رجلاً له عشرين .
٥٦٠	فصل : له خمس من الابل خالط بكل واحدة رجلاً له اربعة ابخرة
٥٦١	باب من تجب عليه الصدقة
	زكاة مال الصبي والمجنون . خلاف ابي حنيفة

مسألة	لازكاة في مال المكاتب	صفحة ٥٧٢
فصل :	هل يملك العبد - اذا ملك - ام لا ؟	٥٧٥
٥٧٦	باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة ، وابن يأخذها المصدق وقت ارسال السعاة	
٥٧٨	الزروع والثمار باعتبار الحول ضربان	
٥٨١	مسألة مكان اخذ الزكاة	
٥٨٧	كيفية عد الماشية	
٥٨٩	فصل : لا يستعمل الساعي ارباب الاموال . ولا يأخذ منهم جمل اصحابه ولا يقبل هديته	
٥٩٦	باب تعجيل الصدقة	
	يجوز تقديم الزكاة قبل الحول . والكفارة قبل الحنث	
	خلاف ربيعة وداود . ووافق ابي حنيفة في الزكاة وخلافه في الكفارة	
	وخلاف مالك في الزكاة	
٦٠٥	تعجيل الزكاة اكثر من عام	
٦٠٧	حديث استسلف بكرا فرد رباعيا . وتأويل ذلك	
٦٠٩	اقسام الحقوق بالنسبة لجواز التقديم وعدمه	
٦١١	مسألة  تعجيل الزكاة بمسألة وغيرها . ١ - مجمل بغير مسألة	
٦١٢	شروط اجزاء المتعجيل	
٦١٦	ضمان الساعي وخلاف ابي حنيفة	
٦٢٠	فصل : عجل بمسألة	
٦٢٥	فصل : سأل اهل السهمان ان يتعجل لهم	
٦٢٧	اذا رأى الوالى باطفال المساكين حاجة الى التعجيل	
٦٢٩	فصل : مسألة رب المال واهل السهمان معا	
٦٣٠	مسألة استسلف لرجلين بحمرا فاتلفاه وماتا قبل الحول	
	(استرجاع المعجل) وخلاف ابي حنيفة	

صفحة	
٦٣٣	فصل : كيفية الاسترجاع . المعجل اما موجود او معدوم
٦٣٤	المعجل اما زائد او ناقص . او بحاله
٦٣٧	مسألة ايسر الفقير بعد الحول
٦٣٨	ايسر الفقير قبل الحول
٦٤١	مسألة مجل زكاة مائتي درهم قبل الحول فملك ماله قبل الحول فوجده عند الفقير
	شروط الاسترجاع
٦٤٦	فصل : زكاة المسترجع
٦٤٧	مسألة مات المعطي قبل الحول وفي يد رب المال اقل من نصاب . فلا زكاة عليه (اشترط التعجيل وعدمه) ونوع المسترجع
	استرجع دراهم عن دراهم . فعليه الزكاة
٦٤٨	استرجع ماشية فضريان
٦٥١	فصل : مات دافع التعجيل . فالورثة هل يبنون على حوله ام يستأنفون حولا لهم ؟
٦٥٢	انتقال الحقوق الى الورثة . الحق نوطان حق للملك فينتقل او حق عليه فلا
٦٥٣	خطة الورثة
٦٥٦	مسألة لا يجوز تعجيل الزكاة قبل النصاب ولا الكفارة قبل الدمين
٦٥٩	فصل : ملك مائتي شاة فمجل عن اربعمائة - منها وعن النتاج
٦٦٠	الفرق بين النتاج والربح في التعجيل
٦٦١	عجل عن نصاب شياء فتتجت ثم ماتت الامهات والسخال نصاب
٦٦٢	مسألة لا يسقط التعجيل زكاة ما زاد على المعجل
	ولا يرضع التعجيل رد زكاة ما نقص من المال
	خلاف ابي حنيفة . . ما عجله كالتالف
٦٦٨	باب النية في اخراج الصدقة
	النية في الزكاة واجبة . خلاف الاوزاعي

الفرق بين اداء الدين واداء الزكاة من حيث النية	٦٧٠
وقت النية . اقسام العبادة بالنسبة للنية	٦٧٢
مسألة اخراج القيمة لايحوز . خلاف ابي حنيفة . ومالك	٦٧٤
الفرق بين اخراج قيمة جزاء الصيد والقيمة في الزكاة	٦٨٣
مسألة زكاة المال الفائب	٦٨٧
التشريك في النية بين الفرض والتفل	٦٨٨
فصل : اخرج : مالا قال : هذا عن مالي الفائب ان كان سالما والافمن الحاضر . جاز	٦٩٠
الفرق بين الصلاة والزكاة في جواز الانتقال من فرض الى فرض	
قال هذا عن الفائب . فكان تالفا لايحوز جعله من الحاضر	٦٩١
فصل : لا بد للنية من تيقن الملك . فلو شك في ملك المال لم تجزه الزكاة	٦٩٢
فصل : ورك مالا فلم يعلم به سنين . زكاه لما مضى	٦٩٣
اوصى الحمل امرأة . فوجهان . الخلاف في وقت ملك الوصية اقصى مدة الحمل (هامش)	٦٩٣
مسألة اخرج زكاة ماله فهل لك المال . ام لك ما اخرجته . إمكان الاداء	٦٩٤
مسألة ضاع ما اخرجته بلا تفريط	٦٩٦
مسألة دافع التعجيل طوعا ، له تفريقها بنفسه ، ويوكيلسه وبالامام ، من حيث النية .	٦٩٨
اذا دفعها الى الوكيل ، اذا دفعها الى الامام	٦٩٩
فصل : الممتنع تؤخذ منه الزكاة قهرا . خلاف ابي حنيفة نية الامام تجزى عن الممتنع . خلاف ابي حنيفة	٧٠٣
مسألة الامام ضربان من حيث الدفع اليهم	٧٠٧
تفريق الاموال الباطنة بنفسه اولى	٧٠٨
عدالة الامام وجوبه . بالنسبة للاموال الباطنة	٧٠٩

١٤	لا يجب دفع الزكاة الى الامام العادل خلاف مالك وابي حنيفة	صفحة ٧١٠
	باب ما يسقط الصدقة عن الماشية	٧١٥
	تجب زكاة السائمة	
١٥	لا تجب الزكاة في المعلوفة والعوامل . خلاف مالك	
	مسألة المعلوفة . مدة العلوفة	٧٢٦
	خلاف ابي حنيفة	٧٢٨
	مسألة لصدقة في غير الماشية من خيل وريق	٧٣١
	لا زكاة في الحمير والبغال	٧٣٢
	لا زكاة في الخيل . خلاف ابي حنيفة	٧٣٤
	باب المبادلة بالماشية والصداق بها	٧٤٩
	المبادلة المنفعة . المصارفة . المرافعة	
	خلاف ابي حنيفة في المبادلة في غير الاثمان	٧٥١
١٦	مسألة الفرار من الصدقة . خلاف مالك	٧٥٤
	مسألة الرد بالعيب	٧٥٩
	القولان في جواز تفريق الصفقة في المردود بالعيب اذا تلف بعضه	٧٦٠
	مسألة المبادلة الفاسدة	٧٦٣
	مسألة بادل ، او باع النصاب بعد الحول	٧٦٤
	باعتها بعد اداء الزكاة منها . او بعد اشتراط اخراج الزكاة منها	
	باعتها مطلقا	٧٦٧
	في البيع في قدر الزكاة قولان . بناء على قولي الذمة والعين	
	القولان في تفريق الصفقة جائز . وباطل . وللبطلان ملتان	٧٦٩
	فصل : باع بعض ماله الذي وجبت زكاته	٧٧٤
	مسألة اصدقها اربعين شاة موصوفة في الذمة . فلا زكاة	٧٧٥
	اصدقها دراهم ، وجبت زكاتها	

صفحة	
	اصدقها اربعين شاة باعيانها .
	خلاف ابى حنيفة في زكاة الصداق قبل قبضه .
٧٧٨	طلقها قبل الدخول .
٧٧٩	طلقها بعد الدخول .
٧٨٣	اقتسامها قبل اخراج الزكاة .
٧٨٨	باب رهن الماشية التي تجب فيها الزكاة .
٧٩٠	مسألة باع فئما على ان يرهته اياها .
٧٩٢	مسألة رهن الماشية قبل حلها . فرهنتها صحيح .
	الرهن وحال الدين المرهون به حلولا وتأجيلا .
٧٩٤	اجتماع الدين والزكاة . ايهما يقدم ؟ .
٧٩٦	مسألة النتاج غير تابع للرهن . خلاف ابى حنيفة .
	لا تابع ما غفى في الرهن حتى تضع .
٧٩٧	هل الحمل تبع اوله قسماً من الثمن ؟ قولان .
	اختلاف المرهون حملاً وعدمه .
٨٠٢	باب زكاة الثمار .
	الاصل في وجوبها .
٨٠٧	فصل : تجب زكاة ثمرتي النخل والكرم فقط . خلاف ابى حنيفة .
٨١٧	مسألة الوُسْق ستون صاعا
	اعتبار الاوسق وقت الادغار .
	الخمسة الاوسق ثلاثمائة صاع . اى الف مد ومائتا مد تحديداً في الاصح .
٨٢٠	الصاع اربعة امداد . والمد رطل وثلاث . خلاف ابى حنيفة .
٨٢٢	مسألة خلطة غير المواشي تصح في الاصح .
	خلطة الاوصاف في غير المواشي هل تسمى خلطة لغة اَوْشراً .

صفحة	مسألة	ورثوا نخلا - فيه نصاب - بعد بد وصلاحه . فحليلهم	٨٢٤
		الزكاة ولا يقتسموها قبل اخراج زكاتها .	
٨٢٧	فصل :	مات قبل بد وصلاح . فلا زكاة .	
		فان لم يقتسموها فهم غلطاء . والانتقال الى حصصهم كل على انفراد .	
٨٢٩	فصل :	اعتراض المزني على تجوز الشافعي لقسمة الثمار	
		قولا الشافعي في القسمة . اقرار . او بيع ؟	
٨٣٥	مسألة	ضم ثمار العام بعضها الى بعض .	
		ما هو العام المعتبر في ضم الثمار - الاطلاق او الجذاذ ؟	
٨٤٤	فصل :	لا تضم ثمرة العام الثاني الى الاول .	
٨٤٥	مسألة	كيفية ضم الثمار اذا كانت في مكانين .	
٨٤٧	مسألة	اذا كانت الثمرة نوعا واحدا اخذ منه . اذا كانت انواعا .	
٨٤٩	مسألة	اذا كان له نخل يحمل مرة واحدة في السنة وآخرتين .	
٨٥٠	باب	كيف يؤخذ النخل والعنب بالخرص .	
٨٥٢		تجب الزكاة ببذ وصلاح . وعنده يجب خرصها .	
		ويخير ربها بين كونها امانة في يده فلا يتصرف فيها او مضمونة .	
		فيتصرف فيها .	
٨٥٤	خلاف	ابى حنيفة في الخرص .	
٨٦٣	هل	يترك لصاحب الثمار شي ؟	
٨٧٥	فصل :	ثمار البصرة وكرومها .	
٨٧٨	مسألة	وقت الخرص بد وصلاح . علامات بد وصلاح .	
		المقصود من الخرص .	
٨٧٩	خرصها	الساعي قبل بد وصلاح .	
		حائظان بدا صلاح احدهما .	
٨٨٠	مسألة	كيفية الخرص .	
٨٨٤	فصل :	هل يترك لرب المال شي من الثمر بلا خرص ؟ قولان الجديد : لا .	

صفحة	
٨٨٥	مسألة الخوص عبوة او تضمين ؟
٨٨٧	مسألة ادعى ربه تلفاً بعضه او كله .
٨٩٠	مسألة ادعى فلتاً في الخوص .
٨٩٢	مسألة ادعى سرقة .
٨٩٥	مسألة استهلك رطباً بعد الخوص . ضمن (كيفية تضمينه)
٨٩٧	مسألة اذا اصاب الحائط عطش استأذن العامل وقطع .
٩٠٢	فصل : قطع دون اذن العامل .
٩٠٤	مسألة قطع الثمرة قبل بدو الصلاح . خلاف مالك في الفار
٩٠٥	نهي عليه السلام عن جداد الليل .
٩٠٨	مسألة الرطب الذي لا يتتمر والعنب الذي لا يتزيب .
٩١٠	مسألة اكل الرطب الذي لا يتتمر .
٩١١	مسألة ما قيل في التمر فهو في العنب سوا .
٩١٢	مسألة بحث عليه السلام مع ابن رواحة فيه .
	هل يبقى خارض واحد ؟
٩١٣	فصل : شروط الخراس .
٩١٧	مسألة تقدم ان لازكاة في غير التمر والعنب من الثمار .
	اقسام الشجر .
٩١٨	الزيتون .
٩٢١	لا خوص في الزيتون . حالتا الزيتون .
٩٢٣	فصل : الورس .
٩٢٥	فصل : الزعفران .
٩٢٦	فصل : القرطم وعصفرة .
٩٢٧	فصل : زكاة العسل . الاحاديث الواردة في العسل .
٩٣٥	باب صدقة الزرع .
	خلاف العلماء في زكاة الزرع . خلاف مالك وابي حنيفة

صفحة	
٩٤٠	الاحاديث الواردة في الخضروات .
٩٥٠	مسألة شروط وجوب زكاة الزرع - اربعة - .
٩٥٣	اقسام القشور في الحبوب والبقول (هامش) .
٩٥٦	مسألة لا يضم صنف من القطنية الى صنف . خلافا لمالك .
٩٦١	اذا كان هناك اسم اخص من الخاص لا يضم كالتمر مع التمر الهندي (هامش) .
٩٦٤	مسألة ما لزكاة فيه من النباتات والحشائش .
٩٦٨	مسألة لا يخرج الزكاة الا بعد التصفية والديان .
	المؤنة على رب المال . خلاف عطاء .
٩٧٠	مسألة اذا اخذ الوالى زكاة التمر رطبيا والكرم عنيا .
٩٧١	مسألة لا يجوز بيع بعض الرطب ببعض .
٩٧٣	اذا اخذ الوالى الزكاة من عنب لا يصير زيبيا ورطب لا يصير تمرا .
٩٧٥	باب الزرع في الاوقات .
	الذرة تزرع فتستخلف .
٩٧٨	مسألة زرع في السنة ثلاث مرات .
٩٨١	باب قدر المدة فيما اخرجت الارض .
٩٨٩	مسألة حال سقى الزرع . سقى بماء السماء . بالنضح . بهما .
٩٩٥	مسألة كيفية اخذ العشر ونصفه .
٩٩٧	مسألة العشر والخراج . خلاف ابي حنيفة .
١٠٠٥	فصل : الارض المستأجرة عشرها على المستأجر خلاف ابي حنيفة .
١٠٠٨	فصل : لا يجب في زرع الذمي ولا في ثماره العشر . خلاف ابي حنيفة .
١٠١٠	فصل : ابتاع ذمي من مسلم ثمرة قبل بدو صلاحها . والحكمي .
١٠١١	مسألة ما زاد على الخمسة اوسق فبحسابه .
١٠١٢	فصل : يؤخذ من الزروع والثمار عن حول واحد فقط . وان بقيت
	اعواما .

صفحة	بابُ صدقة الورق	
١٠١٢	بابُ صدقة الورق	
١٠٢٠	فصل : نصاب الورق خصص اواق	
١٠٢٥	مسألة	النصاب تحديد حتى لو تقص قليلا فلا زكاة . خلاف مالك ١٨
١٠٢٩	مسألة	يؤخذ من الجيد والردى كل بحسابه
١٠٣١	مسألة	الورق الممشوش . ضرب الورق الممشوش مكروه
١٠٣٢		المعاملة والزكاة بالنقود الممشوشة .
١٠٣٣		الدراهم والدنانير الممشوشة نوعان .
١٠٣٧	فصل :	لا زكاة في الممشوش حتى يبلغ خالصه نصابا . خلاف
	ابى حنيفة	٢٠
١٠٣٩	مسألة	له فضة خلطها بذهب . فعليه تمييزها . وفسر
	المؤنة وجهان	
١٠٤٢	مسألة	الفضة الملوخة على لجام اوسقف -
١٠٤٥	مسألة	زكاة الدين . معجلا ومؤجلا . خلاف ابى حنيفة ١٤
١٠٤٩		زكاة المال الغائب واقسامه .
١٠٥١	مسألة	ما زاد بحسابه - خلاف ابى حنيفة ٢١
١٠٦٠	مسألة	المرتد .
١٠٦١	مسألة	يحرم اعطاء الخبيث .
	معنى (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون)	
١٠٦٤	باب زكاة الذهب وقدر ما تجب فيه الزكاة	
١٠٦٧	نصاب الذهب مشرون مثقالا تحديدا .	خلاف مالك ١٩
١٠٧٢	فصل :	ما زاد بحسابه خلاف ابى حنيفة ٢٥
١٠٧٣	مسألة	لا يضم الذهب الى الفضة في اكمال النصاب .
	خلاف مالك وابى حنيفة وصاحبيه .	وكيفية الضم عندهم .
١٠٨٣	مسألة	بقاء النصاب من اول الحول الى آخره . ٢٦
	خلاف ابى حنيفة ومالك .	٢٧

باب زكاة الحلبي .	صفحة
١٠٨٨	
انواع الحلبي التي تلبس (هامش) .	
١٠٨٩	
الحلي ضربان ما كان من جنس الاثمان . وما كان من غيرها .	
١٠٩٠	
كل حلي محتور فزكاته واجبة . والمباح على قولين .	
١٠٩٢	ل
خلاف ابي حنيفة وصاحبيه .	
١٠٩٢	
الخلاف في الحلبي بين العلماء .	
١١٠٧	
مسألة الحلبي المباح للرجال والنساء .	
١١١١	
فصل : الحلبي المباح للنساء فقط . تحلية السبيان .	
١١١٤	
فصل : المباح للرجال فقط .	
حلية طلاقة المصحف .	
الانف والاسنان والاذنة .	
١١١٨	
مسألة اواني الذهب والفضة حرام استعمالا وادخارا .	
١١٢٠	
تحليل قناديل الذهب والفضة في الكعبة .	
١١٢٢	
فصل : المضيب بالذهب والفضة .	
١١٢٤	
مسألة الاواني والحلي المحرمة . زكاتها على وزن .	
لا على قيمتها . والحلي المباح فيه خلاف .	
كيفية اخذ الزكاة من الحلبي المحرم .	
١١٢٩	
فصل : اشترى حليا مباحا للتجارة .	
١١٣٠	
فصل : اتلف على غيره حليا مصوفا . ضمن قيمته مصوفا .	
اتلف انا مصوفا .	
١١٣٢	
مسألة انكسار الحلبي .	
١١٣٤	
مسألة ورث او اشترى حليا .	
اتخاذ الحلبي للاعارة .	
اتخاذ الحلبي للاجارة . المختار كراهي الحلبي بالفضة	

صفحة	فصل : دليل اسقاط زكاة الحلبي .	١١٣٧
١١٤٠	باب مال زكاة فيه .	
	لا زكاة في غير الذهب والفضة . ولا في حلية البحر .	
	خلاف ابي يوسف في الصنبر .	
١١٤٦	باب زكاة التجارة .	
	الاصل في وجوبها .	
١١٤٧	الزكاة واجبة في اموال التجارة كل عام . خلاف داود .	
١١٥٢	فصل : حجة من اوجب زكاة التجارة مرة واحدة .	
١١٦٠	مسألة زكاة ربح مال التجارة .	
	اذا باع عرض التجارة مع حلول الحول .	
١١٦٢	فصل : باعه في تضاعيف الحول .	
١١٦٦	مسألة اشترى عرضا للتجارة بعرض للقنية قوم العرض .	
٢١	هذا لا غلب عند الحول . خلاف مالك .	
١١٦٨	اذا كان التعامل بالتقدين متساويا	
١١٧٠	مسألة ما يخرج في زكاة التجارة .	
١١٧٢	فصل : اشترى مائة تغير حنطة بمائتي درهم . فحال الحول	
	وقيمته ثلاثمائة درهم . او حال الحول ونقص .	
١١٧٥	مسألة يبنى على حول التجارة عند البيع والشراء بخلاف الماشية	
١١٧٧	مسألة اذا اشترى العرض بنصاب ذهب او فضة فحول العرض	
	من حين ملك الاصل . وان اشتراه بماشية فوجهان .	
١١٨١	مسألة اقام العرض في يده ستة اشهر ثم باعه بدراهم او	
	بدنانير فضربان .	
١١٨٣	فصل : اذا كان الثمن من غير جنس الاثمان - كالمواشي والعروض .	
١١٨٦	مسألة تقوم عروض التجارة بالاغلب من نقد البلد ان اشترت	
	بعروض التجارة او القنية .	

٩٨	صفحة	إذا اشتراها بالاثمان قومها بها . خلاف أبي حنيفة .
١١٩٠	مسألة	إذا اشتراه بدراهم ثم باعه بدنانير قوم الدنانير بالدراهم .
١١٩١	مسألة المصارفة .	
١١٩٢	مسألة	معه مائة دينار أقامت أكثر الحول ثم باعها بالف درهم أو بمائة دينار فحالان . أن لا يقصد . بها التجارة والربح فيستأنف . خلاف أبي حنيفة ومالك .
١١٩٣		أن يقصد التجارة والربح . فوجهان .
١١٩٥	مسألة	اشترى عرضا للقنية فلازكاة .
		إذا نوى بعرض القنية التجارة فلازكاة حتى يتجر به .
		مجرد النية لا حكم له . خلاف أحمد .
١١٩٨	مسألة	اشترى عرضا للتجارة ثم نواه للقنية . فلازكاة .
١٢٠٠		نوى قنية بعضه .
١٢٠٢	فصل :	اشتراه بغير نية . فأربعة أقسام .
١٢٠٤	فصل :	العروض المملوكة بغير شراء ضربان .
		مملوكة بحوض كالصلح ، والرجوع بالعيب
		مملوكة بغير عوض كالمراث والوصية .
١٢٠٦	مسألة	حول العرض المشتري بنصاب اثمان من حين ملك نصاب الاثمان أو بدون نصاب فمن الشراء . خلاف أبي حنيفة .
١٢١٠	فصل :	تعتبر قيمة ما اشتراه بدون النصاب عند الحول بالثمن الذي ابتاعه به إذا بلغت قيمته نصابا .
١٢١٢	فصل :	اشترى عرضا للتجارة بمائتي درهم ثم باعه أثناء الحول بمائة درهم ثم اشترى بالمائة عرضا ثانيا استأنف حوله من حين ملكه فإن لم يبعه بل اشترى به عرضا بمائة درهم ينى .

صفحة	
١٢١٣	فصل : معه مائة درهم فاشترى بخمسين منها مرضا للتجارة
	فحال الحول وقيمتها مائة وخمسون ضمها الى الخمسين وزكسى الجميع .
	فان اشترى بمائة ثم استفاد مائة اخرى . فان بلغت الاولى آخر الحول نصابا زكى ، وزكى الاستفادة لحولها
١٢١٤	فصل : اشترى عرضين بمائة درهم ، فتلف احدهما قبل الحصول فان بلغ الاخر نصابا زكاه والا فلا
	ولو كان معه مائتا درهم ستة اشهر فاشترى بهما عرضين بسنى حولهما على حول المائتين . فان تلف احدهما اعتبر حول الباقي فقط
١٢١٥	فصل : اشترى مرضا للتجارة ثم ياعه بدين
١٢١٧	مسألة : تجب في الرقيق المسلم زكاتي التجارة والبطرة خلاف ابي حنيفة .
١٢٢٠	مسألة : اشترى ارضا او ماشية للتجارة . فان كانت مزروعة وسائمة زكى زكاة التجارة والا فثلاثة اضرب .
١٢٢١	اذا اجتمع في المال زكاة العين والتجارة فقولان .
١٢٢٤	فصل : تفريق على قولى اجتماع الزكاتين .
١٢٢٦	مسألة : الخلطة في الذهب والورق .
١٢٢٧	باب زكاة مال القراض
١٢٢٩	اذا قارض بالف على النصف من الربح فاشترى سلعة وحال الحول وقيمتها الفان ففي زكاتها قولان بناء على قولى الشافعى فدينار العامل هل هو شريك في الربح او اجير ؟
١٢٣١	فصل : تفريق على القولين
١٢٣٤	فصل : اذا كان العامل نصرانيا
١٢٣٧	باب الدين مع الصدقة وزكاة اللقطة . وكراه الدار . والفضيمة
١٢٣٨	اذا كان له مال وعليه مثله . فان ملك ما يوفى الدين من غير هذا المال فعليه زكاته والا فضربان . الدين حال ومؤجل

الدين لا يمنع وجوب الزكاة في الجديد	صفحة ١٢٤٠
خلاف مالك في النقدين فقط . وابي حنيفة ، والمواسي . واحمد في الجميع .	
فصل : تفريع على القولين	١٢٤٦
فصل : عنده مائتا درهم فنذار . قبل الحول ان شفى اللسه مريضه . نصفها	١٢٤٧
سألة رجل مدين بمثل ماله فحكم القاضي عليه به	١٢٤٩
فصل : لوجحد غرماءه وليس لديهم بيعة فحلف . فوجهان	١٢٥٢
سألة رهن الدراهم والدنانير لا يمنع وجوب زكاتها	١٢٥٣
سألة الدين	١٢٥٤
فصل : ما في ذمة العبد من مال الكتابة او الخراج المضروب على رقبته لا زكاة فيه على سيده حتى يقبضه	١٢٥٦
سألة المفضوب . والمجحد اذا قدر عليه بعد	١٢٥٧
اعوام ، فقولان	
سألة اللقطة	١٢٥٩
فصل : اللقطة اذا كانت من جنس لا زكاة فيه .	١٢٦٤
سألة كراء الدار . في استقرار ملك الاجرة قولان	١٢٦٦
فصل : تفريع على قولى استقرار ملك الاجرة	١٢٧٠
فصل : انهدمت الدار اثناء مدة الاجارة	١٢٧٣
فصل : قبض الاجرة ولم يسلم الدار حتى انقضت المدة	١٢٧٤
فصل : باع وقبض الثمن ولم يسلم السلعة . تباعا سلما	١٢٧٦
تفريع على قولى استقرار الملك	
فصل : توهم المزني ان الشا فعى اختلف قوله في حلول الاجرة وملك المؤجر لها	١٢٧٨

مسألة	لا يجوز تأخير قسم الخنائم دون عذر .	صفحة ١٢٧٩
	بخلاف أبي حنيفة .	٩٧
١٢٨٠	متى تملك الخنينة ؟	
١٢٨٣	فصل : زكاة مال الخنينة	
١٢٨٥	إذا اقتسمها الخائمون قبل الحول أو بعده	
١٢٨٦	باب البيع في المال الذي وجبت فيه الزكاة بالخيار وغيره . ويبع المصدق ما قبض منه .	
١٢٨٧	زكاة المبيع بالخيار .	
١٢٨٩	هل ينقل البيع الملك بنفس العقد أو بالعقد وتقضي زمان الخيار ؟	
١٢٩٢	فصل : كيفية اخراج الزكاة في المال المبيع بالخيار .	
١٢٩٤	فصل : بيان البيع إذا أخرجت الزكاة .	
١٢٩٧	إذا أقام على البيع فهل يقيم بحساب الثمن وقسطه أم بجميع الثمن ؟	
	فصل : اختار المذنب من أقوال الشافعي أن الملك لا ينتقل إلا بالعقد وتقضي زمان الخيار .	
١٢٩٨	مسألة من ملك ثمرة قبل بدو صلاحها فعليه زكاتها .	
١٣٠١	مسألة اشترى ثمرة بعد بدو صلاحها .	
١٣٠٤	مسألة اشترى بشرط القطع وتمادى حتى بدا الصلاح .	
١٣٠٧	مسألة باع نخلة معينة من ثمرة غصنة أوسق بشرط القطع فلم يقطع حتى بدا الصلاح .	
١٣٠٩	مسألة استهلك ثمرة خرصت عليه .	
١٣١٠	مسألة ليس للمصدق بيع شيء من الصدقات اللازمة .	
١٣١١	مسألة كراهة شراء الصدقة . خلاف مالك .	٩٨
١٣١٤	عادت الصدقة ميراثا .	
١٣١٨	فصل : لا يجوز جعل ما على الفقير من الدين عن الزكاة خلاف مالك .	٩٩

باب زكاة المعادن .	صفحة
١٣١٩	
لا زكاة في غير الذهب والفضة .	
خلاف أبي حنيفة .	١٣٢٣
مسألة وجوب الزكاة بالاستخراج . والاخراج بعد التصفية .	١٣٢٦
والمؤنة على ربه .	
مسألة اذا اخذ المصدق الزكاة قبل التصفية .	١٣٢٩
مسألة لا يجوز بيع تراب المعادن . وتراب الصاقة .	١٣٣١
خلاف مالك . وخلاف أبي حنيفة .	
مسألة واجب المعدن الزكاة او الخمس ثلاثة اقوال .	١٣٣٥
مسألة النصاب معتبر في المعدن .	١٣٤٥
خلاف أبي حنيفة .	١٣٤٧
مسألة نيل المعدن المتتابع . وما زاد بحسابه .	١٣٥٠
مسألة نيل المعدن وحده .	١٣٥١
مسألة قلة الحقد وكثرته .	١٣٥٣
مسألة لا يعتبر الحول في المعدن .	١٣٥٤
فصل : خلطة غير المواشي . الخلطة في المعدن	١٣٥٦
فصل : المكاتب في المعدن	١٣٥٧
فصل : الذمي في المعدن	١٣٥٨
باب الركاز . وما يجب فيه وما يملك به	١٣٦٠
تحريف الركاز . ضرب الاسلام - ضرب الجاهلية	
حال الواجد	١٣٦٢
قولي الشافعي في غير الذهب والفضة	١٣٦٣
لا يعتبر الحول في الركاز	١٣٦٥
فصل : الارض المحياة	١٣٦٦
فصل : وجد الركاز في غير دار الاسلام	١٣٧١

صفحة	
١٣٧٣	فصل : ملك دارا فوجد فيه ركازا
١٣٧٤	فصل : استأجر دارا فوجد فيها ركازا
١٣٧٥	فصل : اقتطعه الامام ارضا فوجد فيها ركازا
١٣٧٦	فصل : اذا وجده رجل ، او امرأة ، او طفل ، عاقل ، او مجنون ، او محجور عليه .
١٣٧٧	فصل : اذا وجد الركاز عبدا ، او مدبرا ، او مبعوثا او مكاتب .
١٣٧٨	فصل : اذا وجده كافر .
١٣٧٩	فصل : للركاز وصفان . اذا كان الركاز شاهرا .
١٣٨١	ضم المملوك الى ما وجده .
١٣٨٣	فصل : اذا وجد من النصاب . تفريع على اعتبار النصاب في الركاز
١٣٨٦	فصل : اذا اخرج خمس الركاز ، فاقام رجل البينة على ان الركاز له
١٣٨٧	فصل : يصرف الركاز والمعدن مصرف الزكاة . خلاف ابي حنيفة
١٣٩٠	باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن يأخذها منه
	الخلاف في الصلاة على غير الانبياء (هاشم)
	الدعاء لرب المال عند اخذ الصدقة منه .
١٣٩٥	اذا سأل رب المال الدعاء له .
١٣٩٦	فصل : يستحب الدعاء بالدعاء الذي ارده الشافعي .
١٣٩٧	ينبغي اداء الزكاة عن طيب قلب وارضاء المصدق .
١٤٠٠	باب من تلزمه زكاة الفطر .
	قولهم زكاة الفطر وزكاة الفطرة .
١٤٠٢	هل وجبت زكاة الفطر بما وجبت به زكاة الاموال ؟ .
١٤٠٣	هل وجبت بالسنة او بالكتاب والسنة مبينة .
١٤٠٧	فصل : زكاة الفطر فرضي . خلاف ابي حنيفة .
١٤٠٩	مسألة : تجب زكاة الفطر على كل مسلم حر .
١٤١٠	لا تجب على مشرك . على السيد فطرة عبده . خلاف داود

هل وجبت زكاة الفطر على السيد ابتداءً أو على العبد ثم يتحملها السيد .	صفحة	
١٤١٣		
فصل : المدبر ، وأم الولد ، والمبعض ، ثم المكاتب .	١٤١٥	
مسألة تجب الفطرة بالنفقة .	١٤١٦	
تجب النفقة بالانساب والاسباب . اولوا الانساب ضربان .		
تجب نفقة الوالدين وفطرتهم . خلاف أبي حنيفة .	١٤١٧	٤٩
تجب نفقة الاولاد بالصغير أو الجنون أو الزمانة . خلاف أبي حنيفة .	١٤١٨	٥٠
الفطرة بالمؤنة . وقال أبو حنيفة والولاية .	١٤٢١	٥١
فصل : ذوا الاسباب ضربان . المملوكون . وتقدم .	١٤٢٢	٥٢
الزوجات فتجب فطرتهم مطلقا . خلاف أبي حنيفة .		
فصل : كيفية وجوب فطرة الزوجة على الزوج . حال الزوجة .	١٤٢٦	
فصل : المطلقة والناشر .	١٤٢٩	
فصل : خادم الزوجة .	١٤٣١	
مسألة العبد الحاضر والخبث .	١٤٣٣	
خلاف أبي حنيفة في العبد الابقين .		٥٣
مسألة يزكى من المرهون والمفصوب وريقه رقيقه وريق التجارة	١٤٣٨	
فصل : تطليق العبد	١٤٤٠	
فصل : تجب الفطرة وزكاة التجارة في رقيق التجارة المسلمين	١٤٤١	
خلاف أبي حنيفة .		٥٤
مسألة لا تجب زكاة الفطر على الكافر . خلاف أبي حنيفة .	١٤٤٢	٥٥
فصل : إذا ارتد العبد .	١٤٤٧	
فصل : ملك الكافر عبدا مسلما .	١٤٤٩	
مسألة فطرة الاولاد في اموالهم .	١٤٥٠	
إذا تطوع العبد فأخرجها من ماله .		
فصل : عبد الولد الصغير .	١٤٥٢	

صفحة	مسألة	إذا تطوع غير الزوجة فأخرجها من نفسه . تطوعت الزوجة	١٤٠٣
١٤٥٥	فصل :	ليس للزوجة مطالبة الزوج بأخراج الفطرة .	
١٤٥٦	مسألة	في وقت وجوب الفطرة قولان . خلاف أبي حنيفة .	٥٦
١٤٦١	فصل :	تفريع على القولين	
١٤٦٤	مسألة	فطرة الصبد المشترك . خلاف أبي حنيفة .	٥٧
١٤٦٩	فصل :	إذا اتحد غالب قوت الشريكين أو لم يتحد .	٥٨
١٤٧١	مسألة	زكاة الموضع . خلاف أبي حنيفة ومالك .	
١٤٧٢		الصبد المهايأ وغيره .	
١٤٧٥		الصبد المخارج والمؤجر .	
١٤٧٦	مسألة	ابتاع عبدا ثم أهل شوال فزكاة فطره على المشتري .	
		ابتاع عبدا بالخيار ثم أهل شوال قبل انقضاءها . فثلاثة أقوال	
١٤٧٩	مسألة	مات الرجل وترك رقيقا .	
		لا تسقط الفطرة بالموت وكذا العشور والكنارات والزكاة .	
		خلاف أبي حنيفة .	٥٩
١٤٨٣	فصل :	اجتماع الدين مع زكاة الأموال .	
١٤٨٦		اجتماع الدين مع الفطرة .	
١٤٨٨	فصل :	مات قبل غروب الشمس .	
١٤٨٩		متى ينتقل الميراث إلى الورثة ؟	
١٤٩٢		مات بعد غروب الشمس وقبل طلوع الفجر .	
١٤٩٣	مسألة	أوصى لرجل بعبد ثم مات .	
		متى تملك الوصية ؟	
١٤٩٦	فصل :	أوصى رجل برقبة عبده لرجل ومنفعتها لآخر .	
١٤٩٧	فصل :	وهب عبدا قبل شوال وأقبضه بعد شوال	
		متى تملك الهبة ؟	

صفحة	مسألة	يقوم الورثة مقام مورثهم الموصى له .	١٤٩٩
٦٠		تبطل الوصية بموت الموصى له قبل الموصى اومعه . فان مات بعده نذر . خلاف ابي حنيفة .	
١٥٠١	مسألة	تجب الفطرة على من عنده ما يزيد عن قوته وقوت من يقوته يومه وليته . خلاف ابي حنيفة .	٦١
١٥٠٥	مسألة	اذا وجد الفطرة اداها . فان لم يخرجها حتى تلفت - نذر - قبل الامكان او بعده ؟	
١٥٠٧	فصل :	لم يجد شيئا من الفطرة . فلاشيء عليه . وجدها بعد وقت الوجوب . خلاف مالك .	٧٧
١٥٠٩		وجد بعضها . وجد صاعا كاملا ، ففي اخراجه ثلاثة اوجه .	
١٥١٠		اسبقية المؤدى عندهم في الترتيب .	
١٥١١		وجد اقل من صاع .	
١٥١٣	مسألة	يستحب للزوجة اخراج فطرتها اذا اصر بها الزوج .	
١٥١٥	مسألة	زوج امته عبدا او مكاتبا ، او مديرا .	
١٥١٦		زوجها حرا .	
١٥١٧	مسألة	اذا اخرج الفطرة ثم احتاجها اخذها . خلاف مالك .	٧٨
		زوج امته حرا . فان اوجبتها على الزوج فلاشيء على السيد والافخلاف	
١٥٢١		باب مكيلة زكاة الفطر	
٦٢		تخرج الفطرة ما يقتات ويدخر . خلاف ابي حنيفة .	
١٥٢٥	مسألة	هل الاقوات المدخرة على الترتيب او على التخيير؟ قولان . بعض الاقوات اولى من بعض .	
١٥٢٩		الامتياز بغالب القوت .	
١٥٣٠		هل المستبر قوت بلده او قوت نفسه ؟	
١٥٣١		اذا عدل من غالب قوت بلده فوجهان .	

مسألة	مقدار الفطرة صاع . خلاف أبي حنيفة .	صفحة ١٥٣٣	٦٢
فصل :	قدر الصاع أربعة أمداد . والمد رطل وثلاث بالعراقي	١٥٤٨	٦٣
	فالصاع خمسة أرطال وثلاث . خلاف أبي حنيفة .		
مسألة	دفع القيمة لا يجوز .	١٥٦٤	
مسألة	لا يخرج إلا الحب . خلاف مالك في الدقيق . ٤٩	١٥٦٦	
مسألة	استحب لاهل البادية أن لا يخرجوا الاقط .	١٥٧٠	
	حال اهل البادية والاقط .	١٥٧١	
	قولي الشافعي في اخراج الاقط .	١٥٧٣	
فصل :	اللين .	١٥٧٤	
المصل - الكسك .	اهل جزائر البحر . الاقط لاهل الحضر .	١٥٧٥	
مسألة	تبعيض الصاع وتبعيض الكفارة .	١٥٧٧	
مسألة	لا يجزى الردى مع وجود الجيد .	١٥٧٩	
مسألة	اخراج المعيب .	١٥٨٠	
مسألة	إذا كانت اقواته مختلفة اخرج خيرها .	١٥٨٢	
مسألة	مصرف زكاة الفطر مصرف زكاة الاموال . خلاف مالك . ٥٠	١٥٨٣	
	إذا اخرجها المرء بنفسه .		
	لا تدفع الى كافر . خلاف أبي حنيفة .	١٥٨٥	٦٤
مسألة	يستحب أن يخص بها اقاربه .	١٥٨٦	
	يختار للزوجة أن تخص زوجها الفقير . خلاف أبي حنيفة .	١٥٨٩	٦٦
	الاقارب أولى فان عدل عنهم ائزجأه .	١٥٩٠	
مسألة	تفريقها بنفسه أولى .	١٥٩١	
	زكاة الفطرة من الاموال الباطنة .	١٥٩٣	
فصل :	وقت اخراجها . تعجيلها .	١٥٩٤	
	باب الاختيار في صدقة التطوع .	١٥٩٧	
	لا تصح صدقة التطوع قبل اداء الفرض	١٥٩٨	

صفحة	
يستحب التصدق بشئ بعد اداء الواجب .	١٥٩٩
في قدر ما يستحب التصدق به خلاف .	١٦٠٠
فصل : لا ينبغي ان يمتنع من التصدق باليسير .	١٦٠٥
ينبغي التصدق على ذوى ارحامه واهل الخير .	١٦٠٦
يجوز التصدق على غير المسلم .	
فصل : يستحب للفقير التعفف عن السؤال .	١٦٠٧
لا يحرم السؤال على المحتاج . وينبغي ان يسأل المالحين .	١٦٠٩
الغنى عن المسألة .	١٦١٠
مقدار ما يستغنى به الانسان .	١٦١١

فهرس الايات

صفحة	الاية	السورة	الاية
١٤٠	٤٣	البقرة	واقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
٣١٧	١٤٣	البقرة	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ . وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ - وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً - فَانصِفُوا مَا فَرَضْتُمْ
٧٧٨	٢٣٧	البقرة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ دُونِكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ . وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ مَنْهُ تَتَفَقَّهُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ تَغْمُضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ
٨٠٣	٢٦٧	البقرة	وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ مَنْهُ تَتَفَقَّهُونَ
٤٢٨	٢٦٧	البقرة	... لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَانِثًا
١٦٠٩	٢٧٣	البقرة	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ . وَمَا تَنَفَّقُوا
١٥٨٢	٩٢	آل عمران	مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .
٣١٧	١١٠	آل عمران	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا أُخْرِجْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَعْلَمُوا وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْ دِينَ فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامُ مِائَةِ مِسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَفُـسـُـيـُـرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرًا وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيَّانَ/مِثْيَاهُ غُصْنًا كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
١٤٨٩	١٢	النساء	
١٥٣٠	٨٩	المائدة	
٨٠٣	١٤١	الانعام	

الاية	السورة	الاية	صفحة
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْتَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْخَارِجِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِمَّنْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقتلت نفساً زاكيةً بخير نفسٍ لقد جئت شيئاً إمرأ . فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ . وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجةً وليسى نعجةً واحدةً . فقال اهتنيها فوطني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبيعن بمضغهم على بعض إلا الذين آمَنوا وعملوا الصالحات فهل نصيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم وفي أموالهم حق للسائل والمحروم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرفنها مصححين ولا يستثنون	التوبة	١٠٤	١٦٠٠
	التوبة	٣٤	١٤٤
	التوبة	٦٠	١٥٨٤
			١٥٥
	الكهف	٧٤	١٣٥
	الروم	٣٠	١٤١
		٢٤٠٢٣	٥٠٩
	محمد	٢٢	١٥٨٦
	الذاريات	١٩	١٤٣
	القلم	١٨٠١٧	٧٥٦

صفحة	الآية	السورة	الآية
١٦٠٦	٨	الدھر	وَيُطْعِمُونَ الدُّعَاءَ عَلَى حَبِّ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا .
١٤٠٦	١٤	الاعلى	قد افلح من تزكى ،
١٤٠	٥	البيته	وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ .
١٦٠٥	٧	الزلزله	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

فهرس الاحاديث النبوية

(مرتبة حسب الحروف الهجائية مع عدم ملاحظة
الالف واللام ولا الواو العاطفة) .

صفحة	ابتغوا في اموال اليتامى لا تأكلها الزكاة .	٥٦٦
١٥١٠	ابداً بنفسك ثم بمن تصول .	
٣٣٣	انا انما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : نهينا عن الراضع، واخرجنا من الجذع من الضأن والثني	
	من المعز (سويد بن قفلة)	
١٥٥٦	اتؤذيك هوام رأسك؟ قال نعم . قال : احلق رأسك وانعسك	
	نسيك او صم ثلاثة ايام (كعب بن جرة)	
١٥٥٦	في رواية . او تصدق بفرق من تمر على ستة مساكين	
١٦٠٥	اتقوا النار ولو بشق تمرة	
٩٣٠	احاديث الحسل	
٩٤٠	احاديث ليس في الخضروات زكاة	
٨٦٤	احتاطوا لاهل الاموال في النائية والواطئة وما يجب في الثمرة	
	من الحق	
٩٤٦	احصد هم حصد احمي تلقاني على السفا (ابو هريرة)	
١٢٧٦	اخر عليه السلام قسمة غنائم هوازن لعذر	
١٥٩٤	اخراج زكاة الفطر قبل العيد (ابن عمرة)	
١٤٠٣	ادوا زكاة الفطر عن تمونين	
١٥٣٤	ادوا صاعاً من تمر عن كل اثنين (عبد الله بن ابي صخير)	
١٣٩٧	اذا اتاكم فلا يفارقكم الا من رضى (جرير بن عبد الله)	
٣٠٧	اذا اكلتم فاسأروا (انس بن مالك)	

صفحة	
٨٦٢	إذا خرصتم فدعوا لهم الثلث (سهل بن أبي حنيفة)
١٥٧٦	إذا كنت في باديتك فارفع صوتك بالاذان (ابوسعيد الخدرى)
٤٩٥	إذا لم تبلغ سائمة الرجل أربعين فلاشيء فيها إلا أن يشاء ربها (انس)
١٦٠٥	أردد عنك خدمة السائل ولو بمثل رأس الطير من الطعام (زيد بن اسلم)
٦٠٣	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكوا فجاءته
	أبل من أبل الصدقة فامرني أن أقضيه (أبورافع)
٦٠٤	أسلفنا العباس صدقة العام والعام المقبل (مقسم بن بجوة)
١٥٦٢	أصفر الصبحان صاعنا
٢٠٢	أطيعوهم ما أطاعوا الله سبحانه (ابن عمر)
٣٩٣	أعلموا شهرا تؤد من فيه زكاة أموالكم ، فما حدث بعد ذلك فلا زكاة
	فيه حتى يجي رأس السنة . (أبو الزبير)
٦٧٧	أفئوهم من الخلب في هذا اليوم .
١٣٤٠	أقطع عليه السلام بلال بن الحارث معادن القبلية .
١٩٨	آله أمرك أن تأخذ الصدقة من أغنيائنا فتد لها في فقرائنا (ضام بن ثعلبة)
١٤٠٤	أما الغنى فيزكيه بها الله تعالى . وأما الفقر فيعطيها الله أفضل
	ما أعطى . (عبد الله بن أبي صغير)
١٥٥	أمرت أن آخذ الصدقة من أغنيائكم فأرد لها في فقرائكم (معاذ بن جبل)
١٦٠١	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق . فوافق ذلك ما لا
	عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر أن سبقته يوما (زيد بن اسلم عن عمر)
١٤٠٢	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر قبل أن تنزل آية
	الزكوات فلما نزلت آية الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا (قيس بن سعد بن مباداة)
١٥٧	أدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإن أجابوك فاعلمهم أن عليهم
	صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم (معاذ)
١٥٥	أمرت بثلاث . أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .
	ويقيموا الصلاة . . . الحديث (أبو هريرة)

- صفحة
 ١٠٩٩ ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : هذا حليبي
 وهو سبعون دينارا فخذ حق الله تعالى منه (الشعبي)
 ١٠٩٦ ان امرأة من اليمن اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما بنت لها
 وفي يدها مسكتان من ذهب . فقال لها : اتعطين زكاة هذا ؟
 (عمرو بن شعيب)
 ٥٩٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فجاءته
 ابل الصدقة فامرني ان اقضيه اياه . (ابورافع)
 ٣٦٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان يأخذ من كل ثلاثين
 تبينا ومن كل اربعين مسنة .
 ١٥٣٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مناديا ان ينادي الا ان صدقة
 الفطر مدان من قمح او صاع . (عمرو بن شعيب)
 ٨٦٦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة الى
 خيبر خارصا فخرص اربعين الف وسق ثم غير اليهود .
 ١٤٧٢ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل ححر
 ومهد ممن تمونون . (جابر بن عبد الله)
 ٥٩٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشى والرائش .
 (ثوبان)
 ٣٥٦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من ذكر صدقات الابل
 قال في آخره : وكذلك البقر . (عمرو بن حزم)
 ٦٠٢ ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل
 صدقته قبل ان تحل فرخص له . (علي بن ابي طالب)
 ١٦٠٢ اتفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا .
 ٦١٦ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شاكيا . . . فقال صلى الله عليه وسلم اما العباس فصدقته علي ومثلي ا

ان في المال حقا سوى الزكاة (فاطمة بنت قيس) (هامش)	صفحة ٤٨١
ان قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل لهم وسألوه ان يحمي واديا لهم	٩٢٩
ان قوما من بني شابة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل لهم . . . الحديث	٩٢٨
ان كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين	١٦٠٩
ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل . لا تجمع سارحتكم ولا تعد فاردتكم	٥٨١
ان معاذا كان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعان اربعين سنة واتي بدون ذلك فابي ان يأخذ منها (طائوس)	٣٥٧
انما الاعمال بالنيات (عمر بن الخطاب)	٦٦٩
ان المقداد ذهب لحاجة فاذا اجرذ يخرج من حجر دنانير (المقداد)	١٣٤٧
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ منه زكاة المحادن القبيلة (بلال بن الحارث)	١٣٤٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم حفر الحلي اول الاسلام في حال الشدة والضيق واباحه في حال السعة وتكاثر الفتح	١٤٠٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم بحث معاذ الى اليمن وامره ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين سنة فقالوا له : قالوا وقاتي الحديث . . .	٣٦٢
حديث عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفرائض وقال في البقر في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين سنة (علي)	٣٥٧
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل وجد كثر في قرية خربة فقال ان وجدته في قرية مسكونة او في سبيل ميتاء فعرفه . . . الحديث (عمر بن شعيب)	١٣٣٨

انه صلى الله عليه وسلم قال : خففوا الغرض فان في المال الوصية والعزبة .	صفحة ٨٦٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكرم : يخرى كما يخرى النخل . ثم تؤدى . . . الحديث . (عتاب بن اسيد)	٨٥١
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماسقته الانهار او الصين ففيه العشر . وماسقته السواني فنصف العشر . (جابر)	٩٨٤
ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على صدقة رمضان فقال : صاعا من تمر ، او صاعا من شعير ، او صاعا من قمح . (ابو هريرة)	١٥٤١
ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله في النار . (اسماء بنت يزيد)	١١٠٤
ايما صاحب اهل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها طرح يوم القيامة بتساع قرقر . (ابن عمر)	١٥٨
ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وادخلوا الجنة بسلام .	١٥٨٧
بلوا ارحامكم ولو بالسلام .	١٥٨٧
بيع يوم خيبر قلادة فيها ذهب وخرز من المغنم بذهب . فسفسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا . حتى تميز . الحديث	٨٦٩
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة . وان لا يسأل احد احد شيئا .	١٦٠٧
بنى الاسلام على خمس . شهادة ان لا اله الا الله . . . الحديث .	١٥٣
بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فأتيت رجلا فجعل لى ماله فوجد قد وجبت فيه بنت مخاض . فقلت له صدقتك بنت مخاض . . الحديث .	٣٢٢
ثلاث من عملها طعم طعم الايمان . من صد الله لا اله غيره . واخرج زكاة ماله طيبة بها نفسه . ولم يخرج الصدقة . . . الحديث .	٣١٣

صفحة	
١١٠١	حلاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رعانا . وحلى اخي . . .
١٧٥	حديث ابن عمر في الصحيفة .
١٧٢	حديث انس في الصحيفة .
١٧٨	حديث علي بن ابي طالب في الصحيفة .
١٨٠	حديث عمرو بن حزم في الصحيفة .
٧٣٧	خير المال سكة مأبورة ومهرة مأبورة .
٥٠٣	والخليطان ما اجتماعا في الحوض والسقي والرعى . وروي والثحول .
٤٤٥	خير الشهادة ما شهد بها الشهود قبل ان يستشهدوا فيها
٢٢٩	غذ البعير من الابل والشاة من الغنم .
٤٤٣	خير هذه الامة قرني الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
	يلونهم ثم يفسحوا الكذب في الناس حتى يشهد الشهود من قبيل
	ان يستشهدوا .
١٥٣٨	خطبنا عبد الله بن عباس بالبصرة فقال اخرجوا صدقة الفطر
١٥٩٧	خير الصدقة عن ظهر غنى . وليبدأ احدكم بمن يحول .
١٥٨٨	خير الصدقة على ذي الرحم الكاشح .
١٠٩٤	دخلت على عائشة رضي الله عنها ، فقالت : دخل علي رسول الله
	صلى الله عليه وسلم وفي يدي فتحات من ورق . . . الحديث .
١٥٨٠	دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وفيه اقنا حسف محلاة
	وبيده عصا فطعن في القنوقال : ان رب هذه الصدقة لو اراد ان
	يتصدق باطيب منها فعل . . . الحديث .
١٠٦٢	روي ان مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم اتاه بفصل مخلول في الصدقة .
١١١٥	روي ان مرفجة بن اسعد اصيب يوم القلاب في الجاهلية فادغم انفسا
	من ورق . فاشفى عليه الحديث .
١٠٩٨	روي ان زينب امرأة ابن مسعود قالت يا رسول الله ان لي حليسا
	وان عبد الله خفيف ذات اليد الحديث .

صفحة	
١٠٩٩	روى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تطوف بالبيت وطهرها مناجد من ذهب الحديث .
٥٦٣	رفع الظلم عن ثلاث من المجنون حتى يفريق وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ .
٥٩٢	روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحث مصدقا من الازديقال له ابن اللتيبية فجاء باشيا الحديث
١٠٦٢	روى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى فيه مذقا حشفا فقال : ما هذا الحديث .
٨٦٧	روى في الخبر ان اليهود جمصوا له حليا من حلى نساءهم وسألوه ان يخفف عنهم الخرص الحديث .
٨٥٩	روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرص حديقة امرأة الحديث
١٤٤٤	روى ان مكحولا سئل اعلى الرجل زكاة في عبده وفرسه
١٣١٥	الرجل الذي تصدق على ابيه بحديقة فمات فرجعت اليه . فقيل صلى الله عليه وسلم قبلت صدقتك وبلغت محلها الحديث .
١١٠٥	زكاة الحلى اعارته .
٧٣٢	سئل عليه السلام عن الحمر
١٥٣	صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم .
١٧٢	حديث الصحيفة .
٣٧٧	عد عليهم صغيرها وكبيرها .
٩٩٨	المشر والخراج لا يجتمعان .
٧٤٠	مفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق .
١١٤٢	الحنبر ليس بغنيمة وهو لمن اخذه .
٣٧٦	فاذا بلغت اربعمائة ففيها اربع شياه .

فاذا زادت الابل على عشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون .	٢٤٤
فاذا زادت الابل على مائة وعشرين ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة .	٢٤٤
فاذا زادت على المائة وعشرين استوفيت الفريضة في كل خمس شاة	٢٣٥
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهارة للصام من الرقت واللغو وطعمة للمساكين .	١٤٠٣
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من شعير او صاعا من بر او صاعا من اقط .	١٥٤٢
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او مدين من حنطة .	١٥٣٦
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر . . . ممن يمتنون	١٤٠٣
فر . فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل مسلم ومن يمتنون من امرأة او ولد او مملوك او صغير او كبير .	١٤٢٣
فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من بر على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين .	١٥٤٠
فطركم يوم تغفلون ومرفتكم يوم تصرفون واضحاكم يوم تضحون .	١٤٥٨
في اربع وعشرين فما دونها الفهم في كل خمس شاة .	٢٨٠
في اربع وعشرين من الابل فما دونها الفهم .	٢٠٢
في اربعين شاة شاة الى مائة وعشرين . . . الحديث	٣٧٦
في خمس شاة .	٢٧٩
في خمس شاة ثم لاشي* في زيادتها حتى تبلغ عشرا .	٣٩٤
في خمس وعشرين بنت مخاض .	٢١٦
في خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين فان لم يكن فابن لبون ذكر	٢٢٢
في خمس وعشرين من الابل خمس شياه وفي ستة وعشرين بنت مخاض .	٢١٥

صفحة	وفي الرقة ربع العشر .	١٠١٦
١٣٣٧	في الركاز الخمس . فقليل يا رسول الله وما الركاز؟ فقال : الذهب والفضة	
٢٠٣	في كل خمس شاة .	
٢٧٩	في مائتين وواحدة ثلاث شياه وليس فيما دون المائة شيء .	
٩٢٨	قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما اسلموا عليه من اموالهم .	
١٣١٥	قبلت صدقتك وبلغت محلها . انار: الرجل الذي تصدق على ابيه بحد يقة .	
١٥٥٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع والصاع ثمانية ارطال .	
١٥٥٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والمد رطلان .	
١١٥٤	كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الصدقة من السدى يمد للبيع .	
١٤٨٠	كان عليه السلام اذا حضرته جنازة سأل من صاحبها هل عليه دين؟ فان قالوا نعم ، امتنع من الصلاة عليه .	
١١٠٩	كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمل في انفه برة من ذهب .	
١١٠٧	كان لسيفه صلى الله عليه وسلم قبيصة من فضة .	
١١٢٢	كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة فيها حلقة من فضة .	
٨٦٠	كان للنبي عليه السلام خراصون مشهورون .	
٩١٢	كان يبعث مع ابن رواحة فière .	
١٥٥٠	كان يغتسل بالصاع .	
٩٨٥	كتب لقطن بن الحارث الحلبي كتابا ذكر فيه : وفيما سقى بالجدول من العين النعين العشر .	

كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله تعالى فهو باهر .	صفحة ١٩٤
كل مال بلغ الزكاة فزكى فليس بكفر .	١٤٨
الكمأة من المن وفي مائها شفاء للصين . والحجوة من الجنة .	١٥٢٨
كما عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب .	١٦٠٣
كما نودي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر من	١٤١١
كل حر وعبد ذكر وانثى صاعا من طعام .	
كما نخرج اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر . . .	١٥٦٧
او صاعا من دقيق	
كما نخرج زكاة الفطر اذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من	١٥٢٣
طعام او صاعا من شعير . . . حتى قدم معاوية . . . الحديث .	
اللهم صل على آل ابي اوفى .	١٣٩٣
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده . . .	١٦٠
ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة .	٢٦٨
ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة الا صدقة الفطر في الرقيق .	٧٣٩
ليس في البقر الحوامل صدقة .	٧٢٢
ليس في الجبهة ولا في النخعة ولا في الكسعة صدقة .	٧٤٠
ليس في الخضروات صدقة .	٩٣٨
ليس في راضع لبن شئ * .	٤١٤
ليس في السخال صدقة .	٤١٤
ليس في شئ * من البقول زكاة .	٩٣٩
ليس في الحوامل شئ * (على) .	٧٢١
ليس في الحوامل شئ * (عمرو بن شعيب) .	٧٢٢
ليس فيما انتهت الارض من الخضروات وكافة .	٩٣٩
ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة .	١٠٢٠

ليس فيما دون خمس ذود صدقة .	صفحة ٢٠٤
ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة ولا فيما دون عشرين دينارا من الذهب صدقة . . . الحديث .	١٠٢٣
ليس فيما دون خمسة اواق صدقة .	١٠١٤
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة .	٨٠٢
ليس فيما دون عشرين دينارا من الذهب شيء فاذا بلغ عشرين دينارا ففيه نصف دينار .	١٠٦٨
ليس في المال حق سوى الزكاة .	٤٨١
ليس في مال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول .	٢٧٤
ما اخذ الحامل من عملته فهو غلول .	٥٩٥
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صداق احد من نساءه على اثني عشر اوقية ونشئ .	١٠٢٢
ماسقت السماء ففيه العشر وما سقى بنضح او غرب فنصف العشر .	٨٠٤
ماسقته السماء والانهار والعيون او كان بعلا ففيه العشر . . .	٩٨٤
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا . . .	١٥٤
ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يحفظه الله . . .	١٦٠٨
المحدث جبار وفي الركاز الخمس .	١٣٢٤
المكيال مكيال اهل المدينة . والميزان ميزان اهل مكة .	١٥٦٠
من اراد ان يخلق حبيب حلقه من نار فليحلقه حلقه من ذهب .	١١٠٤
من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد الله فاقته ومن انزلها بالله اوشك له بالخي او يموت عاجل .	١٦٠٨
ومن بلغت صدقته جذقة وليست عنده وضده حقه اخذت منه ويجعل معها - ان استيسر شاتين او عشرين درهما .	٢٥١
من تشبه بقوم فهو منهم .	١١١٩

من سأل وله اوقية فقد سأل الناس الحافا .	صفحة ١٦١٢
من سأل وهو غنى جاءت المسألة يوم القيامة خد وشا او غموشا	١٦١٠
او كدوحا فى وجهه . قيل وما غناه ؟ الحديث .	
منعت العراق قفيزها ودرهمها .	٩٩٨
من قل صدقته فاننا آخذوها وشرط مالها عزمة من عزمت ربنا ليس	٤٧٨
لال محمد فيها نصيب .	
من ولى عليكم فاسمعوا له واطيعوا وان كان عبدا حبشيا ما اقام	٢٠١
فيكم كتاب الله سبحانه .	
نعم صلى امك .	١٦٠٦
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الضرر .	١٣٣٢
نهى عليه السلام عن استعمال اواني الذهب والفضة .	١١١٨
نهى عليه السلام عن النمرس .	٨٥٦
نهى عليه السلام عن المزبنة . وارخص فى العرايا . . .	٨٧٢
والذى نفسى بيده مامن عبد يتصدق بصدقة من كسب طيب . ولا يقبل	١٥٩٩
الله الا طيبا . . . الحديث .	
والوسق ستين صاعا .	٨١٩
هاتوا ربع العشر . . . وما زاد فعلى حساب ذلك .	١٠٥٥
هاتوا ربع العشر من الورق من كل اربعين درهما درهما .	١٠٥٢
هذه الصحيفة : بسم الله الرحمن الرحيم . هذه فريضة الصدقة .	١٧٠
لا تأخذ العشر الا من اربعة ، الحنطة ، الشعير ، والنخل ، والحنب .	٩٢٠
لا تأخذ من الكسر شيئا ولا من الورق حتى تبلغ مائتى درهم . . . الحديث .	١٠٥٤
لا تأخذ هرة ولا ذات حوار .	٣٠٥
لا تجوز شهادة الخافى ولا الخائنة ولاذى غمر ولا شهادة القانع	٤٤٧
لاهل البيت .	

صفحة	
لا تحل الصدقة لغنى الالخصة . . الحديث	١٣١٤
لا تغالط الصدقة مالا الا اهلكته .	٥٩٤
لا تعد في صدقتك ولو اهلبيتها بدرهم .	
لا تني في الصدقة .	٤٨٥
لا جلب ولا جنب .	٥٨٥
لا خلط ولا وراط .	٤٩٦
لا زكاة في حجر .	١١٤٢
لا زكاة في الحلى .	١١٠٠
لا زكاة في الزرع الا في اربعة البر والشعير والتمر والزبيب، ولا تجب	٩٦٠
الزكاة فيها حتى يبلغ كل واحد منها خمسة اوسق .	
لا زكاة في زرع ولا نخل ولا كرم حتى يبلغ خمسة اوسق .	٨١٢
لا زكاة في شيء من الحرث حتى يبلغ خمسة اوسق . فاذا بلغ	٨١٢
خمس اوسق ففيه الزكاة والوسق ستون صاعا .	
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول .	٢٧٢
لا زكاة في مال المكاتب .	٥٧٣
لا صدقة في الابل الجارة ولا القتوية .	٧٢٤
لا صدقة في فرس ولا عبد .	٧٤٠
لا يأكل طعامك الا مؤمن .	١٦٠٦
لا يجمع بين متفرق . ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . وما كان	٤٩٢
من خليطين فانهما يترجعان بينهما بالسوية .	
لا يقبل الله صدقة امرئ وذو رحم محتاج .	١٥٨٩
لا يقبل الله النوافل الا بعد احكام الفرائض .	١٥٨٩
لا يمنحك من معروف صغيره .	١٦٠٥
يد الله العليا . ويد المعطي الوسطى ويد المستعطى السفلى .	١٦١٠

صفحة	
يرى فيه اباريق الذهب والفضة .	١٠١٧
يسرا ولا تحسرا ، ويشرا ولا تنفرا فان اطاغوك بالصدقة فخذ منهم	٣١٢
وتوق كرائم اموالهم .	

ملاحظة :

حذفت الكثير من الروايات المتعددة . والاحاديث المكررة الالفائدة .

~~~~~  
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

=====

XXXXXXX

...



(( فهرس الآثار ))

فهرس الآثار

( مرتب حسب حروف اصحاب الآثار  
ويتقدم كل اثر حسب اسبقية في الكتاب ) .

آثار اسحق بن راهويه

|                                                        |      |
|--------------------------------------------------------|------|
| للخليفة تأشير في الزكاة                                | ٤٩٣  |
| العشر واجب في العسل                                    | ٩٢٧  |
| لا زكاة في الحلى                                       | ١٠٩٢ |
| في العنبر وحلية البحر الخمس                            | ١١٤٢ |
| اذا نوى بعرض القنية التجارة جرت فيه الزكاة بمجرد النية | ١١٩٦ |
| الدين يمنع وجوب الزكاة                                 | ١٢٣٩ |
| في المعادن ربع العشر                                   | ١٣٣٦ |
| تجب الفطرة بفروب شمس ليلة العيد                        | ١٤٥٧ |
| البر اولى من التمر                                     | ١٥٢٩ |

آثار الازاهي

|                                                         |      |
|---------------------------------------------------------|------|
| للخليفة تأشير في الزكاة                                 | ٤٩٣  |
| اخراج الزكاة لا يفتقر الى نية                           | ٦٦٨  |
| لا زكاة في الخيل                                        | ٧٣٤  |
| لا زكاة في الثمار الا في التمر والزبيب                  | ٨٠٨  |
| العشر واجب في العسل                                     | ٩٢٧  |
| يضم الذهب الى الفضة                                     | ١٠٧٤ |
| اذا وجد العبد الركاز رضى له الامام ولا يعطيه الركاز كله | ١٣٧٧ |

اثر بشر المريسي

يعتبر نصاب الفضة بالعدد لا بالوزن ١٠٢٣

آثار ابي بكر الصديق

قتال مانعى الزكاة ١٦٠  
جواز الخمر ٨٥٤  
بحث ابنه عبد الرحمن غارضا على اهل خيبر ٨٦٩  
وجوب العشر في الورس والذرة ٩٢٣  
كان يأخذ العشر من القرطم ٩٢٦

اثر ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

الزكاة واجبة في اموال التجارة ١١٤٧

آثار ابي ثور

في مائة واحد وعشرين ثلاث بنات لبن ٢٢١  
تجب زكاة مال المكاتب ٥٧٢  
يجوز الخمر ٨٥٤  
لا زكاة الا في الحنطة والشعير والذرة لا غير ٩٣٦  
لا يضم الذهب الى الفضة ١٠٧٥  
حكى عن الشافعي في القديم ان زكاة فطر المكاتب على سيده ١٤١٥  
اذا كان عبد بين شريكين او بين مائة شريك فعلى كل واحد منهم صاع ١٤٦٥  
تجب الفطرة على من عنده قوته وقوت من يقوته يومه وليلته وفضل من ذلك ١٥٠١

آثار الثوري

ليس للخلطة تأثير في الزكاة ٤٩٤  
لا زكاة في الحوامل ٧١٦  
لا زكاة في الخيل ٧٣٤  
لا يجوز الخمر ٨٥٤

|                            |      |
|----------------------------|------|
| يضم الذهب الى الفضة        | ١٠٧٤ |
| في الحلبي زكاة             | ١٠٩٢ |
| الدين يمنع وجوب الزكاة     | ١٢٣٩ |
| لا يملك الركاز الارجل عاقل | ١٣٧٦ |

اثر جارية بن زيد

|                               |      |
|-------------------------------|------|
| الزكاة واجبة في اموال التجارة | ١١٤٧ |
|-------------------------------|------|

آثار جابر بن عبد الله

|                                                |      |
|------------------------------------------------|------|
| لا زكاة في الحوامل                             | ٧١٦  |
| لا زكاة الا في التمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوسق | ٨٠٨  |
| لا زكاة في الحلبي                              | ١٠٩١ |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                  | ١١٤٧ |

ابن جرير الطبري

|                                                                              |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----|
| تعريف الكثر                                                                  | ١٤٥ |
| المصدق بالخيار فيما زاد على المائة وشرين بين ثلاث بنات لبنون وبين حقتين وشاة | ٢٤٥ |

الحسن البصري

|                                                        |      |
|--------------------------------------------------------|------|
| لا زكاة في السخايل حتى يحول عليها الحول                | ٣٧٧  |
| لا زكاة الا في الحنطة والشعير لغير                     | ٩٣٦  |
| يؤخذ من الزروع والثمار كل عام                          | ١٠١٢ |
| لا شيء في الزيادة على مائتي درهم حتى تبلغ اربعين درهما | ١٠٥٢ |
| لا زكاة في الحلبي                                      | ١٠٩٢ |
| في المنبر وحلية البحر الخشن                            | ١١٤١ |
| الدين يمنع وجوب الزكاة                                 | ١٢٣٩ |
| في المعادن ربع العشر                                   | ١٣٣٦ |

|                                            |      |
|--------------------------------------------|------|
| لا تجب زكاة الفيل الا على من صلى وصام      | ١٤٠٩ |
| يخرج اللبن في الفارة ان لم يكن بر ولا شعير | ١٥٧٥ |

الحسن بن صالح

|                                      |      |
|--------------------------------------|------|
| في ثلاثمائة شاة اربع شياه            | ٣٧٥  |
| لا زكاة في الزيتون                   | ٩٢٠  |
| لا زكاة الا في الحنطة والشعير لا غير | ٩٣٦  |
| لا يضم الذهب الى الفضة               | ١٠٧٥ |

الحكم بن متيبة

|                                     |     |
|-------------------------------------|-----|
| في مائة وخمس وعشرين حقان وبنيت مخاض | ٢٣٢ |
|-------------------------------------|-----|

حماد بن ابي سليمان

|                                     |      |
|-------------------------------------|------|
| في مائة وخمس وعشرين حقان وبنيت مخاض | ٢٢٢  |
| الجبران شاتان او عشرة دراهم         | ٢٥٢  |
| الدين يمنع وجوب الزكاة              | ١٢٤١ |

ابن داود الاصماني

|             |     |
|-------------|-----|
| تحريف الكنز | ١٤٦ |
|-------------|-----|

داود بن علي الازهرى

|                                                     |      |
|-----------------------------------------------------|------|
| لا تؤخذ العاخر بحال                                 | ٣٢١  |
| لا يجزى اخراج بعير عن شاة في خمس من الابل           | ٣٢٨  |
| لا زكاة في السخال حتى يحول عليها الحول              | ٣٧٧  |
| معلوفة الخنم لا زكاة فيها بخلاف معلوفة الابل والبقر | ٧١٩  |
| لا زكاة في اموال التجارة                            | ١١٤٩ |
| تجب زكاة الفطر على العبد دون السيد                  | ١٤١٠ |
| لا يجوز تقديم الزكاة                                |      |

ربيعة بن ابي عبد الرحمن

|                                   |      |
|-----------------------------------|------|
| لا يجوز تقديم الزكاة ولا الكفارة  | ٥٩٨  |
| الدين يمنع وجوب الزكاة            | ١٢٤١ |
| لا تجب زكاة الفطر على اهل البادية | ١٥٧٠ |

الرشيد

|                                                                                           |      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| حج الرشيد ومعه ابو يوسف . فلما دخل المدينة جمع بينه وبين مالك فسأل ابو يوسف مالك عن الصاع | ١٥٥٩ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|------|

الزهري

|                                                  |      |
|--------------------------------------------------|------|
| يجوز الخرص                                       | ٨٥٤  |
| لا شيء في الزيادة على مائتي درهم حتى تبلغ اربعين | ١٠٥٢ |
| نصاب الذهب معتبر بقيمته من الورق                 | ١٠٦٧ |
| في الحلبي زكاة                                   | ١٠٩٢ |
| لا تجب زكاة الفطر على اهل البادية                | ١٥٧٠ |

سالم بن عبد الله بن عمر

|                         |      |
|-------------------------|------|
| تحمل الصدقة الى السلطان | ١٥٩٣ |
|-------------------------|------|

ابو سعيد الخدري

|                                |      |
|--------------------------------|------|
| نصاب الذهب مشرون مثقالا تحديدا | ١٠٧٠ |
|--------------------------------|------|

سميد بن المسيب

|                                       |      |
|---------------------------------------|------|
| فريضة البقر كالابل                    | ٣٥٥  |
| لا زكاة في الحلبي                     | ١٠٩٢ |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة         | ١١٤٧ |
| لا تجب زكاة الفطر الا على من صلى وصام | ١٤٠٩ |

|                                                                             |      |
|-----------------------------------------------------------------------------|------|
| <u>سليمان بن يسار</u>                                                       |      |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                                               | ١٢٣٩ |
| <u>ابن سيرين</u>                                                            |      |
| لا زكاة الا في الحنطة والشعير لا غير                                        | ٩٣٦  |
| تجب الفطرة على من عنده قوته وقوت من يقوته يومه وليلته وفضل من ذلك قدر فطرته | ١٥٠١ |
| <u>الشعبي</u>                                                               |      |
| في خمس وخشرين من الابل خمس شياه                                             | ٢١٥  |
| لا زكاة الا في الحنطة والشعير والذرة لا غير                                 | ٩٣٦  |
| لا زكاة في الحلوى                                                           | ١٠٩٢ |
| <u>مائة الصديقة</u>                                                         |      |
| في زكاة مال الصبي                                                           | ٥٦٩  |
| نصاب الذهب مشرون مثقالا تحديدا                                              | ١٠٧٠ |
| كانت تحلى بنات اختها ايتاما في حجرها فلا تخرج منه الزكاة                    | ١٠٨٨ |
| لا زكاة في الحلوى                                                           | ١٠٩١ |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                                               | ١١٤٧ |
| <u>عبد الرحمن بن ابي ليلى</u>                                               |      |
| لا زكاة في الزيتون                                                          | ٩٢٠  |
| لا يضم الذهب الى الفضة                                                      | ١٠٧٥ |
| <u>عبد الله بن الحسن العنبري</u>                                            |      |
| في العنبر وحلية البحر الخمس                                                 | ١١٤١ |
| <u>عبد الله الزبيري</u>                                                     |      |
| اتخاذ الحلوى للاجارة محذور وزكاته واجبة                                     | ١١٣٤ |

عبد الله بن عباس

|                                                                              |      |
|------------------------------------------------------------------------------|------|
| يزكى المستفاد بالهبة او بالميراث او بالعشاء بلا شرط الحول                    | ٢٧١  |
| في الزيتون الحشر                                                             | ٩٢٠  |
| في الحلبي زكاة                                                               | ١٠٩٢ |
| لا تجب الزكاة في اموال التجارة                                               | ١١٤٩ |
| اشهد انه من فرط في اخراج الزكاة حتى حضرته الوفاة فانه يسأل الله تعالى الرجعة | ١٤٨٠ |

عبد الله بن عمر

|                                                                        |      |
|------------------------------------------------------------------------|------|
| ما هو الكثر                                                            | ١٤٥  |
| في زكاة الصبي                                                          | ٥٦٩  |
| لا زكاة في الخيل                                                       | ٧٣٤  |
| لا زكاة الا في التمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوسق                         | ٨٠٨  |
| ما كان نخلا او كرما او زراعا او شعيرا او سلتا فما كان منه بخلا . . الخ | ٩٨٢  |
| ما زاد على مائتي درهم من الورق فبحسابه                                 | ١٠٥١ |
| في مائتي درهم خمسة وما زاد فبحسابه ذلك                                 | ١٠٥٥ |
| لا زكاة في الحلبي                                                      | ١٠٩١ |
| في الحلبي زكاة                                                         | ١٠٩٢ |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                                          | ١١٤٧ |
| كان يؤدي زكاة الفطر عن غلمانه بوادي القرى                              | ١٤٣٤ |
| التمر اولى من البر                                                     | ١٥٢٧ |

عبد الله بن مسعود

|                                                                                    |      |
|------------------------------------------------------------------------------------|------|
| لا يشترط في العطاء الحول                                                           | ٢٧١  |
| باع سقاية بيت المال في المشوش والزائف بوزنه من الورق الجيد فانكر ذلك عمر بن الخطاب | ١٠٣٦ |



|                                                            |      |
|------------------------------------------------------------|------|
| نصاب الذهب عشرون مثقالا تحديدا                             | ١٠٧٠ |
| في الحلى زكاة                                              | ١٠٩٢ |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                              | ١١٤٧ |
| <u>ابوصيد - القاسم بن سلام</u>                             |      |
| في مائة واحد عشرين ثلاث بنات لبنون                         | ٢٣٢  |
| اذا وجد العبد الركا زرضخ له الامام منه ولا يعطيه الركا زكه | ١٣٧٧ |
| <u>عثمان بن عفان</u>                                       |      |
| هذا شهر زكاتكم ، فمن كان عليه دين فليقضه وليزك بقية ماله   | ٥٧٨  |
| شد اسدانه بالذهب                                           | ١١١٦ |
| الدين يمنع وجوب الزكاة                                     | ١٢٣٩ |
| <u>مروة بن الزبير</u>                                      |      |
| الزكاة واجبة في اموال التجارة                              | ١١٤٧ |
| <u>عطاء بن ابي رباح</u>                                    |      |
| للخلطة تأثير في الزكاة                                     | ٤٩٣  |
| يجوز الخرس                                                 | ٤٥٨  |
| مؤنة الزرع بين رب المال والمساكين                          | ٩٦٨  |
| تجب فالزكاة في كل زرع نبت من بذره واخذ بذره من زره         |      |
| تجب صدقة الفطر على من عنده قوته وقوت من يقوته يومه وليلته  | ١٥٠١ |
| وفضل من ذلك قدر فطرته                                      |      |
| لا تجب زكاة الفطر على اهل البادية                          | ١٥٧٠ |
| تدفع صدقة الفطر الى الوالى                                 | ١٥٩٢ |
| <u>مكومة . مولى ابن عباس</u>                               |      |
| تجب زكاة مال المكاتب                                       | ٥٧٢  |

على بن ابي طالب

|                                                         |      |
|---------------------------------------------------------|------|
| في خمس وعشرين من الابل خمس شياه                         | ٢١٥  |
| تستأنف الفريضة بعد مائة وعشرين من الابل في كل خمس شاة   | ٢٣٥  |
| الجبران شاتان او عشرة دراهم                             | ٤٥٢  |
| في زكاة الصبي                                           | ٥٦٩  |
| لا زكاة في العوامل                                      | ٧١٦  |
| لا زكاة في العوامل                                      | ٧٣٤  |
| ما زاد على نصاب الورق فبحسابه                           | ١٠٥١ |
| نصاب الذهب عشرون مثقالا تحديدا                          | ١٠٧٠ |
| لا تجب زكاة الفطر الا على من اطاق الصلاة والصيام        | ١٤٠٩ |
| تجب صدقة الفطر على من عنده قوته وقوت من يلزمه قوته يومه | ١٥٠١ |
| وليلته وفضل من ذلك قدر فطرته                            |      |
| البر اولى من التمر في اخراج صدقة الفطر                  | ١٥٢٩ |

عمر بن الخطاب

|                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------|-----|
| قال لابي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه | ١٦١ |
| وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله؟          |     |
| لا تأخذ الماغص ولا الربى ولا فحل الغنم                        | ٣٢١ |
| قال لساعبه : خذ الجذعة والثنية                                | ٣٣٤ |
| تجب الزكاة في مال الصبي                                       | ٥٦٩ |
| لا زكاة في مال المكاتب                                        | ٥٧٣ |
| لا زكاة في الخيل                                              | ٧٣٤ |
| كتب اهل الشام الى عمر فقالوا : كثر عندنا الخيل . . .          | ٧٤٣ |
| يجوز الفرض                                                    | ٨٥٤ |
| بحث ابنه عبد الله الى خيبر خارضا . فسحروه . . .               | ٨٧٠ |
| كتب الى مامله ان يأخذ زكاة الزيتون                            | ٩١٥ |

- ٩٦٠ يؤخذ من القطنية العشر  
 ١٠٣٣ من زافت دراهمه قليات السوق فليشتر بها الثوب المحقق  
 ١٠٩٣ في الحلى زكاة  
 لما اسلم فيروز بن يزدجرد قال : سلموا اليه ارضه وخذوا منه الخراج  
 ١١٤٦ قال عمر لحماس لما مر به : الاتهدى زكاتك يا حماس ؟  
 ١١٤٧ تجب الزكاة في اموال التجارة  
 ١٦٠٤ اكوه مصر غيلان بن سلمة لما اراد ان يوصى بماله كله للمساكين  
 وقال له : لو مت لرجم قبرك كما يرجم قبر ابي رغال

عمر بن عبد العزيز

- ١٠٢٧ ان نقص نصاب الفضة ربع مثقال وجبت فيها الزكاة . وان نقصت  
 ثلث مثقال لم تجب  
 ١١٤١ في العنبر وحلابة البحر الخمس  
 ١٣٣٦ في المعادن ربع العشر

عمر بن العاص

- ١٠٩٢ في الحلى زكاة

القاسم بن محمد

- ١١٤٧ الزكاة واجبة في اموال التجارة

ابو قلابة

- ٣٥٥ في كل خمس من البقر شاة الى عشرين ففيها اربع شياه وفي  
 ثلاثين تباع

الليث بن سعد

- ٤٩٣ للخلطة تأثير في الزكاة  
 ٧٣٤ لا زكاة في الخيل  
 ٨٠٨ لا زكاة في شمار الافي التمر والزبيب

١٢٣٩ الدين يمنع وجوب الزكاة

### مجاهد

٩٠٥ تجب الصدقة في الثمار والزروع وقت الصرام  
١٥٥٥ سألت أم سلمة ان تريني صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فاخرجت صاعا حزرته ثمانية ارطال

### معاذ بن جبل

٦٧٩ ايتوني بخميس اوليس آخذه منكم مكان الذرة والشحير  
٧١٦ لا زكاة في العواطل  
لا يورى نقل الزكاة

المصري . سعيد بن محمد

١٠٢٣ الاعتبار بنصاب الفضة بالعدد لا بالوزن

### ابن ابي مليكة

١٥٩٢ لا تدفع صدقة الفطر الى الوالى

### النخعي

٣٧٥ في ثلثائة شاة اربع شياه  
٣٧٧ لا زكاة في السخال حتى يحول عليها الحول  
٩٠٥ تجب الصدقة في الثمار والزروع وقت الصرام

### ابو هريرة

١٥١ ايما رجل لا يهودى زكاة ماله جاء يوم القيامة شجاع اقرب يطلب صاحبه  
فيقول : انا كرك . انا كرك .

(( فهرس الأعلام ))

فهرست الاعلام

| صفحة |                                               |
|------|-----------------------------------------------|
|      | ( الالف )                                     |
| ٨١٠  | ابان بن ابى عياش                              |
| ٥٨٩  | ابو ادريس = عايد بن عبد الله بن عمرو الخولاني |
| ٤٧٨  | احمد بن حنبل                                  |
| ١١٠١ | اسامة بن زيد                                  |
| ١٤٢  | ابو اسحق = ابراهيم بن احمد المروزي            |
| ٤٩٣  | اسحق بن راهويه                                |
| ٢١٤  | ابو اسحق = عمرو بن عبد الله البغدادي          |
| ٩٨٦  | الاصمعي = عبد الملك بن قريب                   |
| ٧٣٥  | الاعمري = عبد الرحمن بن هرمز                  |
| ٣٠٨  | الاصمعي = ميمون بن قيس                        |
| ١٧٠  | انس بن مالك                                   |
| ٤٩٣  | الاوزاعي = عبد الرحمن                         |
| ١٥٢٦ | ايوب بن ابى تميمة السخيتاني                   |
| ٦٠٣  | ابو البختري = سعيد بن فيروز                   |
|      | ( الباء )                                     |
| ١٠٢٣ | بشر المريسي =                                 |
| ١٦٠  | ابوبكر = عبد الله بن ابى قحافة                |
| ١٨٩  | ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم                 |
| ١٣٤١ | بلال بن الحارث                                |
| ٢١٢  | البويدي = يوسف بن يحيى البويدي                |
| ٤٧٨  | بهر بن حكيم                                   |

| صفحة | ( التاء )                                               |
|------|---------------------------------------------------------|
| ١٣٢١ | تبع بن حسان                                             |
|      | ( الثاء )                                               |
| ٥٨٦  | ثعلب                                                    |
| ٥٩٠  | ثوبان                                                   |
| ٢٣١  | ابو ثور = ابراهيم بن خالد                               |
|      | الثوري = سفيان بن سعيد                                  |
|      | ( الجيم )                                               |
| ٤١٤  | جابر الجعفي                                             |
| ٣٦٦  | جابر بن زيد                                             |
| ٣١٣  | جبير بن نفير                                            |
| ١٤٠  | ابن جرير الطبري = محمد بن                               |
| ١٠٥٧ | الجراح بن المنهال = المنهال بن الجراح = ابو العتوف      |
| ٥٨٦  | جرير بن عطية                                            |
| ٧٣٦  | جعفر بن محمد = جعفر الصادق                              |
| ١٣٤٣ | جوير بن سعيد                                            |
| ١١٠٩ | ابو جهل = عمرو بن هشام                                  |
|      | ( الحاء )                                               |
| ١٨٨  | الحارث الاعور . الحارث بن عبد الله الاعور               |
| ٥٨١  | حارثة بن قطن                                            |
| ١٤١  | ابو حامد الاسفراييني = احمد بن محمد بن احمد الاسفراييني |
| ١٠٥٤ | حبيب بن نجيع                                            |
| ١١٨٧ | ابن الحداد المصري                                       |
| ٥١٥  | حرملة بن يحيى                                           |

|      |                                                  |
|------|--------------------------------------------------|
| صفحة |                                                  |
| ٣٧٤  | حرملة بن صالح                                    |
| ٤٣٧  | ابو حفص بن الوكيل                                |
| ٢٣٢  | الحكم بن هبة                                     |
| ٢٣٢  | حماد بن ابي سليمان                               |
| ١١٤٦ | حماس بن عمرو                                     |
| ١٨٧  | حميد الطويل = حميد بن ابي حميد الطويل            |
| ١٩٧  | ابو حنيفة = النعمان بن ثابت                      |
| ٨٦٠  | حوصة                                             |
|      | ( الخاء )                                        |
| ٩٤٦  | خالد بن الوليد                                   |
|      | ( الدال )                                        |
| ١٥٣٦ | داود بن الزبرقان                                 |
| ٥٠٩  | داود بن سليمان . النبي عليه السلام               |
| ٩٢٩  | ابو داود = سليمان بن الاشعث السجستاني            |
| ١٣٨  | داود التاهري = داود بن علي                       |
| ١٤٦  | ابن داود الاصفهاني =                             |
|      | ( الذال )                                        |
|      | ابو ذر = جندب بن جنادة                           |
|      | ( الراء )                                        |
| ١٣٦  | الراجز المنقري =                                 |
| ٦٠٥  | ابورافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم |
| ٥٩٧  | ابورافع                                          |
| ٣٠١  | الربيع بن سليمان = الربيع                        |



ربيعة الرأي = ربيعة ٥٩٨

الرشيد = هارون بن محمد ١٥٥٨

ابورفال = قسي بن منبه ١٦٠٤

## ( الزاي )

ابو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس ٣٩٣

ابوزرة بن عمرو بن جرير ٥٩٠

ابو الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله ٧٣٩

الزهرى = محمد بن مسلم ١٨٧

زهير بن معاوية بن خديج ٢١٤

زيد بن اسلم ٣٩٦

## ( السين )

سالم بن عبد الله بن عمر ١٨٨

سعد بن ابي وقاص ٥٠٣

ابوسعيد الاصطخري = الحسن بن احمد بن يزيد ٢٤٢

ابوسعيد الخدرى = سعد بن مالك بن سنان

ابوسعيد الضريز = احمد بن خالد ٨٦٦

سلمة بن اسامة ٣٦٥

ابوسليمان الططايى = حمد بن محمد ٨٦٥

سليمان بن سمرة ١١٥٣

سليمان بن يسار ١١٤٧

سفيان بن حسن ١٨٨

سفيان بن عبد الله الثقفى ٣٧٨

سفيان بن وهب ٩٢٩

سمرة بن جندب ١١٥٣

|                                         |      |
|-----------------------------------------|------|
| سهيل بن ابي حنيفة                       | ٨٦١  |
| سهيل بن ابي صالح = سهيل بن ذكوان السعدي | ٧١١  |
| سويد بن عبيد الله                       | ١١٠٠ |
| سويد بن قنلة                            | ٣٣٢  |

## ( الشين )

|                         |     |
|-------------------------|-----|
| شعبة بن الحجاج          | ٢١٤ |
| الشعبي = عامر بن شراحيل | ١٨٩ |

## ( الضاد )

|                 |      |
|-----------------|------|
| الضحاك بن عثمان | ١٤٤٤ |
| الضحاك بن مزاحم | ١٣٤٣ |
| ضمام بن ثعلبة   | ١٩٧  |

## ( الطاء )

|                                       |      |
|---------------------------------------|------|
| طارق بن شهاب                          | ١٦٠٨ |
| طاوس بن كيسان الخولاني = طاوس اليماني | ٣٥٧  |
| طلحة بن عبيد الله                     | ٩٣٩  |

## ( الحين )

|                                          |      |
|------------------------------------------|------|
| ناصر بن ضمرة                             | ١٨٨  |
| ابو العباس بن سريج = احمد بن عمر بن سريج | ٢٤٧  |
| العباس بن عبد المطلب                     | ٦٠٢  |
| عبادة بن نسي                             | ١٠٥٤ |
| عبد الله بن الحسن العنبري                | ١١٤١ |
| عبد الله بن رواحة                        | ٨٦١  |
| عبد الله الزبيدي                         | ١١٣٤ |

|                                                   |      |
|---------------------------------------------------|------|
| صفحة                                              |      |
| عبد الله بن شداد بن الهاد                         | ١٠٩٤ |
| عبد الله بن أبي صعيد                              | ١٥٣٤ |
| عبد الله بن عباس                                  | ٢٧١  |
| عبد الله بن عمرو بن عوف المزني                    | ١٥٤٢ |
| عبد الله بن مسعود                                 | ١٥٤  |
| عبد الله بن معاوية المخافري                       | ٣١٣  |
| عبد الله بن ميمون أبي سلمة = عبد الله بن أبي سلمة | ١١٤٦ |
| عبد الله بن نافع                                  | ٨٥١  |
| عبد الرحمن بن أبي صعصعة                           | ٨٠٢  |
| عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق    | ١٠٨٨ |
| عبد العزيز بن محمد الدراوردي                      | ١٣٤٢ |
| عمر بن الخطاب                                     | ١٦١  |
| أبو عمرو = اسحق بن مرار                           | ٩٨٧  |
| عمرو بن حزم                                       | ١٨٦  |
| أبو عمرو بن حماس                                  | ١١٤٦ |
| عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص | ٥٦٧  |
| عمرو بن عوف بن المزني                             | ١٥٤٢ |
| أبو صبيد بن حربويه = علي بن الحسين بن حرب         | ٦٠٠  |
| عبيد الله بن عمر بن جعفر                          | ١٥٤٠ |
| أبو صبيدة = معمر بن المثنى                        | ٧٤١  |
| عتاب بن أسيد                                      | ٨٥١  |
| عدن بن سنان                                       | ١٣٢٠ |
| عراك بن مالك                                      | ٧٣٨  |
| مرفجة بن اسعد                                     | ١١١٥ |
| عروة بن الزبير                                    | ١٥٩٧ |
| عطاء بن أبي رباح                                  | ١٤٨  |

|      |                                            |
|------|--------------------------------------------|
| صفحة |                                            |
| ٥٧٢  | عكوة                                       |
| ٧٣٧  | طلحة بن قيس بن عبد الله                    |
| ١٨٦  | طلي بن أبي طالب                            |
| ٣١٦  | أبو طلي بن خيران = الحسين بن صالح بن خيران |
| ١٠١٤ | عمرو بن يحيى المازني                       |
| ١٥٨١ | موف بن مالك الأشجعي                        |
| ١٥٤٣ | مياضي بن عبد الله                          |

## ( الفين )

|      |               |
|------|---------------|
| ٧٤٥  | فورك السعدي   |
| ١٦٠٤ | فيلان بن سلمة |

## ( الفاء )

|      |                       |
|------|-----------------------|
| ٧٤٢  | الفراء = يحيى بن زياد |
| ٨٦١  | فرقة بن عمرو          |
| ٨٦٩  | فضالة بن عبيد         |
| ١٠٠٠ | فيروز بن يزيد جرد     |

## ( القاف )

|      |                                    |
|------|------------------------------------|
| ٢٣٤  | ابن القاسم = عبد الرحمن بن القاسم  |
| ١٦٩  | القاسم بن عبد الله بن عمر          |
| ٢٣٢  | القاسم بن سلام = أبو عبيد          |
| ٩٨٥  | قلن بن الحارث المديني              |
| ٣٥٥  | أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي |
| ١٤٠٢ | قيس بن سعد بن عبادة                |

| صفحة | ( الكاف )                                |
|------|------------------------------------------|
| ١٥٤٢ | كثير بن عبد الله المزني                  |
| ١٢٩٦ | كثير عزة                                 |
| ٧٤١  | الكسائي = علي بن حمزة                    |
| ٩٩٧  | كسوي بن هرمز                             |
| ١٥٥٦ | كصب بن عجرة                              |
|      | ( اللام )                                |
| ٥٩٢  | ابن اللتبية = عبد الله                   |
| ٤٩٣  | الليث بن سعد                             |
| ١١٥٥ | ابن لهيعة                                |
|      | ( الميم )                                |
| ٢٢٢  | مالك بن انس                              |
| ٣٥٢  | مالك بن اوس الحدائق                      |
|      | الماوردي = علي بن محمد بن حبيب           |
| ٥٦٧  | المثنى بن الصباح                         |
| ١٦٩  | المثنى بن عبد الله بن انس                |
| ١٤٤  | محمد بن ادريس الشافعي                    |
| ١٠٥٧ | محمد بن اسحق                             |
| ٣٧٧  | محمد بن اسحق بن حزيمة                    |
| ٢١٢  | محمد بن الحسن الشيباني                   |
| ٨٥١  | محمد بن صالح التمار                      |
| ٨٠٢  | محمد بن عبد الرحمن بن ابي صفصعة الانصاري |
| ١٨٧  | محمد بن عبد الله الانصاري                |
| ٥٦٨  | محمد بن عبيد الله                        |

|      |                                           |
|------|-------------------------------------------|
| صفحة |                                           |
| ٧٣٦  | محمد الباقر بن علي = ابو جعفر             |
| ١٨٩  | محمد بن عمرو بن حزم                       |
| ٩٢٣  | محمد بن يزيد النفاجي                      |
| ١٦٠٣ | محمود بن لبيد                             |
| ٨٦١  | محيصة                                     |
| ٢٤   | المزني = اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل       |
| ٣٦٠  | المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة |
| ١٥٦  | معاذ بن جبل                               |
| ١٥٤٣ | معاوية بن ابي سفيان                       |
| ٩٢٣  | محيقيب بن ابي فاطمة                       |
| ١٠٢٣ | المصري = سعيد بن محمد                     |
| ٦٠٤  | مقسم بن بجر                               |
| ٩٣٩  | موسى بن ملح                               |

## ( النون )

|      |                                |
|------|--------------------------------|
| ٨١٨  | الناطقة الذباني =              |
| ٣٧٥  | النعمي = ابراهيم بن يزيد       |
| ١١٠٢ | النمر بن تولب                  |
| ٤٩٨  | وائل بن حجر                    |
| ١٥٤  | ابو وائل . شقيق بن سلمة الاسدي |

## ( الهاء )

|      |                        |
|------|------------------------|
| ١٥٥٨ | هارون بن محمد - الرشيد |
| ١٥٩٢ | هشام بن عبد الملك      |
| ١٥٩٧ | هشام بن مروة بن الزبير |
| ١١٠٠ | هشام بن عمار           |

|                                      |          |
|--------------------------------------|----------|
| هشام بن يوسف                         | صفحة ٩٢٢ |
| ابو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي | ١٥١      |

## ( اليا )

|                             |      |
|-----------------------------|------|
| يحيى بن الحكم               | ٣٦٥  |
| يحيى بن سعيد بن ابان        | ١١٤٦ |
| يحيى بن سعيد القطان         | ١٥٤٤ |
| يحيى بن عمار                | ١٠١٤ |
| يحيى بن معين                | ١٥٤٤ |
| يعقوب بن ابراهيم = ابو يوسف | ٢١٣  |
| ابو يوسف = يعقوب بن ابراهيم | ٢١٣  |
| يونس بن بكير                | ١٥٢٢ |
| يونس بن يزيد الايلي         | ١٨٧  |

### الاجتماعات المعتمدة الموجودة في الرسالة

| صفحة |                                                                                       |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٠  | الاجماع على وجوب الزكاة                                                               |
| ١٦٦  | اجماع على قتال اهل الردة                                                              |
| ٢٠٤  | اجماع على ان اول نصاب الابل خمس                                                       |
| ٢١٤  | اجماع على ان في اقل من خمس وعشرين من الابل الفهم في كل<br>خمس شاة                     |
| ٢٢٩  | اجماع على فرض الابل الى مائة وعشرين                                                   |
| ٢٦٨  | اجماع : لازكاة فيما هو للتقنية                                                        |
| ٣٥١  | اجماع : تجب الزكاة في البقر                                                           |
| ٣٧٣  | اجماع : على وجوب الزكاة في الفهم                                                      |
| ٣٧٣  | اجماع على ان اول نصاب الفهم اربعون وان لاشي* فيما دون<br>الاربعين وان في الاربعين شاة |
| ٤٩٠  | اجماع : يهل للخيول                                                                    |
| ٧٠٠  | اجماع على صحة التوكيل في الزكاة                                                       |
| ٧١٦  | اجماع على وجوب الزكاة في السائمة                                                      |
| ٨٠٥  | اجماع على وجوب زكاة الثمار                                                            |
| ٨٧٢  | اجماع على عدم صحة الفهم في الزرع (هامش)                                               |
| ١٠١١ | اجماع على ان ما زاد على الخمسة اوسق فبحسابه                                           |
| ١٠١٢ | اجماع على ان لا يؤخذ من الزروع والثمار الا زكاة                                       |
| ١٠٢٤ | اجماع على ان نصاب الورق يعتبر بالوزن لا بالعدد                                        |
| ١٤٣٦ | اجماع : يجوز اجازة حلي الذهب بالفضة مؤجلة                                             |
| ١٤١٠ | اجماع لا تجب زكاة الفطر على المشرک                                                    |
| ١٤٤٢ | اجماع : لا تجب زكاة الفطر على كافر                                                    |
|      | اجماع على وجوب الزكاة في الورق                                                        |



مصطلحات الحديث

|                |      |
|----------------|------|
| صفحة           |      |
| الحديث والخبر  | ٢٢٩  |
| الآثر          | ٢٤٤  |
| الحديث الصحيح  | ١٨٦  |
| الحديث المتصل  | ٢١٦  |
| الحديث المرسل  | ٣٥٨  |
| الحديث الموقوف | ٢١٦  |
| الحديث المنقطع | ١٠٥٨ |
| الحديث الضعيف  |      |
| السند          | ١٨٦  |
| ثقة            | ٢١٦  |

مصطلحات الاصول

| صفحة | الكتاب                       |
|------|------------------------------|
| ١٣٩  | الكتاب                       |
| ١٣٩  | السنة                        |
| ١٤٠  | الاجماع                      |
| ٦٨٦  | قياس المكس                   |
| ١٣٩  | الوجوب                       |
| ١٩٩  | خداب الكافر بالمسائل الفرعية |
| ٢١١  | النص                         |
| ١٩٤  | النسخ                        |
| ٢٤٠  | الترجيح                      |
| ٢٤٢  | التخصيص                      |
| ١٤١  | مادة                         |
| ١٤١  | مجملة                        |
| ٣٩٨  | منكسر                        |
| ١١٥٨ | السبر                        |

الكتب الموجودة في الرسالة

|                                |          |
|--------------------------------|----------|
| القرآن الكريم .                | صفحة ١٣٩ |
| الام                           | ١٣٣٦     |
| الاملا .                       | ٢١٢      |
| تفسير غريب الحديث لابن صيد .   | ٥٥٥      |
| تفسير غريب الحديث لابن قتيبة . |          |
| سنن الي داود .                 | ٩٢٦      |
| كتاب المويدي .                 |          |

فهرس البلدان

| صفحة |             |
|------|-------------|
| ٤٩٥  | البحرين     |
| ٢١٠  | البصرة      |
| ٤٣٥  | بغداد       |
| ٨٢٥  | تهامة       |
| ١٥٢٥ | الجزيرة     |
| ٨٣٦  | الحجاز      |
| ٥٠٥  | حضر موت     |
| ٨٦٦  | خيبر        |
| ٥٨٢  | دومة الجندل |
| ٩٩٧  | سواد العراق |
| ٨٩٤  | الشام       |
| ٣٧٩  | الطائف      |
| ١٣٢٠ | عدن         |
| ٨٣٧  | العراق      |
| ٨٧٦  | الكويت      |
| ١١٢٠ | الكعبة      |
| ١٥٢٧ | المدينة     |
|      | مكة         |
| ٨٣٥  | نجد         |
| ٩٩٩  | نهر الملك   |
|      | وادي سلعة   |
| ٨٥٩  | وادي القرى  |
| ١٥٧  | اليمن       |

( ١٦٨٩ )

فهرس القباائل

|               | صفحة |
|---------------|------|
| الازد         | ٥٩١  |
| خفاجة = خفاشة | ٩٢٣  |
| كلب           | ٥٨٢  |

الأوزان والمكاييل

|         |      |
|---------|------|
| صفحة    |      |
| المثقال | ١٠٦٥ |
| الجريب  | ٧٤٤  |
| الحبة   | ١٠٦٥ |
| الدرهم  |      |
| الدينار |      |
| الصاع   | ٨١٧  |
| “       | ١٥٤٨ |
| الفرق   | ١٥٥٨ |
| المد    | ١٠٢٠ |
| “       | ١٥٤٨ |
| الوسق   |      |
| الأوقية | ١٠٢٠ |

فهرس الحيوانات

|      |          |           |          |
|------|----------|-----------|----------|
| ذئب  | صفحة ٤٩٠ | ابل       | صفحة ١١٨ |
| سحلة | ٣٢٢      | بقر       | ٣٤٩      |
| سمع  | ٤٨٩      | بقر وحشوي | ٤٨٧      |
| سمك  | ١١٤٢     | بدنة      | ٣٣١      |
| شاة  | ٢٠٣      | بغل       | ٤٨٧      |
| ضان  | ٢٠٨      | جدي       | ٤١٢      |
| ضباء | ٤٨٧      | جذع       | ٢٠٨      |
| ضبع  | ٤٩٠      | جوز       | ١٣٤٧     |
| مجل  | ٢١٢      | جواميس    | ٣٦٩      |
| فوس  | ٢٦٨      | حمير      | ٤٩٠      |
| فصيل | ٢١٨      | حوت       | ١١٤٢     |
| مصر  | ٢٠٨      | حوار      | ٢١٨      |
| ناقة | ٢٦٧      | خيل       | ٤٨٧      |
| هبع  | ٢١٨      |           |          |

(( ١٦٩٢ ))

(( فهرس النباتات ))

| الصفحة | النبات     |
|--------|------------|
| ٩٥١    | ارز        |
| ١٥٧٠   | اقط        |
| ٩٦٧    | اهليلج     |
| ٩٦٦    | اينسون     |
| ٩٥٢    | باقلاء     |
| ٩٥١    | بتر        |
| ٨٤٧    | بردي - تمر |
| ٨٧٨    | برني - تمر |
| ٩٦٦    | بز الكتان  |
| ٨٣٥    | بشير - تمر |
| ٩٤٠    | بطيخ       |
| ٨٠٢    | قمير       |
| ٩٥١    | جاورس      |
| ٨٤٧    | جسور - تمر |
| ٩٦٦    | جلجلان     |
| ٩٦٦    | جسوز       |
| ٩٥٢    | جلبيان     |
| ٩٦١    | حلبة       |
| ٩٦٦    | طسوان      |
| ٩٥٢    | حمص        |
| ٩٣٦    | حنطة       |
| ٩٥١    | دخن        |
| ٩٥٠    | ذرة        |



| النبات      | صفحة |
|-------------|------|
| ذرة هندية   | ٩٧٦  |
| رشاد        | ٩٦٧  |
| رمان        | ٩٦٦  |
| زعفران      | ٩٢٥  |
| زيتون       | ٩٣٩  |
| سفرجل       | ٩٦٦  |
| سالت        | ٩٥١  |
| شحير        | ٩٣٦  |
| شبه انج     | ٩٦٦  |
| عديس        | ٩٥٢  |
| عذق حبيق    | ٨٤٧  |
| عصفر القوطم | ٩٢٦  |
| محقلي       | ٨٣٨  |
| علس         | ٩٥١  |
| عناب        | ٩٤٨  |
| قشاة        | ٩٥٠  |
| قرطم        | ٩٢٦  |
| كبيس        | ٨٤٧  |
| كشاك        | ١٥٧٥ |
| كراويا      | ٩٦٦  |
| كزبرة       | ٩٦٦  |
| كمأة        | ١٥٣٨ |
| كمون        | ٩٦٦  |
| لين         | ٤١٤  |

| <u>النبات</u> | <u>صفحة</u> |
|---------------|-------------|
| فث            | ٩٦٤         |
| لوبيا         | ٩٦٦         |
| لوز           | ٩٦٦         |
| ماشى          | ٩٥٢         |
| مصران الفارة  | ٨٤٧         |
| مصل           | ١٥٧٥        |
| ملح           | ٩٦٦         |
| ورس           | ٩٢٣         |

فهرست المصادر

| صفحة |       |
|------|-------|
| ١٣٢١ | حدید  |
| ١٦   | ذهب   |
| ١٣٢١ | رصاص  |
| ١٠٣٤ | زئبق  |
| ١١٤٠ | زبرجد |
| ١٠٣٤ | زرنخ  |
| ١٣٢١ | زرد   |
| ١٣٢١ | صفر   |
| ١٣٢١ | هقيق  |
| ١٣٢١ | عنبر  |
| ١٦   | فضة   |
| ١٣٢١ | قصدير |
| ١٣٢١ | قیر   |
| ١٣٢١ | کحل   |
| ١١٠٤ | لؤلؤ  |
| ١١٤٠ | مرجان |
| ١٠٣٤ | مس    |
| ١١٤٠ | مسک   |
| ١٣٢١ | نحاس  |
| ١٣٢١ | نفل   |
| ١٣٢١ | ياقوت |

بعض الكلمات اللغوية التي شرحت والمصطلحات الفقهية

| صفحة | ( أ )           | صفحة           |
|------|-----------------|----------------|
| ٨٣٧  | استأثر بالشيء   | ١٥٨٨           |
| ٤٣٣  | الاداء          | ١٣٣            |
| ١١٥٦ | ادمة            | ١٩٤            |
| ٩١٧  | الادم           | ( ت )          |
| ٤٥٤  | الارش           | التجارة ١١٤٦   |
| ١٣٩  | الاصل           | التيممة ٥٠٥    |
| ٣٢٢  | الاكولة         | التيممة ٥٠٥    |
| ٣٩٥  | الامد           |                |
| ٨٩٤  | الاندر          | ( ث )          |
| ٢٣٤  | استؤنفت الفريضة | الشن ٦٧٤       |
| ٢٣٤  | امبه            |                |
| ١٤٢  | الاية           | ( ج )          |
|      |                 | الجوار ٥٩٤     |
|      | ( ب )           | الجبران ٢٥٥    |
| ٣٣٧  | البخت           | الجبهة ٧٤٠     |
| ٧٤٩  | المبادلة        | الاجمال ٢٦١    |
| ٦٣٧  | البركة          | الجداد ٨٣٥ ٢٦٩ |
| ٣٥٢  | البر            | الجرب ٣٠٥      |
| ٧٧٧  | البضع           | الجارة ٧٢٤     |
| ٥٨٣  | البحل           | الجرب ٨٩٣      |
| ٩٣٩  | البقول          | الجفاف ٨٢٩     |
| ٥٩٧  | البكر           | الجزية ٥٦٥ ٢٧٤ |

|                 |                   |      |
|-----------------|-------------------|------|
| صفحة            | جمل والجمالة      | صفحة |
| المدنفة ٣١٤     | الجملة ١٨٥        |      |
| الدياس ٢٦٩      | الجماء ١٥٩        |      |
| دياس الحذلة ٩٦٨ | الجاهلية ١٣٦١     |      |
| دهقان ٩٩٩       | الجوخان ٨٩٤       |      |
| الدولاب ٩٨٤     | الجور ٧٠٩         |      |
| الدين ١٢٣٧      |                   |      |
| ( ذ )           | ( ح )             |      |
| الذقة ٣٤٧       | الحد ٢٣٧          |      |
| الذنوب ٩٨٣      | احتشم ١٤٣٢        |      |
| الذود ٢٠٥       | الحصد ٩٤٨         |      |
| المذهب ٢٤٢      | احضر ٥٨٨          |      |
|                 | الاحضان ٢٤٣       |      |
| ( و )           | الحافر ٧٤٥        |      |
| العريد ٨٩٤      | حقه المعدن ١٣٥١   |      |
| الربى ٣٢٢       | المحلول ١٠٦٣      |      |
| ارتاب ٤٣٩       | حليها ١٦٠         |      |
| جزية راتبة ٧٤٤  | الطلقى ١٠٨٨       |      |
| الترجيح ٢٤٠     | حطت على فارس ١٣١٢ |      |
| الرجعة ٤١٦      | الحول ٢٦٦٠٢٤١     |      |
| الارحية ٣٣٧     | الحائط ٨٧٨        |      |
| رحبة ٤٢٧        |                   |      |
| التراعى ٢٨٥     | ( د )             |      |
| الردة ٤٧٣       | الدرهم ٢٥٠        |      |
| المترادفة ١٩٢   | دسره البحر ١١٤٢   |      |

|          |      |             |      |
|----------|------|-------------|------|
| السمت    | صفحة | المرتضى     | صفحة |
| السحق    | ٨٦٧  | الرائش      | ٥٩١  |
| الشرح    | ١٠٣٤ | الراشى      | ٥٩١  |
| سارحتكم  | ٥١٤  | المراجلة    | ٥٩١  |
| المصطاح  | ٥٨٤  | رفاء        | ٧٥٠  |
| السغب    | ٨٩٤  | الترفيه     | ٥٩٤  |
| السامى   | ٨٨٣  | الركاز      | ٣٢٩  |
| الصاقاة  | ٢٢٤  | الركاز      | ١١٤٢ |
| المسكين  | ٨٧٠  | الركاز      | ٢٧٠  |
| السلم    | ٢٥٢  | الركاز      | ١٣٢٣ |
| السمع    | ٢٥٤  | ارتكبه      | ٤٣٨  |
| سنج خاطر | ٤٨٩  | رهن         | ٧٨٨  |
| اسنان    | ١١٥٢ | المراج      | ٥١٤  |
| السنة    | ١٨٥  | ( ز )       |      |
| الساعة   | ١٣   | المزبنة     | ٨٧٢  |
| السيوب   | ١١٨  | الزرنوق     | ٩٨٤  |
| ( ش )    | ٥٠٥  | الزكاة      | ١٣٤  |
| الشبهة   | ٤٧٧  | الزمام      | ٧٢٤  |
| شد       | ٨٤٩  | زهو الثمر   | ٨٧٨  |
| الشرط    | ٣١٤  | زافت دراهمه | ١٠٣٣ |
| شرع      | ١٣٧  | ( س )       |      |
| شفار     | ٥٠٥  | السائر      | ١٩١  |
| الشفعة   | ١٢٨١ | سائر        | ٣٠٧  |
| شققة     | ٨٧٨  | السيخة      | ١٠٠١ |

| صفحة          |  | صفحة             |
|---------------|--|------------------|
| (ط)           |  | المشقة ٢٥٢       |
| طبله ٩٨٦      |  | الشنق ٣٥٨        |
| طبعة ١٤٠٤     |  | شفاق ٥٠٥         |
| الطمازة ٨٩٤   |  | (ص)              |
| طهوه ١٤٠٤     |  | الصدائق ٧٤٩      |
| (ظ)           |  | المصدق ٢٤٥       |
| الظائف ١٥٩    |  | الصدقة ١٧٠       |
| مظاهره ٤١٦    |  | صريح ١٣٧         |
| (ع)           |  | المصارفة ٧٥٠     |
| العباولة ٥٠٥  |  | صرمة ٢٠٦         |
| العشرى ٩٨٣    |  | صعب ١٨٥          |
| عجاف ٣٢٦      |  | الصغار ٢٧٤       |
| جنات عدن ١٣٢٠ |  | صفة ١١٨          |
| المعدن ٢٦٧    |  | وصل عليهم ١٣٩٣   |
| المشمسين ٩٨٥  |  | الساغ ٨١٧        |
| المراب ٣٣٧    |  | (ض)              |
| مقرنى ١٤٥     |  | اضحية ٢٠٧        |
| العربة ٨٧٢    |  | الضاحية ٥٨٣      |
| عسر ١٨٥       |  | المضاربة ٤٥٤     |
| يعضده ١٤٧     |  | الضرب ٢٦٦        |
| العطاء ٢٧١    |  | تضاعيف ٣٩١       |
| التعسف ٤٣٦    |  | الضامنة ٥٨٤      |
|               |  | اضاعة الفرس ١٣١٣ |

| صفحة          | التعريف       | صفحة |
|---------------|---------------|------|
| ( ف )         | التعريف       | ١٦٠٧ |
| الفاحش        | الحسن         | ١١٧٣ |
| فارديكم       | الحقل         | ٢٣٦  |
| فموض          | عقالا         | ٥٨٦  |
| فريضة         | المحقلي       | ٨٣٨  |
| فاسق          | طلق القول فيه | ٩٢٣  |
| فصل           | المحلق        | ٣٢٥  |
| الفدارة       | علم           | ٨٤١  |
|               | العمال        | ١٨٥  |
| ( ق )         | عوان          | ٣٧٠  |
| القتوة        | يتضمن         | ١٤٧  |
| قرب           | ( غ )         |      |
| الاقراض       | الغذاء        | ٣٢٢  |
| القراض        | الغرب         | ٩٤٠  |
| القران        | الغرد         | ١٣٣٣ |
| القرقر        | الغرة         | ٣٢٢  |
| قصر عن النصاب | الغش          | ١٠٣١ |
| اقتصر         | كلام غلق      | ٨٤٥  |
| المقاصة       | غل            | ٤٧٦  |
| يقضها         | الغمر         | ٤٤٧  |
| القضية        | تغمضوا فيه    | ١٠٦٢ |
| القطنية       | الفنمية       | ١٢٣٨ |
| القلب         | الفيل         | ٩٨٣  |
|               | فاية          | ٢٠٧  |



| صفحة                   | القنية     | صفحة |
|------------------------|------------|------|
| ( م )                  | ٢٦٨        |      |
| المؤنة                 | ٩٥٠        |      |
| المؤنة . من حيث الهمزة | ١٥٩        |      |
| الامتثال               | ٥٠٥        |      |
| المجيدة                | ٦٧٤        |      |
| المجاز                 |            |      |
| الماخض                 | ( ك )      |      |
| المد                   | كتاب       | ١٣٣  |
| المصر                  | الكدر      | ١٦١١ |
| منحتها                 | الكوسى     | ٨٧٦  |
| موه الشىء              | الكرائم    | ٢١٠  |
| تمهد                   | الكوا      | ١٢٣٧ |
| المهيرة                | الكسحة     | ٧٤٠  |
| طريق ميتاء             | الكافة     | ١٩٢  |
|                        | الكاشح     | ١٥٨٨ |
| ( ن )                  | يوم الكلاب | ١١١٥ |
| نتجت الناقة            | الكنز      | ١٤٤  |
| النجس                  | تكومت      | ٨٧٠  |
| النجش                  |            |      |
| النخه                  | ( ل )      |      |
| نذرة                   | اللثام     | ٢١٠  |
| نسخ                    | لطحه       | ١٠٤٢ |
| النسخة                 | اللقطه     | ١٢٣٧ |
|                        | فليس منا   | ١٠٣١ |

|      |              |         |         |
|------|--------------|---------|---------|
| صفحة | ٤١٦          | التناسخ | صفحة    |
| ١١١٦ | نشب في العضو | ١٦١     | وكر     |
| ١٨٥  | نصاب         | ١٩٤     | اول     |
| ٩٤٠  | النضج        |         |         |
| ٦٥٧  | نخن          |         | ( ٥ )   |
| ٢٤١  | النظر        | ١٤٩٧    | الهيئة  |
| ٢٥٨  | نظار         | ٢٠٦     | هجرة    |
| ٥٨٠  | ينفذ         | ٥٨٩     | الهدية  |
| ٥٨٦  | نقد          | ٩٥٣     | المهراس |
| ٧٤٩  | المناقلة     | ٥٩٥     | املكته  |
| ٢٧٤  | النقمة       | ٢٠٦     | هندية   |
| ٤٠٣  | نكل          | ٢٠٦     | هنيدية  |
| ٨٦٤  | النائبة      | ٣٠٧     | الهيحام |
|      | ( و )        |         | ( ى )   |
| ١٣٩  | وجوب         | ٤٣٨     | اليمن   |
| ٢٦٢  | توضيا        |         |         |
| ٢٨٣  | الوديعة      |         |         |
| ٤٩٨  | وراط         |         |         |
| ٧١٦  | الوسمى       |         |         |
| ٢٥٢  | المواساة     |         |         |
| ٦٩٣  | الوصية       |         |         |
| ٨٦٥  | الواطئة      |         |         |
| ١٨٥  | مستوفاة      |         |         |
| ٣٤٦  | استوفى       |         |         |

الفرق اللغوية مرتبة حسب ورود حروفها الاولى

| صفحة |                                       |
|------|---------------------------------------|
| ٣١٣  | الفرق بين الاقبال والافتقار           |
| ٧٠٣  | الفرق بين امتنع وكف                   |
| ٣٨٦  | الفرق بين الامهات والامات             |
| ٢٢٩  | الفرق بين الحد يث والخبر              |
| ١٤٦  | الفرق بين الخطأ والخطا                |
| ٢٢٦  | الفرق بين الخطأ والغلط                |
| ٢٢٢  | الفرق بين الدلالة والدليل             |
| ١٣٧  | الفرق بين الدين والشريعة              |
| ٥٦٥  | الفرق بين الذل والصغار                |
| ٢٥٤  | الفرق بين الشرح والتفصيل              |
| ٢٣١  | الفرق بين صحيح وصواب                  |
| ٣٤٣  | الفرق بين الصفة والاسم                |
| ٨٧٤  | الفرق بين غلط وغلط                    |
| ٦٣٧  | الفرق بين الفنى واليسار               |
| ١٢٣٨ | الفرق بين الفخيمة والفى               |
| ١٤٠٧ | الفرق بين الفرض والواجب               |
| ٦٧٤  | الفرق بين القيمة والثنى               |
| ٤٧٦  | الفرق بين كتم واخفى                   |
|      | الفرق بين الكمال والتمام              |
| ١٠١٩ | الفرق بين الملة والشريعة              |
| ٢٤١  | الفرق بين النذر والتأمل               |
| ١٣٥  | الفرق بين النماء والزيادة             |
| ١٤٧  | الفرق بين الوصيد والزود               |
| ١٥٦١ | الفرق بين وهم فى الشئ* ووهم فى الحساب |

الكلمات التي تقرأ على ثلاثة اوجه حسب حروفها الهجائية

| صفحة |                  |
|------|------------------|
| ٤٣٥  | البسرة           |
| ٥٨٩  | الجميل = الجمالة |
| ٧٤٥  | الدجاج           |
| ٤٢٦  | الفساد           |
| ٣٨٢  | كمل              |
| ١٣٢١ | النحاس           |
| ٤٢٩  | نصف              |
| ٤٠٣  | نكل              |

الكلمات التي ذكر لها مرادفات

|           |          |
|-----------|----------|
| الجزية    | صفحة ٥٦٥ |
| ا رتاب    | ٤٣٩      |
| السبر     | ١١٥٨     |
| الصغار    | ٥٦٥      |
| الضرب     | ٢٦٦      |
| مدل       | ٢٥٤      |
| مدن       | ١٣٢٠     |
| الاستغناء | ٦٣٧      |
| النظير    | ٢٥٨      |
| توخيا     | ٢٦٢      |

( ١٧٠٦ )

فهرس الاشال

| صفحة |                           |
|------|---------------------------|
| ١٠١٦ | ان الوقين يفظى افن الافين |
| ١٠٠٢ | صار غربة لاروب            |
| ٩٤٨  | مدا جناى وغياره فيه       |

## فهرس الابيات الشعرية ، مرتبة حسب ورودها

- ١٣٦ قَبَائِلُنَا سَبِيحٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ      وَلَسَبِيحٌ أَرْكَسِي مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ  
الطويل
- ١٣٧ فَلَا زَكَاةَ عَدِيدُهُ وَلَا خُنَا      كَمَا شَرَارُ الْبِقْلِ أَطْرَافُ الْبُفَا  
الرجز
- ٣٠٥ الْقَوْمُ هَيْمٌ وَالْأَدَاوِيُّ يَبْسُ      أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَكْبَسُ  
الرجز
- ٣٠٨ بَانَتْ وَقَدْ اسَّارَتْ فِي النَّفْسِ جَا جَشَا      لَدَى ائْتِلَافٍ وَخَيْرُ الرُّودِ مَا تُفْصِيَا  
البسيط
- ٥٨٦ أَتَانَا أَبُو الْخَطَّابِ بِقُرْبٍ طَلْبُوسُهُ      فَرْدٌ وَلَمْ يَأْخُذْ عَقْلًا وَلَا نَقْصِدًا  
الطويل
- ٥٨٧ سَعَى عَقْلًا قَلَمٌ يَتْرَكَ لَنَا سَهْدًا      فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرٌ وَعُقَالِيْنِ  
عَنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْحَيَاةِ جَمَالِيْنِ  
البسيط
- ٧٤٢ عَمِي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارُ ضَاحِيَةً      دِينَارُ نَحَّةٍ كَلْبٌ وَهُوَ مَشْهُورٌ  
البسيط
- ٨١٨ ابْنُ الشَّظَاظَانِ وَابْنُ الْمَرْبُكَةِ      وَابْنُ وَسْقٍ النَّاقَةِ الْمَطْبُكَةِ  
الرجز
- ٩٤٨ هَذَا جُنَائٌ وَخِيَارُهُ فَيْسَمُ      إِذَا كُلُّ جَانٍ بَدَهُ إِلَى فَيْسَمِ  
الرجز
- ٩٤٩ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ ذَلٌّ وَلَا جُنَا      فَابْعَدْكَ مِنَ شَجَرَاتِ  
الطويل
- ٩٨٥ هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلٌ سَقْبِي      وَلَا بَحْلٌ وَأَنْ عَظُمَ الْإِتْيَاءُ  
الرائر
- ١١٠٣ وَكُلُّ حَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَاكُ      وَالْحَبْلَاتُ خَفِيفٌ مَلْسِيْقُ  
المقتارب
- ١٠٩٥ إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَاكْسُرْ أَوْ بَرِّقْ      وَفَتْخَاتٍ فِي الْيَدَيْنِ أَرْبَعَا  
الرجز
- ١٣٩٦ مَلَى عَلَى عِزَّةٍ الرَّحْمَنُ وَابْنَتُهَا      لَيْلَى وَمَلَى عَلَى جَارَاتِهَا الْأَخْسَرُ  
البسيط

الحلى والمصوغات من الاثمان

| صفحة |             |
|------|-------------|
| ١١٠٩ | برة         |
| ١١١١ | التاج       |
| ١١٠٩ | الجوشن      |
| ١١٠٣ | الحيلات     |
| ١١١٤ | الخواتيم    |
| ١١١١ | الخلاخل     |
| ١١٠٩ | الدرع       |
| ١١١١ | الدمالج     |
| ١١٢٣ | مدهن الذهب  |
| ١١١١ | الرسوة      |
| ١١٠٢ | الرواث      |
| ١١٢٢ | الزرد       |
| ١١٢٣ | مسحط من فضة |
| ١٠٩٦ | المسكة      |
| ١١١١ | الاسورة     |
| ١١٠٧ | السيف       |
| ١١١١ | الاطواق     |
| ١١١٢ | التعاويذ    |
| ١٠٩٥ | فتخات       |
| ١١٠٨ | قببحة       |
| ١١١١ | القلب       |



|             | صفحة |
|-------------|------|
| مكحلة الذهب | ١١٢٣ |
| اللجام      | ١١٠٩ |
| ميل الذهب   | ١١٢٣ |
| مناجد       | ١١٠٠ |
| المنذقة     | ١٠٤٤ |
| نعال الذهب  | ١١١٢ |
| الوقف       | ١١١١ |

(( فهرس معجم لموضوعات الرسالة ))

فهرس معجم لبيان موضوعات الرسالة المهمة ( باختصار )

| صفحة  |                                        |
|-------|----------------------------------------|
| ( ١ ) | <u>الابل</u>                           |
| ١٩٤   | زكاة الابل                             |
| ٢٠٤   | اول نصاب الابل                         |
| ٢١٩   | اسنان الابل                            |
| ٣١١   | المعيب منها                            |
| ٣٢٦   | البصير عن شاة                          |
| ٣٢٦   | البصير جملة او بعضه عن خمس من الابل    |
| ٤٢٧   | انواع الابل سوا                        |
|       | <u>اجر</u>                             |
|       | عشر الارض المستأجرة                    |
| ١٢٦٦  | اجرة الدار                             |
| ١٢٦٦  | متى يستقر ملك الاجرة                   |
| ١٢٧٣  | انهدام الدار اثناء مدة الاجارة         |
| ١٢٧٤  | قبض الاجرة ، ولم يسلم الدار حتى انهدمت |
|       | <u>ادى</u>                             |
| ٢٧٥   | امكان الاداء                           |
| ٢٧٥   | شروط الامكان                           |
| ٢٨٩   | الخلاص فيه                             |
| ٣٣٩   | الامكان شرط في الوجوب او في الضمان     |

| صفحة | اقتط                             |
|------|----------------------------------|
| ١٥٧١ | اخراج الاقط في زكاة الفطر        |
|      | <u>اواني</u>                     |
| ١١١٨ | اواني الذهب والفضة               |
| ١١٢٤ | كيفية زكاتها                     |
| (ب)  |                                  |
|      | <u>بحر</u>                       |
| ١١٤٠ | حلية البحر                       |
|      | <u>بدل</u>                       |
| ٧٤٩  | المبادلة بالماشية                |
| ٧٦٣  | المبادلة الفاسدة                 |
| ٧٦٤  | بادل بعد الحول                   |
|      | <u>بدو</u>                       |
| ٨٥٢  | تجب الزكاة ببدو الصلاح في الثمار |
| ٨٧٩  | اذا خرص الساعي قبل بدو الصلاح    |
| ٨٧٩  | بستانان بدو صلاح احدهما          |
| ٨٧٨  | علامات بدو الصلاح                |
| ١٢٩٨ | ملك الثمار وبدو الصلاح           |
|      | <u>بغل</u>                       |
| ٧٣٢  | زكاة البغال                      |

| صفحة | بقر                                       |
|------|-------------------------------------------|
| ٣٥٠  | تعريفه                                    |
| ٣٥١  | اصول وجوب زكاة البقر                      |
| ٣٥٤  | اول نصاب البقر                            |
| ٣٦٢  | اسنان البقر                               |
| ٤٢٧  | انواع البقر سوا*                          |
|      | <u>باع</u>                                |
| ٥٣٨  | باع بعض شياهه                             |
| ٧٦٤  | باع بعد الحول                             |
| ١٢٧٦ | باع السلعة وقبض الثمن ولم يسلمها          |
| ١٢٧٦ | تبايعا سلما                               |
| ١٣١٠ | لا يبيع المصدق شيئا من الصدقات الا لضرورة |
| (ت)  |                                           |
|      | <u>تجر</u>                                |
| ١١٤٦ | زكاة التجارة                              |
| ١١٤٧ | تجب زكاة التجارة كل عام                   |
| ١١٦٠ | زكاة ربح التجارة                          |
| ١١٦٠ | باع عند الحول                             |
| ١١٦٢ | باع اثناء الحول                           |
| ١١٦٦ | اشترى عرض التجارة بعرض القنية قوم بالاغلب |
| ١١٦٦ | حول التجارة                               |
| ١١٧٥ | البناء* على الحول                         |

|                              |      |
|------------------------------|------|
| صفحة                         |      |
| تقويم عروض التجارة           | ١١٨٦ |
| اجتماع زكّاتي الصين والتجارة | ١٢٢١ |

### تلف

|                             |      |
|-----------------------------|------|
| تلف الزكاة في يد الساعي     | ٣٤٦  |
| تلف الزكاة في يد رب المال   | ٣٤٧  |
| الامكان وعدمه اذا تلف المال | ٤٠٥  |
| عزل الزكاة فتلف ماله        | ٦٩٤  |
| ادعى رب الثمار تلفها        | ٨٨٧  |
| اتلف حليا مصوفا لغيره       | ١١٣٠ |

(ث)

### ثمر

|                                  |      |
|----------------------------------|------|
| زكاة الثمار                      | ٨٠٢  |
| ثمرتا النخل والكرم               | ٨٠٢  |
| ثمار البصرة وكرومها              | ٨٧٥  |
| قطع الثمار قبل بدو الصلاح        | ٩٠٤  |
| الرطب الذي لا يتثمر              | ٩٠٨  |
| تؤخذ زكاة الثمار عن حول واحد فقط | ١٠١٢ |
| ملك الثمرة قبل بدو الصلاح        | ١٢٩٨ |
| ملك الثمرة بعد بدو الصلاح        | ١٣٠١ |
| استهلك ثمرة مخروصة عليه          | ١٣٠٩ |

( ج )

جبر

|                          |     |
|--------------------------|-----|
| الجبران - مقداره         | ٢٥٠ |
| الخيار في الجبران        | ٢٥٥ |
| تبحيض الجبران            | ٢٦٤ |
| الجبران في المعيب        | ٣١٩ |
| لا جبران في البقر والفنم | ٣٦٩ |

جد

|            |     |
|------------|-----|
| جداد الليل | ٩٠٥ |
|------------|-----|

جن

المجنون . انظر صبي

( ح )

حمل

|                       |     |
|-----------------------|-----|
| هل للحمل قسط من الثمن | ٧٩٧ |
| الوصية للحمل          | ٦٩٣ |

حمير

|             |     |
|-------------|-----|
| زكاة الحمير | ٧٣٢ |
|-------------|-----|

حلىالحلى

|                              |      |
|------------------------------|------|
| زكاة الحلى                   | ١٠٨٨ |
| انواع الحلى الطيوبة ( حامض ) | ١٠٨٨ |

|                             |      |
|-----------------------------|------|
| صفحة                        |      |
| الحلى المحذور والمباح       | ١٠٩٠ |
| الخلافا فيه                 | ١٠٩٢ |
| كيفية اخذ زكاة الحلى المحرم | ١١٢٤ |
| انكسار الحلى                | ١١٣٢ |
| حلى الاجارة                 | ١١٣٤ |
| حلى الاعارة                 | ١١٣٤ |
| حلية البحر                  | ١١٤٠ |

### حول

|                              |      |
|------------------------------|------|
| تؤخذ زكاة الثمار من حول واحد | ١٠١٢ |
| حول التجارة                  | ١١٦٦ |
| حول العرض المشتري            | ١٢٠٦ |

( ح )

### غيبث

|                      |      |
|----------------------|------|
| الغيبث : يحرم اعطائه | ١٠٦١ |
|----------------------|------|

### خرج

|               |     |
|---------------|-----|
| الخراج والعشر | ٩٩٧ |
|---------------|-----|

### خرص

|             |         |
|-------------|---------|
| الخرص       | ٨٥٠     |
| وقته        | ٨٧٨٠٨٥٢ |
| كيفية الخرص | ٨٨٠     |



| صفحة              |                                  |
|-------------------|----------------------------------|
| ٨٨٤               | ترك بعض الثمار بلا خرص           |
| ٨٨٥               | الخرص عبرة او تضمين              |
| ٩١٢               | بعث الخراص                       |
| ٩١٣               | شروط الخراص                      |
| ٩٢١               | لا يخرص الزيتون                  |
|                   | <u>خلط</u>                       |
| ٤٩٢               | زكاة الخلطاء                     |
| ٥٠٨               | نوى الخلطة                       |
| ٥١٠               | تراجع الخلطاء                    |
| ٥١٢               | خلطة الايمان                     |
| ٥١٤               | خلطة الاوصاف                     |
| ٥٣١               | كيفية اخذ زكاة الخليطين والتراجع |
| ٥٣٩               | حول الخلطة                       |
| ٨٢٢٠٥٢١٠١٢٢٦٠١٣٥٦ | خلطة غير المواشى                 |

|     |                                          |
|-----|------------------------------------------|
|     | <u>خلف</u>                               |
| ٢٥٧ | اختلف المصدق ورب المال في المصود والنزول |
| ٤٠٣ | المسائل التي يختلف فيها السامي ورب المال |
| ٤٣٩ | قال : هي وديعة لم يحل حولها              |

|      |                                      |
|------|--------------------------------------|
|      | <u>خير</u>                           |
|      | الخيار. الخيار في دفع الجبران للدافع |
| ١٢٨٧ | زكاة الصبي بالخيار                   |
| ١٢٨٩ | متى ينتقل ملك الصبي بالخيار ؟        |

## صفحة

خيل

زكاة الخيل ٧٣١

## ( د )

دعاء المصدق لزب المال ١٣٩٠

دق

دقيق . اخراج الدقيق في الفطرة . وكذا السوق ١٥٢٦

دين

١٤٨٣٠٧٩٤ الدين والزكاة اذا اجتمعا

١٢٣٧ عليه دين

١٢٣٨ الدين الحال والمؤجل

١٢٤٠ الدين لا يمنع وجوب الزكاة

المدين وحكم القاضي

١٣١٨ لا يجوز جعل ما على الفقير من الدين مكان الصدقة

## ( ذ )

الذرة

٩٧٥ اذا حصدت الذرة واستخلفت

الذمي

١٠٠٨ لا يجب في زرع وثماره صدقة

١٣٥٨ الذمي والمعدن

١٥٨٥ لا تدفع الفطرة الى الذمي

## صفحة

الذهب

نصاب الذهب ١٠٦٧

(ر)

رب المال

|                                             |      |
|---------------------------------------------|------|
| ادعى رب المال تلف الثمار                    | ٨٨٧  |
| ادعى غلطا في الخوص                          | ٨٩٠  |
| ادعى سرقة الثمار                            | ٨٩٢  |
| استهلك الرطب بعد الخوص                      | ٨٩٥  |
| قلع الثمار العطشى دون اذن العامل            | ٩٠٢  |
| ادعى ان الماشية عنده وديعة                  | ٩٣٩  |
| اكل العنب الذي لا يتزيب والرطب الذي لا يتمر | ٩١٠  |
| يستحب ان يعطى الفطرة اقاربه                 | ١٥٨٦ |

رد

|                         |      |
|-------------------------|------|
| المرتد                  | ٤٧٣  |
| ملك المرتد - وزكاة ملكه | ١٠٦٠ |
| رد المعيب               | ٧٥٩  |

رضى

ارضاء المصدق ١٣٩٧

رطب

الرطب الذي لا يتمر ٩٠٨

|                                      |             |
|--------------------------------------|-------------|
| اكل الرطب الذى لا يتمر               | صفحة<br>٩١٠ |
| رقيق . ر . عبد                       |             |
| <u>ركاز</u>                          |             |
| تعريفه                               | ١٣٦٠        |
| واجد الركاز                          | ١٣٦٢        |
| الركاز من غير الذهب والفضة           | ١٣٦٣        |
| حول الركاز                           | ١٣٦٥        |
| مكان وجدان الركاز                    | ١٣٧١        |
| وجده غير مكلف او امرأة او محجور عليه | ١٣٧٦        |
| <u>رهن</u>                           |             |
| رهن الماشية                          | ٧٨٨         |
| رهن الدراهم والدنانير                | ١٢٥٣        |
| ( ز )                                |             |
| <u>زرع</u>                           |             |
| زكاة الزرع                           | ٩٣٥         |
| شروط وجوب زكاة الزرع                 | ٩٥٠         |
| مالا زكاة فيه                        | ٩٦٤         |
| يخرج زكاته بعد الدباس والتصفية       | ٩٦٨         |
| حالات سقى الزرع                      | ٩٨٩         |
| اخذ عشر الزرع                        | ٩٩٥         |
| يؤخذ عشر الزرع عن حول واحد فقط       | ١٠١٢        |

زففران

زكاة الزففران ٩٢٥

زكاة

تصرفها ١٣٢

الاصل في وجوبها ١٣٩

لا زكاة في غير الذهب والفضة من المعادن ١١٤٠

لا زكاة في غير التمر والزبيب والحنطة والشعير

زكاة الفطر ١٤٠٠

لا تسقط الزكاة بالموت ١٤٧٣

زوجة

كيفية وجوب فطرتها على الزوج ١٤٢٦

الزوجة المعلقة والناشر ١٤٣١

صداق الزوجة ٧٧٥

خادم الزوجة - الفطرة ١٤٣١

تطوع الزوجة بالفطرة ١٤٠٣

لا تطالب زوجها باخراج فطرتها ١٤٥٥

يستحب لها اخراج فطرتها اذا اصر زوجها بها ١٥١٣

فطرة الزوجة الامة ١٥١٥

تخص زوجها بفطرتها ١٥٨٩

سأل

|                               |      |
|-------------------------------|------|
| يستحب للفقير التحفف عن السؤال | ١٦٠٧ |
| سؤال المحتاج والفني           | ١٦٠٩ |
| سؤال الصالحين                 | ١٦٠٩ |

سبق

|                               |      |
|-------------------------------|------|
| اسبقية المولى عنهم زكاة الفطر | ١٥١٠ |
|-------------------------------|------|

سخل

|                  |     |
|------------------|-----|
| زكاة السخال      | ٣٧٧ |
| شروط زكاة السخال | ٣٨٦ |
| الاخذ من السخال  | ٤١٨ |

سقى

الساعي . ر . متصدق

سقى

|                 |     |
|-----------------|-----|
| حالات سقى الزرع | ٩٨٩ |
|-----------------|-----|

سنى

|                      |     |
|----------------------|-----|
| اسنان الابل ( هامش ) | ٢١٩ |
|----------------------|-----|

| صفحة | سوم              |
|------|------------------|
| ٤٦٣  | السوم            |
| ٤٦٤  | اشتراط قصد السوم |
| ٧١٥  | زكاة الساعة      |

| (ش) | شاة               |
|-----|-------------------|
| ٣٣٢ | سن الشاة المأخوذة |
|     | جنسها             |
|     | نوعها             |

| ٩١٨ | شجر         |
|-----|-------------|
|     | اقسام الشجر |

| ١٣١١ | شوى               |
|------|-------------------|
|      | يكراه شراء الصدقة |

| (ص)  | صبي                     |
|------|-------------------------|
| ٥٦١  | زكاة مال الصبي والمجنون |
| ١٣٧٦ | الصبي اذا وجد الركاز    |

| صفحة | صدق - الصداق                               |
|------|--------------------------------------------|
| ٧٧٥  | زكاة الصداق                                |
| ٧٧٨  | الصداق والطلاق قبل الدخول                  |
|      | <u>صدقة</u>                                |
| ١٦٠٠ | قدر الصدقة المستحقة                        |
| ١٦٠٥ | الصدقة باليسير                             |
| ١٦٠٦ | الصدقة على ذوي الارحام واهل الغير          |
| ١٦٠٦ | الصدقة على غير المسلم                      |
|      | <u>المصدق</u>                              |
| ٢٠٠  | اذا طلب المصدق اكرم من الرجوب              |
| ٥٣١  | اختلف مع ارب المال<br>المصدق ارباب الاموال |
| ٥٨٧  | كيف يعد الماشية                            |
| ٥٨٩  | لا يستعمل ارباب الاموال                    |
| ٥٨٩  | لا يجعل عليهم جعل اصحابه                   |
| ٦١٦  | ضمان المصدق                                |
| ٧٠٩  | عدالة المصدق وظلمه - ودفع الزكاة اليه      |
| ٩٧٠  | اخذ زكاة التمر رطباً والكرم عنبا           |
| ١٣١٠ | لا يبيع شيئاً من الصدقة                    |
|      | <u>صرف</u>                                 |
| ١٣٩٧ | مصرف المعدن والركاز                        |
| ١٥٨٣ | مصرف زكاة الفطر                            |
|      | زكاة اموال الصيارفة                        |



| صفحة | صفق . الصفقة                 |
|------|------------------------------|
| ٧٦٠  | تفريق الصفقة                 |
|      | <u>صلى</u>                   |
| ١٣٩٠ | الصلاة على غير الانبياء      |
|      | <u>صاع</u>                   |
| ١٥٣٣ | مقدار الصاع                  |
| ١٥٧٧ | تبعية الصاع                  |
| (ض)  |                              |
|      | <u>ضرب</u>                   |
| ١٣٦٠ | ضرب الاسلام والجاهلية (ركاز) |
|      | <u>ضم</u>                    |
| ٨٣٥  | ضم الثمار بعضها الى بعض      |
| ١٠٧٣ | ضم الذهب الى الفضة           |
| (ط)  |                              |
|      | <u>طلاق</u>                  |
| ٧٧٩  | طلاق المرأة قبل الدخول       |

| صفحة | طوع                                       |
|------|-------------------------------------------|
| ١٥٩٨ | صدقة التطوع لا تجزى* الا بعد اداء الفرائض |
| ١٤٠٣ | تطوع الزوجة وغيرها بالفطرة                |

(ب)

| صفحة | ظلم                                      |
|------|------------------------------------------|
| ٥٣١  | ظلم السامع ارباب الاموال                 |
| ٧٠٩  | مد الته وظلمه بالنسبة لتسليم الزكاة اليه |

(ج)

| صفحة      | عبد                              |
|-----------|----------------------------------|
| ١٤٤٠، ٥٧٥ | تمليك العبد                      |
| ٥٧٢       | زكاة مال المكاتب                 |
| ٧٣١       | لا زكاة في العبد                 |
| ١٢١٧      | تجب زكاة التجارة والفطر في العبد |
| ١٣٧٦      | العبد اذا وجد الركاز             |
| ١٤١٠      | فطرة العبد على سيده              |
| ١٤٣٣      | فطرة العبد الغيب                 |
| ١٤٣٨      | العبد المرهون والمفصوب           |
|           | عبد العبد                        |
| ١٤٤٧      | ارتداد العبد                     |
| ١٤٥٢      | عبد الولد الصغير                 |
| ١٤٦٢      | فطرة العبد المشترك               |
| ١٤٧٢      | فطرة العبد المبايا               |

## صفحة

## مجل

|                               |      |
|-------------------------------|------|
| تعجيل الزكاة                  | ٥٩٦  |
| تعجيلها اكر من عام            | ٦٠٥  |
| الحقوق بالنسبة للتعجيل        | ٦٠٩  |
| مجلها الوالى بمسألة وفيها     | ٦١١  |
| استرجاع المعجل                | ٦٣٣  |
| اسير الفقير المعجلة له الزكاة | ٦٣٧  |
| تعجيل الفطرة                  | ١٥٩٤ |
| زكاة                          |      |

## عدن

|                                                 |      |
|-------------------------------------------------|------|
| زكاة غير الذهب والفضة من المعادن                | ١٣١٩ |
| تجب زكاة المعدن باستخراجه . ويخرجها بعد التصفية | ١٣٢٦ |
| بيع تراب المعدن                                 | ١٣٣١ |
| واجب المعدن                                     | ١٣٣٥ |
| النصاب في المعدن                                | ١٣٤٥ |
| نيل المعدن وحققه                                | ١٣٥١ |
| حول المعدن                                      | ١٣٥٤ |
| الخلطة في المعدن                                | ١٣٥٦ |
| المكاتب والمعدن                                 | ١٣٥٧ |
| الذمي والمعدن                                   | ١٣٥٨ |

## مسل

|            |     |
|------------|-----|
| زكاة المسل | ٩٢٧ |
|------------|-----|

| صفحة |                               |
|------|-------------------------------|
|      | <u>عشر</u>                    |
| ٩٩٥  | كيفية اخذ العشر               |
| ٩٩٧  | العشر والخراج                 |
|      | <u>عطش</u>                    |
| ٨٩٧  | اذا عطش البستان               |
|      | <u>علق</u>                    |
| ٧١٥  | زكاة المعلوفة                 |
|      | <u>علق</u>                    |
| ٤٥٠  | كيفية تعلق الزكاة بالمال      |
|      | <u>عمل</u>                    |
|      | الحامل على الصدقة - ر - مصدق  |
| ١٢٢٩ | حامل القراض اجير او شريك ؟    |
| ١٢٣٤ | حامل القراض اذا كان نصرانيا   |
|      | <u>عوامل</u>                  |
| ٢١٥  | الابل والبقر العوامل          |
|      | <u>عنب</u>                    |
|      | العنب الذي لا يتزيب - ر - رطب |
| ٩١١  | العنب والتمر سواء في الحكم    |

## صفحة

(ع)

قصب

|                         |      |
|-------------------------|------|
| المقصوب                 | ١٢٥٧ |
| المال المقصوب والضال    | ٤٦٠  |
| الماشية المقصوبة وغيرها | ٤٦٣  |

غل

|             |     |
|-------------|-----|
| غلول الصدقة | ٤٧٦ |
|-------------|-----|

غنم

## زكاة الغنم

غنيمة

|                                 |      |
|---------------------------------|------|
| تعريفها                         | ١٢٣٨ |
| لا يجوز تأخير قسم الغنيمة       | ١٢٧٩ |
| متى تملك الغنيمة                | ١٢٨٠ |
| زكاة الغنيمة                    | ١٢٨٣ |
| اقتسام الغنائمين لها - واحوالها | ١٢٨٥ |

فني

|                  |      |
|------------------|------|
| الفني عن المسألة | ١٦١١ |
|------------------|------|

فيب

|              |     |
|--------------|-----|
| المال الغائب | ٦٨٧ |
|--------------|-----|

|                      |                                   |
|----------------------|-----------------------------------|
| صفحة                 |                                   |
| ٦٩١                  | اخرج عن الغائب فكان تالفا         |
| (ف)                  |                                   |
| <u>فر</u>            |                                   |
| ٧٥٤                  | الفرار من الصدقة في الماشية       |
| ٩٠٤                  | الفرار من الصدقة في الثمار        |
| <u>فرض</u>           |                                   |
| ٣٠٠                  | الفريضة - تفريق الفريضة           |
| <u>فرط</u>           |                                   |
| ٣٤٢                  | فرط في دفع الزكاة                 |
| ٣٤٦                  | لا يضمن الساعي ما تلف اذا لم يفوط |
| <u>فرق</u>           |                                   |
| ٣٠٠                  | تفريق الفريضة                     |
| ٦٩٨                  | تفريق الزكاة                      |
| ٧٠٨                  | تفريق الاموال الباطنة             |
| <u>فضة - ر - ورق</u> |                                   |
| <u>فطر</u>           |                                   |
| ١٤٠٠                 | وجوب زكاة الفطر                   |
| ١٤٠٩                 | تجب على الحر المسلم               |
| ١٤١٦                 | فقرة ذوى الانساب والاسباب         |

|                                             |      |
|---------------------------------------------|------|
| صفحة                                        |      |
| تجب الفطرة بالمؤنة فقط                      | ١٤٢٢ |
| كيفية وجوب فطرة الزوجة والعبد               | ١٤٢٦ |
| فطرة الاولاد في اموالهم                     | ١٤٥٠ |
| تطوع الزوجة وغيرها بالفطرة                  | ١٤٠٣ |
| لا تسقط الفطرة بالموت                       | ١٤٧٣ |
| الدين والفطرة                               | ١٤٨٦ |
| متى تجب زكاة الفطر                          | ١٤٨٨ |
| تجب الفطرة على مالك فضله عن قوته وقوت صياله | ١٥٠١ |
| ترتيب المؤدى عنهم زكاة الفطر                | ١٥١٠ |
| احتاج الفطرة بعد ادائها                     | ١٥١٧ |
| ما يجزى وما لا يجزى من الاقوات              | ١٥٧٠ |
| لا تدفع الفطرة الى كافر                     | ١٥٨٥ |
| وقت اخراجها                                 | ١٥٩٤ |

( ق )

قدر

|                         |      |
|-------------------------|------|
| مقدار الفطرة            | ١٥٣٣ |
| قدر ما يستحب التصديق به | ١٦٠٠ |
| قدر ما يستغنى به        | ١٦١١ |

قراض

زكاة مال القراض

| صفحة |                                                          |
|------|----------------------------------------------------------|
|      | <u>قرط</u>                                               |
| ٩٢٦  | قرط - زكاته .                                            |
|      | <u>قسم</u>                                               |
| ٧٨٣  | قسمة المال المزكى قبل اخراج الزكاة .                     |
| ٨٢٤  | قسمة النخل الموروث .                                     |
| ٨٢٩  | القسمة افراز او بيع ؟ .                                  |
| ١٢٨٣ | قسمة الخنائم .                                           |
|      | <u>قشر</u>                                               |
| ٩٥٣  | اقسام القشور (هامش) .                                    |
|      | <u>قطن</u>                                               |
| ٩٥٦  | القطنية وضم بعضها الى بعض .                              |
|      | <u>قنى</u>                                               |
| ١١٩٥ | عرض القنية نواة للتجارة .                                |
| ١١٩٨ | عرض التجارة نواه للقنية .                                |
|      | <u>قوت</u>                                               |
| ١٥٢٥ | الاقوات المخرجة في زكاة الفطر على الترتيب او التغيير ؟ . |
| ١٥٣٠ | ما هو المعتمد بالقوت ؟ .                                 |
| ١٥٧٠ | ما هو المجزى من الاقوات ؟ .                              |
| ١٥٧٩ | القوت المعيب والردى ؟ .                                  |
| ١٥٨٢ | الاقوات المختلفة .                                       |



## صفحة

قوم

١١٨٦ تقويم عروض التجارة .

القيمة

٦٧٤ لا يجوز اخراج القيمة في الزكاة .  
 ١٥٦٤ لا يجوز اخراج القيمة في زكاة الفطر .

## (ك)

كتب

المكاتب - ر - عبد .  
 لا زكاة على السيد . عماني ذمة المكاتب حتى يقبضه .  
 ١٢٥٨ المكاتب والمعدن .

كوى

كراء الدار - ر - اجر .

كفر

١٣٧٨ الكافر - اذا وجد ركازا .  
 ١٤١٠ ، ١٤٤٢ لاقطرة على كافر .  
 ١٥٨٥ لا تدفع الى كافر .

كفر

١٤٤ تحريفة .

صفحة

( ل )

لقط

زكاة اللقطة .

( م )

مأن

المؤنة .

|                                  |      |
|----------------------------------|------|
| تجب الفطرة بالمؤنة .             | ١٤٢٢ |
| مؤنة تصفية الشمار على رب المال . | ٩٦٨  |
| مؤنة تصفية الفضة والذهب .        | ١٠٣٩ |
| مؤنة تصفية المعدن .              | ١٣٢٦ |

منع

|                |     |
|----------------|-----|
| زكاة الممنوع . | ٦٩٨ |
|----------------|-----|

موت

|                                    |      |
|------------------------------------|------|
| لا تسقط الزكاة ولا الفطرة بالموت . | ١٤٧٩ |
|------------------------------------|------|

مال

|                          |     |
|--------------------------|-----|
| الاموال الناهرة وباطنة . | ٣٤١ |
| المال المصوب والضال .    | ٤٦٠ |

## صفحة

( ن )

نصاب

|                                        |      |
|----------------------------------------|------|
| نصاب الابل .                           | ٢٠٤  |
| نصاب الابل .                           | ٣٥٤  |
| نصاب الفخم .                           | ٣٧١  |
| نصاب الثمار والزروع .                  | ٨١٧  |
| مازاد على نصاب الثمار والزروع بحسابه . | ١٠١١ |
| نصاب الورق .                           | ١٠٢٠ |
| مازاد على نصاب الورق بحسابه .          | ١٠٥١ |
| نصاب الذهب .                           | ١٠٦٧ |
| مازاد على نصاب الذهب بحسابه .          | ١٠٧٢ |
| بقاء نصاب الذهب والفضة كل الحول .      | ١٠٨٣ |
| نصاب المعدن .                          | ١٣٤٥ |
| نصاب الركاز .                          | ١٣٥٣ |

نقل

|                              |      |
|------------------------------|------|
| نقل الزكاة .                 | ٤٣٢  |
| انتقال الطك المبيع بالخيار . | ١٢٨٩ |

نوى

|                          |     |
|--------------------------|-----|
| نية الزكاة .             | ٦٦٨ |
| وقت النية .              | ٦٧٢ |
| التشريك في النية وعدمه . | ٦٨٨ |
| نية الامام عن الممتنع .  | ٧٠٣ |

|                                             |      |
|---------------------------------------------|------|
| صفحة                                        |      |
| نية الوكيل .                                | ٦٩٩  |
| تيقن الملك والنية .                         | ٦٩٢  |
| باع الدراهم بالدنانير بنية التجارة والربح . | ١١٩٢ |
| نوى بحرض القنية التجارة .                   | ١١٩٥ |
| نوى بحرض التجارة القنية .                   | ١١٩٨ |
| اشترى بلانية .                              | ١٢٠٢ |

( ٩ )

ورث

|                             |      |
|-----------------------------|------|
| ورث مالا فلم يعلم به سنين . | ٦٩٣  |
| ورث جماعة نخلا .            | ٨٢٤  |
| ورث حليا .                  | ١١٣٤ |
| ورث الصدقة التي اطاعها .    | ١٣١٤ |
| ماتى ينتقل الميراث .        | ١٤٨٩ |

ورس

|              |     |
|--------------|-----|
| زكاة الورس . | ٩٢٣ |
|--------------|-----|

ورق

|                            |      |
|----------------------------|------|
| نصاب الورق .               | ١٠٢٠ |
| نصابه تحديد .              | ١٠٢٥ |
| الورق المنفوش .            | ١٠٣١ |
| الورق المخلوط بذهب وغيره . | ١٠٣٩ |

## صفحة

وسق

|                             |     |
|-----------------------------|-----|
| مقدار الوسق .               | ٨١٧ |
| وقت اعتبار الاوساق الخمسة . | ٨١٧ |

وصى

|                        |      |
|------------------------|------|
| الغلاف في ملك الوصية . | ٦٩٣  |
| متى تملك الوصية ؟ .    | ١٤٩٣ |

وقت

|                    |      |
|--------------------|------|
| وقت اخراج الفطرة . | ١٥٩٤ |
|--------------------|------|

ولد

|                     |     |
|---------------------|-----|
| المتولد بين نوعين . | ٤٨٧ |
|---------------------|-----|

وهب

|                  |  |
|------------------|--|
| متى تملك الهبة . |  |
|------------------|--|

( هـ )

هدى

|                  |     |
|------------------|-----|
| الهدية للمعامل . | ٥٨٩ |
|------------------|-----|

(( فهرس المصادر والمراجع ))

فهرس مصادر ومراجع التحقيق والدراسة

- ( ١ ) القرآن الكريم
- ( ٢ ) الآثار  
تأليف الامام محمد بن الحسن الشيباني ت. ١٨٩ هـ  
طبع انوارى محمد لكهنؤ - الهند
- ( ٣ ) الآثار  
تأليف الامام يعقوب بن ابراهيم الانصارى - ابى يوسف ت ١٨٢ هـ  
تصحیح ابى الوفاء الافغانى - الطبعة الاولى - مطبعة الاستقامة ١٣٨٥ هـ
- ( ٤ ) آثار البلاد واخبار العباد  
تأليف الامام زكريا بن محمد بن محمود القزوينى  
دار صادر - بيروت
- ( ٥ ) الآثار الخطية فى المكتبة القادرية ببغداد
- ( ٦ ) الابدال  
تأليف الامام ابى الطيب، عبد الواحد بن على اللخوى الجلى ت ٥٣٥١ هـ  
تحقيق وشرح عز الدين التنوخى - دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- ( ٧ ) الاتقان فى علوم القرآن  
تأليف الامام جلال الدين ابى الفضل عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى  
ت ٩١١ هـ  
طبع مصطفى البابى الحلبي سنة ١٣٧٠ هـ القاهرة
- ( ٨ ) الاجماع لابن المنذر  
تأليف الامام ابى بكر بن محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ت ٣١٨ هـ  
تحقيق ابو حماد ، صغير احمد بن محمد حنيف - الطبعة الاولى -  
دار طيبة - الرياض

- (٩) الأحكام السلطانية والولايات الدينية  
تأليف الامام ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت ٤٥٠ هـ  
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ - توزيع دار الباز - مكة المكرمة.
- (١٠) احكام القرآن  
تأليف الامام ابي بكر - احمد بن علي الرازي الحنفي الجصاصي ت ٣٧٠ هـ  
دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان
- (١١) احكام القرآن للامام محمد بن ادریس الشافعي  
جمع الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي الدسلموري صاحب  
السنن الكبرى ت ٤٥٦ هـ  
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- (١٢) احكام القرآن  
تأليف الامام ابي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي  
تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة
- (١٣) اخبار التراث العربي  
نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية - العدد (٥)  
الكسويت
- (١٤) اخبار مكة وما فيها من الآثار  
للأزرقى  
تحقيق رشدي الصالح
- (١٥) ادب الدنيا والدين  
تأليف الامام علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت ٤٥٠ هـ  
توزيع دار الباز للطباعة والنشر سنة ١٤٠٠ هـ - مطبوع مع شرحه  
( منهاج اليقين شرح كتاب ادب الدنيا والدين )



- (١٦) ادب القاضي - من كتاب للحاوي الكبير للماوردي  
تأليف الامام علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت ٤٥٠ هـ  
تحقيق الدكتور محيى الدين ملال سرحان - طبع وزارة الاوقاف  
الحراق - بغداد .
- (١٧) ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول  
تأليف الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٥ هـ  
الطبعة الاولى دار الفكر بيروت - مصورة على طبعة اندونيسيا
- (١٨) الازمنة والامكنة  
تأليف الشيخ ابي علي المرزوقي الاصبهاني  
مطبعة مجلس دائرة المعارف - حيدر اباد الهند ١٣٣٢ هـ .
- (١٩) اسبال المطر شرح نخبة الفكر  
تأليف الشيخ محمد بن اسماعيل اليماني ت ١١٨٢ هـ  
تحقيق محمد رفيق الاثرى - جمعية النشر والتأليف . ملتان . باكستان
- (٢٠) الاستيعاب في اسماء الاصحاب  
تأليف الحافظ ابي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣ هـ  
مطبعة نهضة مصر
- (٢١) اسد الغابة في معرفة الصحابة  
تأليف الشيخ العلامة عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم -  
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف  
بابن الاثير  
الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ
- (٢٢) اسعاف المبطا برجال الموطا  
تأليف الامام ابي الفضل جلال الدين . عبد الرحمن بن ابي بكر  
السيوطي الشافعي ت ٩١١ هـ  
مطبوع بعد كتاب الموطا وشرحه تنوير الحوالك - توزيع دار الباز للنشر  
والتوزيع - مكة المكرمة .

- (٢٣) الاشباه والنظائر  
تأليف الامام ابي الفضل جلال الدين . عبد الرحمن بن ابي بكر  
السيوطي الشافعي ت ٩١١ هـ  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة ١٣٧٨ هـ
- (٢٤) الاشراف على مسائل الخلاف  
تأليف العلامة القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي ت ٤٢٢ هـ  
مطبعة الادارة
- (٢٥) الاصابة في تمييز الصحابة  
تأليف الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ  
طبعة دار الشعب بالقاهرة - نسخة اخرى بتحقيق علي محمد البجاوي  
دار نهضة مصر للطبع .
- (٢٦) الاصل  
تأليف الامام محمد بن الحسن الشيباني ت ١٨٩ هـ  
صححه وعلق عليه ابو الوفاء الافخاني - مطبعة المعارف المثمانية  
بحيدر اباد الدكن - الهند ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- (٢٧) اصول الفقه  
تأليف الشيخ الامام البرديسي  
الطبعة الخامسة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م - طبعة دار الاتحاد العربي  
للطباعة - مصر .
- (٢٨) الاضداد  
تأليف الشيخ الحسن بن محمد بن الحسن الحنفي . الصكفاني  
طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - مصر على نسخة المطبعة الكاثوليكية
- (٢٩) الاعلام . قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب  
والمستعربين والمستشرقين  
تأليف خير الدين الزركلي

- (٣٠) اغاثة اللهبان من موائد الشيطان  
تأليف الشيخ الامام ابي عبدالله محمد بن ابي بكر الشيرازي القمي  
الجوزية المولود سنة ٦٩١هـ والمتوفى سنة ٧٥١هـ  
تحقيق محمد حامد الفقي  
دار المعرفة بيروت - لبنان .
- (٣١) الاغانى  
تأليف ابي الفرج علي بن الحسن الاصبهاني ت ٣٥٦هـ  
بدون
- (٣٢) الافصاح عن معاني الصحاح  
تأليف الامام عون الدين ابي المظفر يحيى بن محمد بن هبة  
الحنبل ت ٥٦٠هـ  
الطبعة الثانية ت ١٣٦٦هـ - المطبعة الحلبية - حلب .
- (٣٣) اقرب المسالك  
تأليف الشيخ احمد بن محمد بن احمد الدردير  
مع شرحه - الشرح الصغير والحاشية - بلغة السالك  
طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٨هـ
- (٣٤) الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع  
تأليف الشيخ شمس الدين محمد بن احمد الشربيني الخطيب القاهري  
الشافعي من علماء القرن العاشر الهجري . بهامشه تقرير الشيخ هوني  
الطبعة الاخيرة - مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر -  
١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م .
- (٣٥) الاقناع في الفقه الشافعي  
تأليف الامام ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت ٤٥٠هـ  
تحقيق خضر محمد خضر - مكتبة دار العروة للنشر والتوزيع - الطحينة  
الاولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م - الكويت

- (٣٦) الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكفى والانساب  
تأليف الامير الحافظ علي بن هبة الله بن ماکولا. ت ٤٧٥ هـ  
الناشر محمد امين دمج بيروت لبنان
- (٣٧) الالفاظ المترادفة  
تأليف الامام ابي الحسن علي بن عيسى الرمانى ت ٣٨٤ هـ  
الطبعة الثانية - المطبعة والمكتبة المحمودية
- (٣٨) الفية الحديث  
تأليف الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم العراقي ت ٨٠٦ هـ  
مطبعة باك اليكرك بيرس - ملتان - باكستان سنة ١٩٦٨ م.
- (٣٩) الفية السيوطى في الحديث  
تأليف الامام ابي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطى  
الشافعى ت ٩١١ هـ  
تحقيق الشيخ احمد محمد شاكو - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع  
مكة المكرمة .
- (٤٠) الام  
للامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعى ت ٢٠٤ هـ  
تصحيح محمد رشدي النجار - دار المعرفه للطباعة والنشر بيروت  
الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .
- (٤١) امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والاموال والحسفة والمتاع  
تأليف الامام تقى الدين احمد بن طلى المقرئ  
صححه الشيخ محمود محمد شاكو
- (٤٢) الامثال  
تأليف الامام ابي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٤٤ هـ  
تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . توزيع جامعة ام القرى بمكة المكرمة

- (٤٣) الاموال  
تأليف الامام ابي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ  
تحقيق وتعليق محمد خليل هراس ١٣٩٥هـ  
الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت
- (٤٤) انباه الرواة على انباه النحاة  
تأليف الامام الوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفلي  
ت ٦٤٦هـ  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار الكتب المصرية القاهرة سنسة  
١٣٦٩هـ / ٢٠١٩٥٠م
- (٤٥) الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء - مالك ، والشافعي ، وابي حنيفة  
رضي الله عنهم . وذكر عيون من اخبارهم واخبار اصحابهم للتحرير  
بجلالة اقدارهم  
تأليف الامام الحافظ ابي عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ  
نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠هـ .
- (٤٦) الانساب  
تأليف القاضي ابي سعيد - عبد الكريم بن ابي بكر السمعاني  
المطبعة الحجرية
- (٤٧) الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام احمد بن حنبل  
تأليف الشيخ الامام علاء الدين ابي الحسن علي بن سليمان المرداوي  
الطبعة الاولى ١٣٧٥هـ - تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة  
المحمدية . القاهرة .
- (٤٨) انموذج القتال في نقل الحوال  
تأليف الشيخ ابن ابي حجة التلسماني  
تحقيق زهير احمد القيسي - دار الرشيد بغداد سنة ١٩٨٠م

- (٤٩) الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان  
تأليف الشيخ الامام ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن الرقعة ت. ٧١٠ هـ  
تحقيق الدكتور محمد احمد الخاروف - توزيع مركز البحث العلمي  
بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- (٥٠) ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون  
تأليف الشيخ اسماعيل بن محمد باشا البابي البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) .  
نسخة مصورة عن طبعة طهران في ايران .
- (٥١) البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار  
الامام المجتهد المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى ت. ٨٤٠ هـ  
مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٥ م .
- (٥٢) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع  
تأليف الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي ت. ٥٨٧ هـ  
مطبوعة الامام بالقاهرة - نشر زكريا علي يوسف
- (٥٣) بدائع الفوائد  
تأليف الامام ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الدمشقي الشهير بابن  
قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ  
ادارة الطباعة المنيرية - مصر .
- (٥٤) بداية المبتدى  
تأليف شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني ت. ٩٣٠ هـ  
مطبوع مع شرحه الهداية وفتح القدير - الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩ هـ /  
١٩٦٠ م - مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .
- (٥٥) بداية المجتهد ونهاية المقتصد  
تأليف الشيخ الامام ابي الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد القرطبي  
المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

- ( ٥٦ ) البداية والنهاية في التاريخ  
تأليف الامام عماد الدين ابي الفداء . اسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي  
الدمشقي ت ٥٧٧٤ هـ  
مطبعة السعادة - مصر .
- ( ٥٧ ) بغية الالمى في تخريج الزيلعي  
مطبوع مع كتاب نصب الراية لاحاديث الهداية  
للإمام الحافظ جمال الدين ابي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي  
الزيلعي ت ٥٧٦٢ هـ  
الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ . لم اقف على  
اسم مؤلف البغية .
- ( ٥٨ ) بغية الباحث - المسماة - الفرائض الرحبية ، - الأرجوزة الرحبية .  
تأليف الشيخ مؤيد الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن الرحبي  
المعروف بابن المتفطنة ( ت ٥٧٧ هـ ) .  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٦٨ هـ .
- ( ٥٩ ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة  
تأليف الامام جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن بن ابي بكر  
السيوطي الشافعي ت ٩١١ هـ  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ  
مطبعة عيسى البابي الحلبي واولاده - القاهرة - مصر .
- ( ٦٠ ) بلاد العرب  
تأليف الشيخ الحسن بن عبدالله الاصفهاني  
تحقيق حمد الجاسر ، ود . صالح العلي  
منشورات دار اليمامة - الرياض - الطبعة الاولى ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ( ٦١ ) بلدان الخلافة الشرقية  
فاسوكي لسترنج  
مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

- (٦٢) بلوغ المرام في أدلة الأحكام  
تأليف الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ  
تصحیح محمد حامد الفقي - دار الفكر بيروت .
- (٦٣) البهجة المرضية شرح الفية ابن مالك  
تأليف الامام جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر  
السيوطي ت ٩١١ هـ  
مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة .
- (٦٤) البيان والتعريف في بيان اسباب ورود الحديث  
تأليف الشيخ الشريف ابراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير  
بأبن حمزة الحميني الحنفي الدمشقي (ت ١١٢٠ هـ) .  
الطبعة الاولى : بيروت لبنان  
توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة .
- (٦٥) تاج التراجم في طبقات الحنفية  
تأليف الشيخ ابي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا ت ٨٧٩ هـ  
الناشر سعيد ابج ، ايم ، كميني . باكستان جوك كراچي ١٤٠١ هـ .  
الطبعة الثانية . طبع على نفقة مكتبة المثني - بغداد لصاحبها  
قاسم محمد الرجب
- (٦٦) تاج العروس من جواهر القاموس  
تأليف الامام محب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي ت ١٢٠٥ هـ  
المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٦ هـ .
- (٦٧) التاج والاكلیل لمختصر خليل  
تأليف الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن يوسف العبدري الشهير  
بالمواق ت ٨٩٧ هـ  
ملترزم الطبع والنشر مكتبة النجاح - ليبيا .



- (٦٨) تاريخ الادب العربي  
تأليف كارل بزوكلمان  
ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار - الطبعة الرابعة - دار المعارف  
بالقاهرة.
- (٦٩) تاريخ الاسلام السياسي، والديني، والثقافي، والاجتماعي  
تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن  
الطبعة الثامنة - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٤م.
- (٧٠) تاريخ بغداد - او مدينة السلام  
تأليف الحافظ الامام ابي بكر احمد بن طي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ  
المكتبة السلفية - المدينة المنورة
- (٧١) تاريخ التشريع الاسلامي  
تأليف الشيخ محمد خضربك  
الطبعة التاسعة ١٣٩٠هـ - مطابع شركة الاطلاعات الشرقية
- (٧٢) تاريخ الخلفاء  
تأليف الامام جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر  
السيوطي الشافعي ت ٩١١هـ  
مطابع معتوق اخوان - بيروت .
- (٧٣) تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس  
تأليف الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكوي ت ٩٦٦هـ  
مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع - بيروت
- (٧٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ  
تحقيق الدكتور احمد محمد نور سيف  
نشر مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- (٧٥) تاريخ المدينة  
تأليف الشيخ عمر بن شبة  
تحقيق فهد شلتوت - الطبعة الاولى - دار الاصفهاني للطباعة . جدة

- (٧٦) تاريخ اليمن الثقافي  
تأليف الشيخ احمد حسن شرف الدين  
مطبعة الكيلاني الصغير ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م
- (٧٧) التبصرة والتذكرة  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن علي بن اسحق الصيمري  
تحقيق الدكتور فتحي احمد مصطفى  
الطبعة الاولى - دار الفكر - دمشق سنة ١٤٠٢هـ.
- (٧٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه  
تأليف الامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
تحقيق علي محمد البجاوي - طبعة دار القومية العربية للطباعة بالقاهرة
- (٧٩) تبصير الحقائق شرح كثر الدقائق  
تأليف الامام العلامة فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفى ت ٧٦٢هـ  
الطبعة الثانية . مصور على طبعة بولاق .
- (٨٠) تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد  
تأليف الامام ابي عمر يوسف بن عبد الجبر النمرى الاندلسى ت ٤٦٣هـ  
طبعة دار البار للنشر والتوزيع مكة المكرمة
- (٨١) التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح  
تأليف الشيخ ابي العباس زين الدين الشرجي الزبيدي  
طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- (٨٢) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى  
تأليف الامام الحافظ ابي العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم  
المباركهورى ت ١٢٨٣هـ  
المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
- (٨٣) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف  
تأليف الامام الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن التركى  
عبد الرحمن بن يوسف المزى ت ٧٤٢هـ  
نشرته دار القيمة بهيوندى بمباى الهند ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م

- (٨٤) تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح الطلاب  
تأليف شيخ الاسلام زكريا الانصارى  
طبعة عيسى البابى الحلبي بمصر .
- (٨٥) تخريج الفروع على الاصول  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين محمود بن احمد الزنجاني ت ٦٥٦ هـ  
تحقيق محمد اديب الصالح - مؤسسة الرسالة الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ
- (٨٦) تذكرة الحفاظ  
تأليف الشيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد بن عثمان بن قايمار  
الذهبي الدمشقي ت ٧٤٨ هـ  
الطبعة الثالثة دار احياء التراث العربي بيروت .
- (٨٧) تذكرة الموضوعات  
تأليف العالم العلامة محمد طاهر بن علي الهندي الفتني ت ٩٨٦ هـ  
بدون
- (٨٨) تصحيح التنبيه  
تأليف الامام يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ  
طبعة مصطفى البابى الحلبي - القاهرة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م .
- (٨٩) تسجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة  
تأليف الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ  
تحقيق عبد الله هاشم يمانى - دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ القاهرة
- (٩٠) التعليق المفني على سنن الدارقطني  
تأليف ابي الطيب محمد شمس الحق - العظيم ابادى  
مطبوع مع سنن الدارقطني  
دار المحاسن للطباعة - القاهرة
- (٩١) تفسير الجلالين  
للإمامين الجليلين جلال الدين المحلي . و جلال الدين السيوطي  
الناشر المكتبة الشعبية .

- (٩٢) تفسير غريب الحديث  
تأليف الامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
دار المعرفة للطباعة
- (٩٣) تفسير غريب القرآن  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢٧٦هـ  
تحقيق السيد صقر سنة ١٣٩٨هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .
- (٩٤) تفسير القرآن الكريم  
تأليف الامام الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير ٧٧٤هـ  
طبعة عيسى البابي الحلبي - مصر .
- (٩٥) تقريب التهذيب  
تأليف الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .
- (٩٦) تقرير الشيخ عوض  
مطبوع مع الاقناع في حل الفاضل ابي شجاع للشيخ الشربيني  
الطبعة الاخيرة - مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر  
١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م .
- (٩٧) تقويم البلدان  
تأليف الشيخ الامام ابي الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر  
صاحب حصاه (١٣٢٢هـ) دار الطباعة السلطانية ١٨٤٠هـ .
- (٩٨) التلخيص على المستدرک  
تأليف الشيخ الامام شمس الدين بن عثمان بن قايمار الذهبي الدمشقي  
ت ٧٤٨هـ  
مطبوع بذييل المستدرک على الصحيحين . للهاكم  
دار الكتاب العربي - بيروت .

- ( ٩٩ ) التلخيص الحبير  
تأليف الشيخ الامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
طبع على نفقة شركة من كبار علماء الازهر - مطبوع مع المجموع والشرح  
الكبير .
- ( ١٠٠ ) تلخيص المفتاح  
تأليف الشيخ العلامة السكاكي  
الطبعة الاولى ١٣٤٧هـ مطبعة محمد علي صبيح واولاده بالقاهرة  
مطبوع مع المختصر للتفتازاني
- ( ١٠١ ) التمهيد في تخريج الفروع على الاصول  
تأليف الشيخ الامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي  
ت ٧٧٢هـ  
الطبعة الاولى ١٣٥٣هـ - المطبعة الماجدية - مكة المكرمة .
- ( ١٠٢ ) التنبيه في الفقه على مذهب الامام الشافعي  
تأليف الامام ابي النحس ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ت ٤٧٦هـ  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - الطبعة الاخيرة ١٣٧٠هـ
- ( ١٠٣ ) تنوير الابصار  
تأليف شيخ الاسلام محمد بن عبد الله التمرتاشي  
الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده - مصر .
- ( ١٠٤ ) تنوير الحوائك . شرح موطأ الامام مالك  
تأليف الامام جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر بن  
محمد السيوطي الشافعي ت ٩١١هـ  
طبعة دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .
- ( ١٠٥ ) تهذيب الاسماء واللغات  
تأليف الامام يحيى بن شرف النووي - محي الدين ت ٦٧٦هـ  
ادارة المطبعة المنيرية - وطبعة دار الكتب العلمية - بيروت .

- ( ١٠٦ ) تهذيب تاريخ ابن صاكر  
تأليف الشيخ الامام عبد القادر بن احمد بن مصدق الدوسي  
ت ١٣٤٦ هـ  
الطبعة الاولى سنة ١٣٤٩ هـ - مطبعة الترقى - دمشق .
- ( ١٠٧ ) تهذيب الانساب  
تأليف الشيخ الامام مجد الدين ابي السماعات المبارك بن محمد  
الجزري ت ٦٠٦ هـ  
مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ( ١٠٨ ) تهذيب التهذيب  
تأليف الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ  
مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندية سنة ١٣٢٦ هـ .
- ( ١٠٩ ) تهذيب الصحاح  
تأليف الشيخ محمد بن احمد الزنجاني ت ٦٥٦ هـ  
تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - مصر - القاهرة .
- ( ١١٠ ) تهذيب الكمال في معرفة اسماء الرجال  
تأليف الامام ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي  
ت ٧٤٢ هـ  
نسخة مصورة على نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة - المخطوطة .
- ( ١١١ ) الثقافة الاسلامية  
تأليف الشيخ راضى الطباخ
- ( ١١٢ ) الثمر الداني في تقريب المعاني . شرح رسالة ابي زيد القيرواني  
جمع الاستاذ صالح عبد السميع الابي الازهرى  
دار الكتب العلمية - بيروت .

- ( ١١٣ ) جامع الاصول  
تأليف الامام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الجزرى  
ت ٦٠٦ هـ  
تحقيق عبد القادر الارناؤوط  
مطبعة الملاح سنة ١٣٩٠ هـ
- ( ١١٤ ) الجامع الصحيح  
تأليف الامام ابى عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المظيرة  
ابن بردزبه البخارى الجعفى ت ٢٥٦ هـ  
طبعة المكتبة الاسلامية باسطنبول - تركيا .  
ونسخة اخرى مع فتح البارى - المطبعة السلفية بالقاهرة .
- ( ١١٥ ) جامع الصغار  
تأليف الشيخ محمد بن محمود بن الحسين الاستروشى .  
مطبوع مع جامع الفصولين  
المطبعة الازهرية - الطبعة الاولى سنة ١٣٠٠ هـ .
- ( ١١٦ ) جامع مسانيد ابى حنيفة  
تأليف العلامة محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى ت ٦٦٥ هـ .  
الطبعة الاولى - مجلس دائرة المعارف حيدر اباد الدكن - الهند  
سنة ١٣٣٢ هـ .
- ( ١١٧ ) الجرح والتعديل  
تأليف الشيخ الامام ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم محمد بن  
ادريس الرازى ت ٣٢٧ هـ  
الطبعة الاولى ١٣٧١ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر  
آباد الدكن - الهند .
- ( ١١٨ ) جمع الجوامع  
تأليف الشيخ العلامة تاج الدين عبدالوهاب بن تقى الدين السبكي  
طبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر .

( ١١٩ ) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية  
تأليف الامام محيي الدين عبد القادر محمد بن محمد القرشي  
الحنفي ت ٥٧٧ هـ

تحقيق عبد الفتاح الحلو  
طبع مجلس دائرة المعارف النظامية . حيدر اباد الدكن - الهند

( ١٢٠ ) جواهر البلاغة

تأليف الشيخ احمد الهاشمي  
طبع المكتبة التجارية الكبرى - مصر - الطبعة الثانية مشرة ١٣٧٩ هـ

( ١٢١ ) الجوهر النقي ( على سنن البيهقي )  
العلامة الشيخ علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير  
بابن التركمانى ت ٧٤٥ هـ

مطبوع بذييل السنن الكبرى للبيهقي - دار الفكر بيروت .

( ١٢٢ ) حاشية الازميرى على مرآة الاصول

الشيخ العلامة الازميرى

طبعة بولاق سنة ١٢٥٨ هـ .

( ١٢٣ ) حاشية الاصباح على نور الايضاح

العلامة محمد اعزاز طي الديوبندى ت ١٣٧٤ هـ

الناشر سعيد ايج ايم كمبني باكستان كراچي .

( ١٢٤ ) حاشية اعانة الطالبين

الشيخ العلامة السيد ابى بكر المشهور بالسيد البكرى بن محمد

شطبا الدمياطي

طبع دار الفكر - بيروت .

( ١٢٥ ) حاشية الباجورى على شرح ابن قاسم المقرئ

تأليف العلامة ابراهيم البيجورى بن محمد ( ت ١٢٧٧ هـ ) .

طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .



- (١٢٦) حاشية البجيرمي على شرح منہج الطلاب - الصماعة - التجريد لفتح العبيد
- تأليف الشيخ العلامة سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي ت ١٢٢١ هـ  
طبع مصطفى البابي الحلبي - ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م - الطبعة الأخيرة
- (١٢٧) حاشية بلغة السالك لا قرب الصالك الى مذهب الامام مالك  
تأليف الشيخ احمد بن محمد الصاوي المكي - على الشرح الصغير دار المعرفة للطباعة - بيروت.
- (١٢٨) حاشية البناني على شرح جمع الجوامع  
طبع مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- (١٢٩) حاشية الرهاوي على شرح المنار وتسمى انوار الحلك على شرح المنار لابن ملك  
تأليف الشيخ العلامة رضى الدين محمد بن ابراهيم الشهير بأبن الحلبي ت ٩٧١ هـ  
طبع دار السعادة سنة ١٣١٥ هـ .
- (١٣٠) حاشية سعدى افندى على فتح القدير  
تأليف العلامة المحقق سعد الله بن عيسى المفتي ت ٩٤٥ هـ  
طبع مصطفى البابي الحلبي - مصر  
مطبوعة مع فتح القدير
- (١٣١) حاشية السندى على سنن النسائي  
تأليف الشيخ الامام السندى  
طبع دار الكتب العلمية - بيروت
- (١٣٢) حاشية شبراملسي على نهاية المحتاج  
الشيخ العلامة ابي الضياء نور الدين على بن على الشبراملسي  
القاهري ت ١٠٨٣ هـ  
طبع مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .  
الطبعة الاخيرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .

- (١٣٣) حاشية الشيخ شلبي على تبیین الحقائق  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد الشلبي  
ت ١٠٢١ هـ  
مطبوع بهامش كتاب تبیین الحقائق للزيلعي  
الطبعة الثانية - مصور على طبعة بولاق - مصر .
- (١٣٤) حاشية ابن عابدين . وتسمى رد المحتار على الدر المختار شرح  
تنوير الابصار  
تأليف الشيخ العلامة محمد امين الشهير بابن عابد بن الدمشقي  
ت ١٢٥٢ هـ  
الطبعة الثانية - مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٨٦ هـ .
- (١٣٥) حاشية العبادي على تحفة المحتاج  
تأليف الشيخ احمد بن قاسم العبادي  
دار صادر - بيروت .
- (١٣٦) حاشية الشيخ عبد الحميد الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج  
تأليف الشيخ العلامة عبد الحميد الشرواني  
دار صادر - بيروت .
- (١٣٧) حاشية الشيخ علي العدوي على الخرشى على مختصر سيدي خليل  
تأليف العلامة الشيخ علي العدوي  
دار صادر - بيروت .
- (١٣٨) حاشية الشيخ ميرة على شرح المحلى لمنهاج الطالبين  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين احمد البرلسي الملقب بحميرة  
ت ٩٥٧ هـ  
مطبوعة محمد علي صبيح واولاده - مصر .  
مطبوع مع حاشية قليوبي وشرح الجلال المحلى .

- (١٣٩) حاشية قليوبي على شرح المحلى لمنهاج الطالبين  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن سلامة القليوبي  
ت ١٠٦٩ هـ او ١٠٧٠ هـ  
مطبعة محمد علي صبيح واولاده بمصر .
- (١٤٠) حاشية المغربي الرشيدى على نهاية المحتاج  
تأليف الشيخ الامام احمد بن عبدالرزاق بن محمد بن احمد  
المعروف بالمغربي الرشيدى ت ١٠٩٦ هـ  
الطبعة الاخيرة - مصطفى البابى الحلبي ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .
- (١٤١) حجة الله البالغة  
تأليف الشيخ الامام احمد المعروف بشاه ولي الله بن عبد الرحيم  
المحدث الدهلوى  
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- (١٤٢) حسن الاثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وغير واثر  
تأليف الشيخ المرحوم محمد بن السيد درويش الحوت  
توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- (١٤٣) حسن المحاورة في تاريخ مصر والقاهرة  
تأليف الامام جلال الدين ابى الفضل عبد الرحمن بن ابى بكر  
السيوطى ت ٩١١ هـ  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - الطبعة الاولى ١٣٨٧ هـ  
مطبعة عيسى البابى الحلبي - القاهرة - مصر .
- (١٤٤) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء  
تأليف الشيخ الامام ابى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ  
طبع مطبعة السعادة - دار الكتاب العربى - بيروت ١٣٨٧ هـ .

- (١٤٥) حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء  
تأليف الشيخ الامام سيف الدين ابي بكر محمد بن احمد الشاشي  
النفال ت ٥٠٧ هـ  
تحقيق الدكتور ياسين احمد ابراهيم دراكة  
الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- (١٤٦) الخراج  
تأليف الشيخ الامام يحيى بن آدم القرشي ت ٢٠٢ هـ  
صححه ووضع قهارسه ابو الاشبال احمد محمد شاكر  
دار المعرفة للطباعة - بيروت .  
مطبوع مع الخراج لابي يوسف الاتي .
- (١٤٧) الخراج  
تأليف الشيخ الامام ابي يوسف - القاضي يعقوب بن ابراهيم ت ١٨٢ هـ  
دار المعرفة للطباعة - بيروت .
- (١٤٨) الخراج والنظام المالية في الدولة الاسلامية  
تأليف السيد ضياء الدين الريس  
الطبعة الثانية ١٩٦١ م - مطبعة لجنة البيان العربي - مصر .
- (١٤٩) الخرشى على مختصر خليل  
تأليف الشيخ الامام محمد الخرشى المالكي  
مصور على طبعة بولاق بمصر - القاهرة ١٣١٨ هـ - دار صادر بيروت  
وبهامشه حاشية الشيخ عدوى - وتقدمت .
- (١٥٠) خزائن الادب ولب لباب لسان العرب  
تأليف الشيخ الامام عبد القادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ  
المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- (١٥١) الدر المختار شرح تنوير الابصار  
تأليف الشيخ الامام محمد علاء الدين الحصكفي  
الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م

- (١٥٢) الدرهم الاسلامي  
تأليف الاستاذ ناصر الدين محمود النقشبندى  
مطبوعات المجمع العلمى العراقى - بغداد ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م
- (١٥٣) دفتر كتبخانة ايا صوفيا - تركيا  
(١٥٤) دليل غارلة بغداد
- تأليف الدكتور مصطفى جواد ، واحمد سوسة  
طبع المجمع العلمى العراقى - بغداد ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م
- (١٥٥) دول الاسلام  
تأليف الامام محمد بن احمد بن عثمان الذهبى ت ٧٤٨هـ  
تحقيق فهدى محمد شلتوت . ومحمد مصطفى ابراهيم  
مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤م
- (١٥٦) الديباج المذهب فى معرفة ايمان المذهب  
تأليف الشيخ ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون المالکى ت ٧٩٩هـ  
تحقيق الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور  
مطبعة دار النصر للطباعة - القاهرة .
- (١٥٧) ديوان الاعشى  
بشرح الدكتور محمد حسين  
طبع مكتبة الاداب بالجوامير - المطبعة النموذجية
- (١٥٨) ديوان الضعفاء والمتروكين . وخلق من المجهولين . وثقات فيهم لبن  
تأليف الشيخ الامام شمس الدين بن عثمان بن قايمار الذهبى ت ٧٤٨هـ  
مطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة .
- (١٥٩) رحمة الامة فى اختلاف الائمة  
تأليف الشيخ العلامة ابى عبدالله محمد بن عبدالرحمن الدمشقى  
العثمانى الشافعى . من علماء القرن الثامن الهجرى  
مطابع قطر الوطنية سنة ١٤٠١هـ .

رد المحتار . . انوار حاشية ابن عابدين

( ١٦٠ ) الرسالة

تأليف الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ  
مطبعة مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

( ١٦١ ) رسالة ابن ابي زيد القيرواني

جمع الاستاذ صالح عبد السميع الابي الازهرى  
طبع دار الكتب العلمية - بيروت .

( ١٦٢ ) الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة

تأليف الشيخ محمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٤٥ هـ  
الطبعة الثانية . . ١٤٠٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .

( ١٦٣ ) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات

تأليف الامام محمد باقر الموسوي الخوانساري ت ١٣١٣ هـ  
تحقيق اسد الله اسماعيليان

طبع في مكتبة اسماعيليان - ايران - طهران - تصوير دار الكتاب  
المصري - بيروت .

( ١٦٤ ) الروض المعطار في غير الاقطار

تأليف محمد عبد المنعم المصري

تحقيق د . احسان عباس - طبع دار القلم بيروت ١٩٧٥ م .

( ١٦٥ ) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين

للامام المحدث الحافظ محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف  
النووي ت ٦٧٦ هـ

علق عليه رضوان محمد رضوان - طبعة جديدة مصححة تحت اشراف  
لجنة من العلماء

- (١٦٦) زاد المعاد في هدى خير الصباد  
تأليف الشيخ الامام ابي عبدالله محمد بن ابي بكر - الشهير بابن  
قيم الجوزية ٦٩١ - ٧٥١ هـ  
تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية  
زيادات الزيادات (١٦٧)  
تأليف الامام محمد بن الحسن الشيباني ت ١٨٩ هـ  
طبع دار المعارف - مطبعة مكة بريس - لاهور .  
طبعة اولى سنة ١٤٠١ هـ .  
(١٦٨) سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام  
تأليف الشيخ محمد بن اسماعيل الصنعاني الاميرت ١١٨٢ هـ  
راجعه وطلق عليه : محمد عبدالعزيز الخولي  
الطبعة الرابعة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م مصطفى البابي الحلبي  
واولاده بمصر .  
(١٦٩) سلسلة الاحاديث النبوية  
الشيخ محمد ناصر الدين الالباني  
المكتب الاسلامي  
سنن ابن ماجه (١٧٠)  
تأليف الامام الحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه  
ت ٢٧٥ هـ  
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي  
دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ هـ .  
(١٧١) سنن ابي داود  
تأليف الامام الحافظ سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي  
ت ٢٧٥ هـ  
دار الفكر بيروت .

- (١٧٢) سنن الترمذى . وهى الجامع الصحيح  
تأليف الامام الحافظ ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى  
ت ٢٧٩ هـ  
تحقيق احمد محمد شاكر - دار احياء التراث العربى بيروت .
- (١٧٣) سنن الدارقطنى  
تأليف الامام الحافظ على بن عمر الدارقطنى ت ٢٨٥ هـ  
دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- (١٧٤) سنن الدارمى  
تأليف الامام الحافظ ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن  
بهرام بن عبد الصمد التميمى السمرقندى الدارمى ت ٢٥٥ هـ  
دار الفكر بيروت .
- (١٧٥) السنن الكبرى للبيهقى  
الامام الحافظ ابى بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى ت ٤٥٨ هـ  
دار الفكر بيروت .
- (١٧٦) سنن النسائى  
تأليف الامام الحافظ ابى عبد الرحمن احمد بن شبيب بن عيسى  
النسائى ت ٣٠٤ هـ  
ط/ دار الكتب العلمية بيروت .  
مطبوع مع شرح السيوطى . وحاشية السندى .
- (١٧٧) سوق حكاك  
تأليف الدكتور ناصر بن سعد الرشيد  
توزيع مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- (١٧٨) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب  
تأليف الامام ابى الفلاح عبد الحى بن الصماد الحنبلى ت ١٠٨٩ هـ  
دار الفكر بيروت



- (١٧٩) شرح صحيح مسلم  
تأليف الامام الحافظ محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ  
دار احياء التراث العربي بيروت
- (١٨٠) شرح العناية على الهداية  
تأليف الشيخ العلامة اكمل الدين محمد بن محمود الباهرتي  
الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩ هـ  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر  
مطبوع بهامش كتاب فتح القدير للكمال بن الهمام
- (١٨١) الشرح الصغير على اقرب المسالك لمذهب الامام مالك  
تأليف الشيخ احمد بن محمد بن احمد الدردير  
طبع دار المعرفة للطباعة بيروت سنة ١٣٩٨ هـ
- (١٨٢) الشرح الكبير للرافعي - ويسمى فتح العزيز شرح الوجيز  
العلامة الشيخ ابي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي ت ٦٣٣ هـ  
طبع على نفقة شركة من كبار علماء الازهر  
مطبوع مع المجموع والتلخيص الحبير
- (١٨٣) شرح الكوكب المنير  
تأليف العلامة الشيخ محمد بن احمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح  
الحنبلي المعروف بابن النجارت ٩٧٢ هـ  
تحقيق الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد  
نشر مركز البحث العلمي . جامعة ام القرى بمكة المكرمة
- (١٨٤) شرح المحلي على جمع الجوامع  
تأليف الشيخ جلال الدين محمد بن احمد المحلي ت ٨٦٤ هـ  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر  
مطبوع مع حاشية العلامة البنانى - وتقدمت
- (١٨٥) شرح المحلي لمنهاج الطالبين  
تأليف الشيخ جلال الدين محمد بن احمد المحلي ت ٨٦٤ هـ

مطبعة محمد علي صبيح واولاده بمصر

مطبوع مع حاشيتي قليوبى وعميرة

(١٨٦) شرح المحلى على الورقات

تأليف الشيخ جلال الدين محمد بن احمد المحلى ت ٨٦٤هـ

بدون

(١٨٧) شرح معاني الآثار

تأليف الشيخ الامام ابى جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد

الملك بن سلمة الاسدى الحجرى المصرى الحنفى ت ٣٢١هـ

الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م دار الكتب العلمية - بيروت

(١٨٨) شرح المنار

تأليف الشيخ الامام عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك

طبعة در سعادت - المطبعة العثمانية ١٣١٥هـ .

(١٨٩) شرح منتهى الارادات المسمى دقائق اولى النهى لشرح المنتهى

تأليف الشيخ الامام منصور بن يونس بن ادريس البهوتى ت ١٠٥١هـ

المكتبة السلفية بالمدينة المنورة

(١٩٠) شرح منهج الطلاب

تأليف شيخ الاسلام ابى يحيى زكريا الانصارى

طبعة مصطفى البابى الحلبي واولاده - مصر

الطبعة الاخيرة

(١٩١) شرح الموطأ - للزرقانى

تأليف الامام الشيخ عبد الباقي بن يوسف بن احمد الزرقانى ت ٩٩٠هـ

دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ

- (١٩٢) شرح نخبة الفكر في مصطلحات اهل الاثر  
تأليف الشيخ الامام علي بن سلطان محمد القارى ت ١٠١٤ هـ  
المكتبة الاسلامية ميزان ماركيت كوتية ١٣٩٢ هـ
- (١٩٣) شرح الوقاية مختصر الهداية  
تأليف العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة  
محمود ت ٧٤٧ هـ  
مطبعة سعيد قران محل - كراچى باكستان
- (١٩٤) الصحاح - تاج اللغة . وصحاح العربية  
تأليف الشيخ العلامة اسماعيل بن حماد الجوهري  
تحقيق احمد عبدالغفور - الطبعة الثالثة - القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- (١٩٥) صحيح ابن خزيمة  
تأليف الامام الحافظ ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمة السلمى  
النيسابورى ت ٣١١ هـ  
تحقيق محمد مصطفى الاعظمى - المكتب الاسلامى - الطبعة الاولى  
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- (١٩٦) صحيح الاخبار عما فى بلاد العرب من الاثار  
تأليف الاستاذ محمد بليهد النجدى  
مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
- (٠٠٠) . . صحيح البخارى - ر - الجامع الصحيح  
صحيح مسلم (١٩٧)
- تأليف الامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم  
النيسابورى القشيري ت ٢٦١ هـ  
دار احياء التراث العربى - بيروت  
مطبوع مع شرحه للنووى

- (١٩٨) صفحات من صبر العلماء على الشدائد والتحصيل  
تأليف الشيخ عبدالفتاح ابو غدة  
الناشر : مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - مكتبة النهضة ١٩٧١م -
- (١٩٩) صفة جزيرة العرب  
تأليف : الشيخ لسان اليمن الحسن بن احمد بن يعقوب الحمداني  
تحقيق محمد بن علي الاكوع ، اشرف على طبعه حمد الجاسر .  
دار البيعة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .  
صفة الصفة (٢٠٠)
- تأليف الشيخ جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن حسن  
محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ  
الطبعة الاولى - مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن  
الهند ١٣٥٥هـ .
- (٢٠١) الصلوة  
تأليف الامام ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن يشكوال ت ٥٧٨هـ  
مطابع سجل العرب - القاهرة ١٩٦٦م  
طبقات ابن سعد - وتسمى - الطبقات الكبرى (٢٠٢)  
تأليف الشيخ الامام محمد بن سعد بن منيع ت ٢٢٢هـ  
دار صادر بيروت - ودار بيروت ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م  
طبقات الشافعية (٢٠٣)  
تأليف الشيخ العلامة جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي  
ت ٧٧٢هـ  
تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري  
الطبعة الاولى - مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩١هـ  
طبقات الشافعية (٢٠٤)  
تأليف الشيخ الامام ابي اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي  
الشافعي ت ٤٧٦هـ  
تحقيق الدكتور احسان عباس - دار الرائد العربي بيروت ١٤٠١هـ  
الطبعة الثانية

- (٢٠٥) طبقات الشافعية  
تأليف الشيخ الامام ابي بكر بن هداية الله الحسيني ت ١٠١٤ هـ  
تحقيق عادل نويهض - الطبعة الثانية ١٩٧٩ م - مطابع سرخس بروج  
بيروت .
- (٢٠٦) طبقات الشافعية الكبرى  
تأليف الشيخ الامام تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين  
السبكي ت ٧٧١ هـ - الطبعة الاولى  
المطبعة الحسينية - القاهرة
- (٢٠٧) طبقات فحول الشعراء  
تأليف الشيخ الامام محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١ هـ  
تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف للطباعة والنشر - مصر .
- (٢٠٨) طبقات الفقهاء الشافعية - طبقات العبادي  
تأليف الشيخ العلامة ابي عاصم محمد بن احمد العبادي ت ٤٥٨ هـ  
طبع ليدن ١٩٦٤ م
- (٢٠٩) طبقات المفسرين  
تأليف الامام ابي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر  
السيوطي ت ٩١١ هـ  
الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م - دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- (٢١٠) طبقات النحاة واللغويين  
تأليف الامام ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ت ٣٧٩ هـ  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٣ م
- (٢١١) طريق الرشدي في تخريج احاديث بداية ابن رشد  
تأليف الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل عبد اللطيف  
مطبوعات الجامعة الاسلامية ١٣٩٧ هـ - مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

- (٢١٢) العبر في خبر من غير  
تأليف العلامة الشيخ محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي  
ت ٧٤٨ هـ  
تحقيق فؤاد السيد - الكويت ١٩٦١ م
- (٢١٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الامن  
تأليف الامام تقى الدين محمد بن احمد الحسنى الفاسى ت ٨٣٢ هـ  
تحقيق فؤاد سيد . ومحمود محمد الطناحى  
مطبعة السنة المحمدية
- (٢١٤) علم الحديث  
تأليف الامام الحافظ ابى عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهر زوى  
الشهير بابن الصلاح ت ٦٤٢ هـ  
المطبعة العلمية حلب - سنة ١٣٥٠ هـ .
- (٢١٥) عمدة القارى . شرح صحيح البخارى  
للعلامة بدر الدين ابى محمد محمود بن احمد العيني ت ٨٥٥ هـ  
دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- (٢١٦) عمل اهل المدينة - بين مصطلحات مالك وآراء الاصوليين  
تأليف الدكتور احمد محمد نور سيف  
الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م - دار الاعتصام - القاهرة  
(...) . . العناية على الهداية - ر - شرح العناية على الهداية  
(٢١٧) الخاية القصوى فى دراية الفتوى  
الامام ناصر الدين ابى الخير عبد الله بن عمر البيضاوى ت ٧٩١ هـ  
تحقيق الشيخ الفاضل على محيى الدين السقره داغى  
الطبعة الاولى - دار الاصلاح - الدمام
- (٢١٨) غاية النهاية فى طبقات القراء  
تأليف الشيخ الامام ابى الخير محمد بن محمد بن الجزرى ت ٨٣٣ هـ  
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت

- (٢١٩) غريب الحديث  
تأليف الشيخ الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الختليبي  
تحقيق الشيخ عبد الكريم العزباوي (٥٣٨٨هـ)  
طبع دار الفكر - دمشق ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م  
توزيع جامعة ام القرى - مركز البحث العلمي
- (٢٢٠) غريب الحديث  
تأليف الشيخ الامام ابي عبيد القاسم بن سلام البهري ت ٥٢٢٤هـ  
مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن - الهند  
١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م
- (٢٢١) غريب الحديث  
تأليف الشيخ الامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ  
تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري  
الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ - مطبعة العاني - بغداد  
... (٠٠٠) غريب الحديث لابن حجر - ر - تفسير غريب الحديث  
(٢٢٢) الفائق في غريب الحديث  
الشيخ العلامة جاز الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٢٨٥هـ) .  
تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم  
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الثانية .  
(٢٢٣) فتاوى قاضيخان - او الفتاوى الخانية  
تأليف الشيخ حسن بن منصور الاوزجندی ت ٢٩٥هـ  
المطبعة الخيرية .
- (٢٢٤) الفتاوى الكبرى  
تأليف الشيخ العلامة احمد بن محمد بدر الدين بن محمد شمس  
الدين بن علي نور الدين بن حجر الهيتمي ت ٩٧٤هـ

- (٢٢٥) فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للإمام الجليل الحافظ أبى عبد الله محمد بن أبى بكر المعروف بابن  
قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ  
تحقيق وتعليق مصطفى عاشور - مكتبة الاعتصام .
- (٢٢٦) فتح البارى شرح صحيح الإمام البخارى  
تأليف الشيخ العلامة أحمد بن على بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ  
بتصحیح محب الدين الخطيب وأشرف قصى محب الدين الخطيب  
المطبعة السلفية - مصر
- (٢٢٧) فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير  
تأليف الإمام محمد بن على بن محمد الشوكانى ١٢٥٠ هـ  
دار الفکر بیروت - الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م
- (٢٢٨) فتح القدير للحاجز الفقير  
تأليف الشيخ الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسى  
المعروف بابن الهمام ت ٦٨١ هـ  
مطبعة عيسى البابى الحلبي
- (٢٢٩) الفتح الكبير فى ضم الزيادة الى الجامع الصغير  
تأليف الشيخ الإمام جلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر  
السيوطى ت ٩١١ هـ  
دار الكتاب العربى - بيروت
- (٢٣٠) الفتح المبين فى طبقات الاصوليين  
تأليف الشيخ عبد الله مصطفى المراغى  
الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ .
- (٢٣١) فتح الوهاب شرح منهج الطلاب  
تأليف الإمام أبى يحيى زكريا الانصارى ت ٩٢٥ هـ  
دار احياء الكتب العربية - مطبعة عيسى البابى الحلبي واولاده بالقاهرة



- (٢٣٢) الفرق النصفية  
تأليف الشيخ ابي هلال العسكري - كان حيا سنة ٣٩٥هـ  
تحقيق حسام الدين القدسي - دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠١
- (٢٣٣) فقه الزكاة  
تأليف الشيخ الفاضل يوسف القرضاوي  
مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م
- (٢٣٤) الفقه على المذاهب الاربعة  
تأليف الشيخ عبدالرحمن الجزيري  
الطبعة الرابعة  
فقه اللغة (٢٣٥)  
تأليف الشيخ الامام عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ت ٢٩٠هـ  
مطبعة الاستقامة - القاهرة .
- (٢٣٦) الفوائد البهية في تراجم الحنفية  
تأليف العلامة ابي الحسنات محمد عبدالحى اللكنوي الهندى  
ت ١٣٠٤هـ  
دار المعرفة للطباعة - بيروت - ١٣٢٤هـ
- (٢٣٧) فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت في اصول الفقه  
تأليف العلامة عبدالحى محمد بن نظام الدين الانصارى  
الطبعة الاولى ١٣٢٢هـ - المطبعة الاميرية ببغداد - مصر  
مطبوع مع كتاب المستصفى للامام الفزالى
- (٢٣٨) الفهرست لابن النديم  
تأليف الشيخ ابي الفرج محمد بن اسحق ابن النديم ت ٣٨٥هـ  
دار المعرفة - بيروت
- (٢٣٩) فهرست خزنة المكتبة الازهرية  
(٢٤٠) فهرست دار الكتب المصرية

- (٢٤١) فهرست المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية - القاهرة  
(٢٤٢) فهرست مخطوطات المكتبة الظاهرية  
(٢٤٣) فهرست المكتبة العباسية بالبصرة - العراق  
(٢٤٤) فيض القدير شرح الجامع الصغير  
تأليف الامام محمد عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ  
الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - دار المعرفة للطباعة - بيروت  
(٢٤٥) القاموس المحيط  
تأليف الشيخ الامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي  
المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت  
(٢٤٦) قانون الموضوعات والضعفاء  
تأليف العلامة محمد طاهر بن علي الهندي الفتني ت ٩٨٦ هـ  
بدون  
(٢٤٧) القرطبي - او كتابي شكل القرآن و فريده  
تأليف الشيخ الامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٠ هـ  
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان  
(٢٤٨) قصب السكر نظم نهضة الفكر  
تأليف الشيخ الامام محمد بن اسماعيل الامير الصنعاني ت ١٨٢ هـ  
تحقيق محمد رفيق الاثرى  
جمعية النشر والتأليف - ملتان - باكستان  
(٢٤٩) القواعد النورانية للفقهية  
تأليف شيخ الاسلام احمد بن عبد الحلیم ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ  
تحقيق محمد حامد الفقي  
الطبعة الاولى ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م - مطبعة السنة المحمدية -  
القاهرة  
(٢٥٠) قوانين الاحكام الشرعية ومساائل الفروع الفقهية  
تأليف الشيخ العلامة محمد بن احمد بن جزى الفزناطي المالكي

- الطبعة المنقحة ١٩٦٤ م - دار العلم للملايين - بيروت .  
(٢٥١) الكامل في التاريخ  
تأليف الامام عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن  
محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠ هـ  
دار صادر بيروت - ودار بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م  
وطبعة دار الكتاب العربي بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م  
(٢٥٢) الكتاب  
تأليف امام النخاعة سيويه  
الطبعة الاولى - طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ  
(٢٥٣) كتاب الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار  
تصنيف الامام الحافظ ابي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم  
الهمداني ت ٥٨٤ هـ  
نشره وعلق عليه وصححه راتب حاكمي  
الطبعة الاولى - مطبعة الاندلس حمص ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م  
(٢٥٤) الكتاب المصنف في الاحاديث والآثار  
تأليف الامام الحافظ عبد الله بن محمد بن ابي شيبة . ابراهيم بن  
عثمان بن ابي بكر بن ابي شيبة ت ٢٣٥ هـ  
تحقيق الاستاذ عبد الخالق الافغاني - الدار السلفية - الهند  
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م سلسلة رقم ( ٢٣ )  
(٢٥٥) كتاب محاضرات في الفقه المقارن  
تأليف الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي  
دار الفكر للطباعة - الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م  
(٢٥٦) كتاب المراسيل  
تأليف الامام الحافظ ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن  
ادريس الحنفلي الرازي ت ٣٢٧ هـ  
علق عليه احمد عصام الكاتب  
الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م - دار الكتب العلمية - بيروت

- (٢٥٧) كتاب مقارنة المذاهب في الفقه  
تأليف الشيخين الجليلين الشيخ محمود شلتوت والشيخ محمد  
على السائس  
مطبعة محمد علي صبيح واولاده - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م
- (٢٥٨) كتاب من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال  
رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي  
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف  
دار المأمون للتراث - دمشق - توزيع مركز البحث العلمي بجامعة  
أم القرى بمكة المكرمة
- (٢٥٩) كشف القناع عن متن الاقناع  
تأليف الشيخ الامام منصور بن يونس بن ادريس البهوتي ت ١٠٤٦هـ  
مطبعة الحكومة - مكة المكرمة سنة ١٣٩٤هـ .
- (٢٦٠) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون  
تأليف الشيخ حاجي خليفة  
طبعة مصورة على نسخة طهران ايران  
كفاية الاختيار في حل غاية الاختصار (٢٦١)  
تأليف الامام تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني الحصيني  
الدمشقي الشافعي من علماء القرن التاسع الهجري  
الطبعة الثانية - دار المعرفة - بيروت
- (٢٦٢) الكنى والاسماء  
تأليف الشيخ الامام الدولابي  
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند - حيدر اباد الدكا  
طبع سنة ١٣٢٢هـ
- (٢٦٣) كز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ  
تأليف الشيخ الامام أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت ت ٢٤٤هـ  
هذه الشيخ يحيى بن علي التبريزي - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٥هـ

- (٢٦٤) كز الدقائق  
تأليف الشيخ زين الصابدين بن ابراهيم بن نجيم  
دار المعرفة للطباعة والنشر - مصر على طبعة بولاق بمصر
- (٢٦٥) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة  
تأليف الامام ابي البركات محمد بن احمد المعروف بابن الكيال  
ت ٩٣٩ هـ  
تحقيق عبد القيم عبد رب النبي  
الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م - دار المأمون للتراث
- (٢٦٦) لسان العرب  
تأليف العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الافريقي المصري ت ٧١١ هـ  
دار صادر بيروت . ودار بيروت ١٩٥٦ م - ١٣٧٥ هـ  
مصور على طبعة حيدر اباد الدكن - الهند
- (٢٦٧) لسان الميزان  
تأليف الامام الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن  
حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ  
مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٧١ م / ١٣٩٠ هـ
- (٢٦٨) اللباب في تهذيب الانساب  
المؤرخ الكبير الامام عز الدين ابي الحسن علي بن محمد بن  
ابن الاثير ت ٦٣٠ هـ  
مكتبة القدسي - حسام الدين القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .
- (٢٦٩) المبسوط  
تأليف شمس الائمة ابي بكر محمد بن ابي سهل السرخسي ت ٩٠٠ هـ  
الطبعة الثانية - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت

- (٢٧٠) القنينة في مروة الخزانة ( فتاوى البويكاني )  
تأليف العلامة المخدم جعفر البويكاني  
تحقيق الاستاذ ابي سعيد غلام مصطفى السندی  
لجنة احياء الادب السندی - كراچی  
(٢٧١) مجلة الكتبة البغدادية  
العدد التاسع - السنة الاولى ١٩٦١ م  
(٢٧٢) مجمع الامثال  
تأليف العلامة ابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم  
النيسابوري الميداني ت ٥١٨ هـ  
تحقيق الدكتور محمد محيى الدين عبد الحميد  
الطبعة الثانية - المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٣٧٩ هـ / ٢٥٩  
(٢٧٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد  
تأليف الحافظ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ  
مكتبة القدسي سنة ١٣٥٢ هـ  
(٢٧٤) المجموع . شرح المذهب  
تأليف الامام الحافظ محيى الدين - يحيى بن شرف الديلمي  
النوري ت ٦٧٦ هـ  
طبع على نفقة شركة من كبار علماء الازهر  
مطبوع مع الشرح الكبير للرافعي . والتلخيص الحبير لابن حجر  
(٢٧٥) المحرر في الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل  
تأليف الشيخ مجد الدين ابي البركات ت ٦٥٢ هـ  
مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م  
(٢٧٦) المحلى  
تأليف الامام الشيخ ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم  
الاندلسي ت ٤٥٦ هـ  
دار الفكر - بيروت

- (٢٧٧) مختار الصحاح  
تأليف الشيخ العلامة محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٦  
الناشر دار الكتب العربية - بيروت
- (٢٧٨) المختصر في اصول الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل  
تأليف الشيخ العلامة علي بن محمد بن علي بن عباس البجلي ثم  
الدمشقي الحنبلي علاء الدين أبي الحسن المعروف بابن اللحام  
تحقيق الدكتور محمد مظهر بقا - دار الفكر بيروت ١٤٠٠ هـ /  
١٩٨٠ م
- (٢٧٩) مختصر أبي داود  
تأليف الامام الشيخ عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة  
ابن سعد - أبي محمد ت ٦٥٦ هـ  
مكتبة السنة المحمدية - عابدين - القاهرة
- (٢٨٠) مختصر تفسير ابن كثير  
تأليف الشيخ محمد علي الصابوني  
دار القرآن الكريم بيروت - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٣ هـ .
- (٢٨١) مختصر الدول ، الا ، تاريخ مختصر الدول  
تأليف الشيخ ابن العبري غريغوريوس الملطي .  
المطبعة الكاثوليكية - لبنان سنة ١٩٥٨ م
- (٢٨٢) مختصر المزني  
تأليف الشيخ الامام أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل  
المزني ت ٢٦٤ هـ  
مطبوع آخر كتاب الام للشافعي
- (٢٨٣) مختصر شعب الايمان  
تأليف الشيخ الامام أبي جعفر عمر القزويني ت ٦٩٩ هـ  
تصحیح محمد منیر الدمشقي - ادارة الطباعة المنيرية

- (٢٨٤) المختصر في اخبار البشر  
تأليف الامام ابي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود ت ٧٣٢ هـ  
دار المعرفة للطباعة - بيروت
- (٢٨٥) مختصر القدوري - ويسمى - الكتاب  
تأليف الامام ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر  
البغدادى ت ٤٢٨ هـ  
الناشر : سعيد ايج - ايم كمينى - كراچى
- (٢٨٦) مختصر الوقاية في مسائل الهداية  
تأليف العلامة الشيخ صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج  
الشريعة  
قديمى كتب خاتة كراچى
- (٢٨٧) المدونة  
الامام مالك بن انس ت ١٧٩ هـ رواية سحنون التتويشى عن عبد الرحمن  
ابن القاسم  
مصورة على طبعة مطبعة السعادة بمصر - بالاقست - دار صادر
- (٢٨٨) مرآة الجنان وحرمة اليقظان في معرفة مايستبر من حوادث الزمان  
تأليف الشيخ العلامة ابي محمد عبد الله بن اسعد بن طلسى  
الياقعى المكي ت ٧٦٨ هـ  
مؤسسة الاعلمى - بيروت
- (٢٨٩) مراتب الاجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات  
لل امام الحافظ ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم  
الاندلسى ت ٤٥٦ هـ  
دار الكتب العلمية - توزيع دار الباز بمكة المكرمة
- (٢٩٠) مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع  
تأليف الامام صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى ت ٧٣٩ هـ  
تحقيق علي محمد البجاوى - دار المعرفة بيروت ١٣٧٤ هـ



- ( ٢٩١ ) مروج الذهب ومعادن الجوهر  
تأليف الشيخ الامام ابي الحسن علي بن الحسين بن علي  
المصعودي ت ٣٤٦ هـ  
دار الاندلس للطباعة والنشر بيروت - الطبعة الاولى ١٣٨٥ هـ /  
١٩٦٥ م
- ( ٢٩٢ ) مسائل الامام احمد  
تأليف الامام ابي داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير  
السجستاني ت ٢٧٥ هـ  
الطبعة الثانية - الناشر محمد امين دمج - بيروت - لبنان .
- ( ٢٩٣ ) المستدرك على الصحيحين  
تأليف الامام الحافظ ابي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هـ  
دار الكتاب العربي بيروت لبنان - مطبوع معه التلخيص للذهبي
- ( ٢٩٤ ) المستقصى من علم الاصول  
تأليف الامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد  
الغزالي ت ٥٠٥ هـ  
دار صادر بيروت - مصر على طبعة بولاق ١٣٢٢ هـ
- ( ٢٩٥ ) المستقصى من امثال العرب  
تأليف الشيخ العلامة ابي القاسم جابر الله محمود بن محمد  
الزمخشري الخوارزمي ت ٥٣٨ هـ  
الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد  
الدكن - الهند ١٣٨١ هـ .
- ( ٢٩٦ ) المسند  
تأليف الامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي  
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - المكتبة السلفية - المدينة المنورة

- (٢٩٧) مسند الامام الشافعي  
تأليف الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله  
عنه ت ٢٠٤ هـ  
الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م - دار الكتب العلمية - بيروت
- (٢٩٨) مسند ابي بكر الصديق  
تأليف الامام جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكسر  
السيوطي ت ٩١١ هـ  
المطبعة العزيزية - حيدر اباد الدكن - الهند ١٤٠٠ هـ
- (٢٩٩) المشتبه في الرجال - اسمائهم وانسابهم  
تأليف الامام محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ  
تحقيق علي محمد البجاوي  
الطبعة الاولى ١٩٦٢ م - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة
- (٣٠٠) مشكاة المصابيح  
تأليف الامام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت ٧٣٧ هـ  
تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني  
الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ - المكتب الاسلامي - بيروت
- (٣٠١) المصباح في علم المعاني والبيان والبديع  
تأليف الشيخ العلامة ابن مالك الطائي النحوي ت ٦٨٦ هـ  
الطبعة الاولى ١٣٤١ هـ - المطبعة الخيرية
- (٣٠٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي  
تأليف الشيخ احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي  
تصحیح مصطفی السقا - دار الفكر بيروت
- (٣٠٣) ... مصنف ابن ابي شيبة - ر - الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار  
المصنف
- تأليف الامام الحافظ ابي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ

- تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي  
الطبعة الاولى ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م - يطلب من المكتب الاسلامي  
بيروت
- (٣٠٤) المعارف  
تأليف الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة  
الدينوري ت ٢٧٦هـ  
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة  
الطبعة الثانية ١٩٦٩م - مطابع دار المعارف - مصر
- (٣٠٥) المختصر الضروري شرح مختصر القدوري  
تأليف الشيخ الامام ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن  
جعفر البغدادي ت ٤٢٨هـ  
الناشر سعيد ايج . ايم . كميني - كراچی - باكستان
- (٣٠٦) معالم السنن  
تأليف الشيخ الامام ابي سليمان الخطابي ت ٣٨٨هـ  
مكتبة السنة المحمدية - عابدين - القاهرة  
مطبوع مع مختصر ابي داود للمنذري
- (٣٠٧) معجم الادباء  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي  
الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ  
الطبعة الاخيرى - مطبوعات دار المأمون
- (٣٠٨) معجم البلدان  
تأليف الشيخ الامام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله  
الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ  
دار صادر بيروت ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م
- (٣٠٩) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية  
تأليف الشيخ محمد بن احمد العقيلي  
منشورات دار اليمامة - الرياض ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م

- (٣١٠) المعجم الجغرافى لدول العالم  
تأليف الشيخ أبى مصاروة - هــرام الشمري  
مطبعة التقدم - القاهرة .  
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- (٣١١) معجم الشواهد العربية  
تأليف الاستاذ عبدالسلام هارون  
الطبعة الاولى - الناشر مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م
- (٣١٢) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة  
تأليف الشيخ عمر رضا كحالة  
المطبعة الهاشمية - دمشق ١٣٦٨ هـ / ١٩٦٩ م
- (٣١٣) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع  
تأليف الشيخ الامام أبى عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى  
الاندلسى ت ٤٨٧ هـ  
الطبعة الاولى ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٩ م - مطبعة لجنة التأليف والنشر  
بالقاهرة
- (٣١٤) معجم متن اللغة  
تأليف الشيخ الامام احمد رضا  
دار مكتبة الحياة - بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م
- (٣١٥) معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية  
تأليف عمر رضا كحالة  
مطبعة الترقى دمشق ١٣٧٨ هـ .
- (٣١٦) معجم اليمامة  
تأليف الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس  
الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- (٣١٧) المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى افريقية والاندلس والمغرب  
تأليف الشيخ احمد بن يحيى المونشريسى ت ٩١٤ هـ

خرجه جماعة من الفقهاء بأشراف الدكتور محمد حجي ١٤٠١هـ /

١٩٨١م

طبع دار المغرب الاسلامي - بيروت

المفني (٣١٨)

تأليف الشيخ الامام ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن

قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ

تحقيق الدكتور طه محمد الزيني

نشر مكتبة القاهرة - مصر ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م

المفني في ضبط اسماء الرجال ومعرفة كني الرواة والقابهم وانسابهم (٣١٩)

تأليف الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي ت ٩٨٦هـ

دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

مفني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج (٣٢٠)

تأليف الشيخ العلامة محمد الخطيب الشربيني من طماعة القرن

العاشر الهجري

الناشر المكتبة الاسلامية

مفتاح السعادة . ومصباح السيادة (٣٢١)

تأليف الشيخ الامام احمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة

ت ٩٦٨هـ

تحقيق كامل كامل بكري - وعبد الوهاب ابو النور

مطبعة الاستقامة الكبرى - القاهرة

مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث (٣٢٢)

تأليف الامام المحدث ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهر زوري

المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٢هـ

طبع فاروقى كتب خاتمة ملتان - باكستان

- (٣٢٣) المقنع في فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيباني  
تأليف الامام الشيخ موفق الدين عبدالله بن احمد بن قدامسة  
المقدسي  
الطبعة الثالثة - المطبعة السلفية - القاهرة
- (٣٢٤) المنار في اصول الفقه  
تأليف الامام ابي البركات عبدالله بن احمد - المعروف بحافظ  
الدين النسفي ت ٧١٠ هـ  
طبع در سعادة - مطبعة عثمانية ١٣١٥ هـ - مطبوع مع الشرح والحواشي
- (٣٢٥) مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)  
تأليف الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن  
الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .  
تحقيق وترتيب ابراهيم الفاروط - طبع دار الكتب الطمية - بيروت
- (٣٢٦) منال الطالب في شرح طوال الفرائد  
تأليف الشيخ مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد بن  
الاثير ت ٦٠٦ هـ  
تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي  
طبع دار المأمون للتراث - بيروت - نشر وتوزيع مركز البحث العلمي  
بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- (٣٢٧) منتخب كثر العمال  
تأليف الشيخ الامام علي بن حسام الدين الشهير بالمفتي  
دار صادر بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م  
مطبوع بهامش مسند الامام احمد - المكتب الاسلامي للطباعة  
والنشر بيروت
- (٣٢٨) المنتظم في تاريخ الملوك والامم عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي  
تأليف الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي  
ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ  
الطبعة الاولى ١٣٥٧ هـ - طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد  
الدكن - الهند

- (٣٢٩) المنشور في القواعد - للخرشي.  
تأليف الشيخ العلامة محمد بن بهادر بن عبد الله أبي عبد الله  
ت ٧٩٤ هـ  
تحقيق الدكتور تيسير فائق احمد محمود - مطابع الكويت
- (٣٣٠) منهاج الطالبين  
تأليف الامام الحافظ محيى الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ  
مطبوع مع شرحه مفنى المحتاج للشربيني - وتقدم  
منهج الطلاب (٣٣١)
- شيخ الاسلام ابي يحيى زكريا الانصارى  
الطبعة الاخير ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٩ م  
مطبعة مصطفى البابى الحلبي واولاده بمصر
- (٣٣٢) موارد الزمان الى زوائد ابن حبان  
للإمام الحافظ نور الدين طلي بن ابي بكر الهيثمي  
تحقيق الدكتور محمد عبدالرزاق حمزة  
دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- (٣٣٣) . . . المواق . شرح مختصر خليل - ر - التاج والاكيل لمختصر خليل  
مواهب الجليل لشرح مختصر خليل  
تأليف الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن  
الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب ت ٩٥٤ هـ  
مطبوع الطبع والنشر مكتبة النجاح - ليبيا - مطابع دار الكتاب  
الليباني - بيروت
- (٣٣٤) موسوعة فقه ابراهيم النخعي  
تأليف الدكتور محمد رواي قلعة جي  
الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ - توزيع مركز البحث العلمي جامعة ام القرى  
مكة المكرمة

- (٣٣٥) المواهب السنية على الفوائد الجنية  
تأليف الشيخ محمد ياسين بن ميسى  
مطبعة حجازي
- (٣٣٦) الموطأ  
تأليف الامام مالك بن انس ت ١٧٩هـ  
توزيع دار الباز للطباعة والنشر بمكة المكرمة  
مطبوع معه تنوير الحوالك  
المطبع (٣٣٧)
- تأليف الشيخ الامام ابي اسحق ابراهيم بن طلي بن يوسف الشافعي،  
ت ٤٧٦هـ  
طبع على نفقة شركة كبار علماء الازهر  
مطبوع معه المجموع والشرح الكبير وتلخيص الحبير  
الميزان (٣٣٨)
- تأليف الشيخ الامام الشمراني عبد الوهاب .  
مطبعة المتقدم العلمية ، مصر ، سنة ١٣٢١هـ .
- (٣٣٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال  
تأليف الشيخ الامام محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ  
تحقيق على محمد البجاوي - دار المعرفة للطباعة - بيروت
- (٣٤٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة  
تأليف الشيخ الامام يوسف بن تفرى بردي الاتاكي ت ٨٧٤هـ  
مطابع كوستانتينوس - القاهرة - مصر عن طبعة دار الكتب
- (٣٤١) نخبة الفكر في مصطلحات اهل الاثر  
تأليف الشيخ الامام احمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
مكتبة اسلامية - ميزان ماركيت ١٣٩٧هـ
- (٣٤٢) نصب الراية لاعاديت الهداية  
تأليف الشيخ العلامة جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف  
الحنفي الزيلعي ت ٧٦٢هـ



- الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م - الناشر المكتبة الاسلامية  
مطبوع معه حاشية بغية الالمعى فى تخريج الزيلعى  
(٣٤٣) النقود الاسلامية التى ضربت فى فلسطين  
تأليف سمير شما  
مطبعة الجمهورية ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م  
(٣٤٤) النكت الطريفة فى التحدث على ردود ابن ابى شيبه على ابى حنيفة  
تأليف الشيخ محمد زاهد الكوشى  
مطبعة الانوار - القاهرة - الطبعة الاولى ١٣٦٥هـ  
(٣٤٥) نكت الهميان فى نكت الصميان  
تأليف الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدى ت ٧٦٤هـ  
الطبعة الجمالية - مصر سنة ١٣٢٩هـ  
(٣٤٦) نور الايضاح  
تأليف العلامة ابى الاخلاص حسن بن عمار بن على بن يوسف  
الوفائى الشربنلالى الحنفى ت ١٠٦٩هـ  
الناشر سعيد ايج ، ايم ، كمبنى - كراچى باكستان  
مطبوع مع حاشيته الاصباح  
(٣٤٧) النهاية فى قريب الحديث  
تأليف الشيخ الامام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد  
ابن الاثير ت ٦٠٦هـ  
تحقيق محمود محمد الطناحى  
المكتبة الاسلامية  
(٣٤٨) نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من احاديث سيد الاخيار  
تأليف الامام محمد بن على بن محمد الشوكانى ت ١٣٥٠هـ  
الطبعة الاخرى - مصطفى البابى الحلبي - مصر  
(٣٤٩) الوافى بالوفيات  
تأليف الامام صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدى ت ٧٦٤هـ

الطبعة الثانية

باعتناء هلموت ريتز

دار النشر فرانز شتايز بفيسيان ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م

(٣٥٠) الوجيز في مذهب الشافعي

تأليف حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد

الفزالي ت ٥٠٥هـ

طبع على نفقة شركة من كبار علماء الازهر

انذار الشرح الكبير للرافعي

(٣٥١) الهداية - شرح بداية المبتدي

تأليف الشيخ العلامة برهان الدين علي بن ابي بكر المرفيناني

ت ٩٣٥هـ

ط/عيسى البابي الحلبي واولاده - مصر

(٣٥٢) هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين

تأليف الشيخ اسماعيل بن محمد باشا الباياني البغدادي ت ١٣٣٩هـ

نسخة مصورة على طبعة طهران في ايران

(٣٥٣) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر

تأليف العلامة الشيخ ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل

الشمالي النيسابوري ت ٤٢٩هـ

حققه محمد محيي الدين عبد الحميد

الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م - طبعة السعادة - القاهرة

(٣٥٤) (سقط سهوا من موضعه)

شبرج السننة

الامام الحافظ محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء

البيروني (ت ٥١٦هـ)

تحقيق شعيب الارناؤوط و زهير الشاويش

المكتب الاسلامي

## فهرس الكتسب المخطوطة المرجودة في الرسالة

- ٣٥٥ اجماع الأئمة في الفقه .  
تأليف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم المعروف بابن المنذر  
نسخة مصورة حدثت عليها من معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية  
تحت رقم (( ٨٧٣ ))
- ٣٥٦ احتكام الأحكام  
تأليف الشيخ الإمام ابن النفاث  
نسخة مصورة على نسخة مكتبة شتريتي بايرلندا تحت رقم (( ٥٠٥٤ ))
- ٣٥٧ الأحاديث المتعلقة بمسائل التسمية .  
تأليف الشيخ الإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي  
( ت ٧٧٤ ) .  
مكرو فلم في مركز البحث العلمي
- ٣٥٨ اختلاف العلماء .  
تأليف الإمام المروزي .  
نسخة مصورة في مركز البحث العلمي . ومكتبة الحرم المكي الشريف
- ٣٥٩ ارشاد الفاروق إلى مسائل الحاروق .  
تأليف الشيخ الإمام المقرئ السعدي الشاوري اليمني .  
نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف
- ٣٦٠ ارشاد المحتار إلى معرفة الدرر والدينار .  
تأليف الشيخ العلامة تقي الدين عمر بن محمد جهمان .  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف .
- ٣٦١ الاقتران في بيان المصطلح .  
تأليف الشيخ الإمام تقي الدين محمد بن دقيق العيد .  
نسخة غفل من المصدر .
- ٣٦٢ الأقسام والأقسام .  
تأليف الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن سريج السغداني الشافعي  
( ( نسخة ٣٠٦ ) ) هـ .  
نسخة مصورة عن نسخة مكتبة شتريتي . ولها مكرو فلم في مركز البحث  
العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

- ٢٦٣ الاموال  
تأليف الشيخ ابن زنجبيري.  
مصورة عن نسخة مكتبة السليمانية بتركيا.
- ٢٦٤ التلقين في الفقه المالكي.  
تأليف الامام القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي ((ت ٥٤٢٢هـ))  
مصورة عن المكتبة الزهرية تحت رقم ٢٠٣٢ المضاربة.
- ٢٦٥ تعذيب مسائل المدونة.  
تأليف الشيخ خلف بن ابي القاسم بن سليمان الازدي المالكي البزازي  
(ت ٢٧٢هـ)  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف.
- ٢٦٦ خلاصة الفتاوى.  
تأليف الشيخ الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري (ت ٥٤٢٢هـ)  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف.
- ٢٦٧ خلاصة المختصر ونقارة المختصر.  
تأليف حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الفيزائي (ت ٥٠٥هـ).  
نسخة مصورة عن مكتب المخطوطات بجامعة الدول العربية.
- ٢٦٨ دلائل الاحكام.  
تأليف الشيخ ابي المحاسن يوسف بن تميم الشافعي.  
مكروفلم في مراكز البحث العلمي.
- ٢٦٩ رؤوس المسائل.  
تأليف الامام ابي القاسم بطر الله محمود بن عمر الزمخشري.  
مصورة عن نسخة شستر بيتي.
- ٢٧٠ السلسلة في معرفة القولين والوجهين.  
تأليف الشيخ ابي محمد الجويني امام الحرمين.  
مكروفلم في مراكز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

- ٢٧١ شرح مختصر المزني •  
تأليف الشيخ أبي الطيب نادر بن عبد الله الطبري (ت ٤٥٠ هـ) •  
مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٦٦ فقه شافعي •
- ٢٧٢ رمكري فلم من متعدد المخطوطات بجامعة الدول العربية •
- ٢٧٣ الشتاوي •  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف •
- ٢٧٤ الشهاب في الجمع بين السنة والكتاب •  
تأليف الشيخ الإمام أبي محمد علي بن زكريا بن مسعود المنبجي الحنفي (ت ٦١٦ هـ) •  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف •
- ٢٧٥ لب الشهاب •  
تأليف الشيخ الإمام جلال الدين أبي الشهاب عبد الرحمن بن أبي بكر السيروني (ت ٩١١ هـ) •  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف •
- ٢٧٥ مختصر خلافيات البيهقي •  
تأليف الشيخ شهاب الدين أبي الصبيان أحمد بن شرح اللخمي الأشبيلي (ت ٦٩٩ هـ) •  
نسخة في مكتبة شستريتي •
- ٢٧٦ المسائل الشيرازيات •  
تأليف الإمام الشيخ أبي علي الفارسي •  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف •
- ٢٧٧ مقدمة كتاب الحاشي الكبير للماوردي •  
تأليف الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) •  
انظر نسخة (ب) من الشيخ التي اعتمدت عليها في التحقيق •

- ٣٧٨ الملتقطي الفتاوى الحنفية - ويسى - مآل الفتاوى.  
تأليف الشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن علي الصمقندي (ت ١٠٥٦هـ)  
نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف.
- ٣٧٩ النكت في المسائل المختلف فيها بين الإمام الشافعي وأبي حنيفة.  
تأليف الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي  
(ت ٥٤٧٦هـ).  
مخطوطة بمكتبة أحمد الثالث تحت رقم (١١٥٤) فقه شافعي.
- ٣٨٠ نهاية المثلث في دراية المذهب.  
تأليف الشيخ أبي المحالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجريشي  
إمام الحرمين (٥٤٧٨هـ).

---

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

XXXXXXXXXX

## الرسائل الجامعية التي جاء ذكرها في الرسالة

٢٨١ ابن جرير الطبري ودفاعه عن عقيدة السلف.

رسالة دكتوراه

• الدكتور أحمد بن عيد الطوايشة •

٢٨٢ احكام المشر •

رسالة ماجستير •

• الطالب: سعد بن سعيد القحطاني •

٢٨٣ شهرت النسب •

رسالة ماجستير •

• الطالب: ياسين ناصر محمود الخليل •

٢٨٤

الفرق بين الرشوة والهدية •

٢٨٤

رسالة ماجستير •

• تحقيق : ابراهيم المندقي •

٢٨٥ كتاب الحدود، من الحاشي الكبير للمباردي •

رسالة دكتوراه

• تحقيق الدكتور ابراهيم المندقي •

.....

؟؟؟؟؟

تم